اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة والتسلية"

النهار
Jeudi 30 Mai 1996 - 63 ème Année - N° 19450
الخميس ٣٠ أيار ١٩٩٦ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٤٥٠
A N - N A H A R

العمل و"ليكود" تراجعا لمصلحة الاحزاب الدينية وحزب الروس شكل المفاجأة
الصوت العربي شارك بكثافة ٧٧,١ في المئة والائتلاف المقبل برضا الحاخامين
النتائج مع بيريس والتقديرات مع نتنياهو!

حديث النهار

استفتاء العرب

قال الاسرائيليون كلمتهم في السلام واختاروا من يعتقدون انه الافضل للتعبير عن حالهم ولخدمة مصالحهم في هذه المرحلة من العملية.

لكن الواقع ان ما قاله الاسرائيليون ليس استفتاء على السلام في اسرائيل فحسب، بل على شكل السلام في المنطقة. وهذا يعني ببساطة ان الناخب الاسرائيلي يصادر قرار الناخب العربي، لا لتفوقه عليه في القدرة على الاختيار بل لاسباب كثيرة تبدأ عند العرب وتنتهي عندهم، من تغييب الانظمة للناخبين الى الاغتيال المتواصل لكل اشكال الديموقراطية يضاف اليها تقوقع الزعماء في سياسات ردود الفعل. وما حماستهم الضمنية او المعلنة لشمعون بيريس سوى تعبير عن استسلام كلي للقدر الاسرائيلي، بمعنى الاستعداد لمسامحة الرجل على كل ما ارتكبه، واخره كان في لبنان، فقط لانه افضل من بنيامين نتنياهو وليس لانهم يحققون معه السلام الذي يطمحون اليه.

واذا بدا هذا الامر منطقيا لكثيرين من العرب نظرا الى اختلاف برنامجي العمل و"ليكود" من القضايا العربية، وهو منطقي، فان ثمة ثوابت في السياسة الاسرائيلية لم تتغير منذ مؤتمر مدريد ولا غيرها انتقال القرار من "ليكود" الى العمل. صحيح ان الطرفين مختلفان كثيرا ليس على هدف السلام بل على ادارة المفاوضات وثمن السلام، اي على ما تعطي اسرائيل للعرب وكيف. لكن من ثوابتهما الامن قبل السلام والاصرار على اقامة علاقات طبيعية مع كل دولة عربية قبل توقيع اتفاق معها او شرطا للتوقيع.

اما العرب فثوابتهم مجال للتفاوض او التنازل الى حد انه بدا كأن الثابت الوحيد في سلوكهم هو التفريط او التشدد املا في تأجيل التسليم بما قد تفرضه عليهم الارادة الاسرائيلية او الرهان على ظروف تتغير فتنقذهم. وما كان يجب ان يكون ثابتا في سياساتهم مع اسرائيل وهو التضامن، تحول منذ مدريد تنسيقا ثم تشرذما وربما عداء مخفيا خلف شعارات زائفة.

والسبب ليس طبعا رغبة عربية في التفريط بقدر ما هو استسلام للسقوط والضعف والتشتت والضياع. وهي حال تتعمق منذ مدريد لان مسار عملية السلام والسلوك العربي يزيدان الغربة بين الانظمة والشعوب.

على ان عفونة الوضع العربي لا تعني ان الخلاص مستحيل وان يكن صعبا. بل ان الانتخابات الاسرائيلية وما رافقها من مشاعر لدى كل عربي معني بالسلام بانها تكاد تكون انتخاباته، تجعل البحث عن خلاص امرا ملحا لان في ذلك ادراكا عربيا ان العملية السلمية بلغت حد تسليمها كليا الى الارادة الاسرائيلية. ومن المؤكد ان الخلاص لن يأتي لا من بيريس ولا من نتنياهو ولا من غيرهما. بل لا بد ان يكون خلاصا عربيا ولا بد ان يصير البحث عنه في رأس اولويات الثوابت.

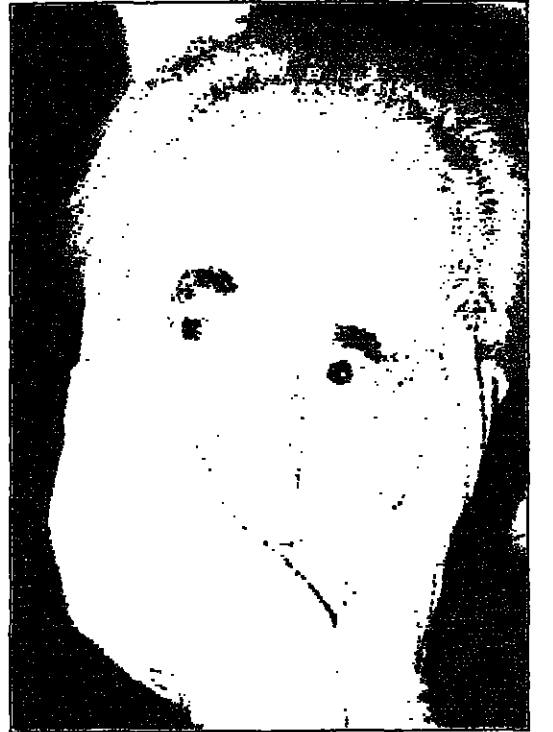
نعرف ان الرد على اختيار الناخب الاسرائيلي لن يكون بكلمة يقولها الناخب العربي وتكون ملزمة لقياداته. فهذا يتطلب استعداداً للديموقراطية لدى الانظمة واقرارا بوجود الشعوب وهذا غير متوافر. لكننا نعرف ان الحد الادنى الممكن كشكل من اشكال الرد هو تنادي الزعماء الى مراجعة ما صوت عليه الناخب الاسرائيلي: ادارة المفاوضات وثمن السلام.

ومثل هذا الرد لا يكون ممكنا ما لم تتوافر ارادة عربية لاختبار معنى الفعل بدل رد الفعل ومحاولة الامساك بمبادرة ما تتجاوز البحث المنفرد عن خلاص الانظمة بأضيق السبل واقربها الى اسرائيل، للبحث الجماعي في خلاص العرب. وما لم يبادر الزعماء الى ذلك في اسرع وقت، يكونون اعترفوا بعجز يصبح معه اي قرار اسرائيلي في شأن السلام ومصائر العرب امرا مستباحا. فالزعماء اليوم يمسكون بمستقبل شعوب يقرره الناخب الاسرائيلي. وهذا ليس حقا، واسمه في حسابات التاريخ لا يقل عن الخيانة.

سحر بعاصيري



مناصرون لحزب العمل في تل ابيب نكروا في الاحتفال بالانتصار في تل ابيب، رافعين صوراً لرئيس الوزراء الراحل إسحق رابين. (رويتر تيليفوتو)



شمعون بيريس في انتظار نتائج الانتخابات. (أب تيليفوتو)

حتى الساعة الثالثة فجر اليوم كانت النتائج الاولية للانتخابات الاسرائيلية وتقديرات وسائل الاعلام تشير الى ان زعيم حزب العمل شمعون بيريس يتقدم بفارق ضئيل منافسه زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو في السباق على منصب رئاسة الوزراء... الى ان صدرت تقديرات جديدة بثتها القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي مفادها ان النتائج انقلبت لمصلحة الزعيم اليميني فانقلبت معها خيبة الامل في مراكز "ليكود" فرحة. فبعدما وصلت نسبة تقدم بيريس في نتائج الفرز الاولى الى ٥٥.٤ في المئة، تراجعت في التقديرات الى ٤٩.٢ في المئة في مقابل ٥٠.٨ في المئة لمنافسه.

لكن هذا التقدم الليلي لنتنياهو لا يبدو محسوما، ذلك ان نتائج فرز ٢٠ في المئة من الاصوات اظهرت تقدم بيريس بفارق يراوح بين ١.٢ و١.٤ في المئة. ثم اظهرت نتائج فرز ٣٨ في المئة من الاصوات تقدم بيريس بنسبة ٥٢.٩ في المئة في مقابل ٤٧.١ في المئة لنتنياهو.

ودلت النتائج الموازية لمقاعد الكنيست الجديدة ان بيريس يستطيع ان يحشد غالبية برلمانية على رغم تراجع حزبه لمصلحة الاحزاب الصغيرة.

لكن على رغم هذا التقدم، فان احدا في اسرائيل لم يجزم بان حزب العمل هو الفائز ما عدا الحزب نفسه. وظل نتنياهو حتى ساعة متقدمة من الليل متأملا في مفاجأة في النتائج التي كان يتسع فيها الفارق بين المتنافسين، ثم يضيق.

وفي اي حال، اذا تأكدت هذه النتائج رسميا اليوم يكون بيريس حصل بصعوبة على تفويض من الاسرائيليين للمضي في خياره السلمي. لكنه تفويض يكفي ليريح حليفته الادارة الديموقراطية في الولايات المتحدة والعرب وتحديدا الفلسطينيين والاردنيين.

وبدا ان زعيم حزب العمل حسم تقدمه في اللحظات الاخيرة بفعل الاقبال الكثيف للناخبين العرب على صناديق الاقتراع في ساعات الذروة للادلاء باصواتهم لمصلحته. ففي ساعات بعد الظهر دفعت نسبة المقترعين الضئيلة من العرب، المحللين السياسيين الاسرائيليين وبينهم الخبير في استطلاعات الرأي حانوخ سميث الى توقع فوز نتنياهو. لكن المشاركة العربية في الاقتراع ليلا والتي وصلت نسبتها الاجمالية الى ٧٧.٥ في المئة بدلت هذه التوقعات وكذلك النتائج. والى العرب، تحدثت المصادر المختلفة عن دخول المستوطنين اليهود عنصرا قويا ومفاجئا في التصويت لبيريس.

واستنادا الى اللجنة المركزية للانتخابات، ادلى ٣.٠٢٥.٠٠٠ ناخب من اصل ٣.٩٣٣.٢٥ ناخبا مسجلا باصواتهم، اي ما نسبته ٧٩.٧ في المئة، وهذه النسبة تزيد عن النسبة الاجمالية للمقترعين في انتخابات ١٩٩٢ والتي بلغت ٧٧.٤ في المئة.

وبدأت قناتا التلفزيون الاسرائيليتان بث تقديراتهما لنتائج الانتخابات في اللحظة التي اقفلت فيها مراكز الاقتراع، اي الساعة العاشرة. وقدرت القناة الاولى ان بيريس حصل على نسبة ٥٠.٦ في المئة في مقابل ٤٩.٤ في المئة لنتنياهو، بينما قدرت القناة الثانية انه حصل على نسبة ٥٠.٧ في المئة في مقابل ٤٩.٣ في المئة لمنافسه. وبنيت هذه التقديرات على الاستطلاعات التي اجرتها القناتان لدى خروج الناخبين من صناديق الاقتراع.

ومع ان المحطتين اكدتا ان هذه النسب ليست نهائية، فان النتائج الاولية اظهرت ان بيريس يتقدم بنسبة ٥٣.٤ في المئة في مقابل ٤٦.٥ في المئة لنتنياهو بعد فرز

– التتمة في الصفحة ٩ –

التقديران الأول والأخير

تفاوتت نتائج التقديرات التي أجرتها القناتان الأولى والثانية في التلفزيون الاسرائيلي للسباق على منصب رئيس الوزراء. وهنا نتائج التقديرين الأول والأخير:

– التقدير الأول للقناة الأولى: ٥٠.٦ في المئة لشمعون بيريس و٤٩.٤ في المئة لبنيامين نتنياهو.

– التقدير الأول للقناة الثانية: ٥١.١ في المئة لبيريس و٤٨.٩ في المئة لنتنياهو.

– التقدير الأخير للقناة الأولى: ٤٩.٦ في المئة لبيريس و٥٠.٤ في المئة لنتنياهو.

– التقدير الأخير للقناة الثانية: ٤٩.٢ في المئة لبيريس و٥٠.٨ لنتنياهو.

بعد فصول جديدة ودفاع للمجلس الشيعي عن الدولة
الحريري يطوي السجال مع "حزب الله" وبري يستعجل إحالة المشروع الانتخابي

تسارعت اتصالات وزارية وسياسية مساء امس لتطويق المضاعفات التي خلفها السجال الحاد بين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري و"حزب الله" والذي توالت فصوله وسط حملة اعلامية متصاعدة فاجأت الوسط السياسي نظرا الى ما كشفته من احتقان مزمن بين الطرفين قد لا تقتصر اسبابه على الدوافع المباشرة والمحلية التي ترد في الردود والردود المضادة.

واذ طغى هذا السجال على الشأن الانتخابي والتحركات المتصلة به، وخصوصا مع عودة الحريري بعد الظهر الى بيروت، مضت محطتا التلفزيون والاذاعة اللتان يملكهما رئيس مجلس الوزراء في حملتهما على "حزب الله" عبر استصراحات كثيفة لوزراء ونواب وسياسيين غلب على مواقفهم طابع الدفاع عن الحكومة وسياستها حيال المقاومة في الجنوب. ورد "حزب الله" على البيان الذي اصدره مساء الثلثاء مكتب الرئيس الحريري، فأكد ان الحزب "هو جزء اساسي من الدولة وركن مهم فيها" وهاجم سياسة رئيس الحكومة واتهمه بـ"احباط روح المقاومة في الشعب اللبناني والتفريق بين المقاومة وحزب الله لتغطية موقفه السلبي اصلا ومضمونا من المقاومة وخيارها".

ولعل الموقف البارز الذي استوقف المراقبين، مع انه لم يتناول السجال مباشرة، جاء في بيان للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بعد اجتماعه برئاسة الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعدّه المراقبون دفاعا واضحا عن الحكومة. فقد نوه المجلس "بوعي الدولة اللبنانية لذاتها ولدورها وبالاداء السياسي والديبلوماسي للقيادة السياسية في مواجهة العدوان الاسرائيلي ومصارعته". وحرص على "الاشادة بالنتائج التي حققتها" هذه القيادة.

على ان الاوساط القريبة من الحريري عكست عقب عودته اتجاها الى "طي هذه الصفحة"، واشارت الى ان رئيس مجلس الوزراء "غير مستعد للدخول في جدل عقيم يسيء الى مسيرة العمل في الشأن الوطني والى انه مستمر في سياسة الانفتاح على الجميع". وتوقعت "زوال هذا السجال اليوم قبل غد".

ولفت في اجتماعات عقدها الحريري فور عودته، اجتماعه بوزير الدفاع محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود عشية انتهاء مهلة تكليف مجلس الوزراء الجيش مهمات الامن اليوم. علما ان هذا التكليف صدر مطلع اذار في ضوء قرار الاتحاد العمالي العام آنذاك الاضراب والتظاهر.

الى ذلك، ظل الشأن الانتخابي محور الاهتمامات السياسية، ونقل نواب عن رئيس مجلس النواب نبيه بري انه يستعجل الحكومة احالة مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب على المجلس قبل ١٥ حزيران بعد فتح دورة استثنائية للمجلس ما بين اول حزيران وآخر تموز. وعكس هؤلاء اتجاها اوليا الى اعتماد الاقضية دوائر انتخابية في جبل لبنان والمحافظة في المحافظات الاربع الاخرى، على ان بري ابلغ اليهم ان لا تفاهم ولا اتفاق نهائيا بعد على الجبل، علما ان لا خلاف على محافظات بيروت والشمال والجنوب والبقاع.

واكد وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عقب اجتماعه مساء بالرئيس الحريري ان تقسيم الجبل "او العودة الى الاقضية هو مطلبي اساسا"، معتبرا ان اعتماد الاقضية "لا يلحق الغبن بأحد ويرضي الجميع".

(راجع ص ٢-٣-٥)

النهار

عون يقاضي وزير الخارجية

اوعز العماد ميشال عون امس الى مقربين منه في بيروت بالشروع في تحضيرات قانونية للادعاء على وزير الخارجية فارس بويز بتهمة القدح والذم والزامه دفع تعويضات موازية لـ"الادعاءات" التي تضمنها كلام بويز في باريس عن تحويل عون اموالا عامة الى حسابه الخاص.

قتيلان لـ"الجنوبي" وطيران فوق بيروت

شهدت محاور الجنوب، في يوم الانتخابات الاسرائيلية، توترا ملحوظا بدأ بمقتل عنصرين من "جيش لبنان الجنوبي" في انفجار عبوة قرب مرجعيون، تلاه قصف مدفعي على محاور اقليم التفاح وتلال البقاع الغربي ومجرى الليطاني في منطقة النبطية. وخرق الطيران الحربي الاسرائيلي في طلعات جدار الصوت فوق بيروت.

منقبون تشيكيون في ساحة الشهداء

بدأ فريق من الخبراء التشيكيين في الآثار اعمال تنقيب في ساحة الشهداء، وتستمر مهمتهم شهرا ونصف شهر. وتواصلت في غضون ذلك الحفريات في موقع الكنائس بلوغا الى الاعمدة الرومانية قبالة العازارية.

في الصورة لرافي بربريان: عمود وتاج كورنثيان من المكتشفات.

المكتب الاسرائيلي في الدوحة



ارجئ فتح مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة الذي كان مقرراً امس الى الشهر المقبل لأسباب "فنية" منها صعوبة استئجار مبنى.

تصور يلتسين لمستقبل تشيتشينيا




وضع الرئيس الروسي بوريس يلتسين مشروعاً ضمنه تصوراً لمستقبل جمهورية تشيتشينيا القوقازية ينص على انها "دولة ذات سيادة داخل الاتحاد الروسي".

صحّت التوقعات... وانتقلت المواجهة مع فرنسا الى بيروت

عون يقاضي بويز وعبره الدولة ويطالب بتعويضاته

باريس – من بشارة غانم البون:

عندما وصل وزير الخارجية فارس بويز الى باريس نهاية الاسبوع الماضي آتيا من بون، اطلع على الاجواء الفرنسية والابعاد اللبنانية التي تفاعلت في اطار ما سمي "قضية العماد ميشال عون". وتلقى بويز نصائح من معاونيه والقريبين منه بتجنب التعرض لهذا الموضوع لدى وجوده في العاصمة الفرنسية والامتناع عن الخوض في حيثياته تفاديا لاثارة حساسيات غير مستحبة فرنسيا، من جهة، وقد تأتي بنتائج عكسية لبنانيا، من جهة اخرى.

صمت بويز استمر نحو ٤٨ ساعة، واول اختراق له تم خلال الاتصالات التي اجرتها معه "لجنة سعاة الخير" المؤلفة من الثنائي فاروق ابي اللمع وعبدالله الزاخم. وقد ابدى بويز انفتاحا حيال التعامل "بعقلانية" مع هذا الموضوع والسعي الى ايجاد مخرج سياسي للمشاكل العالقة في شأن وضع العماد عون.

لكن الاختراق الثاني كان له وقع اعلامي اكبر، نظرا الى ان بويز غاص في التفاصيل وتكلم علانية عن احتمال مواجهة عون، في حال عودته الى لبنان، ملاحقة قانونية وقضائية بتهمة تحويل اموال عامة من حسابات عامة الى حسابات خاصة.

قال بويز هذا الكلام في دار السفارة اللبنانية وسط "اهتمام" الصحافيين اللبنانيين و"قلق" الديبلوماسيين الحاضرين لمعرفتهم بردود الفعل وبالتفاعلات التي سيرتبها هذا الموقف، وهو الاول الذي يأتي في هذا الوضوح من مسؤول حكومي.

"قدح وذم وتلفيق معلومات"

هذا "القلق" الديبلوماسي كان في محله. فالعماد عون "المتمترس" في لا هوت ميزون يقف في المرصاد ويراقب، على قوله، اي "ثغرة" للولوج منها بغية الالتفاف على الجهة المهاجمة وتطويقها واسقاط ادعائها.

وعون الذي بدأ معركته القانونية مع السلطات الفرنسية كان يتهيأ لخوض معركة مماثلة مع السلطات اللبنانية وخصوصا انه كان يتوقع ان تبادر هذه الى "ممارسة الابتزاز القضائي" مع اقتراب موعد عودته الى لبنان الذي يتزامن واستحقاق الانتخابات النيابية المقبلة.

وفي وقت باكر امس اتصل عون ببيروت وطلب من القريبين منه تكليف احد المحامين درس الاوصاف القانونية الملائمة لاقامة دعوى "قدح وذم وتلفيق معلومات" ضد فارس بويز مع المطالبة بالعطل والضرر، على ان تكون قيمة التعويض المطلوبة مساوية لقيمة المبالغ التي قال بويز ان عون حولها من حسابات عامة الى حسابه الخاص.

ويقول عون في هذا الاطار ان على بويز الآن، ومن خلاله الحكومة اللبنانية، اثبات هذه الادعاءات واظهار اذا كانت لديها حجج وبراهين وادلة. وهو يؤكد ان الاموال المشار اليها "ليست من مصدر تابع للدولة ولا هي مرسلة الى الدولة".

الحكومة رفضت التحكيم

وهنا يتوقف عون ليكشف تفاصيل قصة هذه الاموال والوساطة الفرنسية التي رافقت خروجه من قصر بعبدا في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠.

يروي عون انه في الاسبوع الذي اعقب خروجه من القصر الجمهوري الى دار السفارة الفرنسية في الحازمية طرح الرئيس الياس الهراوي احالة العماد عون امام القضاء بتهمة تحويل اموال الدولة الى حسابات خاصة. ولوفدت فرنسا آنذاك احد القريبين من ادغار بيزاني رئيس "معهد العالم العربي" المحامي مرسيل سيكالدي الى بيروت، بناء على تكليف من الحكومة الفرنسية وبتفويض من الحكومة اللبنانية، بهدف ايجاد مخرج قانوني للاموال (نحو ١١ مليون دولار) التي وضعت الدولة يدها عليها وجمدتها بعد تدخلها لدى مصرف لبنان.

بعدما قبلت الحكومتان مهمة التحكيم رفض عون المبدأ على اساس انه لا يقبل النظر في ما يعود اليه ملكا، على قوله.

الا ان السلطات الفرنسية المضيفة ضغطت على الجنرال الضيف ودعته الى اعتماد لغة واقعية والى ضرورة عدم وقوفه "حاجزا" يعرقل عودة العلاقات الطبيعية بين فرنسا ولبنان.

واستجاب عون دعوة الجانب الفرنسي وقبل مبدأ التحكيم على اساس وضع هذه الاموال في مصرف فرنسي متخصص بـ"الودائع" على ان يعتبر التحكيم "نافذا" من لحظة صدوره.

ويبدو ان هذين الشرطين والرواية دائما للعماد عون، لم يعجبا الحكومة اللبنانية، فتراجعت عن التفويض والقبول بالتحكيم مع انها كانت هي المطالبة به منذ البداية.

٣٥ سنة ولا تعويض

ومنذ تلك الايام نامت هذه القضية في الادراج. ولم تكتف الدولة اللبنانية بتجميد الاموال بل وُضعت يدها على كل الحسابات المصرفية لعون وعائلته، حتى ان هناك حسابا خاصا (حساب توفير) فتحه العماد لابنته الكبرى ميراي لدى بلوغها سن الثامنة عشرة واودعه اصلا مبلغ الف دولار (حاليا ٨٠٠ دولار فقط) شملته ايضا تدابير الحجز.

ويشير عون الى ان الحكومة اللبنانية ذهبت ابعد من ذلك اذ انها، خلافا لكل القوانين والانظمة المرعية، سرحته من دون دفع التعويضات المالية المستحقة له ليس لمنصبه في قيادة الجيش ورئاسة الحكومة فحسب، بل ايضا في مقابل ٣٥ عاما من الخدمة الفعلية مع الاضافات العائدة اليها.

ويعتبر عون كل هذه القرارات "تعسفية" ويقول انه في الوقت المناسب سيقاضي الدولة عليها مطالبا بحقوقه وبتعويض الفوائد والعطل والضرر.

ويبدو ان عون لن يكتفي بتقديم الدعوى ضد بويز، بل سيعمد الى القيام بحملة سياسية واعلامية من اجل المطالبة الملحة بيت الدعوى سريعا من اجل "فضح الاتهامات المزورة والكاذبة وكشف حملة الافتراءات ووضع حد للابتزاز القانوني والقضائي— على اساس ان الهدف الاساسي المبيت هو سياسي اولا واخيرا".

يبقى ان اوساط المعارضة في المنفى تخشى ان تكون الدولة مستمرة في اعتماد سياسة "العدالة الانتقائية" بغية ضرب صدقية اركان المعارضة الواحد بعد الآخر والتشهير بهم من اجل شل حركتهم.

أسرار الآلهة

رشح ان "حزب الله" يطالب بعدد من المقاعد في مجلس النواب المقبل يحول دون الاتفاق على تأليف لوائح ائتلافية معه.

لم توافق مراجع رسمية على شروط ايران لكي تساهم في اعادة بناء ما تهدم من جراء العدوان الاسرائيلي الاخير.

تخشى مصادر ديبلوماسية ان يكون لدى اسرائيل نية جعل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بديلا من القوات الدولية في الجنوب.

الحريري عاد من بلجيكا عبر باريس وتسلم رسالة من وزير الخارجية الروسي



الرئيس الحريري مستقبلا الوزير جنبلاط في حضور النائب شقير والسيد العريضي. (دالاتي ونهرا)

عاد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعد ظهر امس الى بيروت آتيا من باريس التي عرج اليها بعد زيارته لبلجيكا التي استغرقت يوما واحدا والتقى خلالها رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير ونائبه مانويل مارين وبحث معهما في آلية عمل اللجنة الاستشارية التي لحظها "تفاهم نيسان" من اجل اعادة اعمار لبنان.

ورافق الحريري وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

واوضحت مصادر الوفد الذي رافق الحريري ان الاجتماع بسانتير ونائبه كان مهما جدا وتم خلاله وضع اساس التعاون المستقبلي بين لبنان والاتحاد الاوروبي.

وافادت ان استكمال الموافقة الاوروبية على خطة اعادة الاعمار والحصول على دعم الاتحاد ومساندته يتطلبان مزيدا من الجهد والمتابعة واللقاءات المتواصلة بين اللبنانيين والمعنيين في الاتحاد. واشارت الى ان الحريري ابلغ سانتير عزمه على متابعة الاتصالات بالدول الاخرى التي يمكنها المساهمة في خطة اعادة الاعمار.

ونقلت المصادر نفسها عن الحريري تأكيده انه سيتابع جولاته واتصالاته بجميع المعنيين في وقت قريب لتحديد مساهمة هذه الدول في خطة الاعمار.

وبعد الظهر استقبل الحريري في القصر الحكومي سفير روسيا اوليغ بيريسيبكين الذي اعلن انه نقل الى رئيس الحكومة رسالة من وزير الخارجية الروسي.

واجتمع الحريري بوزير الدفاع محسن دلول في حضور قائد الجيش العماد اميل لحود.

وفي الثامنة استقبل في دارته في قريطم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير الصحة العامة مروان حمادة والنائب ايمن شقير والمستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي.

وعقب اللقاء قال جنبلاط: "لدى عودة دولة الرئيس من سفرته احببت ان اطمئن الى جولته وكيفية مواجهة الاستحقاقات المقبلة".

وسئل: هل بحثتم في المواقف الاخيرة التي صدرت عن "حزب الله"؟ فاجاب: "ان رأيي الشخصي والسياسي ان ما يجري من سجال هو في غير محله في الوقت الحاضر. واعتقد ان دولته يستطيع على رغم بعض التهجم الشخصي عليه، ان يعيد الامور الى نصابها لان المصلحة الوطنية العامة ومصلحة مواجهة العدو الاسرائيلي تقضيان بتجاوز هذا الامر. وهذا ضروري".

● ما رأيك في الوضع السياسي العام في ضوء ما يجري في المنطقة؟

– كل العالم، عالم اميركا، مشدود ومشدوه وينتظر ان يفوز بيريس. افاز بيريس ام نتنياهو فهما وجهان لعملة واحدة.

● هل تقوم بدور معين لتنفيس الاحتقان الحالي؟

– كلا.

● بالنسبة الى موضوع الانتخاب يقال ان تقسيم الدوائر حسم، اربع محافظات والجبل اقضية، فهل هذا صحيح؟ والبعض يتساءل لماذا انت خائف في حين ان الجهات الدرزية الاخرى غير خائفة؟

– مطلب التقسيم او العودة الى الاقضية هو مطلبي في الاساس، فمن هؤلاء الذين يتكلمون؟ فالاقضية في الجبل امر طبيعي واعتبر ان هذا الامر لا يلحق الغبن باحد، لكنه يرضي الجميع.

● هل حسم الموضوع؟

– على الطريق... وسنرى.

قابل بري وجابر وأجرى محادثات في الخارجية

وزير الهجرة الاسوجي سلم رسالة الى الهراوي وأكد عزم بلاده على المشاركة في الاعمار

تسلم رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة من حكومة اسوج، نقلها اليه امس في قصر بعبدا وزير التعاون الدولي والهجرة الاسوجي بيار سكوري الذي شدد على اهمية الدور الذي يضطلع به لبنان في عملية السلام، مؤكدا عزم بلاده على المشاركة في اعادة اعمار لبنان وتطوير العلاقات التجارية والسياسية بين البلدين.

استهل الوزير الاسوجي زيارته للبنان بمحادثات اجراها في التاسعة صباحا في قصر بسترس.

محادثات مشتركة

وترأس الجانب اللبناني الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن. اما الجانب الاسوجي فترأسه الوزير سكوري وشارك ديبلوماسيون من وزارتي الخارجية في البلدين وسفير اسوج لدى لبنان والمقيم في دمشق يان نورد لاندر.

وعقب المحادثات التي استمرت ساعة عقد السفير الحسن والوزير سكوري مؤتمرا صحافيا مشتركا. وقال الحسن: "اجتمعنا هذا الصباح بالوفد الاسوجي الذي يترأسه السيد سكوري وزير التنمية والعلاقات الاقتصادية الخارجية والهجرة الذي كان نائب وزير الخارجية ايضا. وتحدثنا عن العلاقات الثنائية بين البلدين والعملية السلمية وتطوراتها واين وصلت وعن العدوان الاسرائيلي الاخير والموقف الاسوجي الداعم للبنان وعدالة قضيته ولتطبيق القرار ٤٢٥. وتحدثنا ايضا عن الاتحاد الاوروبي ودور اسوج، من جهة، والاتحاد الاوروبي، من جهة اخرى، في اطار منطقة الشرق الاوسط والعملية السلمية وفي علاقات اسوج والاتحاد الاوروبي مع لبنان. وكانت فرصة عبرنا فيها لرئيس الوفد الاسوجي ولوفده عن تقدير لبنان موقف بلاده والمساعدات الانسانية ايضا التي قدمتها الى المهجرين اللبنانيين من جراء العدوان الاسرائيلي".

ثم سئل الوزير الاسوجي: ما هو موقفكم من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة؟ فاجاب: "لقد اعلنا ادانتنا الاعتداء الاسرائيلي ونعتقد انه يمثل ايضا تاريخا جديدا في معاناة الشعب اللبناني والدولة اللبنانية. ولهذا السبب انا موجود هنا اليوم. ان اسوج تريد ان تعبر عن تضامنها مع الشعب اللبناني وتصميمها على توثيق العلاقات الثنائية. ونعتقد ان لبنان دفع ثمنا باهظا خلال مرحلتي الحرب وعملية السلام. واننا نريد ان يسمع صوت لبنان اكثر في العالم ولذلك نحن هنا اليوم لمباشرة حوار عميق".

● ما هو موقفكم من موضوع لجنة المراقبة؟

– نعتبر انها جزء من "تفاهم نيسان". ونحن كعضو في الاتحاد الاوروبي ندعم هذا التفاهم ونعتقد ان اسوج تستطيع من جهتها ان تقوم بدور في الاطار الانساني، اذ انها باشرت تقديم المساعدات الى السكان خلال ٢٤ ساعة من وقوع الاعتداءات. ونحن نتابع عن كثب ما يجري من حوار مع اصدقائنا اللبنانيين.

● هل ستساهم بلادكم في عملية اعادة الاعمار؟

– بالطبع سأجري محادثات مع الوزير المختص والوزارات المعنية. تريد اسوج ان تساهم ولديها مصالح ومؤسسات اسوجية تساهم في اعادة الاعمار ونعتبر هذا واجبا علينا.

وزارة الاقتصاد

ثم زار الوزير سكوري والوفد المرافق وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في مكتبه في الوزارة، وصرح على الاثر: "الزيارة هي تعبير عن اهتمام عميق من جانب اسوج ولتوطيد العلاقات مع لبنان وفتح الحوار السياسي والمجالات التجارية ودعم الاعمار وخصوصا بعد العدوان الاخير الذي تعرض له لبنان.

كما تعلمون هذه الزيارة الوزارية الثانية للبنان بعد زيارة زميلي الوزير ماكفيه. وانا حاليا اجدد الدعوة الى الوزير جابر لزيارة اسوج.

من المهم جدا ان يقوم لبنان بدوره الفاعل في المنطقة في محادثات السلام. واسوج تحب ان تكون شريكا للبنان في هذا الدور".

وسئل، ما هي الخطط المقبلة؟ فاجاب، "هناك دوما مخططات للمستقبل. وبعد زيارة وزير التجارة الخارجية الاسوجي للبنان ابدت شركات اسوجية عدة مهمة اهتمامها بالسوق اللبنانية. عندنا افكار عن مشاريع حقيقية فاعلة حتى تساهم في اعمار لبنان. وايضا نأمل في ان تعزز التبادل التجاري بين اسوج ولبنان وخصوصا الصادرات اللبنانية الى اسوج. وبما ان هناك استيرادا قديما من اسوج الى لبنان فاننا سنبحث في كل هذه الموضوعات في صورة اوسع ونكمل البحث عندما يقوم الوزير جابر بزيارة اسوج".

ساحة النجمة

بعد ذلك انتقل الى ساحة النجمة وقابل رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور الوزير جابر. ثم ادلى بالتصريح الآتي: "بحثنا في الوضع في المنطقة عقب عدوان نيسان واحتمالات الاستقرار والسلام. وابلغت الرئيس بري ان اسوج مهتمة جدا بتطوير العلاقات مع لبنان وتعزيز الصداقة بين الشعبين وتطوير التبادل التجاري. وبحثنا ايضا في وضع الجنوب بما يهدف الى انهاء الاحتلال. كما ناقشنا موضوع الانتخابات النيابية المقبلة. وزيارتي لمجلس النواب منطقية في ضوء جولتي على بعض الدول الصديقة مثل لبنان. والانتخابات في لبنان هي جزء من عملية السلام ومن الاستقرار في المنطقة. ونتطلع الى اتصالات وثيقة ومباشرة بين بلدينا".

وسئل: هل هناك مشاريع محددة بين اسوج ولبنان؟ فاجاب: "مباشرة بعد ٢٤ ساعة من بدء العدوان في نيسان ارسلنا مساعدات انسانية الى المواطنين ضحايا الاعتداء. وهذا كان تعبيرا عن موقفنا ثم هناك مشاريع تجارية ناقشناها، كما ناقشنا زيارة الوزير جابر لاسوج ومواضيع اخرى. وهناك موضوع الاتحاد الاوروبي الذي باتت اسوج منذ سنة عضوا فيه، اذ ستطور علاقاتنا وسنعمل من جهتنا لكي تكون العلاقة اللبنانية – الاوروبية مكتملة في اقرب وقت ممكن، كما ان لدينا افقا اوسع من خلال التعاون الاوروبي المتوسطي".

بعبدا

وفي الثانية عشرة والنصف ظهرا زار الوزير الاسوجي يرافقه جابر قصر بعبدا وقابل الرئيس الهراوي، وصرح عقب اللقاء: "سلمت رئيس الجمهورية رسالة من حكومة اسوج وخصوصا ان الحكومة والشعب يودان تعميق العلاقات بين البلدين. للبنان دور اساسي في تحقيق الاستقرار في المنطقة وتطورها. وشرح لنا الرئيس الموقف اللبناني في ما يتعلق بالوضع السياسي في الجنوب".

واضاف: "ان اسوج استنكرت التدهور الامني الذي حصل في نيسان واتينا في اسرع وقت ممكن لمساعدة ضحايا الاعتداء. والآن نود المشاركة في اعادة الاعمار وتطوير العلاقات التجارية والسياسية وهناك مؤسسات اسوجية مهمة تناقش مشاريع عدة".

الرئيس بري مستقبلاً الوزير الاسوجي واعضاء الوفد المرافق له، في حضور الوزير جابر. (حسن ابراهيم)

وفد "فياراب" قابل الرؤساء ومراد: نقلنا رغبة المتحدرين بالمشاركة في عملية الانماء والاعمار





الرئيس الهراوي يحوطه وفد "فياراب". (دالاتي ونهرا)

نقل وفد من "اتحاد المؤسسات العربية – الاميركية في اميركا اللاتينية" (فياراب) الى المسؤولين الكبار رغبة المتحدرين من اصل لبناني وعربي في دول اميركا اللاتينية بالمشاركة في عملية الانماء والاعمار في لبنان.

زار الوفد امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، فرئيس مجلس النواب نبيه بري في ساحة النجمة، ثم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي.

ورافقه في جولته وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وسفير الارجنتين غوستافو البرتو اوريتيا.

ويضم الوفد وزير الدولة الارجنتيني لشؤون العلوم التكنولوجية الدكتور دومينغو ليوتو مفوضاً من الحكومة الارجنتينية ورئيس منظمة "فياراب اميركا" اوراسيو منير حداد ورجال اعمال بينهم متحدرون من اصل لبناني وممثل "فياراب" في لبنان ايلي نورية.

وعقب المقابلة في القصر الجمهوري صرح نورية: "ان فياراب تضم مجموعة المؤسسات الاميركية العائدة الى المتحدرين من اصل لبناني وعربي، بينهم من هم اصحاب التجارة والمصانع الكبيرة في كل من الارجنتين والبرازيل وتشيلي واوروغواي وباراغواي وسائر انحاء اميركا، بما في ذلك حالياً الولايات المتحدة.

وهناك مجموعات تضم نخبة من الاختصاصيين في العلوم كأصحاب المستشفيات، ومنها مستشفى لويادرو في بيونس ايرس في الارجنتين ومؤسسة "لوسيدرو" العالمية. والمجتمعون هنا يودون الاعراب عن تضامنهم مع المقيمين في هذه المرحلة الدقيقة من حياة لبنان، ليشتركوا معهم في عملية الانماء والاعمار...".

كذلك قال السيد حداد: "تشرفنا بلقاء الرئيس الهراوي وقدمنا اليه الجامعيين من رؤساء جامعات وعمداء جامعات واساتذة من اميركا اللاتينية.

ويضم الوفد ايضاً رؤساء وعمداء جامعات بيونس ايرس واوروغواي وتشيلي والبرازيل والمكسيك. وكان هذا من اهداف "فياراب – اميركا" ان تأتي هذه الخبرات الى لبنان وسوريا وتعمل على تمتين العلاقات، لان طريق العلم والثقافة هو الطريق الافضل لتوثيق العلاقات بين الشعوب التي تربط تاريخيا لبنان وسوريا والعالم العربي بأميركا اللاتينية. وحضورنا اليوم في لبنان يؤكد شعور الاميركيين اللاتينيين بدعم لبنان وبدعم سياسة الرئيس الهراوي لان عمله الدائم بحثاً عن سلام حقيقي في المنطقة هو المهم. فالسلم الذي لا يبنى على العدالة ليس سلماً، بل يكون مجرد محطة بين حربين. لذلك ننتظر من حكومات اميركا اللاتينية وشعوبها ان تقف بجانب لبنان في عملية السلام الحقيقي".

وسئل: "هل تطالبون بحق الاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة؟ فأجاب: "في جنوب اميركا نحو ١٦ مليوناً من اصل لبناني وسوري وعربي، بينهم ٥ ملايين على الاقل من اصل لبناني ونحن نعمل لكي يكون لنا حق الانتخاب في لبنان، وبذلك تكون القوة المسيطرة من خارج لبنان وليس من داخله. في اي حال من يحمل الهوية اللبنانية ويريد ان يصوت فليصوت".

وعقب اللقاء في الصنائع تحدث نورية باسم الوفد فأبدى تقديره لـ"الجهود التي بذلها الحريري في الآونة الاخيرة وادت الى تهدئة الاوضاع واستقرارها ورفع اسم لبنان عالياً" واضعاً كل الامكانات في تصرف رئيس الحكومة في مسيرة الانماء والاعمار.

ومن المقرر ان يزور الوفد ظهر اليوم رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في مقر الادارة العامة للجامعة ويبحث معه في التعاون الاكاديمي بين لبنان والارجنتين وسبل تعزيزه مستقبلاً. ثم يلقي محاضرة عن "العلوم والتكنولوجيا" في الثانية عشرة ظهراً في قاعة خليل الجر.

ثم انتقل الوفد يرافقه الوزير مراد الى مبنى مهنية الدكوانة حيث تفقد المختبرات وتناول طعام الغداء في مطعم المدرسة الفندقية.

نواب وموضوع الانتخاب في بكركي وصفير على موقفه من الدوائر



البطريرك صفير مستقبلاً النواب السعد وحلو وابو فاضل. (لميل عيد)

عرض امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير مع زواره في بكركي، التطورات الاخيرة ولاسيما ما يتعلق منها بالموضوع الانتخابي وقانون الانتخاب. وحدد البطريرك صفير امام زواره تمسكه بمبدأ المساواة في تقسيم الدوائر في كل لبنان.

ومن زوار بكركي النائب جورج ديب نعمة فالنواب بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل، ثم النائب خليل الهراوي. كذلك استقبل البطريرك عضو "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" بول يوسف كنعان الذي سلمه نسخة من توصيات مؤتمر الديموقراطية الذي عقد يوم ١٠ نيسان في جونيه.

وامت بكركي وفود بينها وفود طالبية احدها من مدرسة مار يوسف – الظهور في صور والآخر من مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في بكفيا.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في قصر بعبدا الامير فيصل ارسلان وعقيلته حياة، ثم وفدا من نقابة اطباء الاسنان في الشمال.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب عصام نعمان وعلي عمار وعلي ميتا وايمن شقير وباسم السبع وسعود روفايل ورياض ابي فاضل وسليم حبيب ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

● وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الفضل شلق سافر امس الى ايطاليا للمشاركة في اجتماعات تأسيس مجتمع المعلوماتية لدول اوروبا والبحر المتوسط المنبثق من مؤتمر برشلونة والذي يعقد اليوم وغدا. ويرافقه المدير العام للانشاء والتجهيز غسان عاصي.

● وزير الدفاع اجتمع بقائد الجيش العماد اميل لحود في لقائهما الاسبوعي. والتقى وزير التربية روبير غانم والنواب مخايل ضاهر ووجيه البعريني ومنصور غانم البون.

"التجمع للجمهورية" مع حكومة سياسية بصفة تمثيلية جامعة

عقد "التجمع للجمهورية" اجتماعه الاسبوعي في حضور الدكتور البر مخيبر واعضاء المكتب.

وجاء في بيان صدر عقب الاجتماع "ان المجتمعين تداولوا الاوضاع الراهنة. وتركز البحث على تصعيد التوتر في المنطقة من جراء الضغوط والتجاذبات المحلية والاقليمية والنتائج التي ستسفر عنها الانتخابات الاسرائيلية والتي ستؤدي حتما الى استحقاقات مصيرية بالنسبة الى منطقة الشرق الاوسط والى طروحات سلام. فيجب والحال هذه الاستعداد لمواجهة طروحات السلام الجديدة الحتمية وقد تكون مفاجئة لنا ولغيرنا. ولهذا فاننا نهيب بالحكم ان يعي خطورة الوضع الاقليمي ويدرك ان حكم الفريق الواحد القائم فشل حتى اليوم في معالجة قضايا السلام الملحة ولعل اكبر نتائجها المؤلمة حرب الجنوب الاخيرة.

ان التجمع يدعو الى قيام حكومة سياسية لها صفة تمثيلية جامعة ولها صدقية وقدرة على مواجهة الاخطار التي تتعرض لها البلاد والمشاركة في تحمل مسؤولية الحلول المرتقبة".

اذا كان الهراوي يريد فعلاً مشاركة الجميع في الانتخابات النيابية المقبلة

لماذا لا يدعو الزعماء في الخارج للعودة بلا شروط ولا عراقيل فيتحقق في عهده ما لم يتحقق في عهود سابقة من حرية ونزاهة؟

تمنى الرئيس الهراوي على كل اللبنانيين المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة، واعتبر ان عدم مشاركة فريق من اللبنانيين يعني انهم ليسوا متأكدين من الفوز.

معارض بارز علق على هذا الكلام الرئاسي بالآتي:

اذا كان رئيس الجمهورية يعني ما يقول ويريد فعلا ان يشارك جميع اللبنانيين في الانتخابات النيابية المقبلة، ومن لا يشارك منهم يكون غير متأكد من الفوز، واذا كان يريد ان تجرى آخر انتخابات في عهده وتكون فعلا حرة ونزيهة، لا بل افضل انتخابات عرفها لبنان، ولا يبرر تشويه صورتها التمثل بانتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ في عهد الشيخ بشارة الخوري وبانتخابات ١٩٥٧ في عهد الرئيس كميل شمعون، فان اكبر تحد يواجهه الهراوي كي يكون صادقا مع نفسه ومنسجما مع كلامه، هو ان يبادر الى توجيه دعوة الى كل من يرغب من الزعماء في الخارج بالعودة الى لبنان بلا قيد ولا شرط لكي يشارك في الانتخابات المقبلة.

لقد صدرت حتى الآن عن مسؤولين لبنانيين دعوات الى هؤلاء الزعماء للعودة، من دون ان تقترن اقوالهم بالافعال، فظلت مجرد دعوات دوافعها تكتيكية او عاطفية، اقتناعا منهم بانها غير قابلة للاستجابة، لأن لهؤلاء الزعماء شروطهم للعودة ولا مجال لتلبيتها.

وبعد دعوة الرئيس بري الى العماد عون للعودة الى البلاد من دون ان يقرن هذه الدعوة بخطوة قانونية جدية، تساءل وزير الدفاع محسن دلول: "لماذا لا يعود الجنرال عون، فلبنان في حاجة الى كل ابنائه ليمارسوا فيه نشاطاتهم السياسية ولتعبر المعارضة عن مواقفها". والجواب عن هذا التساؤل ليس عند العماد عون، ولا عند الرئيس امين الجميل، انما هو عند السلطة نفسها او بالاحرى عند من وراءها.

واذا كان لريمون اده شروطه كي يعود الى لبنان، وهي انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب ومن البقاع الغربي ثم انسحاب القوات السورية من اماكن وجودها في لبنان، فان لا شروط كهذه للرئيس الجميل والعماد عون، انما السلطة هي التي تضع شروطا لعودتهما.

واذا كان اده يلقى ترحيب السلطة بعودته فلأنها تعلم انه لن يعود الا بشروطه، واذا كان الرئيس شيراك يغدق عليه الثناء والاطراء في تصريحاته ورسائله، فلاسباب عديدة منها ان اده لم يعد طامعا بمقعد نيابي ولا بمنصب وزاري ورئاسي، لذا فهو ثناء لا يزعج السلطة ولا من وراءها.

كذلك، فان دعوة الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون للعودة هي المحك. وهي التحدي لجدية السلطة في جعل جميع اللبنانيين يشاركون في الانتخابات. فهل لديها الجرأة لتفعل؟

ان المشاركة الكثيفة في الانتخابات النيابية المقبلة لا يمكن ان تتحقق الا بعودة الزعماء من الخارج، لأن هذه العودة هي التي تولد تيارا شعبيا قويا يبدل كثيرا من نتائج الانتخابات ويجعل للوائح المعارضين وزنا في منافسة لوائح السلطة.

واذا كانت السلطة تعتبر ان عودة هؤلاء الزعماء لا تولد مثل هذا التيار وان ليس لهم الشعبية التي يتصورها البعض، فلماذا تخشى عودتهم؟.

وتساءل المعارض كيف يمكن ان يتحقق التوازن السياسي في لبنان والزعماء المسيحيون البارزون اما هم في الخارج مبعدون او منفيون واما هم في السجون، واما هم يكرهون على المقاطعة. فالتوازن لا يكون بالعدد المتساوي، انما بالوزن المتساوي. فوضع المسيحيين اليوم هو الاسوأ منذ الاستقلال، والمشاركون من المسيحيين في القرار لا ثقل لهم واصحاب الثقل هم خارج البلاد، حتى ان القوى المسيحية التي ايدت اتفاق الطائف دفعت الى مواقف معارضة وضعفت مواقعها، فباتت علاقة ما سمي "جمهورية ثانية" بالمسيحيين، ولاسيما الموارنة، مصابة بعطب اساسي لم تعمل الدولة شيئا لمعالجته. فلماذا لا يقوم الهراوي بخطوة مدعومة سوريا تؤمن عودة الزعماء وتعيد التوازن السياسي في الداخل، وللانتخابات وجهها القوي والديموقراطية وجهها الصحيح؟

لا اعجوبة

الواقع ان المعارضين والموالين متفقون ومقتنعون في مجالسهم بان الانتخابات المقبلة التي تجري في الاجواء نفسها التي جرت فيها الانتخابات الماضية لن تشكل انقلابا على الوضع الحالي. وحتى لو حصلت اعجوبة وشكلت مثل هذا الانقلاب، فهو ممنوع، ومجلس النواب المقبل سيكون تكرارا لمجلس النواب الحالي وسيعمل تحت السقف السياسي والتوجيه ذاتهما. ورسم ملامح خريطة هذا المجلس يبدأ بتقسيم الدوائر الانتخابية وبضبط لعبة التحالفات بحيث يصبح دور الاقتراع والمقترعين شكليا، ولكي يقال انه لا يزال في لبنان انتخابات، ولا تزال بقية من الديموقراطية فيه حية.

وبما ان التغيير لن يبدأ الا مع عودة من هم في الخارج لكي يتحرك من هم في الداخل، فان هذه العودة ممنوعة اما لاسباب امنية او قانونية واما لانه ممنوع مس مصير رموز "الجمهورية الثانية" وخصوصا وهم في مواجهة مفاوضات صعبة مع اسرائيل. وممنوع على الانتخابات النيابية المقبلة ان تؤدي الى اضعاف موقعهم وموقع حماتهم.

ثمة من يقول ان عودة الجميل وعون ممنوعة لان لا عودة للتطرف الى البلاد، وللمغامرين بالامن والاستقرار واعداء النظام، قبل ان يكون الاعتدال بات ثابتا والامن راسخا والثقة بالنظام قوية. ذلك ان التطرف من هنا يولد التطرف من هناك، والاعتدال من هنا يولد الاعتدال من هناك. والمطلوب في المرحلة المقبلة توازن في الضعف بين الجميع وليس توازنا في القوة.

واذا كان المسيحيون يفتقدون زعماءهم المتطرفين في مجلس النواب الحالي فيما المسلمون يتمثلون بعدد منهم، فان مجلس النواب المقبل سوف يتمثل فيه اقوياء ولكن معتدلين، من كل الفئات والطوائف، لأن المرحلة المقبلة، وهي مرحلة سلام واستقرار، لا تحتمل وجود تطرف ومتطرفين، ولا اصولية واصوليين، وتقسيم الدوائر الانتخابية وضبط تأليف اللوائح سوف يرسمان هذا اللون للخريطة السياسية الجديدة في لبنان.

اميل خوري

نواب الحزب التقدمي شكوا لرئيس المجلس من "تسريب" أبو حمدان

"أربعاء" بري والنواب: قانون القضاء والقدر يعتمد الأقضية

كتبت ريتا شرارة:

الانطباع الذي خرج به النواب امس من "لقاء الاربعاء" الاسبوعي مع رئيس مجلس النواب نبيه بري يمكن تلخيصه بعبارة ان قانون الانتخاب الجديد اصبح على طريقة القضاء والقدر، من دون ان يجزم النواب فعلا بما سيكون عليه هذا القانون وفي اي اتجاه سيعدل. الا انهم فهموا من بري مباشرة ومن المعطيات المتوافرة لديهم من مصادر مختلفة ان الاتجاه ربما كان نحو قانون انتخاب على اساس اجراء الانتخابات في محافظة جبل لبنان وفقا للاقضية الستة عملا بقانون الانتخاب الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠، اما بالنسبة الى المحافظات الاخرى فتبقى المحافظة هي الدائرة الانتخابية، اي طبعة منقحة من القانون الرقم ١٥٤ الصادر في ٢٣ تموز ١٩٩٢ الذي اجريت انتخابات صيف ١٩٩٢ على اساسه وجعل محافظات بيروت والشمال والجنوب دوائر انتخابية، فيما قسم البقاع ثلاث دوائر وترك الجبل بأقضيته الستة. وبذلك يكون قانون انتخاب ١٩٩٦ – اذا صحت تقديرات النواب واستنتاجاتهم بعد لقاء بري امس – صيغة منقحة من قانون ١٩٩٢، اللهم اذا كان المطلوب ان تكون انتخابات ١٩٩٦ بدورها طبعة منقحة من انتخابات ١٩٩٢ بكل ما فيها وما لها.

الثوابت الثلاث

وعلى رغم ان اللقاء بين بري والنواب لم يضف عمليا معلومات جديدة، لكن طغى عليه طابع الانطباعات والمواقف المعروفة والمتكررة، اذ اكد بري للنواب مرة اخرى ثوابته الثلاث من قانون الانتخاب:

– اجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري.

– وضع قانون انتخاب متوازن وعادل يساوي بين اللبنانيين.

وابلغ بري النواب ان لا خلاف على جعل محافظات بيروت والشمال والجنوب والبقاع دوائر انتخابية، الا انه اوضح لهم ان لا تفاهم بعد على مصير محافظة جبل لبنان، في اشارة منه الى ان خلافا لا يزال قائما حول هذه المحافظة وان لا اتفاق نهائيا بعد على تقسيمها اوعلى جعلها دائرة انتخابية واحدة. وقال للنواب ايضا انه في لقائه الاخير ورئيس الجمهورية الياس الهراوي اثار معه موضوع الدورة الاستثنائية واستعجل الحكومة إحالة مشروع تعديل قانون الانتخاب على مجلس النواب قبل ١٥ حزيران المقبل حتى يتسنى للمجلس درسه واقراره بعد ان تكون اقرته الحكومة.

وتحدث النواب مع بري في قانون الانتخاب وتطرق معهم الى ما ورد في اتفاق الطائف لجهة تقسيم الدائرة الانتخابية وتحديدا هل ان المحافظة هي قبل التقسيم الاداري ام بعده. فلفت بري الى دعمه اجراء الانتخابات على اساس المحافظات الخمس والى ان لا شيء محسوما نهائيا بعد، مشيرا الى اقتراحات عدة يتم تداولها في هذا الشأن وتتركز على محافظة جبل لبنان حصرا باعتبار انه لن يطرأ على المحافظات الاخرى اي تغيير على قانون ١٩٩٢. وتتناول الاقتراحات جعل الدائرة الانتخابية على اساس: المحافظة، الدائرتين (شمال طريق الشام وجنوبها) الدوائر الثلاث (الشوف وعاليه، المتنان الجنوبي والشمال، كسروان وجبيل)، الاقضية الستة، دائرة الاقضية الاربعة (الشوف وعاليه والمتنان) والدائرة الصغرى (كسروان وجبيل).

اما البارز على هامش "لقاء الاربعاء" فهو الاجتماع الذي عقده بري مع نواب الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب وعلاء الدين ترو وايمن شقير واثير فيه موضوع اجتماع نواب عاليه (بيار حلو وفؤاد السعد ومروان ابو فاضل) بالنائب طلال ارسلان رافضين اجراء الانتخابات في الجبل على اساس الاقضية. فاكد بري لنواب الحزب التقدمي الاشتراكي ان نواب عاليه ابلغوه رفضهم اعتماد نظام الاقضية وذكروا له ان الوزير محمود ابو حمدان "سرب" نقلا عن مسؤولين سوريين ان اعتماد القضاء دائرة انتخابية بتّ في دمشق.

فاجابهم بري – كما نقل عنه في لقائه نواب التقدمي الاشتراكي – ان هذا الكلام غير دقيق لأن دمشق لم تتخذ موقفاً من موضوع القضاء. فقال له نواب عاليه انهم يلمسون تنسيقه مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بغية الاخذ بالقضاء دائرة انتخابية، فاجابهم بدوره انه لا ينسق معه في موضع القضاء، مؤكداً ان جنبلاط لا يعترض على المحافظة في ذاتها وانما على الاقتراح الجديد القائل بتقسيم الجبل دائرتين، دائرة الاقضية الاربعة والدائرة الصغرى. وقال احد نواب الحزب التقدمي الاشتراكي لـ"النهار" ان الحزب لا يعارض اعتماد القضاء دائرة انتخابية لكنه لمس امكان اعتماد القضاء دائرة انتخابية على قاعدة "لمرة اخيرة" خلافا لما ورد في قانون عام ١٩٩٢ الذي اشترط اجراء الانتخابات في اقضية الجبل على اساس انها "لمرة واحدة".

كذلك اثار بعض النواب ومنهم النائب ميشال سماحة مع بري موضوع المجنسين وتوزيعهم على المناطق اللبنانية وفق ما اثير في بعض وسائل الاعلام اخيرا وتوقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عنده. فاستمع بري الى آراء بعض النواب في هذا الموضوع واجرى اتصالاً بوزير الداخلية ميشال المر واثار معه هذا الموضوع وطلب اليه اما الاجتماع به او عقد مؤتمر صحافي لشرح ملابساته. فافاده المر انه يعتزم عقد مؤتمر صحافي في ٣ حزيران لتوضيح هذه المسألة.

واستقبل وزيري المغتربين علي الخليل والاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان الى وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي نقل النواب عنه توضيحه لبري ما قاله الرئيس الهراوي في حديثه الى "النهار" امس عن تفضيله القضاء لحسن التمثيل. وقال فاخوري ان رئيس الجمهورية اورد ما حرفيته: "صحيح ان القضاء يؤمن التمثيل الصحيح، لكننا مع المحافظات الخمس".

الخليل التقى السفير لافون ورئيس الجامعة اللبنانية – الاميركية

التقى امس وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل رئيس الجامعة اللبنانية – الاميركية الدكتور رياض نصار ومدير مركز الابحاث والدراسات في الجامعة الدكتور جورج نقولا. وتركز البحث على امكان التعاون بين الوزارة والجامعة.

وعقب اللقاء قال نصار: "قابلنا الوزير الخليل وتحدثنا عن مساعدة الجامعات في مشروع الانماء وتدريب الموظفين. وستكون لنا لقاءات اخرى لتحدد المجالات التي يمكننا التعاون فيها وهي ضمن برامجنا واهدافنا لتقديم الخدمات الى المجتمع خارج حرم الجامعة".

اما الوزير الخليل فاشار الى ان "اللقاء تركز على امكان التعاون بيننا وبين الجامعة. واكدنا ان الوزارة تحتاج الى دعم القطاع الاكاديمي في مجالات عدة منها مجال التدريب المتخصص. وعرضت الجامعة المساعدة في هذا المجال".

ثم اجتمع بسفير فرنسا جان – بيار لافون في حضور المستشار الثاني في السفارة كريستوف بيفو والمدير التنفيذي للمدرسة الوطنية للادارة الفرنسية آلان بيليون. وتطرق البحث الى سبل تطوير قدرات المعهد الوطني للادارة والتدريب في لبنان.

وقال الوزير الخليل: "بحثنا في الخطوات التي كان يجب ان ننفذها السنة الجارية والنتائج التي وصلنا اليها. وتفاهمنا على اعادة النظر في كل المعطيات المتوافرة للتأكد من ان الاهداف المرسومة ضمن البرنامج الزمني الموضوع قابلة للتحقيق، آخذين في الاعتبار الاوضاع المالية والادارية في المعهد الوطني والانماء".

النائب الهندي زار قصر بسترس: التأخير في تنفيذ القرار ٤٢٥ دليل على فشل المجتمع الدولي



السفير الحسن لدى استقباله النائب خان. (ميشال صايغ)

وصف رئيس اللجنة الفرعية لغرب آسيا في لجنة متابعة الشؤون الفلسطينية في الأمم المتحدة النائب في البرلمان الهندي محمد خان التأخير في تطبيق القرار ٤٢٥ بأنه "دليل على فشل المجتمع الدولي في حل النزاعات".

التقى الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن أمس النائب الهندي في حضور سفير الهند آجاي شودري وصرح خان عقب اللقاء: "ناقشت مع الأمين العام خلفيات زيارتي لبنان البلد الصديق وقدمت تعازي بضحايا مجزرة قانا التي اثرت في الشعب الهندي وحكومته ووسائل اعلامه. والهند دانت بشدة الاعتداءات الاسرائيلية التي استهدفت المدنيين في قاعدة تابعة لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان ونعتبر هذا الامر خرقاً فاضحاً من اسرائيل لمعاهدة جنيف.

وأنا بصفتي عضواً في مجلس النواب الهندي ورئيساً للجنة اردت ان ارى عن كثب الوضع على الارض. وليست لدي الكلمات المناسبة لوصف هول ما رأيت. وبحثنا ايضاً في العلاقات الثنائية واهمية تطويرها".

ودعا الى اقامة تعاون بين مجلسي النواب في البلدين، مشدداً على "ضرورة ان يبذل المجتمع الدولي جهوداً اكبر في سبيل تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يلزم اسرائيل الانسحاب فوراً من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد أو شرط. وأنا متأكد انه اذا تم ذلك فان السلام الشامل والدائم سيعم المنطقة. ومن الضروري ان يلعب المجتمع الدولي دوره في هذا الموضوع لجهة تأمين السلام والامن في المنطقة". واعتبر "ان التأخير في تطبيق القرار ٤٢٥ حتى اليوم هو دليل فشل المجتمع الدولي في حل النزاعات. وسأقوم برفع تقرير الى مجلس النواب الهندي وايضاً الى رئاسة الوزراء عن الوضع في قانا ولبنان يتضمن مشاهداتي الميدانية وتقويمي للوضع. وانا متأكد ان حكومتي ستتخذ الخطوات المناسبة والضرورية لتقديم المساعدة في هذا الاطار".

وسئل عن الموضوع الفلسطيني، فأجاب: "لا جديد في شأن الفلسطينيين عموماً. ونحن ننتظر اكمال الانتخابات الاسرائيلية التي قد تؤثر في وضع العملية السلمية وكيف ستكون الخريطة بعد هذه الانتخابات".

من جهة أخرى، بحث المدير المعاون للمراسم في الخارجية المستشار مراد الجمال مع القائم بأعمال السفارة البريطانية انس راي في ترتيبات الزيارة المرتقبة الى لبنان لوزير الدولة في وزارة الخارجية والكومنولث البريطاني جيريمي هنلي في ٢ حزيران المقبل و٣ منه لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين تتناول العلاقات الثنائية وعملية السلام.

سؤالان لباخوس عن مكب النورماندي والشكاوى من مكبرات الصوت

وجه امس النائب اوغست باخوس سؤالين الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب يتعلقان بنقل مكب النورماندي الى مكب برج حمود وبالشكاوى المتأتية من مكبرات الصوت قرب المستشفيات وفي الاحياء المكتظة.

وجاء في السؤال الأول:

"١– اطمأنت الحكومة الى قرار نقل رمي النفايات من محلة النورماندي في بيروت الى منطقة برج حمود لانها اعتبرت ان في هذه المنطقة شعبا فقيرا بائسا يتحمل اعباء ذوات القوم من اهالي بيروت.

٢– تجمعت كل نفايات بيروت والمناطق الاخرى في مكب برج حمود، وتشكل منها جبل كبير يدل مظهره على مدى الرقي في بلد الاشعاع وتاريخ الستة آلاف سنة.

٣– الانكى والمفجع ان هذه النفايات تحرق وتتسرب روائحها السامة الى المناطق المجاورة. كذلك ما يتبقى منها من دون حرق يشكل بؤرة تنبعث منها الحشرات السامة الفتاكة.

٤– امراض الربو وغيره بدأت تظهر في شكل واضح عند الاطفال والمسنين.

٥– والانكى ايضا وايضا ان معالي وزير البيئة عندما يطرح عليه الامر، يجاري الناس في شكواهم ويسبقهم الى التباكي والاشمئزاز، ثم يطرح امامهم عجزه عن المعالجة.

٦– ذوات القوم من الحكام والوزراء يقطنون الفيلات النائية عن مظاهر الضرر والاشمئزاز.

٧– بح صوتنا من التذمر والشكاوى. ثم تناولتنا الحكومة بشيء من المخدر عندما طرحت فكرة انشاء شركة "لينور" في شأن ردميات ساحل المتن الشمالي. ثم جمدت الفكرة وتجسم الضرر وضج الناس. وهربوا. واصيبت الاراضي والشقق المجاورة وعلى محور خمس كيلومترات بنقص في سعرها تحدد بأربعين في المئة من قيمتها الشرائية.

لذلك،

ومع علمي ان الجواب سيكون، كالعادة، مسوفا ومائعا،

اطلب الجواب عن الاسئلة الآتية:

اولا: لماذا نقل مكب النورماندي الى مكب برج حمود؟

ثانيا: لماذا تسمح الحكومة بحرق النفايات على الطريقة البدائية؟

ثالثا: هل اتخذت الحكومة الاجراءات السريعة لمنع طريقة حرق النفايات وخصوصا في مستهل موسم الصيف وتسرب الروائح الى داخل البيوت المأهولة والمستشفيات المجاورة؟

رابعا: اين اصبح مشروع انشاء شركة "لينور"؟

خامسا: والخلاصة، كم تستمر حال الضرر على هذا الشكل المطروح آنفا؟".

وفي السؤال الثاني:

"١– ان المادة ٧٧٠ من قانون العقوبات تنص على ما يأتي: "من خالف الانظمة الادارية او البلدية الصادرة وفقا للقانون عوقب بالحبس حتى ثلاثة اشهر وبالغرامة من ٥٠٠ الى ٣٠٠٠ ليرة لبنانية...".

٢– القسم الاكبر من البلديات اصدر مجموعة من القرارات الادارية، منها مثلا ما يتعلق بالانزعاج المسبب من زمور السيارات ومنها ما يتعلق بالباعة المتجولين.

٣– احصر سؤالي، اليوم، بالباعة المتجولين الذين تطوروا واضحوا ينقلون سلعهم من خضر وفاكهة وما شاكلها بواسطة شاحنات صغيرة يدخلونها الى الاحياء المأهولة ويشوقون الشارين بواسطة مكبرات الصوت عند الصباح الباكر او خلال راحة الظهيرة.

٤– قامت قيامة المستشفيات ولم تقعد لان المرضى ضجوا من الانزعاج المتأتي من مكبرات الصوت. حتى ان المرضى وغير المرضى في المنازل رفعوا الشكاوى العديدة من دون مجيب.

٥– حال الانزعاج تأخذ منحى مأسويا لبعض المصابين بالامراض العصبية وتحتم معالجتها في السرعة الفائقة عبر اجراءات عاجلة.

لذلك اسأل:

اولا: هل وصل الى مسامع الوزراء المختصين مثل هذه الشكاوى المتأتية من مكبرات الصوت قرب المستشفيات وفي الاحياء المكتظة؟

ثانيا: هل يستحصل هؤلاء الباعة المتجولون على ترخيص قانوني باستعمال مكبرات الصوت؟

ثالثا: ماذا تبتغي الحكومة لاتخاذ الاجراءات الفاعلة لتأمين راحة المرضى وغير المرضى؟".

عصام فارس: القضاء لمرة واحدة باستثناء الجنوب

رأى أمس السيد عصام فارس ان "لا مانع من اعتماد القضاء هذه المرة دائرة انتخابية باستثناء الجنوب لمرة واحدة، بسبب الاحتلال الاسرائيلي".

صرح فارس: "لا مانع لدينا من ان يعتمد القضاء هذه المرة دائرة انتخابية باستثناء الجنوب لمرة واحدة وذلك بسبب الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من ارضه فتعتبر محافظة الجنوب دائرة انتخابية. ولتكف المناقشات حول حصول الانتخابات وعدم حصولها وحول شكل التقسيمات الادارية والتجاذب بين الصيغ وليتعاضد الجميع من اجل انتصار ديموقراطية الحرية.

اذا وعينا جيداً اهمية ما ينتظرنا من استحقاقات ومن تحديات في السنوات الاربع المقبلة، فاننا مدعوون جميعاً الى التماسك من اجل انتخاب مجلس نواب يحمل بكل جدارة مسؤولية المصير الوطني في المرحلة المقبلة.

ليتفق اللبنانيون على صيغة قانون نسميه "قانون الارادة اللبنانية" بدل الاستمرار في انتظار استحقاقات الآخرين وارادتهم. فالانتخابات الحرة لا تكون حرة بارادة غيرنا بل تكون نزيهة ومتوازنة وحرة بارادة اللبنانيين، جميع اللبنانيين. وكما اثبت اللبنانيون وحدتهم في وجه الاعتداء الاسرائيلي الاخير، عليهم ان يثبتوا وحدتهم وجدارتهم في الارتفاع الى التقدم من اجل ترسيخ السيادة الوطنية في الجنوب والبقاع الغربي ومن اجل اطلاق دورة صحيحة للاعمار تكون خيراً للبنان وللمنطقة نفسها".

الادارة اقرت الغابات المحمية

صادقت لجنة الادارة والعدل النيابية على مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٢٦٩ الرامي الى المصادقة على التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمصلحة عاليه وعلى مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٢٦٤ المتعلق بالغابات المحمية الى مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٣٣١ الرامي الى تعديل قانون الموجبات والعقود معدلة.

وكانت اللجنة التي عقدت اجتماعا في ساحة النجمة برئاسة النائب اوغست باخوس وفي حضور النواب الاعضاء ووزير الاشغال العامة علي حراجلي والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام وممثلين لوزارة التربية ارجأت البحث في مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٠٧٧ الرامي الى اعادة تكوين بعض عناصر سجل قيد الطائرات المفقودة او التالفة في المديرية العامة للطيران المدني بسبب غياب وزير النقل عمر مسقاوي. وشكلت لجنة فرعية من النواب باخوس وعلي ميتا وسعود روفايل ورياض ابي فاضل للنظر في مرسوم القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٣٣٥ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون السير. وكلفت النائب احمد سويد اعادة صوغ مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم ٨٢٧٦ الرامي الى تحديد وسائل النقل المعدة لتلاميذ المدارس الرسمية والخاصة بعدما وافقت عليه وذلك بالتنسيق مع مندوبي وزارة التربية.

"السجال الى زوال وسينتهي اليوم قبل غد" قريطم هادىء... والرد على الرد "بسيطة"

كتب سمير منصور:

شكل الهجوم الذي شنه الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على الرئيس الحريري، أول خرق لـ"تفاهم نيسان" اللبناني غير المكتوب الذي نتج عن إجماع على ضرورة الحفاظ على الجو الوطني الذي ساد البلاد في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة وبعدها وعلى تجنب السجالات السياسية التي لا طائل تحتها والتفرغ لمواجهة نتائج الاعتداءات.

وشكل هجوم نصرالله على الحريري شخصياً مفاجأة للوسط السياسي والاعلامي ولاسيما ان الامين العام لـ"حزب الله" برز خلال الفترة الاخيرة في شكل خاص، وعبر سلسلة لقاءات متلفزة، في موقع السياسي الهادىء والديبلوماسي المحنك الحريص على انتقاء العبارات التي توصل الى الهدف بلهجة رصينة.

ولعل التساؤل عن سبب اختيار نصرالله الحريري هدفاً لهجومه، أمر مشروع، علماً ان كثيرين غير رئيس الحكومة من أهل الحكم والسياسة يقفون من "حزب الله" على المسافة نفسها التي يقفها الحريري. فما هي أسباب هذا "الاختيار"؟

إذا كانت الأسباب هي ان مواقف نصرالله جاءت بعدما "طفح الكيل" من بعض مواقف الحريري التي كانت موضع استياء لديه ولاسيما منها ما يتعلق بالمقاومة، على ما تقول أوساط قريبة من "حزب الله"، فإن اوساط الحريري تعجب من هذا المنطق ولا تدافع عن رئيس الحكومة في هذا الصدد "لأن مواقفه معروفة تجاه المقاومة وقد دافع عنها من أعلى المنابر وفي أكثر من محفل دولي وفي أصعب الظروف لا يرضي احداً بل لأن هذه هي اقتناعاته ولأن الرأي العام على درجة من الوعي تمكنه من التمييز بين المواقف الوطنية وغيرها".

واذا كان الحريري حريصاً على "التمييز بين المقاومة والاحزاب" فإن هناك من يسترسل في تفسير كلام نصر الله مذكراً بسلسلة "اشارات" تحمل على الاعتقاد بوجود امتداد عبره لأكثر من موقف في الفترة الاخيرة على الصعيدين المحلي والاقليمي.

وفيما تحرص اوساط الحريري على التأكيد ان "لا مصلحة في فتح ملفات اقليمية وان مصلحة الوطن تقتضي الترفع عن كل سجال" فإنما تلفت تكراراً الى ان الحريري غير مستعد للدخول في جدل عقيم يسيء الى مسيرة العمل في الشأن الوطني وإنه في الوقت نفسه مستمر في الحوار الهادىء البناء وفي سياسة الانفتاح على الجميع وخصوصاً في المعارضة و"عندما تكون مصلحة الانسان والوطن هدفنا جميعاً".

وفيما تذكّر اوساط حكومية بأن كلام نصرالله في ذكرى عاشوراء لم يكن البداية بل أنه سبق ان قال في حديث اذاعي ان "لا وجود لحكومة بل ان هناك وزراء ورئيس وزراء"، فإنما تتساءل عن خلفيات مثل هذا الكلام وعن جدواه. وفي تأكيدها لسياسة "الانفتاح المباشرة" التي يعتمدها الحريري تروي اوساطه انه فور سماعه تصريحاً للسيد محمد حسين فضل الله علق فيه على الاتصال الذي تلقاه رئيس الحكومة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون، سارع الى الاتصال بفضل الله الذي كان موجوداً في دمشق موضحاً ان "ليس صحيحاً يا سماحة السيد ان كلينتون اتصل بي ليطلب من لبنان عدم تقديم شكوى الى مجلس الامن" مستغرباً هذا الكلام متسائلاً عن مصدر تلك المعلومات.

والآن، السجال بين الحريري و"حزب الله" الى أين؟

"الى زوال، وسينتهي اليوم قبل غد" تقول اوساط الحريري.

ولعل ما يبشر بطي هذا الملف ان رد فعل هذه الاوساط كان هادئاً جداً عندما تلقت الرد على الرد الذي صدر عن "حزب الله" مكتفية بالقول: "بسيطة". وذهبت هذه الاوساط أبعد من ذلك بالقول: "لا بأس، فلهجة الرد معقولة نسبياً أمام غيرها".

هل كانت اوساط الحريري بذلك تقارن بين الرد على الرد وبيان مكتبها الاعلامي؟

وهل ارادت أخذ المبادرة باتخاذ الخطوة الأولى نحو وقف هذا السجال؟

مزيد من الاستنكار لقتل الرهبان السبعة
قباني: عمل مخالف لاحكام الشريعة
المركز الكاثوليكي: ثقافة الارهاب خطر

استمرت امس ردود الفعل استنكارا لجريمة قتل الرهبان الفرنسيين السبعة في الجزائر.

وقال القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني:

"ان جريمة قتل الرهبان الفرنسيين السبعة التي جرت اخيرا في الجزائر هي عمل مناف لابسط قواعد القيم والاخلاق والسلوك في الاسلام ومخالف لاحكام الشريعة الاسلامية في معاملة الرهبان ودار الفتوى في الجمهورية اللبنانية تستنكر بشدة هذه الجريمة التي تشوه صورة الاسلام الحقيقية في العالم. فقد ورد في "عهد النبي للنصارى" الموجود في دير الطور في مصر، منقولا عن مخطوطة دار الكتب المصرية الرقم ٨١٤ ما نصه:

"هذا كتاب محمد بن عبدالله الى كافة الناس اجمعين بشيرا ونذيرا، ومؤتمنا على وديعة الله في خلقه، لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل، وكان الله عزيزا حكيما. كتبه لاهل ملته ولجميع من ينتحل دين النصرانية من مشارق الارض ومغاربها، قريبها وبعيدها، فصيحها وعجمها، معروفها ومجهولها، كتابا جعله لهم عهدا، فمن نكث العهد الذي فيه وخالفه الى غيره وتعدى ما امره كان لعهد الله ناكثا ولميثاقه ناقضا... سلطانا كان ام غيره من المسلمين المؤمنين، وان احتمى راهب او سائح في جبل، او واد، او مغارة، او عمران، او سهل، او رمل، او ردنة، او بيعة، فانا اكون من ورائهم ذاب عنهم من كل عدة لهم بنفسي واعواني واهل ملتي واتباعي كأنهم رعيتي واهل ذمتي... ولا يغير اسقف من اسقفيته، ولا راهب من رهبانيته، ولا حبيس من صومعته، ولا سائح من سياحته، ولا يهدم بيت من بيوت كنائسهم وبيعهم... فمن فعل شيئا من ذلك فقد نكث عهد الله، وعهد رسوله...".

لهم في تراث العرب والاسلام مكانة مرموقة من الاحترام والتقدير وقد اوصى بهم القرآن الكريم بقوله: "ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون، واذا سمعوا ما انزل على الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين" (سورة المائدة: ٨٢-٨٣)...

واضاف: "ان استمرار ثقافة الارهاب التي تدعي استقاء مصادرها من ينابيع الدين السامية لهو خطر وخيم العواقب، ليس على الابرياء فحسب، بل خصوصا على السلطات السياسية والانظمة الحكومية، بل ايضا على صدقية المؤمنين بالله الواحد، اذ ان سكوتهم عن التفسيرات الخاطئة للدين انما يضاعف من الشك في قيمة التعاليم السموية ويساهم في تغليب النزعة المادية الملحدة التي تجتاح العالم المعاصر، منذرة بانتصار الباطل على الحق، لا سمح الله".

وخلص الى انه: "في الوقت نفسه، نغتنمها فرصة للاهابة ببعض المسؤولين في لبنان، حيث هم في المواقع السياسية والقضائية والدينية، بأن الاجيال اللبنانية الصاعدة لم تعد تؤخذ ببريق الوعود والاعلانات عن النيات الطيبة، بل تطالبهم بأن يقترن في سياستهم وسلوكهم الشخصي المبادئ والتطبيق واعتماد المعيار الواحد للجميع ونبذ الخلقية الظرفية التي تبدو اقرب الى الانتهاز والاقتناص منها الى القيم السامية التي يتستر بها البعض ذريعة لتحقيق اهداف لا تمت الى المصلحة العامة بشيء".

الرابطة المارونية

وصرح رئيس الرابطة المارونية رئيس اتحاد المجالس والرابطات المسيحية اللبنانية ارنست كرم: "لقد هالنا الحدث المتمثل بالجريمة النكراء التي وقعت في الجزائر والتي ذهب ضحيتها ذبحا سبعة رهبان فرنسيين نذروا حياتهم لله والعبادة والصلاة وخدمة الانسان، فلا يسعنا الا ان نؤكد تضامننا في هذا المجال مع فرنسا شعبا وكنيسة وحكومة امام بشاعة الكراهية والهمجية والتعصب الاعمى التي اتخذ الدين ستارا لارتكاب جريمته بينما الدين منه براء.

اننا ندعو الى تضافر الجهود بين الشعوب والحكومات والقيادات الروحية لمحاربة آفة التعصب والتطرف والى تعزيز روح المحبة والتسامح والخير والرحمة التي تبشر بها كل الديانات كما ندعو الى اعتماد الحوار الهادئ مدخلا لحل اية قضية تواجه عالمنا المضطرب".

المركز الكاثوليكي

واستنكر المركز الكاثوليكي للاعلام الجريمة ولاحظ انه "للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب في الجزائر يسجل الرأي العام العالمي، وخصوصا الاسلامي والعربي مثل هذه الموجة الواسعة من الاستنكار لجريمة وصفتها هيئات دينية وسياسية في كل من ايران ومصر وسوريا والاردن ولبنان وسواها من بلدان العالم بالعمل الوحشي".

وقال: "ان هذا العنف العبثي الذي ترتكبه جماعات تدعي الايمان بالله وتحت شعار آيات قرآنية وتراثية يدعونا جميعا في البلاد العربية والاسلامية الى ضرورة القراءة السليمة للمفاهيم الدينية، وبالتالي العمل معا من اجل تدارك خطر ثقافة الموت المتعامية عن سمو القيم الاساسية للدين التي تحرم المس بالابرياء والضعفاء، وخصوصا الرهبان الذين

المجلس الشيعي يدعو الى درس شكاوى المتضررين جنوباً
وينوه بإدارة القيادة السياسية ابان الاعتداءات

نوه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بـ"الاداء السياسي والديبلوماسي للقيادة السياسية اللبنانية في مواجهة العدوان ومصارعته". وعبر عن قلقه "للتأخير المريب في تشكيل لجنة المراقبة التي قررها تفاهم نيسان". وشدد على "ان تبقى اللجنة في حدود طبيعتها ومهمتها التي انشئت من اجلها".

عقد المجلس امس اجتماعا بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين واصدر البيان الآتي: "عرض المجلس وقائع العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان واهدافه والآثار التي احدثها ولاحظ الامور الآتية:

١ – وعي الشعب اللبناني ذاته واهداف العدوان الاسرائيلي وموقفه في الرد على هذا العدوان بالتلاحم في الموقف المقاوم له وبالموقف من آثاره بتحمل، في مواجهة جريمة التهجير الواسع النطاق التي ارتكبها العدو الصهيوني.

ويرى المجلس ان هذه الحقيقة التي كشفها العدوان وزادها رسوخا هي اكبر ثروات الشعب اللبناني وعلى جميع اللبنانيين العمل لصونها والحفاظ عليها وتعميقها.

٢ – نوه المجلس بوعي الدولة اللبنانية ذاتها ودورها وبالاداء السياسي والديبلوماسي للقيادة السياسية والديبلوماسية للدولة اللبنانية، وهو الامر الذي ساهم في احباط المخطط الاسرائيلي للعدوان.

ويدعو المجلس الدولة بكل مؤسساتها الى متابعة الاضطلاع بدورها وممارسته كاملا في كل مجالات مسؤوليتها.

٣ – نوه المجلس بالموقف التاريخي الذي قاده سيادة الرئيس حافظ الاسد والقيادة السورية في مواجهة العدوان الاسرائيلي بشجاعة وصلابة وحكمة، بالتنسيق مع الدولة اللبنانية.

٤ – ان هذه العوامل ادت الى فشل اسرائيل في تحقيق اهم اهدافها من العدوان وهي تفكيك المجتمع اللبناني والعودة الى حال الفوضى والانقسام، واسقاط مشروع الدولة وضرب عملية النهوض والاعمار وتفكيك العلاقة السورية – اللبنانية للاستفراد بلبنان والقضاء على مقاومة الشعب اللبناني في عملياته الجهادية وموقفه السياسي وصموده في الجنوب والبقاع الغربي.

ان كل ذلك، مع فظاعة الجرائم الاسرائيلية الارهابية في قانا وغيرها، ادى الى تغيير نوعي عميق في الموقف الدولي والرأي العام العالمي لمصلحة لبنان في مواجهة اسرائيل.

٥ – عبر المجلس عن قلقه للتأخير المريب في تشكيل لجنة المراقبة التي قررها "تفاهم نيسان" ويشدد المجلس على الدولة اللبنانية ان تبقي اللجنة في حدود طبيعتها ومهمتها التي انشئت من اجلها وهي انها لجنة امنية ذات مهمة امنية – عسكرية لمراقبة خرق "تفاهم نيسان" وذلك لئلا تكون بديلا من القرار الرقم ٤٢٥ واتفاق الهدنة اللبناني – الاسرائيلي، وهو ما تعمل اسرائيل له بتحويلها لجنة سياسية – ديبلوماسية، ذلك ان اسرائيل تريد ان تحقق من هذه اللجنة، بتغيير طبيعتها، بعض الاهداف التي فشلت في تحقيقها من العدوان.

٦ – ان المجلس يكرر تأكيده وتصميمه على حق لبنان دولة وشعبا في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي من ضمن مشروعه الوطني للتحرير واعادة بناء نفسه واستعادة دوره في المنطقة وفي العالم. هذا الحق الذي لم يتوقف الشعب اللبناني عن ممارسته منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي.

ويدعو المجلس جميع اللبنانيين الى الوعي ان متابعة لبنان ممارسة هذا الحق وتحقيق اهداف المقاومة يتمان من خلال التكامل المطلق مع سوريا الرئيس حافظ الاسد.

٧ – ان اسرائيل قد انتهكت "تفاهم نيسان" قبل ان يجف حبره، مستبقة تشكيل لجنة المراقبة وقيامها بمهمتها وذلك بالعدوان على لبنان تارة بالقصف المدفعي الذي ادى الى جرح بعض المواطنين في مناطق عمرانية مأهولة بالسكان، وطورا بالحصار البحري ومنع الصيادين اللبنانيين من القيام بعملهم في صورة حرة وآمنة، هذا بالاضافة الى انتهاك الاجواء اللبنانية بالطيران المعادي.

ان المجلس اذ يدين العدوان الاسرائيلي بكل اشكاله ويستنكره فانه يطالب المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن بردع اسرائيل عن العدوان وارغامها على تنفيذ القرار ٤٢٥.

٨ – ان المجلس يطلب الى الحكومة اللبنانية متابعة جهودها على المستوى الدولي لاطلاق الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وسجن الخيام ويطالب المؤسسات الدولية السياسية والانسانية بالقيام بواجبها الذي يفرضه القانون الدولي في السعي الى ضمان سلامتهم واطلاقهم.

٩ – ان المجلس يوجه التحية الى ارواح الشهداء الذين سقطوا نتيجة العدوان الاسرائيلي في مواجهة آلته الحربية في كل مواقع المواجهة والصمود ويتضرع الى الله تعالى ان يعجل في شفاء الجرحى.

١٠ – ان المجلس يوجه اعمق شكره وتقديره الى كل الشعوب العربية والاسلامية والشقيقة والدول والهيئات الانسانية العربية والاسلامية والعالمية التي شاركت في تقديم المساعدات النقدية والعينية الى لبنان ودعمت جهود الدولة اللبنانية في تصديها للعدوان وعززت قدرة الشعب اللبناني على الصمود في وجه العدوان وتحمل آثاره.

١١ – ان المجلس يعبر عن تقديره اجراءات الحكومة في تعزيز زراعة التبغ ويدعو الى تنظيمها بعدالة ووعي. كما ان المجلس يطلب من الحكومة تفهم تجاوز المزارعين اجازاتهم في المساحات المرخص بها والذين زرعوا من غير ترخيص من اجل تعزيز الوضع الاقتصادي للمزارعين في الريف وتثبيتهم في قراهم وتخفيف الضائقة الاقتصادية. باعتبار ان هذه الزراعة من الزراعات البديلة، ولتعزيز الصمود في الجنوب والبقاع الغربي وخصوصا في القرى المحتلة.

١٢ – بحث المجلس في الشكاوى التي وصلت اليه في شأن مسح الاضرار الناجمة عن العدوان الاسرائيلي وتخمينها وتقدير التعويضات المناسبة.

والمجلس يطلب من الحكومة والادارات المختصة التدقيق في هذه الشكاوى واتخاذ الاجراءات المناسبة في شأن ما يتبين صدقه منها.

وسيتابع المجلس بواسطة لجانه المختصة هذه القضية بين المواطنين والادارات المختصة.

وفي هذا الصدد فان المجلس يعبر عن دهشته لما بلغه من تأخر الجهات الحكومية المختصة من تقديم التعويضات المادية عن الاضرار المشار اليها، وهو ما يؤثر على صدقية الدولة ودورها وثقة الناس بها. وان المجلس يطلب الاسراع في دفع التعويضات لكل الاضرار وذلك لدعم المواطنين وتعزيز مناعتهم.

من جهة اخرى، اطلع المجلس على تقرير مفصل عن اوضاع الجامعة اللبنانية في بيروت والكليات العاملة فيها والتطور المرتقب لها في الموسم الجامعي المقبل ١٩٩٦-١٩٩٧.

واطلع رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين المجتمعين على وقائع الجولة التي قام بها على الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت والمساعي التي بذلها في توعية العرب والجالية اللبنانية على اهداف العدوان وعن حقيقة الموقف اللبناني الرسمي والشعبي في مواجهته والتصدي له، وعلى حاجات لبنان وشعبه لدعم صموده امام العدوان ومقاومته للاحتلال".

"حزب الله" في اطار سجاله مع الحريري:
عليه ان يتصرف كمسؤول عن اللبنانيين

رد امس "حزب الله" على رد المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على كلام الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله، فأكد ان الحزب "جزء اساسي في الدولة وركن مهم فيها"، ورأى "ان رئيس الحكومة ينبغي ان يتصرف كمسؤول عن جميع اللبنانيين وليس من مصلحته استعداء اي فريق منهم".

وهنا نص الرد الذي جاء على لسان مصدر اعلامي في الحزب:

"لقد تضمن البيان الصادر بالامس عن المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة رفيق الحريري جملة من المغالطات والادعاءات لا بد من توضيحها:

اولا – المقاومة حق مشروع للشعب اللبناني بأسره وبفئاته وشرائحه وتياراته وقواه السياسية كافة. وهذه حقيقة لا يختلف حولها اثنان. والمقاومة الاسلامية لم تدع يوما حقا حصريا لها في مواجهة الاحتلال الصهيوني وكانت ولا تزال تمد يدها لكل من يريد الانخراط في مقاومة الاحتلال، فردا كان او جهة، مرحبة بكل مشاركة في هذا الواجب المقدس.

وجميع اللبنانيين يعرفون هذه الحقيقة ويدركون ان حزب الله ليس هو المقصر في هذا المجال الا ان سياسة رئيس الحكومة ونهجه الرامي الى احباط روح المقاومة في الشعب اللبناني والى تذويب مؤسسات المجتمع الاهلي وانشطته واضعاف قواه السياسية المناضلة ومحاصرتها. وهو من جملة العوائق امام انخراط معظم هذه القوى في المشاركة الفعلية والجدية في المقاومة وان استمر الجميع، على رغم ظروفهم الصعبة، في احتضان خيار المقاومة وتحصينها داخليا، وهو ما نقدره عاليا ونثمن المواقف والممارسات التي تنضوي في هذا الاطار.

وان حجم الالتفاف الوطني العام حول المقاومة الجدية والفاعلة ضد قوات الاحتلال الصهيوني يكشف زيف ادعاء اعلام الرئيس الحريري "تحويلها عملا سياسيا استعراضيا".

ثانيا – ان حضور حزب الله القوي في ساحة المقاومة لا يدفعه اطلاقا، كما يدعي مكتب الرئيس الحريري الاعلامي، لتجاهل او تناسي التضحيات والبطولات والعمليات النوعية التي قام بها غيره من فصائل المقاومة واحزابها وقدموا شهداء من اجل تحرير الارض ومقاومة الاحتلال، لا بل ان ذلك يدفعه الى مزيد من تحمل المسؤولية وحفظ امانة الدماء الزكية والطاهرة والشهداء الابطال من ان تنال منها سياسات الحريري بالمزايدة والتهميش والاستخفاف والاستهتار.

ان دماء سناء محيدلي ونزيه قبرصلي وجمال حبال وبلال فحص وحسن قصير ومحمد سعد وخالد علوان هي منارات مضيئة لشعبنا المقاوم الرافض الاحتلال. ولا يمكن لأحد ان ينجح في توظيفها لتقزيم المقاومة خدمة للعدو الصهيوني سفاح هذه الدماء.

ثالثا – ان تفريق رئيس الحكومة بين المقاومة و"حزب الله" هو شأن "حريري" لا يضير "حزب الله" بشيء، لا بل انه يكشف حقيقة الخلفية السياسية العدائية التي ينطلق منها الرئيس الحريري للنيل من المقاومة ومحاولة اضعافها من خلال الطعن المتواصل بأكبر فصائل المقاومة الشريفة والمقدسة في لبنان واهمها والتحريض ضد "حزب الله" وادعاء مناهضته الدولة اللبنانية واضعافها. وليس التفريق بين المقاومة و"حزب الله" الا تغطية هشة لموقفه السلبي اصلا ومضمونا من المقاومة وخيارها.

اننا نقول: ان "حزب الله" هو جزء اساسي في الدولة اللبنانية وركن مهم فيها وهو من اهم دعائم الحفاظ على السلم الاهلي وتطويره وتعزيزه. والجميع يشهد له بذلك. والمقاومة هي عامل اساسي لتحقيق الوحدة الوطنية وبناء الدولة القوية.

اما ان تكون الدولة اللبنانية حقا حصريا للرئيس الحريري وموظفيه فهو ما يرفضه "حزب الله" وهو سبب عزلة الرئيس الحريري على مستوى الشعب اللبناني الرافض مشروعه الذي يفرغ الدولة من مضمونها ويطيح مؤسساتها وينشئ مؤسسات خاصة رديفة بموازاتها. وهذا المشروع هو الذي يسقط الدولة ويضعفها ويعطل الديموقراطية فيها ويجعلها حانوتا خاصا لشخص دولة الرئيس الحريري وازلامه.

رابعا – اننا نفهم بدقة ووضوح حجم الصلات الدولية والاقليمية للرئيس الحريري ومدى تجاذبها في مواقفه ونميز جيدا بين الضرورة وبين الاقتناع بالمصلحة في ما يلتزمه رئيس الوزراء من آراء وتصريحات. واننا ننصحه هنا بأن التزام الثوابت الوطنية والتنسيق الصارم مع سوريا وخصوصا تجاه العدو الصهيوني يجب ان ينطلقا من الاقتناع الاكيد والتقدير المسؤول للمصلحة لا من مجرد الاحساس بالضرورة والحاجة الى المجاملة.

خامسا – ان رئيس الحكومة ينبغي ان يتصرف كمسؤول عن جميع اللبنانيين وليس في مصلحته استعداء اي فريق منهم او التصرف ازاء بعضهم انطلاقا من حسابات شخصية. واننا حريصون على ابعاد البلاد عن أجواء التشنج والسجال.

وسنكتفي هنا بما قلناه. والسلام على من اتبع الهدى".

● ادلى الشيخ زهير كنج بتصريح قال فيه: "لا نرضى ابدا بهذه الحملة التي يشنها اكثر من طرف على الساحة على الجمهورية الاسلامية الايرانية و"حزب الله" والمقاومة ونعتبرها لا تخدم سوى اميركا واسرائيل". واعتبر ان "سلامة المجتمع الاهلي والحفاظ على المؤسسات لا يكونان بالتجني على المقاومة وشعبها وقاعدتها".

افتتاح ورشة عمل حول "ادارة الكوارث"

الدويهي وحمادة يقدمان اقتراحات للمستقبل وماونتن يلتزم دعم الحكومة



الوزيران حمادة والدويهي، وبدا من اليمين ماونتن وحياح.


مقدم الحضور. (وسام موسى)

افتتح امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورشة عمل بعنوان "ادارة الكوارث: دروس مستخلصة وخطط مستقبلية" في احتفال تعاونت على تنظيمه "الهيئة العليا للاغاثة" ووزارات الصحة والشؤون الاجتماعية وشؤون المهجرين ومكتب المنسق العام لانشطة الامم المتحدة في لبنان وملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في "غاردن اوتيل" في برماتا.

شارك في الاحتفال، الى جانب الوزير الدويهي، وزير الصحة العامة مروان حمادة والنائبة نايلة معوض والمدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان مهيب عيتاني والامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد ومنسق نشاطات الامم المتحدة في لبنان الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن ومحافظ النبطية غازي زعيتر وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشيال وسفراء كندا وبلجيكا وتونس واليابان وعدد من الشخصيات الرسمية والديبلوماسية والاجتماعية.

الدويهي

بعد كلمة ترحيب للدكتور غسان صياح ممثلا ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية، القى الوزير الدويهي كلمة اقترح فيها "تصورا مستقبليا" يقوم على القواعد الآتية:

"– اجراء مسح شامل لتحديد مكامن الحاجات التقنية والبشرية في اجهزة الاغاثة الطارئة تمهيدا لسدها.

– درس امكانات اقامة ملاجئ عامة في مختلف المناطق لحماية المدنيين في اثناء العمليات العسكرية والكوارث الطبيعية.

– تعزيز دور مرافق الخدمات العامة وقدراتها وخصوصا مرافق الخدمات الصحية والاغاثة الفورية وخدمات الماء والكهرباء.

– حفظ حال التنسيق والتعاون وتنظيمها لتفعيله بين القطاعين الحكومي والاهلي ومنظمات الامم المتحدة المختصة عبر مكتبها في بيروت وذلك في فترات الكوارث وبعدها.

– وضع خطة اعلامية مستقبلية تركز على الابعاد الوطنية التي تقتضيها الكوارث (...)".

ودعا الى "تفعيل دور وزارة الشؤون الاجتماعية وتأكيد كونها الاداة التنفيذية لمواجهة كل اشكال الكوارث الطارئة (...) ويرتكز تعزيز هذا الدور على قانون انشائها وتنظيمها وعلى نظام الهيئة العليا للاغاثة (...) كذلك ندعو الى خلق جهاز متخصص بادارة الكوارث لدى كل وزارة معنية بهذه القضية ولدى كل هيئة اهلية وطنية ودولية مهتمة. ومن شأن هذه الاجهزة ان تتكامل وتحقق البنية الاساسية لادارة الكوارث ادارة علمية تتميز بعنصرين اثنين هما: الاحاطة الشاملة باكبر قدر ممكن من نتائج الكوارث على انواعها والسرعة في معالجة هذه النتائج وتلبية الحاجات".

ماونتن

ثم تكلم ماونتن فشدد على "الحاجة القصوى، وهي اكبر من ذي قبل، الى مساعدة الشعب اللبناني في الجنوب الذي واجه ازمات مهمة ومتكررة. ان المجموعة الدولية مدعوة الان الى تأمين الدعم بغية اعادة تنشيط تنمية القدرات الاقتصادية المحلية ومواجهة الحاجات الاساسية. وفي هذا الاطار، يرى برنامج الامم المتحدة نفسه حاضرا للمشاركة في الجهود الوطنية بالتعاون مع منظمات الامم المتحدة الاخرى".

وقال: "ان الطوارئ والكوارث غالبا ما تحدث فجأة، لذلك يجب ان نكون حاضرين وان نعمل على تخفيف الاخطار وتقوية القدرة على المواجهة. وهذا يعني ايجاد بنى قوية واجهزة متينة وبناء القدرة الملائمة للتعامل مع نتائج الكوارث حين تحدث. وهذا يتطلب تحديد الدروس الناتجة من التجارب الماضية والتخطيط والعمل من اجل المستقبل. واعتقد ان المثل الفرنسي الشهير "الحكم هو التمتع بالرؤيا" ينطبق على ادارة الكوارث (...)".

واكد مجددا "التزام جهاز الامم المتحدة متابعة دعم الحكومة في جهودها لبناء القدرات في مجال ادارة الكوارث وفي تأمين فاعلية التنسيق مع منظمات المجتمع المدني وخصوصا المنظمات غير الحكومية. وفي هذا الاطار، يستطيع ان يؤمن الحماية لموارده الانسانية والمالية المهمة".

حماده

اما الوزير حماده فاشار في كلمته الى ان "الخطة التي طبقت في الفترة الاخيرة لم تكن تصورا محددا على الورق ولا وليدة المصادفة او العفوية، بل جاءت تترجم نمطا جديدا من الاداء من وحي الفلسفة الادارية الحريرية الجديدة الاكثر مرونة والاجرأ قرارا والاسرع تنفيذا. بالطبع كان فيها الكثير من التجربة المخزونة ومن القدرة اللبنانية المعهودة على التكيف والاقدام، لكن الاهم منذ اللحظة الاولى تبلور في الارادة الصلبة والاندفاع المستمر والتصميم الثابت على اخراج لبنان منتصرا من المحنة من خلال الرد السياسي والتعاطي الصحي والاجتماعي مع عواملها.

ان علم ادارة الكوارث اضحى في نظرنا جزءا من التراث اللبناني الرسمي والاهلي والشعبي على السواء. وقد لا نجد منافسا جديا للبنان يجمع بالتناغم والاتقان نفسيهما بين القدرات الرسمية والاريحية الاهلية ويحول هذه وتلك آلة حقيقية لاستيعاب الكوارث".

وقدم مجموعة اقتراحات هي الآتية:

– تحويل الهيئة العليا للاغاثة نهائيا مؤسسة دائمة تضم، كما هو الامر الآن، الوزارات المعنية صاحبة القرار الاغاثي الانمائي بكل جوانبه وبرئاسة رئيس مجلس الوزراء، مع تطويرها بحيث تؤلف لها امانة عامة دائمة بأجهزتها الادارية والمالية ومنفذيها من الوزارات المختلفة في كل المحافظات ومستودعاتها المركزية واللامركزية وارتباطها المؤسساتي بالجيش وقوى الامن والاسعاف الصحي والدفاع المدني.

– تعميم تجربة غرفة العمليات التي انشئت في وزارة الصحة لتكون في عمدة الهيئة بكل فروعها الاغاثية والصحية والتأهيلية.

– تكليف خبراء في ادارة الكوارث وضع مخطط جديد مبني على التوقعات بالنسبة الى اخطارنا المعهودة، كالعمليات الحربية والنزوح السكاني والزلازل. ويجب الا ننسى اننا بلد زلازل، وكذلك الثلوج والسيول والحرائق الكبرى والانفجارات والتسمم الجماعي والاوبئة وغيرها.

– الاسراع في تنفيذ مشروع اسعاف الطوارئ (SAMU) الممول من الكويت، لكي يصبح جزءا اساسيا من الجهاز الاغاثي للكوارث.

– اعداد المستشفيات الحكومية قيد الانشاء لتكون مكملة للقطاع الخاص وقادرة على التعامل والنتائج الصحية للكوارث الطبيعية او التي من صنع الانسان ودعم المستشفيات الحالية، العامة والخاصة، من خلال تقديمات الادوية او تسهيلات السيولة.

– اعداد المراكز الصحية الجديدة قيد الانشاء لتمارس دورا تثقيفيا في علم الكوارث، كلاً ضمن دائرة عملها.

– اعداد فريق عمل ضمن كل وزارة متخصص في ادارة الكوارث يلحق عند وقوع الحدث بالهيئة العليا للاغاثة او يؤمن الارتباط بها. ويؤمن لهذا الفريق التدريب المطلوب.

– تمثيل الهيئات الاهلية غير الحكومية في الهيئة العليا للاغاثة واعداد لائحة بالهيئات المعتمدة من بين القادرة على التعاطي الفعلي مع الكوارث".

اربع جلسات عمل

بعد استراحة قصيرة، باشرت الورشة اعمالها. فعقدت جلسة اولى حاضر فيها الدكتور عمار عن "المدخل الى ادارة الكوارث" والدكتور ايمان نويهض عن "ادارة شؤون الكوارث من الاغاثة الى التنمية" والدكتور وليد موسى عن "المفاصل الاساسية في مواجهة الكوارث" والدكتورة نورا نايلند عن "المفاصل الاساسية في التحضير لمواجهة الكوارث".

وفي الجلسة الثانية، القى اللواء رعد محاضرة بعنوان "الهيئة العليا للاغاثة بين التخطيط والتنفيذ". وتخلل الجلستين الثالثة والرابعة عرض لتجربة الاجهزة الحكومية والهيئات الاهلية والصليب الاحمر اللبناني في مواجهة الكارثة المتمثلة بالاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

وتختتم الورشة اليوم باصدار توصيات.

التقرير السنوي السكاني للامم المتحدة: مشروع احصائي للشؤون الاجتماعية

لمناسبة اعلان التقرير السنوي عن حال سكان العالم سنة ١٩٩٦ واليوم العالمي للسكان في ١١ تموز ١٩٩٦، عقد في دار نقابة الصحافة اللبنانية امس مؤتمر صحافي شارك فيه وزير الشؤون الاجتماعية ورئيس اللجنة الوطنية الدائمة للسكان اسطفان الدويهي، والمنسق المقيم لنشاطات الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن، والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والنائب حسن علوية والدكتور عبد المنعم ابو نوار رئيس صندوق الامم المتحدة للسكان ومهتمون بالاسكان واعلاميون.

افتتاحا كلمة للنقيب البعلبكي تحدث فيها عن الوضع السكاني في لبنان ودعا الحكومة الى مزيد من الاهتمام بهذا الوضع ليتوافر لكل شخص منزله.

وتلاه الوزير الدويهي بكلمة ذكر فيها ان ١١ تموز هو اليوم العالمي للسكان، معددا بعض الانجازات التي يقوم بها صندوق الامم المتحدة للسكان ومنها:

"١– في متابعة خطة العمل الدولية للسكان الصادرة في القاهرة:

تم التعامل النشط مع هذه الخطة من خلال ايجاد اللجنة الوطنية الدائمة للسكان وتعزيز موقعها من خلال المهمات المحددة لها في قراري مجلس الوزراء الرقم ٣٩ تاريخ ١٩٩٤/١٢/١ والرقم ٢٠ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٤ وكذلك بتفعيل دورها بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للأنشطة السكانية.

٢– توافر معطيات اساسية، وربما للمرة الاولى في لبنان بهذا الحجم من خلال النتائج المرتقبة من انتهاء العمل بمسح السكان والمساكن ومسح صحة الام والطفل والكثير من الدراسات الاخرى التي تقوم بها وزارات ومؤسسات الدولة المختصة، مما ادى الى تغير مطلق في موضوع الارقام في لبنان بحيث لا يستطيع احد القول بعد اليوم اننا بلد يعادي الارقام، بل ستكون الارقام هي العنصر الاقوى في اعداد الخطط الانمائية المختلفة.

٣– الاتفاق مع صندوق الامم المتحدة على وضع تقرير عن القضايا السكانية يساهم في تحديد استراتيجيات وبرنامج طويل المدى يطبق في لبنان ويراعي متطلبات خطة العمل الدولية للسكان وخطة العمل الدولية للمرأة وما صدر عن مؤتمر القمة الاجتماعية وقبلها قمة الارض".

وتلا ماونتن ملخصا للتقرير السنوي للأمم المتحدة عن سكان العالم لهذه السنة وفيه ان عدد القاطنين في المدن ومراكز الحضر يقدر بنسبة ٨٧ في المئة من مجموع السكان والذين يقدر التقرير عددهم بـ٣٫٢ ملايين نسمة. واوضح ان المعلومات والبيانات الخاصة بلبنان والملحوظة في هذا التقرير "يجب اعتبارها مؤشرات مبنية على ما نتفق عليه جميعا بضعف عام في الاحصاءات السكانية حيث ان آخر تعداد للسكان في لبنان يعود الى عام ١٩٣٢. وفي هذا المجال، أود تأكيد أهمية مشروع المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن والذي تقوم حاليا بتنفيذه وزارة الشؤون الاجتماعية بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان. ان هذا المشروع سيوفر المعلومات السكانية التي نحن جميعا في حاجة اليها والمتعلقة بالخصائص الاقتصادية والاجتماعية للسكان، بما في ذلك توزيعهم ومستوياتهم التعليمية ونشاطاتهم الاقتصادية ومعدلات الزواج والخصوبة والوفيات. ان هذه البيانات سترشد، بلا شك، جهود اعادة البناء الاجتماعي في لبنان وستقود الى تحسينه في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعليه فان هذه الدراسات والتي من المتوقع ان تتوافر بياناتها مع نهاية شهر تموز ستكون ذات أهمية خاصة في عمليات رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية".

ثم تحدثت السيدة نعمت كنعان عن قيام وزارة الشؤون الاجتماعية بتنفيذ عدد من الدراسات الاجتماعية والصحية بهدف التعرف التفصيلي الى واقع ابرز المشكلات الاجتماعية والتي تعمل الوزارة على وضع استراتيجيات وبرامج عمل لمعالجتها. ومن هذه المشكلات:

المشكلات المختلفة التي تعاني منها ربات البيوت الارامل، مشكلات الفقر وخصوصا لدى ربات البيوت الارامل، مشكلات اليتم، مشكلات الشباب، مشكلات الادمان على المخدرات وسوء استعمال الادوية، الهجرة الداخلية الاضطرارية واسبابها، الهجرة الى الخارج، ومنها في شكل خاص هجرة الادمغة.

السفير الكويتي زار الشمال:
الاعتداءات لم تكسر الارادة الوطنية


السفير الكويتي الكندري لدى زيارته المفتي الصابونجي. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

اعتبر سفير الكويت عبد الرزاق الكندري ان الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان لم تستطع ان تكسر الارادة الوطنية اللبنانية، معربا عن امله في ان ينشط "تفاهم نيسان" الجهود الديبلوماسية للتوصل الى سلام عادل.

زار امس الكندري طرابلس والتقى محافظ الشمال خليل الهندي ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة، ثم زار بيت الزكاة.

وعقب لقائه المحافظ الهندي تحدث الكندري عن اهتمام الكويت بالمشاريع الانمائية في الشمال كالمعرض الدولي والمرفأ وسواهما. وقال: "تبادلنا الرأي حول النشاطات الكويتية في الشمال. وكما هو معلوم يتعاون الصندوق الكويتي مع وزارة الصحة ومجلس الانماء والاعمار في انشاء ثلاثة مستشفيات في المنطقة. وقد بدأ العمل في اثنين منها منذ اشهر ونحن ما زلنا ننتظر فرصة تخصيص ارض لتكون مقرا لمستشفى في منطقة سير الضنية ونأمل في ان تخصص هذه الارض في اقرب وقت لنستكمل حلقة تسهيل تقديم الخدمة الطبية والعلاجية والاسعافية الى اخواننا في محافظة الشمال".

وعن موقف الكويت من "تفاهم نيسان" قال: "انا كمواطن عربي، ونحن في الكويت في شكل رسمي، كنا ننظر باعجاب كامل الى موقف الدولة اللبنانية برئاساتها الثلاث وكل مؤسساتها السياسية والحزبية والاجتماعية والى وقفة الشعب اللبناني في وجه العدوان الاسرائيلي السافر الذي يمكن ان يكون قد تسبب ببعض الخسائر المادية او ادى الى استشهاد هذا العدد الكبير من الابرياء، لكنه لم يستطع ان يكسر الارادة الوطنية اللبنانية، وبالتالي استطاعت الدولة اللبنانية بفضل وحدة كلمتها وبفضل ديبلوماسيتها الناشطة وبفضل تعاونها وتنسيق جهودها مع الاشقاء في سوريا، وايضا بفضل الدعم العربي والتحرك الديبلوماسي الناشط اللبناني ان تحافظ على هذه الارادة وان تصل الى "تفاهم نيسان" الذي يرمي في شكل اساسي الى المحافظة على ارواح الناس وعدم تعريض المدنيين للاعمال العدوانية. ونأمل في ان ينشط هذا التفاهم الجهود الديبلوماسية للتوصل الى سلام عادل".

وردا على سؤال عن تأثير الانتخابات الاسرائيلية في عملية السلام في الشرق الاوسط قال: "اذا كان هناك سلام شامل وعادل فلن يكون لتكتل "الليكود" او لحزب "العمل" فحسب وبالتالي اي حزب منهما اذا اراد ان يحقق السلام والامن لاسرائيل عليه ان يعمل في شكل جدي لتحقيق عملية السلام، اذا السلام حتى يكون عادلا وشاملا يجب ان يصل الاطراف الداخلون في عملية السلام الى هذا الاقتناع وان يكون ما يعرض عليهم سلاما فعلا وليس استسلاما".

"المؤتمر الوطني" يرد على بويز ويلفت الى "اموال الدور والقصور"

صدر امس عن المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" نديم لطيف البيان الآتي:

"طالعتنا الصحف الصادرة في ١٩٩٦/٥/٢٩ بحديث ادلى به الوزير فارس بويز لوسائل الاعلام في السفارة اللبنانية في باريس، حول ما سمي "قضية عون"؟ يهم المؤتمر الوطني اللبناني، توخياً لوضع الامور في نصابها، توضيح ما يأتي:

أولاً – يؤكد المؤتمر الوطني للمرة الالف ان ليس لخزينة الدولة اللبنانية اي فلس في ذمة الرئيس العماد عون، والحكم القائم يعرف ذلك اكثر من اي جهة اخرى.

ثانيا – يجزم المؤتمر ان للرئيس العماد عون اموالاً في ذمة الدولة اللبنانية احتجزت منذ اكثر من خمس سنوات بقرار تعسفي غير دستوري ولا قانوني ولا اخلاقي. شأنه شأن القرار الذي قضى بابعاده عن لبنان.

ثالثا – لبنان صغير والكل يعرف الكل. الكل يعرف مصادر الاموال التي شيدت بواسطتها الدور والقصور في غضون سنوات لا يتعدى عددها عدد اصابع اليد. علر ان تقرأ الابجدية بالمقلوب وان كان الزمان زمان نخاسة!..

رابعا – يلفت المؤتمر الوطني النظر الى ان ما تذرّع به اهل الحكم طوال خمس سنوات من اتفاق بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية حول وضع الرئيس العماد عون قد تبخّر في ليلة صيف، اذ قال الاستاذ بويز ان ليس هناك اتفاق خطّي بين الحكومتين انّما اتفاق شفوي... كان احد اطرافه رئيس معهد العالم العربي السابق ادغار بيزاني!..

خامساً – يهم المؤتمر الوطني التأكيد انه لن ينتظر الى ما شاء الله فتح ملف وهمي لانه سيتخذ المبادرة في مقاضاة من شبّه لهم ان في امكانهم النيل، ولو قيد انملة، من سمعة الرئيس الرمز العماد عون وكرامته".

على صعيد آخر صرح مصدر اعلامي مسؤول في "التيار الوطني الحر": "طالعتنا في عدد جريدة "النهار" ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/٢٩ نفي من الاب طنّوس نعمة رئيس دير مار مارون عنّايا، حصول تجمع في باحة الدير ليل الجمعة – السبت الفائت، فتوضيحا لهذا النفي يهمنا ان نؤكد ومن ضمن حقّ الرد:

١– اننا نتفهم تماماً مبادرة الاب طنّوس نعمة الى نفي اية علاقة للرهبنة بالتجمع الذي حصل.

٢– ان التجمع حصل فعلاً في باحة الدير امام تمثال القديس شربل وقد ضم ما يزيد على مئة من الشباب الجبيليين المنتمين الى "التيار الوطني الحر". وخير شاهد على هذه الواقعة الصورة التي نشرتها جريدة "النهار" يوم الاثنين في ١٩٩٦/٥/٢٧.

٣– من المفيد التأكيد ان اي متافات لم تطلق في باحة الدير احتراماً من الجمع لحرمته وقدسية المكان، حيث عمدوا الى رفع الصلوات فقط حاملين الاعلام اللبنانية وصوراً للعماد عون وشموعاً اضاؤوها على نية سلامته وعودته الى الوطن".

* ورد في "نهار" أمس خبر عن مؤتمر "التيار العوني" جاء فيه ان المحامي بول يوسف كنعان القى كلمة المركز الحقوقي البريطاني – اللبناني" والصحيح انه القى كلمة "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية".

ذكرى كرامي تلاوة فاتحة

طرابلس – "النهار":

اعلنت اللجنة الوطنية لتخليد ذكرى الرئيس رشيد كرامي ان الاحتفال بذكراه التاسعة سيقتصر على العائلة وتلاوة الفاتحة على روحه.

وجاء في بيان للجنة وزع امس: "تصادف الذكرى التاسعة لاستشهاد الرئيس الراحل المغفور له الشهيد رشيد كرامي في اول حزيران ١٩٩٦، ولبنان لا يزال يعيش مهرجان الشهادة ويبلسم الجروح التي خلفتها مجزرة قانا التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في جنوب لبنان.

اننا اذ نشارك الاخوة والاشقاء في الجنوب وفي لبنان عموما هول المصاب وألم الفاجعة، ونحيي تلك النفوس الابية الصامدة والمتقدة بالوطنية الصادقة، نستلهم روح الرئيس الراحل الشهيد الكبير رشيد كرامي فقيد لبنان والعرب، مستذكرين مسيرة النضال الطويل التي خاضها حفاظا على وحدة لبنان وعروبته وتعزيزا لاستقلاله وسيادته.

لذلك ونظرا الى الاوضاع الراهنة في البلاد، فان الاحتفال بذكرى استشهاد الرئيس الشهيد هذه السنة سيقتصر على العائلة وتلاوة الفاتحة عن روحه الطاهرة".

"هيئة شؤون الحج" وشكاوى الحجاج

أصدرت امس هيئة رعاية شؤون الحج في رئاسة مجلس الوزراء بيانا طلبت فيه من كل حاج لديه شكوى على اية جهة من الشركات او المنظمين والمعرّفين وغيرهم من العاملين في رعاية شؤون الحج منذ السفر الى الديار المقدسة حتى العودة ان يتقدموا بشكوى خطية الى مكتب الهيئة في مبنى رئاسة مجلس الوزراء – الصنائع الى السيد منير الشيخ لاتخاذ التدابير اللازمة.

رئيس الاركان يتفقد الفوج المجوقل

تفقد رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن رياض تقي الدين الوحدات العسكرية في منطقة كسروان وجال على ثكن الفوج المجوقل واطلع على اوضاع العسكريين وزودهم تعليمات.

قداس لراحة نفس لوتشيانو انجيلوني

يحتفل السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي بقداس لراحة نفس السفير البابوي الراحل المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، السادسة مساء الثلثاء المقبل ٤ حزيران في بازيليك سيدة لبنان في حريصا.

عيد السيدة في زحلة وعندقت

دعا المطران جورج اسكندر راعي ابرشية زحلة المارونية ابناء الابرشية الساكنين خارجها الى المشاركة في القداس الاحتفالي السنوي الذي سيقيمه على نيتهم يوم الاحد في ٢ حزيران المقبل، الحادية عشرة في كنيسة السيدة للآباء اليسوعيين في الجمهور.

ويقام بعد القداس لقاء تعارف وصداقة.

ولمناسبة اختتام الشهر المريمي يترأس راعي ابرشية الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران اندره حداد قداسا احتفاليا في الكنيسة الجديدة قرب مقام تمثال العذراء في زحلة.

يبدأ الاحتفال بصلاة المسبحة في الخامسة والربع بعد ظهر غد الجمعة ثم القداس الاحتفالي وكلمة المطران حداد ويختتم الاحتفال بزياح لايقونة العذراء.

من جهته، دعا الاب سيمون الراسي كاهن رعية بلدة عندقت في عكار، الاهالي وكل المؤسسات العامة والخاصة وطلاب المدارس الى المشاركة في مسيرة التطواف بشخص مريم العذراء لمناسبة انتهاء الشهر المريمي.

تنطلق المسيرة التاسعة صباح غد من باحة دير مار يوسف وتختتم بقداس وزياح في كنيسة السيدة في البلدة.

من رسائل القراء

تعليقا على مقال غسان تويني

للاستاذ غسان تويني في نفوسنا احترام وتقدير قلّما وفرناه لمفكر سياسي او صحافي، وتقديرنا له في اطّراد، تغذيه وقفاته الصلبة الى جانب الحرية، وانتصاره الدائم للديموقراطية ودولة القانون. من هنا تستوقفنا في افتتاحيته التي نشرت في "النهار" يوم ١٩٩٦/٥/٢٧، مسائل اربع ارتأينا توضيح موقفنا منها:

اولها عنوان المقالة بذاته، ثانيها مقولة "الاقلية البرلمانية التي تمثل الاكثرية الشعبية"، وثالثها الانخراط في العملية الانتخابية لتحويلها استفتاء حول مستقبل لبنان، ورابعها دعوة "فدائيي الحرية" لتغيير المؤسسات من داخلها.

١– ففي "الغربة" نقول، انها قسرية وقد وصفها الاستاذ تويني نفسه بالقسرية في افتتاحيته، فغربة العماد عون عن الوطن هي في الواقع غربة الوطن عن حريته واستقلاله، غربة فرضها ويفرضها منطق الاحتلال ومقاومته. العماد "عون راجع" كما يحلو لنا ان نردد، راجع ليواجه ونواجه به تراكمات التزوير والارتهان في كل اوجه حياتنا الوطنية. "عون راجع"، ويوم عودته هو يوم تلاقي الوطن ومصالحته مع ذاته وشعبه، وما علينا سوى ان نستذكر ظروف ترحيله وما رافقها من عملية ابتزاز سياسي رخيص واختلاق ملفات قضائية وهمية، حتى ندرك الى اي مدى يرتبط هذا الرمز الوطني ويتلازم مع حرية الوطن وسيادته واستقلاله. فلقد ضاق به صدر الاحتلال بحيث كان عليه ان يبعده، فلا يسمع صوته ولا يرى وجهه.

غربة العماد القسرية ليست هي المعركة... انها لمن يسأل، لاختيار الحرية وعشقها في المطلق، وتفضيلها على النفوذ السلطوي – الوزاري المرتهن. انها تمرد على مصادرة الرأي لمصلحة مشروع تأمين الغطاء لاستمرارية الاحتلال ورموزه.

٢– في نظرية "الاقلية التي تمثل الاكثرية الشعبية" نسأل كل من يذهبون هذا المذهب، هل هم فعلا يعنون ما يقولون؟ ام انه قد التبست علينا القراءة، فكان الاصح ان يقال: "اقلية برلمانية تمثل على الاكثرية الشعبية"... كما هو حاصل في برلمان اليوم؟

اي منطق ديموقراطي هو هذا؟ هل يطلب من الاكثرية الشعبية ان ترتضي سلفا تزوير العملية الانتخابية؟

نقول لا والف مرة لا، ولتبق الشرعية الشعبية عند اصحابها ومستحقيها. وان استمر الانقلابيون في اغتصابهم لارادة الشعب بدعم "المتدخلين" وقوتهم فان مصيرهم هو السقوط الحتمي، والامثلة على ذلك اتتنا وتأتينا كل يوم ومن كل العالم. فالناخب اللبناني فخور جدا بـ"صوته" وليتأكد الجميع انه لن يعطيه الا من يمثله حقيقة، ولن يفرط به في اي عملية تذاك او هرطقة من مثل ما يجري تسويقه.

فالديموقراطية لا تقبل الا ان تتمثل الاكثرية الشعبية بأكثرية برلمانية، والا شهدنا انتقال الصراع السياسي من اطاره البرلماني – المؤسساتي الى الشارع، وهذا ما نرفضه قطعا على خلفية رفضنا لغة السلاح والحرب.

٣– اما الدعوة الى المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة على قاعدة الوقوف في صميم المعركة الانتخابية وتحويلها استفتاء حول مستقبل لبنان، فهي دعوة يفترض ان تتوافر لها سلفا المعطيات الموضوعية اللازمة، من قانون انتخاب عادل، وحكومة يتمثل فيها مختلف الافرقاء، واشراف دولي على مجمل عمليات الاقتراع، والا تحولت العملية الانتخابية من عملية ديموقراطية – دستورية الى الاصطدام بمنطق الاحتلال الذي لا يتآلف بطبيعته مع منطق الديموقراطية وقاعدة الاغلبية والذي لا يعرف التعاطي بغير اساليب القهر والقمع والارتهان ومصادرة الارادة الوطنية.

فالاستفتاء الشعبي قد حصل، وهو يحصل كل يوم في الانتخابات النقابية والطالبية وفي قمع الشعب ومنعه من الوصول الى بكركي يوم الجمعة العظيمة، وفي موجة الغضب العارم التي برزت ازاء الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات الفرنسية بحق العماد عون محاولة لعب دور السجان بالوكالة. شعبنا قال كلمته وهو باق عندها، وما على المتسلطين على ارادته سوى ان يسمعوها، كلمة الشعب هي اعلان الايمان العميق بالديموقراطية، قاعدتها الاغلبية، تخضع لحكمها الوطني الحر.

٤– يبقى دعوة الاستاذ تويني التي يوجهها الى "فدائيي الحرية" الانخراط في المؤسسات وتغييرها من الداخل...

مؤلاء الفدائيون هم في الحقيقة "جيل عون". تسمية يفخرون بحملها لما يعنيه رمزهم من وطنية طاهرة وصدق يأبى ان يلطخه عار المساومات والمكاسب الرخيصة.

انهم الجيل الذي يرفض الدخول الى الهيكل الا وفي يده سوط الحقيقة، يضرب به باعة الحمام والصيارفة المتاجرين بثوابت الوطن ومقدساته.

انهم جيل انتصار لبنان على الكذبة الكبيرة، فلماذا الاصرار على استرخاصهم والتفريط بهم في سوق المماترات والمحسوبيات السياسية المرفوضة؟

نعم سيأتي يوم، وسينخرط "جيل عون" في المؤسسات، ولكن من ضمن عنوان أكبر، هو عودة العماد وعودة الوطن من غربته.

عن تجمع الاطباء والمهندسين والمحامين المنتمين الى "المؤتمر الوطني اللبناني".

الدكتور ابرهيم حتي
المهندس حكمت ديب
المحامي جورج الحداد

افسحوا للشباب!

عزيزي الاستاذ غسان

لست في معرض الحديث عن غسان تويني الصحافي والمفكر والسياسي والوزير والسفير وصاحب "النهار" والشخصية اللبنانية والعربية والدولية المعروفة والمرموقة. وانما انا في صدد مناقشة ما تخص به في كتاباتك ودعواتك العميد ريمون اده من مناشدة للعودة الى الوطن – وهذا حق للرجل ولمحبيه ولمحازبيه وانصاره تشكر عليه – واستئناف نشاطه السياسي: "حتى لا تضع غربة العميد محازبيه ومؤيديه خارج المجتمع السياسي الفاعل"، و"ايجاد جبهة تعيد الى ما تبقى من الحياة الدستورية ميثما".

انها دعوة تطلقها عبر افتتاحيات "النهار" لانقاذ "الديموقراطية" كما تقول.

وعجبي يا حضرة عميد "النهار" انك لا تعطي "العمر الانساني" اهمية. فالرجل قارب الثمانين ان لم يكن تجاوزها – والاعمار بيد الله – ويجب ان تتذكر حق "التقاعد" وموجبات "الراحة والاستجمام" وحتى سلامة "الابدان والعقول"، مما يقتضي وضعها جميعا او بعضها في الحسبان.

ودخلة من باب "الديموقراطية" نفسه التي نطلبها جميعا ونحرص على وجودها: اوليس من حق هذه الديموقراطية علينا ان تتجدد الحياة السياسية في لبنان والاحزاب والهيئات بزعماء شباب جدد نوعاً وكماً بعد ان تكون الشخصيات "التاريخية" التي اسست قد ادت قسطها في العمل العام؟

أوليس للحاضر الذي نعيشه وللمستقبل الذي نتطلع اليه حق علينا ان نرفده بزعماء شباب لا يحملون موروثات الماضي اللبناني وخصوصا اذا كان هذا الماضي – النظام السياسي – سقط مع اول رصاصة انطلقت في ١٣ نيسان ١٩٧٥؟

لمناسبة قدوم الانتخابات النيابية – الموعودة حسب تصريحات المسؤولين – نتوقع منك حضرة السياسي المبادر دوما، ان تطلق صيحة الى كل السياسيين "الكبار" في السن، من عمر السبعين وما زاد، ومن قادة الاحزاب والهيئات والجمعيات والطائفيات والمذهبيات، ان يمتنعوا عن الترشيح والقيادة والسلطة، ويفسحوا للشباب الطالع المزود علمه وخبرته وعصره وزمانه.

ورحم الله من قال: لكل زمان دولة ورجال.

ولا تذكرنا بقول مردود سلفا: ان الزعامة لا تشيخ ولا تموت، لانه امر مناف للحياة.

وعندئذ نصبح ديموقراطيين.

جمال مطر

الممارسات الاسرائيلية "ندوة لحقوق الانسان"

تنظم "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ندوة بعنوان "الممارسات الاسرائيلية: المخالفات والتعويضات" السبت المقبل في فندق "الكارلتون".

تفتتح الندوة في العاشرة قبل الظهر بكلمات للأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق والامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ، ورئيس اللجنة البرلمانية لحقوق الانسان في لبنان بشارة مرهج ورئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله.

وتتناول الندوة ثلاثة محاور هي الآتية:

– المحور الاول: انتهاكات اسرائيل للقوانين والقرارات الدولية، ويحاضر فيه نائب رئيس المجلس الدستوري الدكتور محمد المجذوب ويترأسه نقيب المحامين شكيب قرطباوي.

– المحور الثاني: مقاومة الاحتلال. ويحاضر فيه استاذ القانون الدولي في جامعة القاهرة الدكتور صلاح الدين عامر ويترأسه القاضي الدكتور انطوان خير.

– المحور الثالث: مسؤولية الدولة المعتدية عن الاضرار الناتجة من العدوان. ويحاضر فيه الدكتور فادي مغيزل ويترأسه منح الصلح.

"لجنة مراقبة حقوق الانسان"

تعقد "لجنة مراقبة حقوق الانسان في اميركا" مؤتمرا صحافيا عن "النزاع في الجنوب" الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر نقابة الصحافة.

قتيلان لـ"الجنوبي" بعبوة قرب مرجعيون وقصف محاور الليطاني والاقليم والبقاع

قتل عنصران من "جيش لبنان الجنوبي" امس بعبوة في منطقة مرجعيون، وقصفت المدفعية الاسرائيلية محاور اقليم التفاح وتلال البقاع الغربي واطراف مجرى نهر الليطاني في منطقة النبطية.

وجاب الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس اجواء الجنوب وصولا الى بيروت وخرق جدار الصوت مرارا.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة انفجرت السابعة والنصف صباحا عند مفترق علمان – القصير – دير سريان لدى مرور دورية مشاة لهذا الجيش، مما ادى الى مقتل العنصرين جمال احمد دقيق من مركبا وسليمان محمد قشمر من الطيبة. وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة مجرى الليطاني ووادي الخنزير، فيما تعرض موقع الشومرية لقصف بالهاون من عيار ٨١ ملليمترا.

وتفقد مكان الانفجار قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال اميرام ليفين وقائد اللواء الغربي في "الجنوبي" المقدم عقل هاشم. وحلقت طوافات اسرائيلية فوق المنطقة خلال هذه الزيارة.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان مجرى الليطاني واطرافه تعرضت صباحا لقصف مدفعي. كذلك تعرض جبل الرفيع واطراف اللويزة في اقليم التفاح قبل الظهر وبعده لقصف مماثل. وكانت بلدة اللويزة استهدفت ليل الثلثاء – الاربعاء بقصف مدفعي.

وافاد مراسل "النهار" في حاصبيا ان اطراف البقاع الغربي لجهة بركة الجبور وجبل ابو راشد تعرضت اعتبارا من السادسة مساء ولاكثر من ساعتين، لقصف مدفعي اسرائيلي متقطع من عيار ١٥٥ ملليمترا.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة شهداء الجميجمة" فجرت عبوة في السابعة والدقيقة الـ٤٥ صباح (امس) في دورية مشاة لحدية لدى مرورها على طريق دير سريان – علمان، مما ادى الى سقوط عدد من افرادها بين قتيل وجريح.

وعند السابعة والدقيقة الـ٥٠ قامت مجموعة شهداء المنصوري في وحدة الاسناد الناري باستهداف موقع علمان في اثناء استقدام تعزيزات اضافية اليه، مما ادى الى تدمير عدد من دشمه وتحصيناته".

● في القدس (وص ف) اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عنصرين من "الجنوبي" قتلا امس في انفجار عبوة ناسفة مفخخة بينما كانا يقومان بدورية في منطقة "الحزام الامني".

واشارت الى ان الجيش الاسرائيلي و"الجنوبي" فتحا النار على "المخربين" الذين نفذوا الهجوم من دون ان توضح هويتهم.

مجلس الجنوب يحدد مواعيد تعويض المتضررين من الاعتداءات

اعلن مجلس الجنوب انه بناء على قرار الهيئة العليا للاغاثة التي كلفته دفع تعويضات للمتضررين من اعتداءات نيسان وفقا لكشوف الجيش وبعدما حول القسط الاول اليه، فان لجانه ستدفع القسط الاول في القرى بحسب البرنامج الآتي:

– السبت اول حزيران ٩٦: قرى قضاءي صور ومرجعيون.

– الاحد ٢ حزيران: قرى قضاءي النبطية وبنت جبيل.

– الاثنين ٣ حزيران: قرى قضاء البقاع الغربي.

وطلب من المخاتير ورؤساء البلديات كافة الحضور في قراهم اوقات الدفع للتعريف عن المتضررين والتوقيع على معاملاتهم. كذلك طلب من المواطنين احضار اخراج قيد عائلي وافرادي والمستندات التي تثبت الملكية.

اما بالنسبة الى المستأجر فعليه اضافة الى اخراج القيد العائلي والافرادي، احضار قيد الايجار وتعهد عند كاتب العدل بترميم المنزل.

ويتم الدفع في مدارس القرى. اما في مدينة النبطية ففي "مدرسة ام القرى"، وفي صور والحوش ففي "تكميلية الامام الصدر" في المدينة.

ويمكن المتضررين خارج الجنوب والبقاع الغربي الاستحصال على القسط الاول نهار الاثنين ٣ حزيران في المقر الرئيسي لمجلس الجنوب في بئر حسن.

● زار امس الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا حازم ببلاوي على رأس وفد من منظمة "اسكوا" رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

وعقب الاجتماع صرح ببلاوي: "ان الغرض من تحرك البعثة هو اعداد تقرير للجمعية العامة عن الخسائر والاضرار التي اصيب بها لبنان من جراء العدوان الاخير. وزودتنا (امس) زيارتنا للجنوب انطباعا اوليا عن الاضرار التي خلفها العدوان. وكانت عينة لكنها مفيدة. واليوم (امس) حصلنا خلال اجتماعنا برئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف على صورة كاملة عن الاوضاع في الجنوب وعما وقع خلال فترة العدوان وما قامت به الدولة ووزاراتها واداراتها ولاسيما منها مجلس الجنوب، فضلا عن دور الدولة في حصر الآثار التي نتجت من الاعتداءات".

رحلة مسنين

أقام اقليم "كاريتاس – زغرتا" بالتعاون مع "مطعم المحبة" رحلة لمئة وخمسين مسنا من مدينة زغرتا استهلت بزيارة لبلدة عنايا – قضاء جبيل حيث مزار القديس شربل. ثم توجهوا الى بلدة جربتا – قضاء البترون حيث شاركوا في قداس احتفالي في كنيسة مار يوسف.

وبعدما توجه المسنون الى بلدة كفرحي – قضاء البترون حيث كان في استقبالهم النائب البطريركي الماروني على البترون المطران بولس اميل سعادة. ثم تناولوا طعام الغداء في دير مار يوحنا مارون في البلدة قبل ان يعودوا الى زغرتا.

سيارة اطفاء لتبنين من النروجيين

تبنين، النبطية – "النهار":

قدمت الكتيبة اللوجستية النروجية قبيل مغادرتها لبنان نهائيا سيارة اطفاء الى مركز الدفاع المدني في تبنين (بنت جبيل). وسلمها الكابتن ستالفلت الى المسؤول الاقليمي للدفاع المدني في منطقة النبطية عفيف شعيب في حضور مختار البلدة عباس فواز ورئيس المستشفى الحكومي الرائد حسن فاعور وعدد من رجال الدفاع المدني والاهالي.

من جهة اخرى، وزعت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية – فرع النبطية مواد تنظيف وحليبا للاطفال ومساعدات انسانية تقدمة نروج، على قرى يحمر وارنون وميفدون. على ان يشمل التوزيع قرى وبلدات اخرى في قضاء النبطية.

واشرف رئيس الفرع عادل الصباح على عملية التوزيع.

تعويضات المرحلة الثانية للترميم والاعمار في الشوف

واصلت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات المرحلة الثانية للترميم والاعمار. ودفعت امس التعويضات لنحو ٢٥٠ صاحب وحدة سكنية من قرى سرجبال ووادي بنحليه وعميق والكنيسة والغوارة (الشوف). وراوحت قيمة المبالغ المدفوعة بين اربعة وستة ملايين ليرة لبنانية لكل منزل أنجز القسم الاول من ترميمه.

مشاكل وخلافات في نادي دير القلعة

تأجلت الجمعية العمومية لنادي دير القلعة "كونتري كلوب" بسبب خلافات بين المساهمين ومجلس ادارة النادي ورئيسه جورج عبود.

وشكا عدد كبير من المساهمين من مخالفات قانونية ارتكبها المجلس وابدوا استياءهم من طريقة ادارة النادي وطالبوا بحل كل المشاكل العالقة ومنها ما يطاول الاسهم واراضي النادي والديون المتراكمة وقد تألفت لجنة من المساهمين البالغ عددهم نحو ١٢٠٠ لمتابعة الخلافات الحاصلة واتخاذ ما يلزم من قرارات قبل الجمعية العمومية المقبلة.

حاصبيا تستقبل مفتيها الجديد

بعد تعيينه مفتيا لمنطقتي حاصبيا ومرجعيون زار امس المفتي محمد سويد حاصبيا حيث اقيم له مهرجان في "المركز الاسلامي" حضره رئيس بلدية حاصبيا بهجت شمس والقائمقام وليد الغفير وفاعليات من المنطقة ومواطنون.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم. وقدم الخطباء عريف الاحتفال الشيخ اسامة الغفير والقيت كلمات ترحيب بالمفتي سويد الذي رد بكلمة شاكرا فيها اهالي المنطقة على استقباله وواعدا ابناء المنطقة باعطاء المحبة وجهها الصحيح. ثم اقيم غداء على نبع الحاصباني احتفاء بالمفتي سويد.

"مؤسسة جهاد البناء" تواصل اعمال الترميم

اعلنت "مؤسسة جهاد البناء" انها تتابع اعمالها في ترميم الاضرار الناتجة من الاعتداءات الصهيونية في ما يزيد على ١١١٥ ورشة اعمار (٩٦٣ منزلا و١٥٤ محلا تجاريا) في ١٠٦ قرى.

واوضحت المؤسسة انها كانت انهت ٩٢٧ ورشة (٥٣٦ منزلا و٣٨٩ محلا تجاريا).

رئيس "عامل" التقى وفدا فرنسيا

استقبل امس رئيس "مؤسسة عامل" كامل مهنا في مقر المؤسسة وفدا فرنسيا ضم كريستوف انسليه ونيكولا مانسن بحث معه في سبل تنشيط العمل الانساني.

وكان الوفد قد وزع مساعدات غذائية في عدد من القرى والمناطق الجنوبية بالتنسيق مع جهاز متطوعي "عامل" ومساعدته.

"يوم الاسير"

دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى اجتماع تحضيري لـ"يوم الاسير اللبناني" وذلك في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الخميس في دار نقابة الصحافة.

اشتباك مسلح في دار الواسعة وسقوط قتيل ومصادرة مخدرات



مخدرات واسلحة مصادرة في دار الواسعة. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

حصل صباح أمس اشتباك مسلح بين عناصر أمنية مشتركة من قوى الامن الداخلي والجيش بمؤازرة قوة سورية ومسلحين من عشيرة جعفر في بلدة دار الواسعة عقب عمليات دهم بحثا عن مخدرات. وكانت الحصيلة مقتل ياسين حاتم جعفر ومصادرة نحو ٢٥٠ كلغ حشيشة معبأة داخل تسعة أكياس من الحجم الوسط و٨٨ "مقة" زنة الواحدة ١٢٠٠ غرام مصنعة داخل أكياس من قماش ونايلون، صالحة للحفظ والتهريب، وتسع بنادق حربية قديمة وجديدة، ومكبس لتصنيع الحشيشة. واتلفت القوة نبتات الكيف الخضراء في نحو دونمين من الاراضي واعتقلت اثنين من آل جعفر سرعان ما أطلقا.

وذكر أهالي قرى مجاورة لدار الواسعة، ان دوي قذائف وإطلاق نار ظلا يسمعان من السادسة والربع صباحاً لأكثر من ساعتين.

وعقد صباحاً قائد منطقة البقاع الإقليمية العميد حسن حلاق اجتماعاً أمنياً في سيار درك بعلبك مع قائد السرية العقيد جرجي النداف وضباط.

الاعدام ثم الاشغال ٤ سنوات لمتهمة بقتل والد زوجها

أدى الضغط النفسي بامرأة الى طعن والد زوجها وقتله، وكاد ان يودي بها الى حبل المشنقة بموجب قانون اعدام القاتل قصدا، لو لم تمنحها محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجار ومالك عبلا اسبابا مخففة ابدلت العقوبة بالسجن اربع سنوات.

وفي وقائع الحكم ان المتهمة اميرة احمد ز. (١٩ عاما) تزوجت ابن المغدور من دون رضاها. وبعد زواجها تبين لها انه سيء السلوك وما لبث ان ادخل السجن بتهمتي سرقة ومخدرات، فاقامت مع اهله في منزل صغير معد اصلا لاقامة ناطور مقابر اليهود. وشابت حياتها مع ذوي زوجها مشاحنات وخلافات دائمة. فارادت الاقامة مع طفلها (٦ اشهر) في غرفة داخل منزل احدى جاراتها. وفي ١٩٩٥/٧/٦ فاتحت والد زوجها حسين ز. وزوجة الاخير بهذا الشأن فوافقاها بموجب شروط لم تعجبها. وعندما حاولت اخذ طفلها مانعتها حماتها وانتزعته منها وحصل تلاسن بين الامرأتين صفع على اثره المغدور المتهمة على وجهها. عندها اسرعت نحو المطبخ واخذت سكينا ووجهتها نحو بطنها وجلست ارضا مهددة بقتل نفسها فاقترب منها المغدور وامسك بها من كتفيها في محاولة منه لردعها، فوقفت واستدارت نحوه ووجهت الى صدره ثلاث طعنات بالسكين التي في يدها مما ادى الى نزف داخلي تسبب بالوفاة.

وتبين أن المتهمة كانت قبل تاريخ الجريمة تعيش في حال من الضغط النفسي المتواصل الناتج من سجن زوجها اثر زواجهما لاتهامه بافعال جرمية تاركا اياها وحيدة مع طفلها الرضيع واضطرارها الى العيش مع والديه في منزل صغير يقع ضمن منطقة مخصصة للمقابر وسط اجواء خلافات شبه متواصلة مع حمويها. وادت بها هذه الحال الى اليأس الى درجة محاولتها رمي نفسها تحت عجلات السيارات على الطريق العامة ومن ثم محاولتها طعن نفسها بسكين قبل ان ترتد فجأة وتوجه طعناتها الى صدر المغدور.

ومما جاء في القانون: "حيث ان المتهمة اقدمت على جريمتها وهي في حال ثورة غضب شديد ناتج عن عمل غير محق وعلى جانب من الخطر اتاه المغدور، وحيث بالفعل ان المتهمة كانت عند ارتكاب الجريمة في حال من التوتر المستمر والضغط النفسي والمعنوي المتواصل نتيجة ما حل بها من مآس بدءا بزواجها من شخص رغم ارادتها تبين في ما بعد انه ملاحق، ودخوله السجن، انتهاء باضطرارها الى العيش وابنها الرضيع مع اهله وعلى حسابهم في منزل صغير يقع وسط المقابر وتعرضها لصدامات متواصلة مع حماتها مما حملها في النتيجة على محاولة رمي نفسها تحت عجلات السيارات على الطريق العام ومن ثم على محاولة قتل نفسها بسكين بدأت بغرسها في اعلى بطنها ووصولها بعد كلام جارح من حماتها وصفعة عمها الى نقطة جعلت الكيل يطفح لديها بحيث يقتضي الاعتبار ان الاجواء التي كانت فيها المتهمة عند حصول هاتين الواقعتين غير المحقتين قد اضفت عليهما طابع الخطر مما يوجب اعتبار شروط المادة ٢٥٢ من قانون العقوبات متوافرة وافادة المتهمة منها (...)

لذلك تحكم المحكمة بالاجماع:

اولا: تجريم المتهمة اميرة احمد ز. بجناية المادة ٥٤٧ عقوبات المعدلة بالقانون الرقم ٣٠٢ تاريخ ١٩٩٤/٣/٢١، وانزال عقوبة الاعدام بها، وتحويل هذه العقوبة الى اربع سنوات اشغالا شاقة مع مراعاة المادة ٥٥ عقوبات عند الاقتضاء ولدى تنفيذ العقوبة بحقها وحسب مدة توقيفها.

ثانيا: تضمين المحكوم عليها ثلاثين مليون ليرة بدل عطل وضرر للمدعي الشخصي علي حسين ز.

أهالي دورس وتجنيس التركمان

بعلبك – "النهار":

ناشد امس اهالي بلدة دورس – قضاء بعلبك وفاعلياتها وزير الداخلية ميشال المر والمسؤولين "العمل على فرز سكان روضة دورس من المجنسين التركمان عن البلدة كقرية جديدة لبعد مسافة سكنهم عن قريتنا اسوة ببلدة انصار".

وأوضح مصدر ان عدد ناخبي البلدة بحسب لوائح الشطب ١٢١٢ ناخبا في قلم حي المسيحية و١٠٠٨ اصوات في قلم المسلمين على خلاف ما نشر في عدد "النهار" الصادر في ١٩٩٦/٥/٢٤.

وجاءنا من مختار حي الشحادية في دورس مصطفى شحادة ان احدا من المخاتير لم يتهرب من اي مقابلة صحافية تفاديا للاحراج وانه لم يوقع اي معاملة تجنيس مخالفة.

تحرش بزوجة جاره فحاول قتله صدما

لم يكتف محمد هشام ن. بمغازلة جارته ميساء حسن ع. (١٤ عاما) زوجة محمود احمد ع. في حي الجامعة في الضاحية الجنوبية بل عمد الى خطفها بسيارته بالقوة، فما كان من زوجها محمود الا ان تصدى له وحاول صدمه بسيارته بدعما تملكه غضب شديد لكن محمد تفادى السيارة ولم يصب بأذى لكنه اعتقل بامر من المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمه الذي ادعى عليه بجريمة خطف الزوجة سنداً الى احكام المادة ٥٦٩ من قانون العقوبات المعدلة وتقضي بالاشغال الشاقة المؤبدة وخصوصا انا رافق الخطف عملية حجز الحرية والعنف.

كذلك ادعى على محمود ع. بجرم محاولة صدم محمد بسيارته، لكنه اطلقه لعدم تعرض محمد للاصابة.

وتسلم التحقيق قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد.

حتى اوراق اليانصيب!...

طلب قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار انزال عقوبة السجن ثلاث سنوات بالسوري رضا عقاب ابو عساف لاقدامه على تزوير ثلاثة اوراق من اليانصيب الوطني اللبناني وقبض قيمتها ١٢ مليوناً ونصف مليون ليرة.

وجاء في القرار الظني "يعمل جان بيار نعامة وكيلاً لليانصيب الوطني اللبناني في بيروت، وهو يعطي عبد الكريم سعادة اوراق اليانصيب الوطني ليقوم ببيعها، فيما يعطي الاخير جان نعامة اوراق اليانصيب الرابحة لقبض قيمتها.

وفي ١٩٩٦/١/١٦ قدم سعادة اوراق يانصيب رابحة لقبض قيمتها وتحمل الارقام ٢٦٩٥٦ و٢٤٢٨٦ و٢٤٣٨١ الى وكيل اليانصيب الوطني جان نعامة لقبض قيمتها كعادته ووقع على ظهر الاوراق الثلاث الرابحة، فدفع جان نعامة نقداً قيمة الاوراق الرابحة الى عبد الكريم سعادة وقيمتها ١٢ مليوناً ونصف مليون ليرة لبنانية دفعها بدوره الى المدعى عليه السوري رضا ابو عساف الذي كان انتحل اسم حسن حربوع حتى لا يكشف امره بعدما اقدم على تزوير اوراق اليانصيب الثلاث بشكل متقن بحيث لا يمكن لادارة اليانصيب كشف التزوير لولا القيود والمستندات التي لديها، وخصوصاً بعد ظهور الاوراق الحقيقية الرابحة. وعندما جرى التدقيق في الاوراق ظهر التزوير.

لذلك نقرر اعتبار فعل رضا عقاب ابو عساف جناية تنطبق على احكام المادتين ٤٥٩ و٤٦٠ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٤٥٤ عقوبات وايداع الدعوى جانب النيابة العامة لاحالتها على المرجع الصالح".

مناوبة قضاة النيابة في بيروت

أعد امس النائب العام الاستئنافي في بيروت فوزي ابو مراد جدولا بمناوبة قضاة النيابة العامة في العطلة القضائية التي تبدأ في ١٥ تموز وتنتهي في ٣٠ ايلول.

ومعلوم ان القاضي ابو مراد سيحال مع ستة قضاة آخرين على التقاعد في اول تموز والمحامي العام التمييزي القاضي مراد عازوري في آب.

ويعتبر مركز المدعي العام الاستئنافي في بيروت من المراكز القضائية المهمة وتسمح النصوص القانونية لدى خلو مركز قضائي من هذا النوع، باصدار مرسوم يحتاج الى توقيع رئيس الجمهورية بعد رئيس الحكومة ووزير العدل لتسمية البديل. وهذا يحتم اجراء مناقلات قضائية جزئية او يتولى المنصب اكبر قضاة النيابة العامة درجة وفق تسلسل الدرجات القضائية.

اما المناوبة فوزعها القاضي ابو مراد وفق الآتي: القضاة جمال الحلو من ١٥ تموز حتى ٣١ منه، سمير حمود من اول آب حتى ١٥ منه، غسان فواز من ١٦ آب حتى ٣١ منه، جهاد الوادي من اول ايلول حتى ١٥ منه، نديم عبد الملك من ١٦ ايلول حتى ٣٠ منه.

المقسم ١٩

على طريق الكورة الخضراء

"المقسم ١٩" يجول في قرى الشمال وينقل كل اسبوع صورة من قرية تحاصرها النفايات. وهذا المشهد (في الصورة) من طريق ابو سمرا – الكورة، حيث اكتسحت القمامة الاخضر وتمددت حتى الاسفلت. عسى مسؤولا صحيا او بيئيا او بلديا يتأثر فيتحرك.

(هـ د.)

اجراء اللبنانية هل تشملهم الـ٢٠٪؟

من المندوب في رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية سامي ياسين:

"بعدما قرر مجلس الوزراء رفع الحد الادنى للاجور وزيادة ٢٠ في المئة على الرواتب في القطاع الخاص، ورواتب الاجراء والعاملين في المؤسسات العامة الذين لم تشملهم سلسلة الرتب والرواتب الجديدة المحالة على المجلس النيابي الكريم، نتمنى الاجابة عن السؤالين الآتيين:

١– هل يشمل هذا القرار الاجراء والعاملين في الجامعة اللبنانية، وكم يستغرق من الوقت اجراء الاصول اللازمة لافادتهم في حال شملهم هذا القرار؟

٢– ان معظم الموظفين والاجراء في الادارات الرسمية والمؤسسات الخاصة يتقاضون سنويا منحا مدرسية عن ابنائهم الطلاب، فلماذا يحرم اياها قطاع اساسي في الجامعة اللبنانية هو قطاع الاجراء الدائمين؟"

● مصدر في وزارة المال اوضح ان المرسوم الذي تضمن زيادة غلاء المعيشة يشمل الموظفين الخاضعين لقانون العمل، وان موظفي الجامعة اللبنانية لا يخضعون لقانون العمل بل لقانون التقاعد ولا يستفيدون بالتالي من مرسوم غلاء المعيشة. واضاف ان اعطاء المنح المدرسية هو تطبيق لنص قانوني يقضي بذلك ومن الضرورة التقيد به، وفي حال عدم وجوده يجب تعديل القانون.

اوتوستراد زفت

مواطنون يسلكون اوتوستراد الصفرا – البوار شكوا من تفاوت مستوى الزفت في المسلكين، وطالبوا بتعبيده حفاظا على السلامة العامة.

● المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة المهندس سماح مكارم اوضح ان صيانة الاوتوسترادات من صلاحية مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى، لكنه وعد بالاهتمام.

دائرية ومحفرة

سكان بلدة الغازية شكوا ان الطريق الدائرية التي تؤدي الى بلدتي المعمرية وخزاز محفرة ويصعب سلوكها، وطالبوا بصيانتها وتعبيدها.

● المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة المهندس سماح مكارم وعد بصيانة الطريق المذكورة قريبا جدا.

الخاص والعام مجروران

مواطن من شارع الماما – تجاه شارع عزت الداعوق في منطقة تلة الخياط شكا ان مجرورا تتعطل في الشارع ويصعط على مجرور مسكنه الخاص ويعرقل جري مياهه. وطالب المسؤولين بالعمل على فتحه.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان المجرور العام تم تأهيله وتوسيعه منذ فترة قصيرة ولا يمكن ان يكون سبب عرقلة المجرور الخاص. وطلب من الشاكي مراجعة مصلحة المجاري في البلدية.

اسباب للنبوغ في مدارس مهنية

من رقيب واستاذ سابق في مدارس مهنية:

من دواعي العجب مفارقات تتمثل في نتائج مدارس مهنية ينجح تلامذتها في امتحانات البكالوريا الفنية الرسمية بنسبة ٩٠ في المئة.

عند تولي الدكتور علي زراقط المديرية العامة لوزارة التعليم المهني والتقني انخفض مستوى عدد الناجحين في تلك المدارس في شكل لافت ولم ينجح اكثر من ١٠ في المئة وعلت صيحة ادارات تلك المدارس ونقل بعض الصحف خبرها.

ولكن بعد تلك السنة عادت حليمة الى عادتها ورجعت نسبة النجاح فيها الى ٩٠ في المئة وفي ذلك مدعاة الى الاستغراب، اذ ثمة من من بدل وجدد في وسائل الغش التي كانت متبعة، وعلى المسؤولين والقيمين على هذه الامتحانات التدقيق والبحث عن اساليب الغش هذه وقمعها.

مثلا، طلاب هذه المدرسة او تلك يوضعون في قاعة امتحانات واحدة خاصة بهم او تكون مطعمة، ولا يتركون بدون رقيب، بل بالعكس يعين لهم مراقبون يساعدونهم على الغش. واعتقد ان هؤلاء الطلاب اذا وضعوا تحت رقابة نزيهة فسوف تعود نسبة النجاح بينهم الى ١٠ في المئة.

انني لا اتجنى على احد، بل اريد ان يعرف المسؤولون ان ثمة تساؤلات حول كيفية ارتفاع المستوى وانخفاضه في تلك المدارس في شكل لافت، لا بل ومذهل".

الاصلاحات اسرع

مواطنون في منطقة قريطم شكوا ان قسطلا للمياه تعطل منذ اكثر من شهر في شارع عبد الرزاق حمادة والمياه تتدفق منه الى الشارع. وطالبوا باصلاحه.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح ان القسطل المذكور قد اصلح.

اشتراكي الكهربائي اعيدوه

من خليل شعراوي الى المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان:

"تقدمت بكتاب الى مؤسستكم في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٣ تحت الرقم ١٥١٦ لاعادة حقي باشتراكي في التيار الكهربائي المسجل باسمي منذ تاريخ ١٩٨٢/٤/٢٠، علما انني ادفع فواتير الكهرباء بواسطة "بنك البحر المتوسط". وقد اجرى مكتب المراقبة تحقيقا في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٦ تحت الرقم ٢٦٥٧/١٤٦٩٥ واثبتت وجوب اعادة حقي بالاشتراك كما كان وارسل للتنفيذ في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢ وسجل تحت رقم ٥٠٤٢/زبائن/١٠١.

امل من مؤسستكم اعادة التيار الى منزلي وان موقتا اذا كان ثمة سبب للتأخير. واطلب تحديد موعد لمقابلتكم للاهمية.

العنوان: ساقية الجنزير، شارع فينا، ملك عيتاني الشقة الرقم ٧، الطبقة الرابعة".

مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان في امكان الشاكي مراجعة الموظف المسؤول عن الزبائن بشير ابي كامل لمعرفة اسباب التأخير في تلبية طلبه.

شهر بلا مياه

مواطن من منطقة الظريف، قرب مستشفى الاطباء بناية حسنية، شكا ان المياه تنقطع عن ابنائه منذ اكثر من شهر بسبب عطل في القسطل المؤدي الى البناية، وطالب بتأمين المياه.

مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان اعادة تأمين المياه تحتاج الى تغيير الخط. وطلب من الشاكي مراجعة الموظف المسؤول لاتخاذ الاجراءات.

اعطوهم نموذجا عن كيف تصل المياه

● في منطقة البوشرية، شارع المدور يشكو سكان بناية مطر، فوق محل الياس حداد، من انقطاع الماء كليا عنهم منذ نحو شهر وهم دفعوا كل الرسوم المتوجبة وراجعوا مصلحة مياه برج حمود فقيل لهم ان السبب هو الحفريات علما ان المياه تصل الى البنايات المجاورة. ووعدوا بعد مراجعة ثانية بارسال فريق عمل لاصلاح العطل وجاء الفريق فعلا وفي اليوم التالي وصلت المياه طينة النهار الا انها انقطعت بعده. وعلى الاثر راجعوا السيد برو المسؤول عن تحويل المياه، فقال لهم ان عليهم التأكد من ادارة المضخة الموجودة قرب كنيسة مار انطونيوس – الجديدة. فذهبوا الى المكان المقصود وكان مقفلا والمضخة متوقفة.

ويتساءل السكان لم هذه المشكلة؟ وهل عليهم ان يعيشوا تحت رحمة اشخاص غير مسؤولين؟

● مصدر في مصلحة مياه برج حمود اوضح ان اجتماعا مشتركا سيعقد مع النائب حبيب حكيم الذي تتولى شركته تنفيذ الاعمال والحفريات في المنطقة موضوع الشكوى من اجل مد قساطل وتغذية المنطقة خلال ثلاثة ايام او اربعة.

نشرات اعلانية

ايانيان تضيء قلعة راشيا

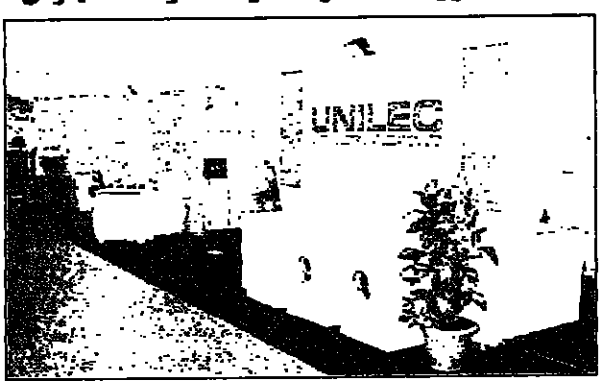
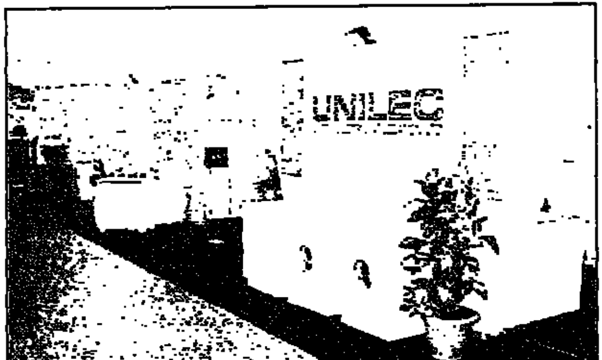


السيد بول ايانيان يسلم الوزير نقولا فتوش الـ"ريموت كونترول" الذي يضيء القلعة بكبسة زر.

قلعة راشيا التاريخية ايقظتها محلات ق. ايانيان واولاده من سباتها العميق واضاءتها في احتفال حضره وزير السياحة نقولا فتوش والمدير العام للوزارة محمد الخطيب. وقد ضغط فتوش زرا فتحول ليل القلعة نهارا.

(من بوبليكو)

"يونيلك" الموزعة الحصرية لـ"وايت – وستنكهاوس"

خلال معرض الادوات المنزلية والاغذية في "البورتيميليو"، اعلن تعيين شركة يونيلك موزعة حصرية لاصناف "وايت – وستنكهاوس" العالمية للادوات المنزلية والكهربائية. واقام السيد فيكان كاسبايان المدير العام ليونيلك عشاء لموزعيه من المناطق اللبنانية حضره ٣٠٠ شخص.

واجري خلال العشاء سحب قرعة على ثلاثة برادات وغسالتين.

(من "يمو")

جاكوار تطلق سيارة الرياضية

ازيح الستار اخيراً عن سيارة جاكوار XK8 الرياضية الجديدة في معرض جنيف للسيارات. وعندما تعرض للبيع في اسواق الولايات المتحدة واوروبا بدءا من شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، ستحل سيارة XK8 محل XJS طراز جاكوار الاكثر مبيعا حتى الآن.

ستصل سيارة XK8 بنوعيها Coupe و Convertible الى صالات عرض سعد وطراد في عين المريسة وكورنيش النهر ابتداء من تشرين الثاني ١٩٩٦.

ولسيارة XK8 شكل جاكوار المميز الذي يشبه السمور. ويتميز شكل السيارة الجديدة بانخفاض مقدمها الذي يبدو بوضوح اكبر.

اما قلبها فهو محرك جاكوار جديد من طراز AJ-V8 بسعة ٤ ليترات، يغذي جيلا جديدا من سيارات جاكوار بالطاقة العالية.

ويصادف اطلاق XK8 ذكرى مرور ٣٥ عاما على انزال مؤسس جاكوار السير ويليام ليونز في جنيف طراز E الاسطوري الذي يعتبر سلفا لسيارة XK8 الرياضية.

"ستات – ايبسوس" تنشئ فرعا في الكويت




من اليمين: بشار كيون، الشيخ محمد العيتابي، كميل جدعون، ادوار مونان، كارلا مونان، كارلوس ماردينغ، غالب شقير، وليد السبكي.

في اطار توسعها نحو بلدان الخليج، افتتحت "ستات – ايبسوس" اول مكتب لها في الكويت في ٣١ اذار ١٩٩٦.

وتم هذا الحدث في "ديوانية" الشيخ محمد العيتابي في رعاية سفير فرنسا في الكويت.

وتحدث الشيخ العيتابي عن توسع "ايبسوس" في الكويت من خلال شركة "فوكوس – ايبسوس".

وهنأ سفير فرنسا "ايبسوس" على هذه الخطوة.

اما السيد كارلوس ماردينغ – المدير العام لـ"ايبسوس"، فقد قدم عرضا سريعا لهيكلية الشركة في العالم مشددا على التوسع الذي تقوم به الشركة من خلال "ستات – ايبسوس" في الشرق الاوسط.

وتطرق السيد ادوار مونان رئيس "ستات – ايبسوس" الى الخدمات وانواع الدراسات التي ستقدمها الشركة في الكويت.

(من "ستات" – ايبسوس")

"لانسيا" في عيدها التسعين

قبل تسعين عاما، سنة ١٩٠٦ ولد في تورينو احد مصانع السيارات وبارادة المهندس فينشانزو لانسيا. وعلى مدار الاعوام الارادة نفسها استمرت في تحريك الاشخاص الذين رافقوه في النحو للوصول الى التطور التكنولوجي دون نسيان الخصائص الفريدة بـ"لانسيا".

من هذا المنطلق كان هم "لانسيا" الوحيد سلسلة استحداثات ذات دقة لامتناهية لتحقيق المنافسة والوصول الى انتاج المجموعة الكبرى.

وهناك مثلان لهما مغزى هما:

١ – ان "لانسيا" كان المصنع الاول في العالم الذي ادخل طريقة التعليق المستقل على الاربع دواليب.

٢ – الهيكل المحمول مكان الشاسي التقليدي دون التكلم عن المحرك في شكل V الذي يعتبر مثال التوازن والنتائج القياسية للتقنية.

اليوم لانسيا تعيد عيدها التسعين.

(من "برو – آد")

مجموعة "روفر" تطرح برنامجا للتدريب




صورة جامعة للذين شاركوا في برنامج التدريب.

طرحت مجموعة "روفر انترناشيونال" الدولية لصناعة السيارات برنامجا مكثفا للتدريب المستمر لعناصر ادارات المبيعات ومسؤوليها في وكالات توزيع منتجات روفر في الشرق الاوسط وشمال افريقيا وآسيا.

وحضر البرنامج الذي اقيم في دبي اكثر من ٦٥ مندوبا من وكالات توزيع منتجات روفر في منطقة الخليج ومصر ولبنان وسوريا والاردن وليبيا وسريلانكا.

(من "برودوسخن")

وظائف

مطلوب شبان وشابات للعمل في مطعم في برمانا – المنامة غير مؤمنة. الاتصال يوميا بين ٩ صباحا و٦ مساء بالرقم ٠٤/٩٦٤٩٦٥

مطعم La Créperie في حاجة الى عشي الاتصال بالرقم ٠٣/٢٩٤١٠١

مطلوب مندوبات اعلان ذوات خبرة راتب ٢٥٠$ + مواصلات ومكافآت. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٠٩٤٧ – ٠١/٨١٧٧٠١

Un centre balnéaire à Jounieh demande une jeune fille présentable, ambitieuse et dynamique pour un travail de relations publiques bonne rénumération. Pour rendez-vous cont. 482680

مجمع سياحي في طبرجا في حاجة الى موظفة استعلامات دوام من ٨ صباحا الى ٤ بعد الظهر. ت ٠٩/٩٣٨٠٨٥

معلم نجار لتركيب مطابخ اوروبية مجهزة، يملك سيارة. الهاتف ٠٣/٦٣٣٣٩٩ – ٠١/٤٢٩٧٤٥

مطلوب براشور (ة) 1er (e) او 2e لصالون في بيت شباب. المعاش مغر. ت ٠٤/٩٨٣٣٧٨

مطلوب لمطعم سويسري في الحمراء عشي يتقن الطبخ الغربي وآنسات للصالة تجيد الانكليزية او الفرنسية ت ٠١/٣٤٨٦٠٤/٥ – ٠٣/٧٧٣٥٧٧

شركة هندسية في حاجة الى وسطاء ذوي خبرة في العلاقات العامة والمشاركات العقارية والمشاريع الانشائية الرجاء الاتصال ق.ظ ٣٨٦٣٥٧

International Trading House
requires
for its Beirut Office
SALES REPRESENTATIVE
to handle commodities, machineries, etc.
Applicant should be:
University graduate, fluent in Arabic and English
Please send your:
C.V., salary, personal history and photo to:
P.O.Box: 90-1692
Beirut - Lebanon
TEL: 01-896941

شركة جديدة في حاجة الى سكرتيرة ومروجات لمنتجاتها الاتصال بالارقام الآتية ٨٠٤٩٤٩ – ٨٦٩٩١٧ من ٩ ق.ظ – ٥ ب.ظ.

مطلوب لشركة تجارية سكرتيرة لديها خبرة تجيد الانكليزية والكومبيوتر للمراجعة (ق.ظ) ٨١٥٠٢٥ – ٨١٥٨١٧

Needed Secretary - Fluent in English/Arabic. Call 350906 - 8:00 - 2:00 or 03/656090

An International Air Conditionng Company in Saudi Arabia in need of: - Sales engineers: 2- 3 years experience. - Sales manager: 5-7 years experience. For your interview Call: 01/869068 - 862181 - 813142 - 03/223626 Before 4th June.

مطلوب لشركة كومبيوتر، – مندوبون مبيعات ذوو خبرة – امين مستودع الحمراء بناية سارولا ط ٣ شقة ٣٥. ت ٣٤٨١٧٠ – ٣٤٣٨٨٤

مطلوب فورا لصالون تجميل راق في دولة قطر كوافيرات واخصائيات تجميل ذوات خبرة راتب مغر. للمراجعة ت ٠٣/٣٣٤١٤٩

مطلوب آنسات يتقن لغات للعمل كمضيفات ومندوبات – لديمن سيارة خاصة. الاتصال ٠٣/٣٤٧٩٥١ – ٠٣/٧٢٥٥٧٢ – ٠٣/٣٥١٠٣٣ – ٠٣/٣٤٠٨٩٤

شركة تجارية في الدورة تطلب شابا او انسة مستوى TS محاسبة مع خبرة على الكومبيوتر (دوام كامل). الاتصال ٨٨١٠١٦ – ٨٨١٠٢٤ من الساعة ٨ حتى ١٢ ظهرا.

مطلوب سيدة او آنسة لادارة محل تتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة مكان الاقامة قرب انطلياس وبكفيا. الاتصال ٠٣/٦٣٦٦٢٤

مطلوب سكرتيرة ادارية لشركة فرندلي كومبيوتر، فرع الدكوانة تجيد استعمال الكومبيوتر. التلفون ٠١/٥٠٠٤٣١ – ٠٣/٣٣٤٥٨٥

A Foreign Firm needs a full time trilingual female Executive Secretary able to translate to and from Arabic, English and French. Office hours 08:30-17:00 Mon. to Fri.
For interview
call 03/638753

Sea Carriers agencies SARL require for his H.O. in Beirut, a chartering director: 7 to 10 years exp., fluent English & French. Excellent cond. Send CV (treated confidentially) to P.O. Box 16-6526

Sté de construction métallique dem: dessinateur industriel travail sur AutoCAD min 2 ans d'exp. 897735 - 897681

Sté importante demande: - 2 Gestionnaires. - 2 Secrétaires de direction. - 2 Représentants. Prière de contacter les numéros: 200772 - 321926 pour RDV.

A construction Co. in Ashrafieh needs an executive secretary, English / Computer. Tel 201393 - 330072

Required a secretary Fluent in English with computer Literacy. Phone 352018

شركة دمانات تطلب مندوبي مبيعات ذوي خبرة او حاملي شهادة جامعية. للمراجعة ٠١/٤٢٧٩٢٦ – ٤١٧٥٣٧

مطلوب شاب او آنسة للعمل في محل ريفالو شوز ذو خبرة التلفون ٠٣/٦٤١٧٦١

Dem. comptable mi-temps expérience ordinateur. Tél.: 09/212605/6

مطلوب معالج فيزيائي مجاز Physio-*therapeute* لساعة مرتين ق.ظ. في الاسبوع. الهاتف ٠١/٨٧٠١٩٤ ق.ظ.

مكتبة فريحة الاشرفية ساسين تطلب آنسة للعمل. دواما كاملا ٢٠١٧٤٠ – ٣٢٩٤٢٤

تعلن مدرسة الإخاء الوطنية حاجتها لمعلمين ومعلمات لكافة المراحل لكل الاختصاصات + T.D. اللغة انكليزية الرواتب مشجعة. ت ٣٦٢٩٣٩ البطريركية ٠٣/٦٠٩٠٥٧

مطلوب سيدة او آنسة بمواصفات عارضة أزياء محاسبة – سكرتيرة ادارية – كومبيوتر، مضيفة وبروتوكول. الاتصال ٤٨٤٦١٥ تحويل ١١٦٧

مطلوب مندوب علاقات عامة وتوزيع مع سيارة من كل المناطق العمر ٢٠–٣٠ لتسويق وتوزيع مطبوعات وكتب ودفتر مدرسي. يشترط تقديم كفالة نقدية ٥٥٠٠. الاتصال ٤٨٤٦١٥ تحويل ١١٦٧

مطلوب تقني للعمل في اذاعة في الاشرفية. التلفون ٣٢٠٦٦٤

مؤسسة تجارية تطلب سكرتيرة ادارية وشاب للعمل في صالة عرض في سن الفيل. دواما كاملا، لغة اجنبية. ت ٤٨١٦٨٧

مطلوب مهندس مدني للعمل في الورشة على الارض عدد ٢ مع خبرة ٥ سنوات وفورمن عدد ٢ مع خبرة ١٠ سنوات. للمراجعة مؤسسة انطوان عون للهندسة والمقاولات – الشياح. ت ٤٢٥٤٠٠ – ٢٨٠١٠٠

Cherche secrétaire vendeuse forte personnalité. Horaire: 10h / jour 6 jours / semaine. Galerie Antélias 03/346767

Apprendre la sculpture classique et contemporaine? Contactez le 03/345217

URGENTLY REQUIRED

A well established company in Riyadh Saudi Arabia requires a
• **SALES MANAGER**
for its GSM Consumer products with the following conditions:
1- Minimum **3 Years Experience** in the sales of similar consumer products.
2- Fluent in both Arabic and English.
3- Age between (27 - 40).
Interested applicants must send their CV's by 8 of June Attn.: Personnel Department (Sales Manager Position in Saudi Arabia). P.O. Box: 11-8, Beirut - Lebanon.

الخطوط الجوية الكويتية

مطلوب مضيفات أرضيات

تعلن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن حاجتها لتعيين مضيفات أرضيات في الكويت وذلك حسب الشروط التالية:
المؤهلات : شهادة جامعية، ويجب أن تجيد اللغة الإنكليزية
العمـــر : أن يكون عمر المتقدمة ما بين ٢٤ ـ ٣٥ سنة
وأن تكون بصحة جيدة
والراتب يكون حسب الخبرة
جواز السفر يجب أن يكون صالحاً لاكثر من سنة
تقدم الطلبات خلال خمسة عشرة يوماً ابتداءً من تاريخه إلى مكتب الخطوط الجوية الكويتية في بيروت:
رأس بيروت ـ جيفينور سنتر
بلوك C ـ الطابق الأول

Charting New Growth
In its continuous expansion
JINNY PAGING
invites young sales professionals to join its aggressive team.
Successful applicants shoud have the following qualifications:
- University graduates (Major in Bus Admin. or Marketing).
- Age between 24 - 28 years.
- 2 years experience at least in the sales field.
- Good command of English and Arabic. French is a plus.
- Computer literate.
- Motorized.

We offer an attractive basic salary plus commission scheme based on sales target achievements. Interested candidates may apply in person or contact our office:



Gharios Bldg., 8th Floor, Camille Chamoun Blvd., phone.: (01)280494/5. Fax: (01)282600.

عقارات

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك قبالة البلدية جاهز للتسليم فورا ١٥٠٠٠ د.أ نقدا، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فائدة ق.ظ ٠١/٢٨٢١٤٤ – ٠١/٢٨٢٠١٠

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي [illegible] ليرة لبنانية

للبيع شقة في الاشرفية – مار تقلا ١٧٠م.م ٢ نوم + صالون وسفرة + توابعها. ت ٠١/٣٣٥٠٥٥

Superbe appt de grand standing à Rabieh vue imprenable 326^{m2} + cave + 2 parkings 875$/m². Tél.: 01/403552 - 03/688118/7

للبيع محل – طريق الجديدة شارع الرواس – سنتر ديماسي طول ٧م × ٣ ١/٢ م + موقف سيارة. التلفون ٠١/٨١٢٣٧٩ – ٠٣/٦٣١٢٠٠

للبيع بداعي السفر شقة في المصيطبة ٢٤٠ م.م السعر ١٤٠ الف $ بلا وسيط التلفون ٠١/٣٠٢٥٦٤ – ٠٣/٢٣٧٠٦١

للبيع مقابل مدخل اوتيل ديو شقة ١٦٠ م.م ط سادس تصلح عيادات مكاتب او مختبرات. سعر ١١٠ الاف دولار للمراجعة بعد الظهر ٨٩٢٧٧٨ او ٠٣/٦٢٣٣٠٢ – ٨٩٨٥٩٨/٩

Mag. de 150m² et 1er étage de 500m², parking, facilités de paiement. Dora, imm. Makateb. Tél: 261387

Appartement habitable de suite 275m² Bayada, haut standing crédit sur 5 ans. Tél.: 501133 - 885977

للبيع كابين في Coral Beach ت ٢٨٠٢٤٨ – ٨٦٦٧٤٢

A vendre chalet Portemilio 72m² (c. à c. + salon + kitch. + parkg.). Tél.: 09/910558 a.m.

شقتان Les Pavillons Beit-Mery سكنيتان ٢ و٣ نوم قيد الانشاء مواصفات مميزة، مناظر خلابة. تسهيل في الدفع. ت ٣٣٣٩٢٦

شقة فخمة للبيع ٢٠٠ م.م عجلتون ت ٠١/٣٩٧٦٠٥

محل للبيع المنطقة الصناعية خلف البراد اليوناني مركز صناعي هام اسعار وتسهيلات ممتازة الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام. ت ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع بناء من ٥ ط. غير كاملين مع رخصة لطابقين اضافيين – الاشرفية قرب كنيسة السيدة ٨٩٥١٦٦ – ٠١/٨٩٢٤٦٨ – ٠٣/٦٦٤٩٨٨

للبيع شقة في بلونة ٣٠٠ م.م طابق كامل قرب الحديقة العامة + كاراج مقفل لسيارتين ت ٠٩/٩٥٤٤٣٩

شقة فخمة في بعبدا، نوعية بناء ممتازة استثمار اكيد، ٢٣٠م.م. اسعار وتسهيلات مغرية. الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

A vendre ou à louer
Villa meublée à Baabdat, Shalimar. 300m. duplex, avec jardin, téléphone, 2 parking fermé. Tout confort. Idéal pour famille. 15000$.
Tel: (1)493083 (3)720032

للبيع شقتان ٢ و٣ زوق مكايل التسليم ١٤ شهرا. تقسيط ٤٠ شهرا. التلفون ٠٣/٦٦٦٩١٧

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠م.م. + الدبية ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

L'OLIVIER 2 appts lux, à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 165m² (3 ch. + 1 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tél.: 328833 - 03/656766

مستودع ٢٠٠ م.م لرتفاع ٤.٥ منطقة بشامون شاليه في السمرلند الاتصال ٠٣/٦٢٨١٦٩ – ٣٤٣٧٦٣

مكتب مساحة ٧٠ م.م مجهز مع خط هاتف الحمراء شارع المقدسي الاتصال ٠٣/٦٢٨١٦٩ – ٣٤٣٧٦٣

شقة ديكور جديد مساحة ٢٢٠ م.م مع موقف سيارة خط هاتف، منطقة تلة الخياط. شقة سوبردولوكس مساحة ١٢٠ م.م منطقة بشامون الاتصال ٠٣/٦٢٨١٦٩ – ٣٤٣٧٦٣

للبيع مستودع ١٠٠٠ م.م جعيتا الطريق العام قرب كاليري لوماتولر ت ٠٣/٨٨١١١١ – ٠٣/٦٨٢١٠٠

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة للغاية مع ديكور وفرش ومميزات قيمة ٣٠٠ م.م امكان المقايضة الجزئية الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

شاليه على الفازون صفرا مارين مفروش كامل ٥٢ م.م سعر نهائي ٦٠،٠٠٠ $ التلفون ٨٩٠٠٦٣ – ٨٨٠٧١١

بداعي السفر محل للبيع خلو واستثمار تجارة صناعة عامة مطعم نايت كلوب منطقة قريطم التلفون ٨٦٠٤٦٤ – ٨٦٠٤٦١

للبيع شقة مار الياس خلف سنتر المقاصد، ٣ نوم وصالون وسفرة موقف مؤمن بئر وهاتف، بلا وسيط ٠٣/٢٨٢٢١٢ فادي.

للبيع شقتان قيد الانشاء جورة البلوط. ١٣٥ و١٧٠ م.م. بالتقسيط مطلة على البحر. الاتصال ٠٣/٦٠٦٧٠٧ – ٠١/٥٠٢٠٠٢

طابق سوبرلوكس ٢٠٠م.م. في كفرحباب مناظر جميلة جدا الاتصال برقم الهاتف ٠٣/٦٩٠٠٣٣ – ٠٣/٦٩٣٣٣١ ملكي بو صعب.

للبيع ارض في طبرجا ٢٨٠٠م.م. سعر مناسب ومكتب في مركز تجاري مهم الدكوانة. الاتصال ٤٨٤٧٢٤ تحويل ١١٦٧

للبيع مكتب، ومحل في مركز تجاري مهم ساحة الدكوانة – رون بوان المكلس سعر مناسب تسهيلات. الاتصال ٤٨٤٧٢٤ تحويل ١١٦٧

للبيع في الشانفيل في بناية فخمة جدا مطلة على البحر دوبلكس مساحة ٢٥٠م.م. صالونان، ٤ غرف نوم مع موقف عدد ٢ سعر ١٦٠٠٠٠$. ت ٠١/٢٠٢٣٤٩ – ٠١/٣٣٤٤٤٧ – ٠٣/٢٣٨١٤٤

للبيع ارض كفرحباب ١٢٠٠م.م. المعاملتين ٦٠٠م.م. مع رخصة. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض ٩٠٠م.م. مار روكز وارض ٧٥٠م.م. في الحظيرة. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. المونتيفردي وارض ٨٥٠م.م. في الشاليمار بعبدات. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة فخمة ضهر الصوان جاهزة للسكن ١٢٥٠٠٠ دولارا اميركيا ٠٣/٦٨١٦٩٢

شقة في عنايا (مار شربل) جاهزة للسكن ١٨ الف دولار اميركي. التلفون ٠٣/٦٨١٦٩٢

شقتان في ضهر الصوان مشروع قلعة المين تسهيلات في الدفع ابتداء من ٢٩ الف دولار اميركي ٠٣/٦٨١٦٩٢

البيع او للمقايضة بشقة ارض منطقة حبوب ١٣٠٠م.م. مع رخصة بناء ت ٠٩/٩٤٣٠٤٢

Chalet Acqua simplex 2e étage 67m² + parking + droit de mouillage 130,000 US$. Tél.: 451409 a.m. 412414 p.m

للبيع شاليه دوبلكس Halate sur Mer الصف الاول ٧٩م.م. التلفون ٠٣/٣٦٨٣٦٨ من الساعة الحادية عشرة ق.ظ حتى السابعة ب.ظ.

Ballouneh dans un beau complexe immobiler avec piscine et health club, plusieurs appts. d'environ 200m² se composant de 3 chambres, d'un salon et d'une salle a livraison 4ème trimestre 96. Sodeco gestion 01/203070

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار مطعم English Pub الكسليك. ت ٠٣/٣٧٤٠٤٠ من الساعة ١١ ق.ظ حتى ١٢ ليلا.

للبيع او للايجار بناء في المكلس مساحة ١٥٠٠م.م. علو ٦ امتار مع صالة عرض. ت ٤٢٤٦١٠ – ٢٨٢٨١٦

للبيع او للايجار بناية موقع ممتاز ٤ طوابق سوبردولوكس مساحة الطابق ٢٨٢ م.م + كاراج مقفل منطقة عين سعاده ملاصقة لقصر التيان ٠١/٨٩٢١٤٨ – و٨٩٨١٤٨ من الساعة ٩–٢ ب.ظ.

شقة للبيع او للايجار الروشة شارع اوستراليا ١٩٠ م.م ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات، تدفئة وتبريد بئر كهرباء ٢٤ ساعة ٨٢٢٢٨٢ خليوي ٠٣/٦٣١٨٧١

شقة ١٤٣ م.م استعمال تجاري الدورة المنطقة الصناعية شارع غرومو الهاتف ٥٨٢٨٦٦

للبيع او للايجار شاليه في الرمال وشقة ومحل في حرج تابت للاتصال ٠١/٨٨٨٩٥٩

للبيع او للايجار فيلا في بعبدات ٣ نوم مع حديقة ت ٠١/٢٨٢٣٣١ ب.ظ ومساء.

محل للبيع او للايجار منطقة بئر حسن نزلة السفارة الكويتية ٤٧ م.م مع مستودع ٧٠ م.م. ت ٠٣/٦٣١٨٧١ – ٠٣/٣٤١٠٨٩

للايجار

مكتب ٥٣م.م. للايجار ومكتب ٥٨م.م. في مركز سانت ايلي – انطلياس. للمراجعة ت ٤٠٦٧٠٦ من ٩ صباحا حتى ٥ ب.ظ.

مركز طبي مجهز اوتوستراد الجديدة ٥٧٥$ شهريا. ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

شقة للاستثمار التجاري ١٠٠م تصلح مكتبا او عيادة او معملا. الاشرفية الطريق العام. ت ٠٤/٩٦٠٦٣٦

محل للايجار + خلو اليسار، طريق علم بكفيا. ت ٠٣/٦٦٦٨٠٠

للايجار شقة مفروشة في مار نقولا، الاشرفية، ١٨٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٢٢٣٠ – ٠٩/٩١١٣٣٠

للايجار مكتب لوكس الحمراء اللبان طابق ثاني ٦٥٠٠ $ سنويا الهاتف ٠١/٦٤٢٦٨٧ – ٠٣/٨٣٨٩٥٠

في الرمال شاليه ٢٠ م.م للايجار الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٤٦٩٠١ – ٠٩/٩٥٢٢٤٢

للايجار بسعر معقول فيلا مفروشة دوبلكس، ضهور بعبدات التلفون ٠٣/٨٤٦٨٦٨

شاليه مفروشة مع حديقة للايجار صيفا منطقة فيطرون – مشروع العيراني ٣٠٠٠$ ت ٠١/٤٩٨٣٥٨

للايجار او الاستثمار مكتب مفروش مكيف مع ٣ خطوط هاتف وفاكس ط٣ ٨٠ م.م للمراجعة ٠٣/٣٤٠٩٩٩

للايجار ٤٥٠م.م. دولوكس فردان ط١ ١٣ غرفة، ٣ حمامات ومطبخ تكييف وموقف، بناية فخمة، الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧

مدرسة Fontaine Bleue في الاشرفية تعلن عن وجود صفوف للاستثمار او للايجار. الاتصال ٠١/٥٨١٧٦١ – ٤٤٢٢١٧

Villa for Rent in Ain Saadé, fully furnished. central A/C in bed rooms. well maintained garden, nice view overlooking the sea, for further information Call 01/449906 - 01/446192 - 8:30 a.m. - 2 p.m.

للايجار مكتب ٦٥ م.م منطقة الدورة سنتر سان جوزف التلفون ٠٣/٦١١٦٠٥ – ٠١/٨٨٨٣٦٤

عيادة مفروشة ومكيفة ومجهزة سكرتاريا ضمن Polyclinic مار الياس ٢٥٠$ شهريا ت ٣٠٥٥٩٢ – ٨ الى ٤

شقة للاستثمار لفترة سنتين انطلياس ٣ نوم، صالون وسفرة حمامان مكيف هواء بارد وساخن مولد كهرباء ٣٦١١٣٤

Amwaj centre balneaire (Jounieh) chalet duplex (Juin à Oct.) 4500$. Tél.: 03/714027 ou 09/944889

للايجار شقة قرب برمانا هاي سكول ٣ نوم، ٣ حمامات + منتفعات، شوفاج مستقل. التلفون ٣٢٠٠٦٧ – ٠٣/٣٦٣٣٩٥

للايجار الفنار شقة فخمة مفروشة غرفتا نوم ٠٣/٦٣٥٧٧٧/٧٧٨ – ٠١/٨٩١٣٧٢ لتحديد الموعد بين ٩ و٢ بعد الظهر.

للايجار شاليه مفروش ٨٥م.م. مع موقف سيارة – الرمال التلفون ٠٣/٣٢٣٨٠٠ – ٠٩/٩٣٨٧٦١

شقة مفروشة في مار تقلا صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٤ حمامات، مطبخ مجهز + هاتف + شوفاج مستقل. ت ٢٨٢٩٣٨

مطلوب

مطلوب ارض في المتن وارض في كسروان ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

Sportage م/٩٥ بداعي السفر لون بوردو كل الزوائد ١٣٩٠٠$. ت ٠٩/٩٤٥٥٥٢ – ٠٩/٩٤٥٢١١ قبل الرابعة ب.ظ.

A vendre pour cause de voyage Hyundai Elantra noire mod. 94 full options - 18000 km 10,000$. Contact 492371 entre 7h et 9h p.m.

GMC 91 Jimy 4 doors ABS 4X4 full option white excellent condition $ 14500. Tél.: 01/892709

رانج روفر ٨٩ شبه جديد، كحلي ت ٠٣/٦٤٤٥٧٤ – ٠١/٣٨٣٨٨٢

Nissan Patrol 4X4/1993 A/C. Alarm 56000 km. excellent, condition VSD 17000. Tél.: 01/823735 - 03/622005

A vendre Mercedes 450 SLC mod. 76 Tél.: 03/379795

مفروشات

للبيع

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية سلمة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

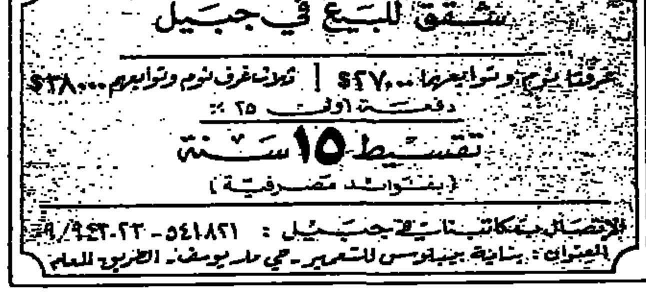
فرش بيت كامل مع بيانو الماني وبامي وفترين وكوان جديد ومستعمل بسعر مغر ٦٤٦٩١٨ – ٦٠٢٣٨٦ حلواني.

متفرقات

للبيع

للبيع قارب ٩.٢٠ م محركين (٢×٢٢٥) توليو، ابلتي موديل ١٩٩٤. التلفون ٠٣/٢١٣٤٦٠ – ٠٤/٩٦٤١٦٤

A vendre
SACATRUK (Komatsu)
très bon état
2 tonnes - FD 20.
Tél: (1) 493 083
(1) 483 083



للايجار او البيع
LE RAPHAEL
منطقة الدورة شارع شارل الحلو فوق مرفأ بيروت
◆ صالة عرض مساحة ٦٠٠ م٢ مع موقف طابق عدد٢ مساحة ١٠٠٠ م٢ مكيّف.
◆ مكاتب مساحات مختلفة
٧٠ م٢ - ١٠٠م٢ - ١٤٠ م٢ - ٢٠٠ م٢ (مع موقف)
التسليم والتسجيل فوري - تسهيلات في الدفع
الاتصال: ٠١/٥٨١٢١٨ - ٠٣/٧٤٤٢٤٤

JANSSEN - CILAG
A leading pharmaceutical company, has an opening for a
- **Medical Representative**

To cover the Southern Suburbs and other areas.
Candidates must have:
- A university degree in Pharmacy, Biology or any other related field.
- An excellent knowledge of English, French is an asset.
- Previous experience.
- A dynamic and professional attitude.

Please fax your CV to the attention of Mrs. Viviane Mobarak at: 01/456629 - 01/457464
All CV's will be treated in strict confidentiality.



اعلان
[illegible]
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
[illegible]
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان دعوة
[illegible]
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان تبلغ الى المستدعى ضدهما جورج يوسف كساب ويوسف بطرس كساب وذلك بدعوى القسمة المقامة من سالاست وارنست اشعيا صفير بواسطة وكيلهما الاستاذ جورج قطار بالرقم ٩٥/٩٦ صدر قرار الرقم ٩٦/١٨١ تاريخ ١٩٩٦/٥/٩ يقضي:
اولا: لفراز العقار الرقم ٨٩٢ القليعات الى قسمين الف وباء وفقا للخريطة التي وقعت عليها المحكمة تحت عبارة كي لا يبدل
ثانيا: قسمة العقارات موضوع الدعوى عينا على الشكل التالي:
١) العقاران ٢٠٤٩ و١٩٧٠ والقسم باء من العقار ٨٩٢ القليعات تخرج بنصيب السيدين جورج ويوسف كساب مجتمعين وبنسبة حصصهما في العقارات قبل قسمتها.
٢) العقارات ٨٩٠ و٨٩٤ و٢١٠٠ و٣٧٤ القليعات تكون من نصيب السيدة سالاست صفير لضافة الى مبلغ ١٢٧٤٤ دولارا اميركيا تقبضه من شقيقها ارنست.
٣) العقارات ٣٧٣ و٧٦٠ و٧٦٥ القليعات تكون من نصيب السيد ارنست صفير على ان يدفع مبلغ ١٢٧٤٤ دولارا اميركيا لشقيقته سالاست ومبلغ ٥٨٠١ دولارا اميركيا لشقيقته كلوتيلد.
العقار ٤٥٧ والقسم الف من العقار ٨٩٢ القليعات يكونان من نصيب السيدة كلوتيلد صفير اضافة الى مبلغ ٥٨٠١ دولارا اميركيا تقبضه من شقيقها ارنست.
التكليف ١٣٠٦ رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
رقم الصادر ٤٣٣
طالب: محمود علي عواضه
الموضوع: نفقه زوجيه ونفقة طفل
المرجع: محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية
بناء على الدعوى المقامة ضدك من عزيزة حسن ضاهر بموضوع (نفقه زوجيه ونفقه طفل) اساس (١٣٥) وقد تقرر موعد النظر فيها يوم السبت في ١٩٩٦/٦/٢٢ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيلا عنك في حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغا حسب الاصول ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني وكل تبليغ لك في قلم هذه المحكمة حتى الحكم يعتبر صحيحا.
التكليف ١٣٢٠
غرفة قاضي بعبدا الشرعي الجعفري الاول
الشيخ معروف رحال
رئيس محكمة بعبدا الشرعية الجعفرية
القاضي الشيخ معروف رحال

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك نشر انذارا المنفذ عليه بسام اسعد سليمان بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٤٢ الجاري تنفيذها بين المنفذة خديجة اسعد الرفاعي وكيلها الاستاذ سركيس والمنفذ عليه بسام اسعد سليمان المجهول محل الاقامة والعنوان بالاستناد الى الحكم القضائي الصادر عن محكمة استئناف بعلبك بالدعوى الرقم ٩٥/٣٩٠ والمتضمن اخلاء المأجور، فان دائرة تنفيذ بعلبك تنذرك بوجوب تنفيذ مضمون هذا الحكم خلال خمسة ايام منذ تاريخ هذا النشر والا يصار لالغائه بوجهكم جبراً.
التكليف ١٢٨٤
رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
شوقي الزين

اعلان دعوة
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان
تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان المستدعى ضده ادوار جرجس الشمالي احد ورثة المرحوم جان جرجس الشمالي، المجهول المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المستدعي جان يوسف ابو شبكة بواسطة وكيله الاستاذ روبير عضيمي والمسجلة تحت الرقم ٩٥/٣٨٢ وعليه اتخاذ محل لاقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.
التكليف ١٣٠٩ رئيس القلم
عبد خليل

اعلان قضائي
صادر عن دائرة تنفيذ شحيم
الموضوع ابلاغ استحضار ومستندات
الى المنفذ عليه جورج ابرهيم معلولي المجهول المقام بالدعوى الرقم ٩٦/٢١ المقامة من طالب التنفيذ بنك الاعتماد المصرفي بوكالة الاستاذ مارون زين وموضوعها المطالبة بمبلغ ٣٤٦٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها بالليرة اللبنانية والرسوم والفوائد.
لذلك يقتضي حضورك الى دائرة تنفيذ شحيم لابلاغك نسخة عن الاستحضار والمستندات خلال عشرين يوما تلي النشر والا عد قلمها مقاما مختارا لك وتجري التبليغات في قلم الدائرة.
التكليف ١٣١٤ مأمور التنفيذ
زهير الحجار

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٨٢
المنفذ: كريم اسحق كفروني – وكيله المحامي الدكتور عصام ايوب
المنفذ عليه: متى مخول الكفروني – مجهول المقام
عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال الرقم ٩٢/٢٣ والقاضي بطرح العقار الرقم /٥٩٤/ منطقة منيارة العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف.
وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.
كامل العقار الرقم /٥٩٤/ منطقة منيارة العقارية وهو عبارة عن غرفة ترابية يحده شمالا ٥٩٣، شرقا طريق عام، جنوبا ٥٩٩ وطريق عام، غربا طريق عام.
تاريخ تسجيله في السجل العقاري ١٩٩٥/٢/٩.
التخمين والطرح /٢٠٠٠٠٠/ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها، يوم الجمعة الواقع في ٩٦/٦/٢٨ الساعة التاسعة صباحا لدى رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.
فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ ستماية الف ل.ل. علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

انذار
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
موجهة للسيد جورج روبير بلوز المقيم في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك لحمون حتى وحاليا مجهول المقام
تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/٢٧٠ واستدعاءه التنفيذ مع صورتي عقد فتح الاعتماد وكشف الحساب والمرفقات حتى اذا لم تفعل ضمن المهلة القانونية تعتبر مبلغا الانذار والمرفقات وتجرى المعاملات بحقك حتى اخر الدرجات كما عليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.
التكليف ١٣١٣ مأمور التنفيذ

تتمة الاعلانات الرسمية
في الصفحة – ١٨ –

فريق تشيكي جديد جنوب ساحة الشهداء

موقع الكنائس: اكتمال كاردو مكسيموس



قاعدة عمود.

تتواصل اعمال التنقيب في موقع الكنائس الممتد بين كاتدرائيتي مار جاورجيوس للروم الارثوذكس ومار جرجس المارونية، والذي يشكل قسما من حديقة الآثار الملحوظة في المخطط التوجيهي لوسط بيروت، وعاود فريق الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتورة منتهى صاغية العمل رسميا منذ اول نيسان ولمدة خمسة اشهر، اي حتى آب المقبل.

ويبدو ان الاهداف التي وضعتها صاغية وفريق عملها عند بدء الحفرية بدأت تتبلور. قالت ان "الاولوية في عملنا كانت ترتكز الى اكتشاف طريق كاردو مكسيموس وقد توصلنا بالفعل الى اكتشاف الجهة الشرقية منها. وكنا في السابق قد اكتشفنا الناحية الغربية وجزءا من هذه الطريق وعليها جدران منازل من القرون الوسطى، ويبلغ عرضها حوالى ١٤ مترا ولها رصيف للمشاة، وعلى جانبيها ظهرت قواعد اعمدة رخامية وتيجان كورنثية، وتتناثر قطع من هذه الاعمدة على طول الطريق".

وستتواصل الحفريات على طول طريق كاردو مكسيموس حتى بلوغ الاعمدة الرومانية التي سبق اكتشافها في الستينات، غرب الكنيسة قبالة اللعازارية، في محاولة لفهم علاقتها بهذه الطريق المكتشفة وتبيان انها كانت تشكل مدخلا اثريا كبيرا لبناء ما.

اضافت انه "تم العثور على فسيفساء من نوع الحجر الكبير المربع، اتجاهها شرق – غرب، قضت اساسات المباني الحديثة على قسم منها. ويعتقد انها ربما تكون ارضيات او فسحة امامية لمنزل. كذلك ظهرت منطقة مبلطة جنوب هذه الفسيفساء الا اننا لم نكتشف بعد العلاقة بين الاثنتين.

وفي الجهة الوسطى من الموقع وصل فريق الجامعة اللبنانية الى طبقات من الحقبة الهلنستية، واللافت العثور على لقى وفخاريات تحمل تقليدا للنسق المحلي واستمرارية له من ازياء واشكال وحتى كتابات باللغة المحلية السامية.

الجدير ذكره ان طريق كاردو مكسيموس المتجهة من الجنوب الى الشمال تتواصل حتى منطقة ساحة النجمة وتمر في الفوروم الروماني وآثاره. من هنا الاهمية التي تشكلها المكتشفات في هذا الموقع والنتائج العلمية التي قد تظهر، وترابطها مع المكتشفات في الموقع المجاور ويذكر ان طريق كاردو مكسيموس تشكل احد المحورين الاساسيين اللذين كانت تقوم عليهما المدن الرومانية الرئيسية ومبانيها المهمة.

فريق تشيكي

من جهة اخرى بدأ فريق من جامعة شارل في جمهورية تشيكيا، من ثمانية خبراء في الآثار برئاسة البروفسور يان بوزيك، اعمال تنقيب في موقع جنوب ساحة الشهداء منذ اسبوع ولمدة شهر ونصف شهر في اشراف المديرية العامة للآثار. وذكرت مصادر في شركة "سوليدير" ان اي حفريات لفرق من تمويلها لن تبدأ قبل شهر تموز المقبل لانهماك التلامذة والطلاب بالدروس والامتحانات.

مي عبود ابي عقل

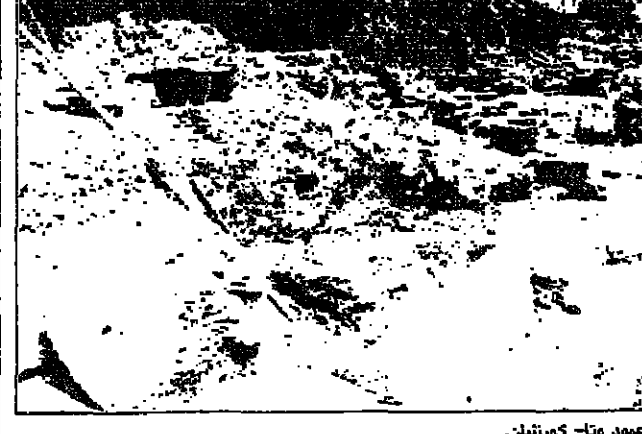
حاملة المشعل تحت المبضع



"صاروخ" كهربائي يقص الشهيدة حاملة المشعل من وسطها.

تواصلت امس عملية قص نصب الشهداء في المحترف التابع لجامعة الروح القدس في الكسليك فتبين ان تمثال المرأة حاملة المشعل والذي تم قصه عند الخصر يحوي في اسفله ٥٠ سنتيمتراً من الاسمنت. وأوضح المسؤول عن محترف الترميم عصام خيرالله انه سيعمد الى قص اليد اليسرى والوشاح بعدما تأكد انها مليئة بالمادة عينها.

الى ذلك، يعقد غداً (اليوم) اجتماع يضم الخبير البريطاني روبرت ماريس وعصام خيرالله والمهندسين حسن حمود واسامة قباني من شركة "سوليدير" لتقويم ما آلت اليه عملية الترميم.



عمود وتاج كورنثيان.



فسيفساء من الحجر الكبير المربع. (رافي برربيان)

"اللجنة العلمية" تعود نهاية الاسبوع
ومهندس فرنسي لمباني جونيه التراثية

يعود اعضاء "اللجنة العلمية الدولية" التي شكلتها "الاونيسكو" من اجل الآثار في لبنان، الى بيروت نهاية الاسبوع المقبل لمدة ستة ايام بين الثالث والثامن من حزيران، يمضونها في الاطلاع ميدانيا ومع المسؤولين المعنيين على النتائج التي تحققت بعيد التقرير الذي رفعوه الى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في الرابع من كانون الاول الفائت ١٩٩٥، وضمنوه آراءهم وتوصياتهم في شأن اعمال التنقيب والحفريات القائمة في وسط بيروت والمكتشفات التي ظهرت في المواقع.

وسيناقش المجتمعون المشكلات التي لا تزال عالقة وخصوصا في المجالين الآتيين:

١ – تنظيم مشروع الآثار وما يتعلق به من تنظيم اداري بين الاطراف المعنيين وتمتين التنسيق العلمي بين رؤساء المواقع، وتقوية جهاز المديرية العامة للآثار وتفعيله من الناحيتين البشرية والتجهيزية.

٢ – حفظ المجمعات الاثرية وابرازها، والاطلاع على المراحل التي توصلت اليها الاجتماعات والمحادثات في شأن المواقع التي اوصت اللجنة بحفظها وهي: منطقة التل القديم (التي اتخذ القرار بحفظها رسميا)، ومنطقة الفوروم الروماني، والمدينة الفينيقية، وهي المدافن، والخندق الذي يعود الى القرون الوسطى.

من جهة اخرى يصل الى بيروت نهاية الاسبوع المهندس الفرنسي المتخصص في الاعمار المديني ميشال ميشو مع مجموعة من الطلاب لوضع مخطط يهدف الى المحافظة على المباني الاثرية في منطقة جونيه ضمن اطار اتفاق تعاون مع الحكومة اللبنانية.

وكان وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده ادرج قبل نحو ١٩٩٣ عقاراً في جونيه على قائمة التراث الوطني.

وسيحاول ميشو وفريقه بالتعاون مع طلاب من معهد "الالبا" وضع مخطط يكفل المحافظة على هذه العقارات وتجميل المدينة من دون الحاق الضرر بالمباني التراثية او منع اصحابها من الاستفادة منها.

وكان ميشو زار لبنان العام الماضي ودرس مع بلدية حماتا سبل المحافظة على الملامح التاريخية في البلدة واقترح خططاً تعتمدها البلدية لتحقيق هذه الغاية.

ترميمه يشمل الباحة والجدران والارضيات والمئذنة

مسجد الأمير عساف يجدد شبابه خلال ١٨ شهراً
وكلفة تأهيله قدرت بمليون ونصف مليون دولار

الجامع تحوطه سقالات حديد.

عظمة الماضي وعراقة المستقبل تلتقيان جنبا الى جنب في قلب العاصمة. ففي ظل "عجقة" الاعمار، تنشط ورشة الترميم "لتجدد شباب" معالم اثرية ودينية انتصبت قرونا في بيروت، حتى باتت جزءا لا يتجزأ من تاريخها.

آخر هذه الاعمال، مشروع تأهيل مسجد الامير منصور عساف (قبالة) مبنى بلدية بيروت، في العقار رقم ٣٦٥، والذي يعود تاريخ تشييده الى العام ١٥٢٣.

الورشة بدأت قبل نحو ثلاثة اسابيع وتناهز كلفتها المليون ونصف المليون دولار اميركي، على ان تشارف نهايتها خلال فترة لا تتعدى ١٨ شهرا. هذا ما اكده احد المسؤولين في شركة "بيريتوس" للانماء والاعمار المسؤولة عن الترميم.

فبناء على طلب المديرية العامة للاوقاف الاسلامية، وضعت شركة سبكتروم للاستشارات الهندسية الدراسات والمخططات اللازمة، فيما تولت جمعية "العزم والسعادة" التمويل، وعمدت الى شركة "بيريتوس" مهمة الترميم.

يقسم حرم المسجد اربعة مربعات، تتوسطها قبة عالية تحوطها اربعة اعمدة من الغرانيت.

وحدد المسؤول في "بيريتوس" الاضرار التي اصابت المسجد الديني والاثري على الشكل الآتي: "انشاء محال تجارية على الواجهة الغربية، ايام الفرنسيين، الامر الذي ادى الى اغلاق بعض النوافذ، الغاء البركة في الباحة الخارجية، تحويل المدخل، اقفال الابواب الخارجية القديمة في الجهتين الشرقية والغربية، ازالة المصطبة الخارجية مع الدرج، فضلا عن الاضرار الناتجة من الحرب وخصوصا في المئذنة".

عن منهجية العمل، اشار الى انه سيعمد الى تنظيف الحجر الرملي والصخري من الشوائب العالقة قبل تكسير التكحيل المشوه وتليها مراحل التدعيم ونزع الحجار المكسورة وتركيب اخرى مشابهة لها، اضافة الى سد الثقوب واجراء عمليات التكحيل على انواعه.

وتابع انه "سيتم استبدال بلاط الارضيات حيث يلزم وتنفيذ الاشغال الصحية والكهربائية كافة"، لافتا الى انها ليست المرة الاولى يرمم المسجد، فقد سبق ان خضع لاعمال تأهيل وترميم في الاعوام ١٩٠٨، ١٩٧٦، ١٩٨٣ و١٩٩٤.

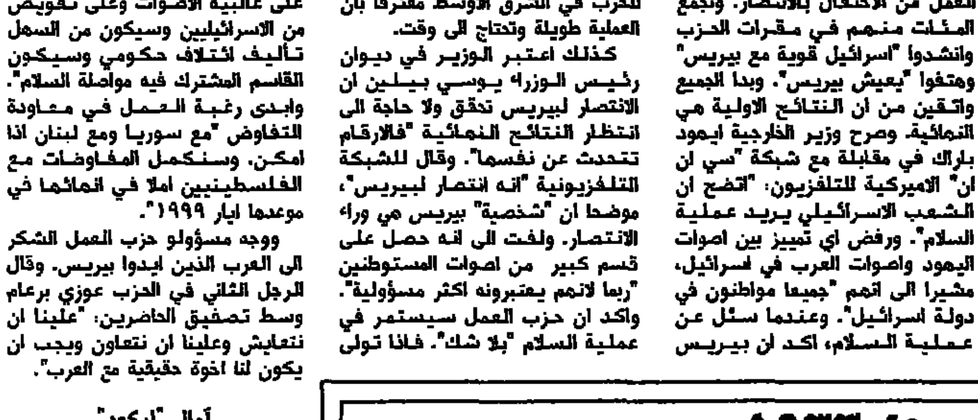
وافاد ان ثمة انشاءات اضافية ستبصر النور مثل المراحيض والميضأة. كذلك ينص المشروع على هدم المخازن في العقار ١١٦١ الملاصق للجامع من الجهة الغربية بغية تحويل الارض حديقة، الامر الذي يؤدي الى ربط المسجد ولو نظريا بالجامع العمري الكبير المحاذي له.

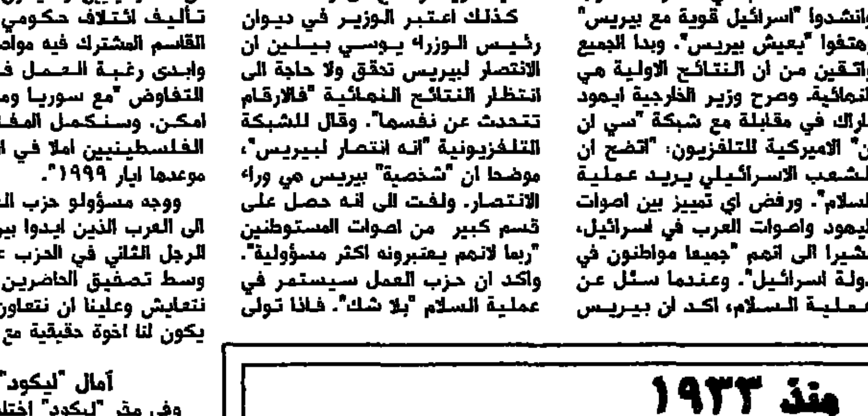
وختم ان الحفاظ على الطابع الاثري العثماني هو من الاولويات لجهة عدد القباب وانشاء ساحات وبرك، كذلك الاخذ في الاعتبار وجود المسجد العمري الكبير وبلدية بيروت والشوارع المحدثة ليأتي التصميم وحدة متكاملة مع الجوار.

حكاية المسجد مع بيروت بدأت عام ١٥٢٣، عندما قرر الامير منصور بن عساف تشييده، وكان الامير التركماني تسلم الحكم بعد وفاة عمه قايتباي، وظل حاكما حتى عام ١٥٨٠. ونظرا الى وجود سرايا الامير قربه، اكتسب المبنى الديني اسما جديدا، فعرف بمسجد السرايا واعتبر في عصر الامير منصور عساف وابنه محمد من اهم المساجد كونه يعود الى الحاكم.

ريتا صفير

◄ العمل و"ليكود" تراجعا لمصلحة الاحزاب الدينية وحزب الروس شكل المفاجأة





– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

سبعة في المئة من الاصوات. وبعد فرز عشرة في المئة من الاصوات زاد الفارق الى ٥٥,٤ في المئة للاول في مقابل ٤٤,٥ في المئة للثاني. ثم قالت الاذاعة الاسرائيلية في وقت لاحق ان الفارق عاد الى التقلص الامر الذي حمل بيريس على تأجيل القاء كلمة الفوز.

احتفالات العمل

ولم يمنع الحذر الذي التزمه المحللون اذ دعوا الى التريث في انتظار معرفة نتائج اقتراع الجنود الميالين عادة الى اليمين، انصار حزب العمل من الاحتفال بالانتصار. وتجمع المئات منهم في مقرات الحزب وانشدوا "اسرائيل قوية مع بيريس" وهتفوا "يعيش بيريس". وبدا الجميع واثقين من ان النتائج الاولية هي النهائية. وصرح وزير الخارجية ايهود باراك في مقابلة مع شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون: "اتضح ان الشعب الاسرائيلي يريد عملية السلام". ورفض اي تمييز بين اصوات اليهود واصوات العرب في اسرائيل، مشيرا الى انهم "جميعا مواطنون في دولة اسرائيل". وعندما سئل عن عملية السلام، اكد ان بيريس سيمضي فيهما من اجل وضع حد للحرب في الشرق الاوسط معترفا بان العملية طويلة وتحتاج الى وقت.

كذلك اعتبر الوزير في ديوان رئيس الوزراء يوسي بيلين ان الانتصار لبيريس تحقق ولا حاجة الى انتظار النتائج النهائية "فالارقام تتحدث عن نفسها". وقال للشبكة التلفزيونية "انه انتصار لبيريس"، موضحا ان "شخصية" بيريس هي وراء الانتصار. ولفت الى انه حصل على قسم كبير من اصوات المستوطنين "ربما لانهم يعتبرونه اكثر مسؤولية". واكد ان حزب العمل سيستمر في عملية السلام "بلا شك". فاذا تولى بيريس رئاسة الوزراء سيكون "حصل على غالبية الاصوات وعلى تفويض من الاسرائيليين وسيكون من السهل تأليف ائتلاف حكومي وسيكون القاسم المشترك فيه مواصلة السلام". وابدى رغبة العمل في معاودة التفاوض "مع سوريا ومع لبنان اذا امكن. وسنكمل المفاوضات مع الفلسطينيين املا في انهائها في موعدها ايار ١٩٩٩".

ووجه مسؤولو حزب العمل الشكر الى العرب الذين ايدوا بيريس. وقال الرجل الثاني في الحزب عوزي برعام وسط تصفيق الحاضرين: "علينا ان نتعايش وعلينا ان نتعاون ويجب ان يكون لنا اخوة حقيقية مع العرب".

آمال "ليكود"

وفي مقر "ليكود" اختلطت مشاعر الخيبة بالامل في مفاجأة تحملها النتائج النهائية. ووقف نتنياهو امام الوف من انصاره بعد منتصف الليل يهدئ غضبهم ويقول لهم: "لا تفقدوا الامل. اصبروا. الساعة لا تزال مبكرة ولا شيء واضحا. السباق لا يزال حاميا ويجب ان تكون اعصابنا من حديد. هناك قسم كبير من الشعب يؤيد طريقنا".

ثم قال لهم ديفيد ليفي زعيم حزب "غيشر" والثاني على قائمة "ليكود": "ان الساعات امامنا والفارق ليس كبيرا. وبالتأكيد يمكن ان يحصل انقلاب في النتيجة. املنا عندما تتضح النتائج النهائية انه ستكون لشعب اسرائيل المفاجأة التي ينتظرها".

الغالبية المريحة

وبالنسبة الى النتائج الاولية لتوزيع مقاعد الكنيست الجديدة، بدا ان بيريس قادر على الحصول على غالبية مريحة لتأليف حكومته على رغم الخسارة الكبيرة التي مني بها حزب العمل.

فقد توقعت التقديرات ان يحصل الحزب على ما بين ٣٥ و٣٧ مقعدا في مقابل ٤٤ مقعدا في الكنيست الحالية. كذلك تراجعت كتلة "ميريتس"، القوة الثانية اليسارية وحليفة العمل في الحكومة الحالية من ١٢ الى عشرة مقاعد. الا ان التوقعات اعطت الجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة "حداش" والقائمة العربية الموحدة ما بين سبعة وثمانية مقاعد في مقابل خمسة حاليا. وفي الاجمال يتوقع حصول اليسار على ٥٤ مقعدا في مقابل ٦١ في ١٩٩٢.

وتميزت النتائج بصعود كبير للاحزاب الصغيرة التي يمكن حزب العمل ان يتحالف معها ولاسيما منها حزب "اسرائيل بعليا" للمهاجرين الروس بزعامة ناتان شرانسكي الذي يتوقع حصوله على ستة او سبعة مقاعد. كذلك سجلت الاحزاب الدينية تقدما ملحوظا اذ تقدم حزب "شاس" المتشدد لليهود الشرقيين ليحصل على ما بين تسعة وعشرة مقاعد في مقابل ستة في الكنيست الحالية مما يجعله في موقع قوي للتفاوض على دخول الحكومة، علما بانه شارك في الائتلاف مع حزب العمل عام ١٩٩٢.

وقال زعيم الحزب ارييه درعي: "لا اعتقد ان بيريس سيكون قادرا على تشكيل ائتلاف حكومي من دوننا". وحصل "الطريق الثالث" وهو حزب جديد يضم منشقين عن العمل ومناهضين لتقديم تنازلات في الجولان على ثلاثة مقاعد.

وتوقع معلقو التلفزيون ان يشكل الروس و"شاس" و"الطريق الثالث" ائتلافا مع العمل و"ميريتس".

اما في اليمين، فلم تأت النتائج على مستوى ما حدده نتنياهو الذي اقترب كثيرا من بيريس. فقد شهد "ليكود" تراجعا كبيرا من ٤٠ الى ٣١ او ٣٢ مقعدا. وظل حزب "موليديت" المتطرف عند ثلاثة مقاعد. وفي المقابل تقدم الحزب الوطني الديني المتشدد "المفدال" من ستة الى تسعة مقاعد. وحافظ حزب التوراة الموحد "اغودات اسرائيل" على مقاعده الاربعة. وحصلت الاحزاب الدينية اجمالا على ٢٢ مقعدا في مقابل ١٦ في ١٩٩٢ وصار تمثيلها في الكنيست اقوى. ويمنح القانون الجديد رئيس الوزراء المنتخب مهلة ٤٥ يوما لتأليف حكومته والحصول على ثقة الكنيست.

ارتياح محدود

وتفاوتت ردود الفعل الفلسطينية على تقدم بيريس وفقا للنتائج الاولية بين "الارتياح المحدود" والتحذير "من خطورة تقدم المتطرفين".

وصرح عضو السلطة الفلسطينية للتخطيط والتعاون الدولي الدكتور نبيل شعث ان ثمة "شعورا عاما بارتياح محدود الى ان نرى النتائج النهائية". واضاف: "اعتقد ان بيريس سيستمر في تحمل مسؤولياته ازاء عملية السلام. لكن المسألة لن تكون سهلة معه بل صعبة، الا انها كانت ستكون اصعب بكثير مع نتنياهو".

وعلق عضو السلطة الفلسطينية للعدل فريح ابو مدين على النتيجة: "دعنا نتفاءل بتحقيق تقدم في عملية السلام، ففوز بيريس أخف على قلبنا" من فوز نتنياهو. وحذر من ان "بيريس الذي سيتقدم كثيرا على المسارين السوري واللبناني لن يتقدم بأي خطوة دراماتيكية على المسار الفلسطيني وسيبقى يراوح في تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي ولن يحرز تقدما في ما يتعلق بقضايا المفاوضات النهائية كالقدس والمستوطنات والحدود واللاجئين والمياه".

في المقابل، اعتبر القيادي في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" سيد ابو مسامح ان "الانتخابات توضح بصورة عامة التقدم الملحوظ للمتطرفين نظرا الى تقدم الاحزاب المتشددة وهذا يعني ان النظرية الصهيونية هي التي تتحكم في العقلية الاسرائيلية وان المستقبل مرهون بمثل هؤلاء مما يدل على خطورة الوضع". ورأى ان بيريس "تقدم نتيجة الاصوات العربية والدعم العربي له. فالصوت العربي هو الذي حسم الانتخابات".

مصر

وفي القاهرة، قال الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية عادل الصفتي ان "مصر ترجو ان تؤدي نتيجة هذه الانتخابات الى تجاوز السياسات التي املتها اعتبارات انتخابية مثل العدوان على لبنان، وتأمل ايضا في استئناف مسيرة السلام خصوصا ان الشعب الاسرائيلي اوضح ان اختياره الاساسي هو السلام". واعرب عن امله في ان يسعى بيريس الى "المساهمة بايجابية في بناء مستقبل جديد لمنطقة الشرق الاوسط يسوده السلام والاستقرار والتنمية والرخاء".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ، أب، ي ب)



زعيم "ليكود" بنيامين نتنياهو بعد خطابه لمؤيديه في مقر التكتل ليلاً. (أ ف ب تيليفوتو)

مؤيدون لـ "ليكود" في القدس يظهرون انفعالات متناقضة مع تضارب الانباء عن نتائج الانتخابات. (أب تيليفوتو)

واشنطن تبيح لشركات أميركية شراء نفط عراقي؟

واشنطن – و ص ف – اعلن امس البيت الابيض انه "قريب جداً" من اتخاذ قرار في شأن السماح لشركات اميركية بشراء نفط عراقي في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع بين الامم المتحدة والحكومة العراقية لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦.

وقال الناطق مايكل ماك كاري: "نريد ان نتأكد من ان هذا القرار سينفذ بفاعلية وان المواد الغذائية والادوية التي ستشترى بأموال النفط ستنقل مباشرة وفي سرعة الى الشعب العراقي". واوضح ان مستشاري الرئيس بيل كلينتون يجرون "محادثات تتناول التفاصيل ونعتقد اننا سنعلن شيئاً ما قريباً جداً".

ويشار الى ان القرار ٩٨٦ يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء أغذية وأدوية.

شمعون بيريس "صقر" حزب العمل المنادي بـ"شرق أوسط جديد"

يعتبر شمعون بيريس الذي بدا في وقت متأخر من ليل امس انه نجح في قيادة حزب العمل الى الفوز في الانتخابات الاسرائيلية، مهندس عملية السلام الاسرائيلية – العربية، علما انه لم يتردد في المجازفة بما في الاشهر السبعة الاخيرة التي امضاها في رئاسة الوزراء. واذا صحت التقديرات والنتائج الاولية، فإنه يكون قد حصل بصعوبة على تفويض الشعب الاسرائيلي لمتابعة عملية السلام التي تقدم الى واجهتها بعد اغتيال سلفه اسحق رابين في تشرين الثاني من العام الماضي.

ولد شمعون بيرسكي في فيشنيفا في بولونيا في آب ١٩٢٣، وهاجر في سن الحادية عشرة الى فلسطين حيث اتخذ اسم بيريس ويعني طائر العقاب في العبرية. وقد انتظر نصف قرن من الزمن في كواليس السلطة عقد خلاله صفقات تسليح للدولة العبرية الناشئة في الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٨، وطور القدرات النووية وصناعة الطيران في الخمسينات وتسلم حقائب وزارية عدة.

وتمكن عام ١٩٨٤ من تحقيق التعادل مع اليمين مما ادى الى تأليف حكومة وحدة وطنية تولى رئاستها سنتين قبل ان يحل اليمين محله. وبعد هزيمته في انتخابات عام ١٩٨٨ اصبح نائبا لاسحق رابين في قيادة حزب العمل. وبعد الفوز في انتخابات ١٩٩٢ تولى حقيبة الخارجية التي عمل منها على هندسة عملية السلام وتوجيه المحادثات السرية مع منظمة التحرير الفلسطينية التي توجت في ايلول ١٩٩٣ بمصافحة تاريخية بين رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في حديقة البيت الابيض في واشنطن.

وعاد بيريس الى صدارة الساحة السياسية بعد اغتيال رابين وأكد المضي في عملية السلام بالانسحاب من ست مدن فلسطينية اواخر العام الماضي، وعبر بدء مفاوضات مع الفلسطينيين في شأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية في الخامس من ايار الجاري وفقا للاتفاقات المبرمة بين الطرفين.

لكن بعد سلسلة من العمليات الانتحارية في اسرائيل بين نهاية شباط ومطلع اذار اسفرت عن سقوط ٦٢ قتيلا، جمد بيريس عملية السلام وفرض اغلاقا محكما على الاراضي الفلسطينية لم تشهد مثيلا له طوال ٢٩ سنة من الاحتلال.

وشن عملية "عناقيد الغضب" على لبنان في نيسان الماضي التي اسفرت عن سقوط ١٧٤ قتيلا لبنانيا معظمهم من المدنيين. واعاد بذلك الى الاذهان انه كان أحد "صقور" حزب العمل عندما كان يدعم الاستيطان في الاراضي التي احتلتها الدولة العبرية بعد حرب ١٩٦٧.

غير انه سرعان ما اختار السلام الشامل مع العالم العربي بحلول سنة ٢٠٠٠ شعاراً لحملته الانتخابية بغية اكمال المشروع الذي بدأه عام ١٩٩٢ والهادف الى اقامة "شرق اوسط جديد" تكون حدوده مفتوحة امام تنقل الاشخاص والافكار والسلع.

(وص ف)

تشغيل المنطقة الحرة في المرفأ ينتظر توافق الادارة والوزير

يشكو تجار قبلت طلباتهم لاستثمار محلات في المنطقة الحرة في مرفأ بيروت من تأخير ادارة المرفأ تسليمهم محلاتهم للشروع في وضع التصاميم وانجاز الاجراءات الخاصة بها والبدء بعملية الاستثمار في اقرب وقت ممكن تلافيا لاهدار مزيد من الوقت ومن فرص العمل.

واوضحت مصادر مطلعة في المرفأ "ان ١٠٠ تاجر قبلت طلباتهم للاستثمار من اصل ما يقارب ٢٥٠ تاجرا تقدموا بطلبات وفقا لدفتر شروط معين، الا ان تسليم المحلات ومباشرة العمل يلزمهما موافقة وزير الوصاية على المرفأ اي وزير النقل عمر مسقاوي، على لائحة الاسماء، والوزير لم يوقع بعد لاسباب يجرى البحث في ايجاد حلول لها، علما ان الادارة منفتحة على اي حل يضمن حسن سير العمل ويؤمن افضل استثمار للمنطقة الحرة التي اشتهر بها المرفأ منذ عشرات السنين".

وعن اسباب تأخره في توقيع اللائحة، قال الوزير مسقاوي لـ"النهار" ان "اعتراضات" وردت اليه من تجار لم يحالفهم الحظ بالفوز بمحلات في المنطقة الحرة مع انهم "يستوفون الشروط المطلوبة". واشار الى انه طلب من ادارة المرفأ "ان ترسل اليه كل الطلبات لدرسها ومقارنتها ضمن اطار المساحات المتوافرة في المنطقة". واضاف: "تبين لي من هذه المقارنة ان بعض التجار اعطوا مساحات لاستثمارها من غير ان يكونوا تقدموا بطلبات في المهل المحددة وان البعض الآخر يمارس تجارة لا تستوجب العمل في منطقة حرة، وانا كوزير في الحكومة يهمني موضوع اعادة التصدير الذي هو في اساس مفهوم عمل المناطق الحرة، لذا اردت ان يعاد النظر في توزيع الحصص مع تصغير المساحات اي يصار الى استقبال عدد اكبر من التجار انطلاقا من معيارين بالنسبة الى عمل كل تاجر، الاول يتعلق بحجم الاشغال الذي يجب الا يكون اقل من حد ادنى معين وفقا لما نص عليه دفتر الشروط، والثاني يتعلق بنوع البضائع وهذا ما سنتابع البحث فيه مع ادارة المرفأ ونأمل في ان نتوصل الى حل في وقت قريب جدا".

ب.م.

تنظيم الصحائف العقارية الى انجاز ومراحل المكننة قيد التلزيم

باتت الملفات العقارية التي يربو عددها على مليونين، في حال تنظيمية جيدة، بعدما شارف العاملون في تنظيمها الانتهاء من ترميمها وتصنيفها وتبويبها بحيث تكون جاهزة قبل نهاية السنة.

وقد اعدت مديرية الشؤون العقارية – امانة السجل العقاري، صحائف غير قابلة للتمزق، سيباشر العمل بها هذا الاسبوع، ومن بعدها سيصار الى طبع شهادات القيد وسندات التمليك غير القابلة للتمزق ايضا. وتصنف هذه الصحائف مع غلافات المحاضر في الخزائن والمستودعات.

وساعد تعديل المادة ٢٥ من القرار السامي الرقم ١٨٩/٢٦، على اختصار مضمون الصحائف، من غير ان يهملها، اذ تبقى على الصحائف القديمة لكنها تختصر على الصحائف الجديدة، بحيث تحمل معلومات عن الوضع الحالي للعقار.

ومذا يسهل ايضا تنفيذ عمليات المكننة التي باشرتها وزارة المال، اذ لزمت لمكاتب اسوجية واميركية وضع دفتر شروط لمكننة الصحائف العقارية ومكننة الخرائط. وتتوقع مصادر مديرية الشؤون العقارية طرحها في مناقصة عالمية علنية.

وتساعد مكننة الصحائف والخرائط على القيام باعمال المساحة في كل لبنان، بواسطة مكاتب متخصصة بهذه الاعمال.

ويتطلب تنفيذ المشروع جهازا بشريا ذا مؤهلات عالية غير متوافرة حاليا في الادارة، لذلك تدرس الادارة شروط التعيين للمراكز الفنية التي ستواكب تنفيذ هذه الاعمال.

وتمول اعمال المكننة من قرض للبنك الدولي، وتقدر الكلفة بـ١٨ مليون دولار.

ويعتبر النظام العقاري في لبنان افضل نظام من حيث الضمانات المتوافرة لديه.

رئيس "الميدل ايست" في قصر بعبدا

عرض امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مع رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام اوضاع الشركة.

دعوة لاتمام معاملات طالبي اللوحات العمومية

ذكر المدير العام للداخلية عصام غشام، في بلاغ اصدره امس، "اصحاب العلاقة الذين استفادوا من لوحات عمومية بموجب القرار الرقم ٢٧ أد تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٧ ولم يحضروا الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لاتمام معاملات الشراء ودفع ثمن اللوحة بضرورة مراجعة مركز المصلحة الرئيسي لاتمام معاملاتهم قبل تاريخ ١٩٩٦/٦/٢ ضمناً وذلك تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة المخصصة لهم.

يمكن الاطلاع على القرار المذكور في عدد الجريدة الرسمية الرقم ١٨ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢ وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق".

كلام في طرابلس تنفيه الوزارة عن تأجيل انتخابات الغرفة

طرابلس – "النهار":

هل من نية "رسمية" لارجاء انتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال من موعدها ٩ حزيران الى موعد ثان في تموز فالى موعد ثالث تدركه الانتخابات النيابية فالى... التمديد لاربع سنوات لمجلس ادارتها الحالي؟

قرار وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي تبلغته امس غرفة طرابلس والذي قضى بارجاء العملية الانتخابية فيها من ٩ حزيران الى ١٤ تموز "اذا لم يكتمل النصاب عند الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر"، فاجأ ٧٢ مرشحاً وستة آلاف ناخب. وكان اكثرهم احتجاجاً أركان "اللائحة المستقلة" التي سقط امس سهواً منها اسم أحمد اسماعيل علوش، فبادروا الى عملية حسابية بسيطة: كيف يمكن ٢٠ صندوق اقتراع بوسائل مادية بدائية أن تستوعب في ثلاث ساعات ونصف ساعة ٣٢٥٠ صوتاً لـ"يكتمل النصاب"؟ وكيف يمكن مقر الغرفة الضيق ان يستوعب هذا العدد الكبير من النازحين؟ ووصف رئيس اللائحة الدكتور حسن ملا القرار الوزاري بأنه "همايوني وهدفه القوطبة والالتفاف على ارادة الهيئة العامة للغرفة" وناشد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان يعملوا لحياد الأجهزة الادارية والوزارية في انتخابات غرفة طرابلس. وذكر بكتاب له الى الوزير جابر يقترح فيه نقل مركز الاقتراع الى ثانوية واسعة وزيادة الصناديق الى ٤٠ صندوقاً، "لكن معاليه اجاب بارجاء العملية الانتخابية قبل ان تبدأ فارضاً عليها شرطاً تعجيزياً...".

ومن احد اركان لائحة عبدالله غندور المنافسة، مقبل ملك، أن "بيان الهيئات الاقتصادية التي اجتمعت في مركز تجمع الصناعيين ووقعته وفق جدول باسماء ممثليها، ذكر في بنده الأول "الاصرار على اجراء انتخابات الغرفة في موعدها المقرر"، وأنه لم يذكر تغيب رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني بداعي المرض الا لأنه كان مريضاً فعلاً، وتغيب رئيس التجمع الاقتصادي عبد العزيز مجذوب لوجوده خارج طرابلس الا لأنه هو قال ذلك للمجتمعين". وأوضح ملك أنه لم يقل عن لائحة غندور بأنها "الوحيدة اللي بدها تمشي "بل" الوحيدة التي ستكتمل "وأن الأسماء التي اوردتها "النهار" أمس هي "اسماء مقترحة ومتحركة، ولذا دخل سهواً اليها اسم عبد المجيد ميقاتي الذي لم يرد في جدول الـ٧٢ مرشحاً لعضوية مجلس ادارة الغرفة...".

وأبلغ مرشح مستقل لم يرغب في ذكر اسمه الى "النهار" في الشمال أنه يعمل وكجموعة زملاء له على انشاء لائحة ثالثة خارج صراع ملا – غندور و"أمامنا متسع من الوقت لذلك لأن تأجيل الانتخاب وارد مئة في المئة". ونسب الى مصدر اداري في غرفة طرابلس ان خمسة طلبات ترشح لعضوية مجلس ادارتها رفضت قانوناً لأنها "غير مكتملة" بينما ملف راجي السمراني الوارد اسمه في "اللائحة المستقلة".

وأكد مصدر في "اللائحة المستقلة" رفض طلب السمراني لما قال: "رفضوه من دون وجه حق وهم في كل حال يرتكبون المخالفة القانونية تلو المخالفة، فهم دعوا الى اجتماع الجمعة ٣١ أيار ولا يحق لهم قانوناً ذلك...".

وزارة الاقتصاد

واستغربت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة بعض الكلام الصادر في طرابلس واشارت لـ"النهار" الى ان المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ يوضح ان دور الوزارة هو الاشراف على العملية الانتخابية والتأكد من عدم مخالفة القوانين والنظام الداخلي، و"من الطبيعي جداً في حال عدم اكتمال النصاب في الدورة الاولى ان يصار الى عقد جلسة ثانية ضمن تواريخ محددة بين الجلستين والى الاعلان عن الاخيرة". وهذا ما يوضحه النظام الانتخابي للغرف وكما حصل في غرفة بيروت في الجلسة الأولى، خصوصاً انه اذا لم يكتمل النصاب حتى الظهر لا يعود ثمة متسع من الوقت لاجراء الانتخابات والاقتراع والفوز. وشددت على احترامها سير المعركة الانتخابية الديموقراطية ووقوفها على مسافة واحدة من كل الافرقاء المتنافسين في كل الغرف، نافية أي نية لتأجيل انتخاباتها.

لجنة الجواد العربي زارت الشمال

زارت لجنة التشبية في جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي المؤلفة من وزير البيئة بيار فرعون وعثمان مكاوي ونبيل دو فريج وعزمي العثمان والعميد الركن سليم الدحداح وخليل حيدر وطوني خوري وجوزف صحناوي والمدير العام نبيل نصرالله، منطقة طرابلس ومدينة زغرتا في نطاق مهمتها تشبية الافراس وخيول السباقات وتشجيع المزارعين على تربية الخيول العربية.

والتقت النائب سليمان فرنجيه الذي استقبلها الى مائدته في حضور وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي وشخصيات شمالية.

واوضحت اللجنة ان الغاية من الزيارات الدورية التي تقوم بها للمناطق هي الاطلاع على اوضاع المزارع المهتمة بتربية جواد السباق العربي والتأكد من اصالته، وخصوصاً بعدما لمت عودة الميدان الى نشاطه منذ عام ١٩٩١ الى تشجيع المربين على تنظيم اسطبلاتهم وتطويرها، ودفع مربين جدد الى انشاء مزارع واسطبلات جديدة ساهمت في زيادة عدد الافراس في لبنان اضعافا مضاعفة عما كانت بحيث بات حاليا يتجاوز ٦٥٠ فرس توليد سيشترك انتاجها في سباقات ميدان بيروت الذي تسعى اللجنة الى استكمال المسيرة التي بدأتها لاعادة اعماره وتطويره وتحديثه لبلوغه المستويات الدولية.

وفد من الغرفة العربية – التشيكية بحث في امكانات توثيق العلاقات

ضمّ اجتماع عقد امس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، رئيس الغرفة العربية – التشيكية ريتشارد ويفنر ونائبه ادوارد كومبرد والوفد المرافق له والملحق التجاري في السفارة التشيكية ميروسلاف مورديك وممثل جامعة الدول العربية خليل ابي عفيفي ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس وامين المال روجيه خياط والمستشار اميل جباره، الى الامين العام لاتحاد الغرف العربية الدكتور برهان الدجاني ونائب الدكتور الياس غنطوس.

واوضح بيان لغرفة بيروت ان البحث تناول "الوضع الاقتصادي في لبنان وامكانات التعاون والفرص المتاحة للاستثمار". ودعا دباس الى "التوصل الى افضل وسائل التبادل الاقتصادي بين البلدين وان يصار الى تبادل الزيارات ولقاءات العمل بين رجال الاعمال في البلدين خصوصا ان لدى الجمهورية التشيكية امكانات لمساعدة لبنان في مسيرة الانماء والاعمار الراهنة، وان لدى لبنان فرص عمل كثيرة تستقطب الرساميل الاجنبية".

واشاد ويفنر بالعلاقات بين لبنان والجمهورية التشيكية واقتراح ان يخلص الاجتماع الى وضع اطر جديدة وناجحة للعلاقات الاقتصادية والتجارية، وعدد الفرص المتاحة في بلاده، طالباً ان تنسق غرفة بيروت بين رجال الاعمال في البلدين بما يخدم اقتصاديهما.

وقال ابي عفيفي "ان هذا اللقاء يأتي بعد التحولات في الدول الاشتراكية، وبعد مرحلة الانماء والاعمار في لبنان". ودعا الى التعاون بما يخدم الاقتصاد العربي. واضاف "ان هدف الجامعة العربية هو تقوية العلاقات بين البلدان العربية والبلدان الصديقة لما فيه مصلحة الجميع وهذا ما تسعى اليه الجامعة باستمرار".

وعقد ويفنر بعد الاجتماع ندوة صحافية عرف فيها بالوفد وقال ان زيارته تهدف الى شيء واحد هو "توثيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجمهورية التشيكية ودول المنطقة العربية وخصوصا لبنان". ولفت الى "اهمية المناخ الجيد للاعمال في لبنان الذي يمكنه ان يقوم بدور رئيسي في المنطقة".

واعلن الدكتور الدجاني ان اتحاد الغرف العربية اعد دراسة عن العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجمهورية التشيكية الاتحادية والبلدان العربية ومنها لبنان، داعياً كل من يهمه الامر الى طلب هذه الدراسة ومشيداً بالعلاقات الحميمة التي تربط الجمهورية التشيكية بالبلدان العربية وخصوصا لبنان.

الاتحادات المعارضة لوقف انتخابات مندوبي الاتحاد العام في الضمان

طالبت الاتحادات النقابية المعارضة للاتحاد العمالي العام وزارة العمل بوقف انتخابات ممثلي الاتحاد في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، مهددة بتنفيذ اضراب عام ومقاطعة الصندوق، وذلك في مؤتمر صحافي عقدته امس في مقر اتحاد نقابات مستخدمي المصارف وحضره رئيس الاتحاد العام للنقابات القطاعية انطوان بشارة ورئيس اتحاد المصارف جورج حاج ورئيس اتحاد نقابات عمال الطيران محمد عيسى ورئيس اتحاد نقابات عمال المصانع توفيق ابي خليل ورئيس اتحاد نقابات عمال البحر علي حوماني.

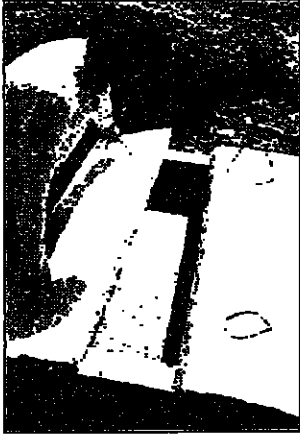
وتحدث حاج فقال "ان ما يهمنا في النتيجة اذا اجريت الانتخابات (...) ان يتم تمثيل العمال في المجالس او الهيئات العامة من خلال اتحادات تتمتع بالحجم التمثيلي الكبير لشرائح عمالية واسعة (...)".

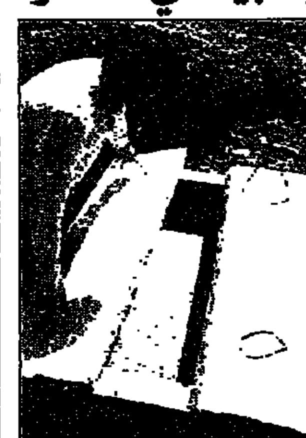
وتلا بشارة بيانا للاتحادات مما فيه: "يظهر ان الاتحاد العمالي العام لا يريد الوحدة ولا يعمل للوحدة على رغم النداءات المتكررة التي وجهناها في الاعلام وآخرها من خلال مؤتمرنا الصحافي. ويظهر ان امعانه في تعميق التباعد بينه وبين الاتحادات التي تعتبر من اهم ركائز الحركة العمالية لا يزال مستمرا (...)". ورأى ان الاتفاق الذي تم بين الاتحاد ووزارة العمل لاجراء انتخابات مندوبيه في الصندوق غدا مخالف "لواقع التمثيل النقابي بعد الخلافات الاساسية التي وقعت في الاتحاد العمالي العام وادت الى تجميد جلسات الاتحاد ومقاطعته من اتحادات كبيرة منذ اكثر من ثلاث سنوات مثل اتحادات النقل الجوي، المصارف، المصالح المستقلة، قطاع البحر وغيرها من الاتحادات بسبب الضغائن والاحقاد التي انتهجتها قيادة الاتحاد العمالي العام والاستئثار والتفرد بالرأي (...) ولما كانت هذه الاتحادات المقاطعة تشكل القطاعات الاكثر تمثيلاً (...) ولما كان رفض انتساب ثمانية اتحادات شرعية الى الاتحاد العمالي العام رفضا قاطعا وغير مبرر هو رفض غير قانوني وغير شرعي (...) ولما كان هذا الاتفاق بين وزارة العمل والاتحاد حصل قبل اربعة ايام من تحديد يوم الانتخابات وضمن الاربعة ايام هذه عطلة يومين (...) فان الاتحاد العام للنقابات القطاعية وحلفاءه يطالبون بالغاء الاتفاق بين وزارة العمل والاتحاد العمالي العام وابطال الانتخابات نهائيا حتى تصويب الاوضاع قانونيا واعتبار الاتحاد العمالي العام والاتحادات التي لم تقم بانتخاباتها في الاوقات الشرعية المحددة لها مخالفة للقانون الرقم ٦٦ الصادر في تاريخ ١٩٩٠/١١/٣ وهي غير شرعية ولا يحق لها القيام بأي عمل انتخابي. ويطالبون بالغاء المرسوم الجائر الصادر سنة ١٩٨٣ المتضمن الاصول المتبعة لانتخابات مندوبي مجلس ادارة الصندوق وخصوصا بعد الانقسامات الهائلة والشرخ الكبير في القيادات النقابية العمالية (...) والا اضطر الاتحاد العام للنقابات القطاعية وحلفاؤه الى اتخاذ القرارات الآتية:

أ – تنفيذ الاضراب العام الى حين تصويب الامور موضوع الطعن وتحقيق المطالب موضوع التصويب.

ب – مقاطعة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي واتحاداتنا هي الاكبر مساهمة في تمويل اشتراكاته والعمل على عقد اتفاقات مع ادارات مؤسساتنا مباشرة تكون البديل من تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (...)".

تجربة لانتاج الغاز العضوي في حفر صحية نموذجية في عكار





يحيى ابرهيم امام الحفرة الصحية التي انشأها.

بركة لتجفيف المواد العضوية.
(ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

انجزت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية متعاونة مع مؤسسة "ميرسي – كوربس" تجربة في بلدة القريديس في عكار هي الاولى في لبنان، تقضي بانتاج الغاز العضوي من براز الانسان والحيوان في حفر صحية نموذجية تحافظ على البيئة وتحمي المياه الجوفية من التلوث.

وأفادت المنسقة الاقليمية لبرامج "ميرسي – كوربس" في الشرق الاوسط نورا بازي "ان هذه التجربة تندرج في اطار مشاريع للتنمية ننفذها بالتعاون مع اهالي القرى لايجاد فرص عمل جديدة. وقد ساهمنا في هذا الاطار في شق طرق زراعية تسهل على المزارعين الوصول الى اراضيهم لزرعها".

وأملت "ان يعمم مشروع توليد الغاز العضوي على قرى كثيرة، علماً انه يشهد انتشاراً في بلدان عدة منها الهند والصين ويساعد الاهالي في تأمين الغاز المنزلي".

ودعت مسؤولة "ميرسي – كوربس" في لبنان جاكلين رفول كل المؤسسات الاجتماعية والانسانية الى "تنسيق جهودها لتحقيق التنمية".

ووصف يحيى ابرهيم الحفرة بانها "نصف كرة يبلغ شعاعها متراً و٨٥ سنتيمتراً، وهي مبنية بالحجار النارية ويصل اليها البراز من الاسطبلات والمراحيض عبر اقنية بلاستيكية.

وتتصل الحفرة بمسارب عدة للتنظيف وبركة خاصة تجفف فيها بقايا المواد العضوية".

تراجع طفيف لاسعار المحروقات

تراجع سعر برميل النفط الخام، بين ٢٤ ايار و٢٩ منه، ثمانية سنتات اميركية واقفل بـ١٩,٤٢ دولاراً بحسب نشرة "البلاتس" العالمية في بلد المنشأ، التي توزعها في بيروت المديرية العامة للنفط.

وتراجع سعر طن البنزين دولاراً واحداً نسبته ٠,٤٧ في المئة واقفل بـ٢١٣,٥ دولاراً، كما تراجع سعر طن المازوت ٢,٥ دولارين نسبتها ١,٤٧ في المئة واقفل بـ١٦٧,٧٥ دولاراً اميركياً.

الكهرباء انجزت تجارب معملي صور وبعلبك

انجزت مؤسسة كهرباء لبنان التشغيل التجريبي لمعملي صور وبعلبك الحراريين، وسيوضعان في العمل في غضون ايام بعد استكمال استقرار التوريد على الشبكة، ويلي ذلك تشغيل مجموعتين اخريين اواخر حزيران المقبل بما يعزز انتاج الطاقة الكهربائية ويزيد قدرة مؤسسة كهرباء لبنان على التغذية المستمرة. وقد اخذت الادارة العامة على عاتقها تنظيم شؤون نقل المحروقات لمعمل بعلبك، بعدما طوقت اشكالاً حصل قبل ايام.

صفير عن الصندوق الاجتماعي الماروني: ما انجزه بدّد ظلال كل شك



البطريرك صفير يلقي كلمته امام الجمعية العمومية. (اميل عيد)

رأس امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير الجمعية العمومية للصندوق الاجتماعي الماروني في حضور الاعضاء المؤسسين المطارنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات الرهبانيات المارونية والاعضاء المنتسبين واعضاء مجلس الادارة الحاليين والحاضرين.

وافتتح الجمعية بكلمة جاء فيها: "يطيب لنا ان تعقد هذه الجمعية العمومية في هذا اليوم الذي نستعد فيه لتوديع شهر ايار، الشهر المريمي بامتياز، الذي خصته الكنيسة بتكريم ام الله وامنا العذراء. وقد وضع اسلافنا تحت حماية العذراء البطريركية المارونية وذواتهم وابناءهم وما قاموا به من مشاريع روحية وانسانية وانمائية ووطنية. وقد وضعنا نحن معكم وعلى مثالهم الصندوق الاجتماعي الماروني الذي اسسناه معا قبل تسع سنين تحت هذه الحماية وهو قد قام في السنوات الفائتة بما مكنته الظروف من القيام به من مساعدات انسانية في حقل الاغاثة والتعليم والاستشفاء والسكن، وهذه هي الغايات الاربع التي انشئ الصندوق من اجلها، وقد انجز هذه السنة المرحلة الاولى من المشروع السكني الذي اطلقه، وعما قريب سيتسلم من ثبت انهم اولى من سواهم نظرا الى وضعهم الاجتماعي، ما اصبح جاهزا من شقق سكنية في منطقة زوق مصبح.

وانا لنراه واجبا علينا ان نتوجه بكلمة شكر خالصة الى رئيس مجلس ادارة هذا الصندوق سيادة اخينا ونائبنا العام المطران رولان ابوجودة السامي الاحترام، وجميع اعضاء هذا المجلس وجميع العاملين في الادارة لما بذلوه من جهود في سبيل اخراج هذا المشروع السكني الى حيز الوجود، واني اخص بالشكر حضرة ولدنا العزيز الاستاذ المحامي يوسف عقل الذي اشرف على هذا المشروع وكان يمدنا تباعا بتقارير دورية يبين فيها مختلف المراحل التي قطعها العمل فيه. ولكن شكرنا اياه لا ينتقص في شيء من شكرنا لسواه ممن بذلوا الكثير من الجهود لتحقيق الغاية التي من اجلها انشأنا الصندوق الاجتماعي الماروني.

وسرنا ان نعرف من التقرير الذي وضع ان تعاونية التوفير والتسليف للسكن قد اصبحت واقعاً ملموسا وهي تلقى الاقبال لدى المواطنين الذين اكتتبوا فيها رغبة منهم في المساعدة على الحصول على منزل لائق بشروط مقبولة لا تفوق طاقاتهم وامكاناتهم الضئيلة.

كما علمنا ان الصندوق التعاضدي الاجتماعي قد طور عمله بحيث تمكن من توفير خدمة اشمل للمشتركين بشروط افضل وهذا ما من شأنه ان يخفف عن كاهل العائلات ما تتحمله من اعباء لا طاقة لها بها لدى الحاجة الى دواء واستشفاء. وقد اطلعنا من التقرير السنوي ايضا على ان بين المشاريع المستقبلية التي هي قيد الاعداد مشروع تعاونية تربوية مدرسية. فيكون بذلك قد حقق الصندوق اهدافه الاربعة التي من بينها المساعدة الانسانية لمن هم اشد حاجة الى المساعدة.

لكن هذا لا يعني انه اصبح في امكاننا ان نتراخى في ما يجب بذله من مجهود، انما على العكس من ذلك يجب مضاعفة الجهود لتطوير امكان المساعدة وتوسيع دوائرها، خصوصا ان الناس في لبنان وقد انفقوا مدخراتهم اصبحوا في الضائقة الاقتصادية التي تشد على الخناق في حاجة امس الى المساعدة وهذا ما نراه بأم العين لكثرة اعداد الذين يتوافدون على هذا الكرسي تقريبا كل يوم، طلبا للمساعدة. اما قال السيد المسيح: الفقراء عندكم كل حين؟ (متى ٢٦:١١) والفقراء هم اخوته على ما اكد بقوله: ان كل ما صنعتموه الى احد اخوتي هؤلاء الصغار، فالي صنعتموه (متى ٢٥:٤٠) وهم بالتالي اخوتنا".

اجل ان كلا منا وبخاصة المطرانيات والرهبانيات والمؤسسات الكنسية تراه واجبا عليها ان تساعد على قدر المستطاع فضلا عن اخوتنا العلمانيين وهم اعضاء جسد المسيح الذين يساعدون بدورهم، لكن المساعدة اذا تنظمت في هيئة واحدة كالصندوق الاجتماعي تكون افعل واشمل. وهذا ما يتيح لنا ان نذكر بما اخذ كل منا على عاتقه من واجب تغذية هذا الصندوق عندما اسسناه واذا كان قد ساور بعضا منا بعض الشك في فاعليته سابقا فنريد ان نعتقد ان ما انجزه وما ينوي انجازه يكون قد بدد ظلال كل شك وعزز الثقة بجدواه في ايام لا يزال فيها الكثيرون من بيننا يلقون الكثير من الصعوبات في تأمين عيش كريم لهم ولعيالهم.

وعلى امل ان تنفع الذكرى، نجدد شكرنا لله على ما وفره من عون للقيمين على الصندوق ونهنئهم بما انجزوا لخير اخوتنا المحتاجين الى مساعدتنا واثقين من انهم لن يخيبوا ما وضعته فيهم الكنيسة والمؤمنون بعملها الاجتماعي من آمال كبيرة سائلين الله ان يكافئهم مزيد عافية وتوفيق ويسدد خطاهم الى ما فيه رضاه ومنفعة عياله وهو سميع مجيب".

ثم عرض المطران رولان ابوجودة التقريرين الاداري والمالي عن اعمال الصندوق عام ١٩٩٥ والمستجدات في الاشهر الخمسة الاولى من ١٩٩٦.

وتلا المدير العام للصندوق الاجتماعي الماروني الاب جورج صقر بيانا اوجز فيه الاعمال التي قام بها الصندوق لاغاثة العائلات المعوزة مثل انجازه مجمع البطريركية المارونية السكني في زوق مصبح وتطور "التقديمات الصحية والاستشفائية للصندوق التعاضدي الاجتماعي وتوسعها.

تجمع اصحاب الحقوق في الوسط التجاري

قال "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" انه توقف في اجتماعه الاسبوعي عند "مسرحية الجمعية العمومية للمساهمين التي تنظمها سنويا الشركة العقارية في بيروت لتمرير مشروعها وافعالها ولتغطية حساباتها ومصروفاتها، وتساءل التجمع كيف ستبرر هذه الشركة مدرها مئات الملايين من الاموال المؤتمنة عليها ابتداء من مبلغ ٢٤٥ مليون دولار للمهجرين مروراً ببيعها الاراضي الموضوعة في عهدتها بأبخس الاسعار وبالتقسيط وانتهاء بصرفها الملايين على السمسرات والتنفيعات والرواتب المنفوخة وما شابه؟ كما توقف التجمع عند ما تحوكه خفية هذه الجماعة لخفض شرط النصاب القانوني لجمعياتها العمومية من "ثلث المساهمين" الى "من حضر من المساهمين"، بحيث تصبح قرارات اخطر شركة في البلاد ومصير أهم بقعة من الوطن في يد حفنة من الرأسماليين "ومن حضر" من المحسوبين عليهم(...)". وقرر التجمع الدعوة الى مؤتمر صحافي قريبا.

كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك؟

في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، دعا مركز الخدمات الانمائية في بعلبك الى حضور افتتاح دورة "كيف تؤسس مشروعاً خاصاً بك"، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مركز الخدمات الانمائية في بعلبك. وتقام الدورة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للانماء ومؤسسة "فريدريش ايبرت" وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة.

اصحاب المحطات يلاحقون الجوالة

التقى وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان وفداً من نقابة اصحاب محطات المحروقات برئاسة سامي بركس الذي اكد ان الوزير "ما زال عند وعده باعادة جعالة العشرة في المئة الى اصحاب المحطات، مشيراً الى "ان هذا الموضوع يتطلب وقتاً قصيراً للمعالجة في انتظار مراقبة الاسعار العالمية".

وقال: "هناك احتمال لدى الوزير برسوميان لخفض سعر صفيحة البنزين. واشار الى ان النقابة ستطلع الرئيس رفيق الحريري على التطورات الحاصلة على صعيد المحروقات.

جهاز كومبيوتر لليطاني تقدمة بريطانية

يسلم الساعة الثامنة والنصف صباح غد الجمعة القائم بالاعمال البريطاني لرنيس راي الى رئيس مجلس ادارة المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الدكتور فادي قمير جهازي كومبيوتر مع برامج قاعدة البيانات المائية تقدمة من الحكومة البريطانية.

وتأتي هذه المساعدة ضمن برنامج الشركة البريطاني لاعادة تأسيس تجهيزات الكومبيوتر في المصلحة وتحديثها. وسيوفر معهد علم المياه البريطاني التدريب المطلوب على استعمال هذه التجهيزات، وهو المركز الرئيسي لابحاث علم المياه في بريطانيا.

تجار مار الياس عند المحافظ

زار امس وفد من جمعية تجار مار الياس ضم رئيسها عدنان فاكهاني ونائبه سليم حبيب واعضاء مجلس الادارة محافظ بيروت نقولا سابا.

وصرح فاكهاني ان الزيارة كانت "للتهنئة وان متأخرة بسبب الظروف التي مرت على البلاد". و"اثنينا على التحرك الايجابي لسعادة المحافظ في خصوص تحويل الاراضي البور مواقف للسيارات ضمن مدينة بيروت(...) وقد تمنينا:

١– اعلان بيروت مدينة خضراء تشجر فيها كل الشوارع والاحياء لتخفيف هذا التلوث الذي تعيشه هذه العاصمة.

٢– وضع آلات توقيت الكترونية لموقف لحظة للاسواق التجارية وذلك لتنشيط الحركة الاقتصادية وضخ الزبائن الى هذه الاسواق ليستطيع التاجر بعدما القيام بواجبه بدفع الرسوم والضرائب(...)".

الفوارق الطبقية وآثارها على الدخل

يعقد المركز اللبناني للدراسات ندوة حول "الفوارق الطبقية في لبنان ١٩٩٠ – ١٩٩٥. السياسة الاقتصادية – الاجتماعية وآثارها في توزيع الدخل والثروة". في ٧ و٨ حزيران في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

الهيئة الادارية لجمعية فنيي الطيران

انتخبت امس الجمعية العمومية لفنيي الطيران في لبنان هيئتها الادارية الجديدة كالآتي: عون الخوري رئيساً، الدكتور خليل مخول نائباً للرئيس، غازي الحوراني اميناً للسر، سمير حنتوش اميناً للصندوق، سامي ثابت محامياً، ايلي كرم مسؤولاً، سمير طربيه واحمد شعيب وقاسم موصلي اعضاء.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه من دون تغيير على ١٥٧٥.٥٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في آخر العمليات، شأنه اول من أمس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٧٤.٥٠ و١٥٧٦.٥٠ ليرة في سوق طلت العروض طاغية عليها، فتدخل مصرف لبنان مبديا استعداده لشرائه بـ١٥٧٥.٥٠ ليرة حفاظا على استقرار اسعار الصرف. عندها مضى في المراوحة بين ١٥٧٥.٠٠ و١٥٧٦.٠٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٧٤.٥٠ و١٥٧٦.٥٠ ليرة، في عمليات نشيطة قدر حجمها بنحو عشرة ملايين دولار، كان معظمها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

توقف عن الارتفاع في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعدما اصطدم صعوبا بعقبتي الـ١٠٩.٠٠ ين و١.٥٥٠٠ مارك المانى، ما حمل بعض المتعاملين على تحقيق الارباح عليه، من غير ان يشكل ذلك تغيرا في اتجاهه الى التحسن لاحتفاظه بمعظم المقومات التي اكتسبها في الاونة الاخيرة.

وكان لتباين الآراء في ما ستفضي اليه مناقصة تسويق اصدارات الخزينة الاميركية لمدة سنتين، والتي ستجري اليوم، بعد نجاح اصداري الـ١٨.٧٥ مليار دولار والـ٣٠ مليارا لخمس سنوات وعشر سنين قبل اسبوعين، اثره في تحفظ المتعاملين عن المضي في طلب الدولار امس، قبل معرفة المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية في ضوء نتائج هذه المناقصة. وفي غضون ذلك، جاء الحديث عن احتمال عودة "البوندسبنك" الى اعتماد نظام العائد المتغير لاعادة حسم الاوراق المالية للآجال القصيرة (Repo Rate) لدى اجتماع مجلس حاكميته اليوم، ليحد من الضغوط التي مورست على المارك الالماني، في انتظار ان تتوضح اتجاهات السياسة النقدية الالمانية.

كذلك شكل اعلان حكومة طوكيو ان مؤشر الانتاج الصناعي الياباني ارتفع بنسبة ٣.٩٠ في المئة للشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٦.٠٠ في المئة في اذار، عاملا داعما للين بقدر ما بدد الكثير من القلق على مستقبل الاستثمار في اليابان في هذه الفترة الحرجة التي يجتازها الاقتصاد الياباني والحديث عن وصول الدولار الى مستوى ١٣٠.٠٠ ين لاخراجه من اعناق الاختناق التي تعوق انطلاقته.

وجاءت كل هذه العوامل لتحد من ارتفاع الدولار وتحمل البعض على تحقيق الارباح عليه، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١.٥٢٣٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥١٢٥ اول من امس في نيويورك.
- ١.٥٤٣٥ مارك الماني في مقابل ١.٥٤٧٥.
- ١.٢٦٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٧٢٠.
- ٥.٢٢٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥.٢٣٤٠.
- ١٥٥٤.٤٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٥.٠٠.
- ١٠٨.٦٥ ين ياباني في مقابل ١٠٨.٨٠.

تراجع الذهب وتماسك الفضة

لم يتمكن الذهب من الاحتفاظ بمكاسبه بعدما تعثر صعودا اول من امس في نيويورك حيث اقفلت الاونصة منه بـ٣٩١.٤٠ دولارا، الامر الذي اضعفه امس ودفع به لدى اقفال لندن الى ٣٩١.٠٠ دولارا في مقابل ٣٩٢.٠٥ دولارا الثلثاء، بعدما ثبت بـ٣٩١.٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩١.٠٠ دولارا بعد الظهر.

وظلت الفضة متماسكة اجمالا في غياب الضغوط عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٣٣ دولارات في مقابل ٥.٣٣٣٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبت ظهرا بـ٥.٣٦٧٥ دولارات.

البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية امس، بعد الهبوط الشديد الذي سجلته "وول ستريت" الثلثاء واوقعها مجددا في دائرة الضعف مع بقاء معدلات الفائدة على اذونات الخزانة الاميركية لمدة ٣٠ سنة فوق عتبة الـ٦.٨٥ في المئة عشية تسويق اصدار سندات السنتين اليوم الذي يخشى ان تسفر مناقصته عن مزيد من ارتفاع معدلات الفائدة. فكان ان استمرت الضغوط على سوق السندات الاميركية التي اخذت بجريرتها اسواق الاسهم على رغم تماسك قطاع التكنولوجيا المتطورة، الامر الذي دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي نزولا الى ٥٦٧٦.٤٤ نقطة بعدما ارتفع الى ٥٧١٧.٠٥ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٦٧٨.٢٧ نقطة، متراجعا ٣١.٤٠ نقطة عنه اول من امس.

اما في البورصات الاوروبية، فقد استفادت لندن من عودة الحديث عن عمليات اندماج بين الشركات البريطانية وسعي بعضها الى الحصول على اكثرية في رأس مال البعض الآخر، ما جعلها تتجاهل ضعف "وول ستريت"، فارتفع مؤشر "الفاينننشال تايمس" ١٥.٥٠ نقطة الى ٣٧٧٥.٧٠ نقطة. الا ان بورصتي فرانكفورت وباريس تأثرتا سلبا بهبوط "وول ستريت" وباحتمال بقاء معدلات الفائدة الالمانية على حالها اذ اقر "البوندسبنك" اليوم اعتماد العائد المتغير لمعدل اعادة حسم الاوراق المالية (Repo Rate)، فتراجع مؤشر "داكس" الالماني ٦.٨٥ نقاط الى ٢٥٥١.٤٥ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ١٥.٨٠ نقطة الى ٢١١٧.١٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا مضي بورصة طوكيو في الارتفاع نتيجة احصاءات مشجعة عن الانتاج الصناعي الياباني بددت القلق من ضعف الاقتصاد، ما انعش الطلب على الشركات اليابانية دافعا مؤشر "نيكي" فوق عتبة الـ٢٢،٠٠٠ نقطة الى ٢٢٠٢١.٥٠ نقطة، بارتفاع ٧٦.٩٧ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضا سجل في بورصة بيروت تداول ٢٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، فيما عرض لشركة الاسمنت الابيض ٢٠٠ سهم ولشركة اترنيت ٢٦٠٠ سهم، وطلب لشركة يونيسيراميك الفئة "C" ٢٢٠٠ سهم، والاخيرة لم يثبت بعد سعر سهمها منذ ادراجه في البورصة قبل تسعة ايام.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/٢٩.

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	اخر التثبيت $	تاريخ اخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	١٩٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي) "A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي) "B"	–	–

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٥/٢٩

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٤.٠٠	٦٣٠٢.٠٠	١٠٥٣	٢٠٠	٢٠٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	–	٢٠٠	–	–
اترنيت	٢ ٣/٤	–	–	٢٦٠٠	–	–
يونيسيراميك لحامله "C"	–	–	–	–	٢٢٠٠	–

المؤشرات العامة للأسهم

ارتفع "مؤشر ليبانون إنفست" "LISPI" ٠.٥٩ في المئة الى ٨٩.٤٨ نقطة بعد ارتفاع اسعار اسهم سوليدير الفئة "أ" الى ١١٠ دولارات اميركية والفئة "ب" الى ١١٢ دولارا اميركيا. وتم تداول مئتي سهم لشركة الترابة اللبنانية على ٤ دولارات اميركية. ولم يحصل اي تداول لاسهم شركة يونيسيراميك.

	٩٦/٥/٢٨	٩٦/٥/٢٩	نسبة التغيير (٪)
الاسهم المتداولة	٦.٣٩٢	٩.٢٨٥	+ ٢٨
مؤشر ليبانون انفست للاسهم	٨٨.٩٥	٨٩.٤٨	+ ٠.٥٩

● المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

ارتفع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ١٢.٣١ نقطة (٪١.٣٢) واقفل على ٩٤٤.١٣ نقطة. ويعود ذلك الى ارتفاع اسهم سوليدير بفئتيها من ١٠٨.١٢٥ الى ١١٠ دولارا للفئة "أ" ومن ١١١.٦٢٥ الى ١١٢ دولارا للفئة "ب". بينما حافظت اسهم بورصة بيروت على اسعارها، علما انه لم يسجل حتى اليوم تبادل لاسهم شركة يونيسيراميك، نظرا الى عدم التوصل الى سعر تثبيت. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد ارتفع عددها الى ٩٢٨٥ سهما وقيمتها الى مليون دولار اميركي.

	٩٦/٥/٢٨	٩٦/٥/٢٩	التغيير	(٪)
عدد الاسهم المتبادلة	٦.٣٩٢	٩.٢٨٥	٢.٨٩٣	٤٥.٣
قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي)	٦٨٤.٩٦	١,٠٠٥.٦٣٠	٣٢١.٥٢٤	٤٧.٠
مؤشر لبنان والمهجر للاسهم	٩٣١.٨٢	٩٤٤.١٣	١٢.٣١	١.٣٢

● المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

سوق بيروت الثانوية

تحسن امس سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٠ – ١١١ دولارا للفئتين "أ" و"ب"، وفي الجلسة الثانية على ١١٠ – ١١٣ دولارا، في مقابل ١١٠ ٦/٨ – ١١١ و١٠٨ ١/٨ – ١١١ ٥/٨ دولارا في جلستي اول من امس.

٭ هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/٢٩، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٣.٦٧٤	١٢.٦١٥	٢.٨٥٥	١١٠
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٣.٦٧٤	١٢.٦١٥	٢.٨٥٥	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦.٩٧٢	٣.٦٠٨	٣.٠٨٠	١١١
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٦.٩٧٢	٣.٦٠٨	٣.٠٨٠	–
المجموع العام	١٠.٦٤٦	١٧.٢٢٣	٥.٩٣٥	–

تثبيت رقم ٢

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ – سوليدير فئة الف:				
التداول العادي	٥.٣١١	١٣.٤٢٧	٢.٣٥٠	١١٠
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٥.٣١١	١٣.٤٢٧	٢.٣٥٠	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٦.٧٤٢	١.٣٤٣	٨٠٠	١١٢
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٦.٧٤٢	١.٣٤٣	٨٠٠	–
المجموع العام	١٢.٠٥٣	١٤.٧٧٠	٣.١٥٠	–

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٦/٥/٣٠	١٩٩٦/٨/٢٩	١٤٣٤	١٥.١٣	١٥.٧٣	٩٦٢٣.٠٠
٦	١٩٩٦/٥/٣٠	١٩٩٦/١١/٢٨	١٤٣٤	١٥.٧٣	١٧.٠٧	٩٢١٦.٠٠
١٢	١٩٩٦/٥/٣٠	١٩٩٧/٥/٢٩	١٤٣٤	١٥.٢٩	١٨.٠٤	٨٤٧٥.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٥/٣٠	١٩٩٨/٥/٢٨	١٤٣٤	٢١.٩٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٦/١١/٢٨	١٠٩٨
١٩٩٧/٥/٢٩	١٠٩٨
١٩٩٧/١١/٢٧	١٠٩٨
١٩٩٨/٥/٢٨	١٠٩٨

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١١.٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪١١.١٧
ودائع لسبعة ايام	٪١١.٥٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٢.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٥.٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪٥.٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٪٦.٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠	٢٠.٠٠
شراء	١٢.٤٩	١٥.١٣	١٥.٧٣	١٥.٢٩

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٤٧٨٠ طناً، منها ١٣٧٥ طناً شحنت في ١٤٥ مستوعبا.

وغادرته ١٠ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٩ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وثلاث بواخر مسافرة هي: "سلطان ٢" و"غنوى م" و"بل انبر".

وينتظر وصول ٢٨ باخرة، بينما أربع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كولفيدا ٦	ركاب	ل. ت. ت.
٩	يوري د	للشحن	سي ستار
١٠	نور المصطفى	٣٠٠ ماشية	ي. برخاوي
١١	حاج محمود	٣٥٠٠ حديداً	لبنانيا شيبنغ
١١	مرليم فيلفيت	٥٥٠/٥٠ مستوعباً	حولف ايجنسي
١٢	ند لويد كريت	٨٢٥/٩٥ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٢	كاسوس	٦٠٥ مختلفاً	مـ ميلد

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
دوغروبولار ١	لازمير	١٢٠٠ مختلفاً	القبل
شيرين م	راقيا	٢١٢/٢٦٢٥ مستوعباً	سي لاين
سطلي غولاي	فماغوستا	للشحن	ر. ابو رحيلي
هرسيدير كار	طرابلس (لبنان)	١٤٩ سيارة	ج. ثابت

الاسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٧٤.٥٠	٢٣٨٣.٢٠	٣٠٠.٢٠	١٢٣٥.٦٥	١٠١٧.٢٥	٠.٩٩٩	٤٩.٠٩	٩٠٩.٠٥	١٤.٠٠	٢٢٩.٩٠	١٢.٢٥	٤٨٠.٥٠	١١٤٣.٠٠
المبيع	١٥٧٦.٥٠	٢٣٩٣.٢٠	٣٠٢.٢٠	١٢٣٩.٦٥	١٠٢١.٣٥	١.٠٠٣	٥٠.٠٩	٩١٣.٠٥	١٥.٠٠	٢٣١.٩٠	١٣.٢٥	٤٩٠.٥٠	١١٤٧.٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الدينار العراقي	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦.٠٠	٠.٠٢٠	٤٦١.٠٠	٤١٦٩.٠٠	–	٢٢١٧.٠٠	٥٢٣١.٥٠	٤٢٧.٠٠	٤١٨.٠٠	٤٣٠.٧٥	٣٣٠٠.٢٥	١٤٣.٧٥	٦.٢٥
المبيع	٣٨.٠٠	٠.٠٣٠	٤٦٥.٠٠	٤١٨٩.٠٠	–	٢٢٢٧.٠٠	٥٢٦١.٥٠	٤٣١.٠٠	٤٢٢.٠٠	٤٣٤.٧٥	٣٣١٠.٢٥	١٤٥.٧٥	٧.٢٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة التنكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٣ ٠٠٠	١٤٢ ٠٠٠	١٢٧ ٠٠٠	٧٣٦ ٠٠٠	١٩٤٥٠٠٠٠	٦١٤٠٠٠	٢٦٧٥٠٠	٨٤٠٠٠.٠٠
المبيع	١٤٨ ٠٠٠	١٤٧ ٠٠٠	١٣٢ ٠٠٠	٧٤١ ٠٠٠	١٩٩٥٠٠٠٠	٦١٩٠٠٠	٢٧٢ ٥٠٠	٨٥٠٠٠.٠٠

أسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٧٢٠	٢.٠٩١٦	١.٠٨١٣	٠.٠١٢٦٦	٠.٠٠٠٨٨	٠.٨٨٨٩	٠.٢٦٢٨	١.٦٨٣٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠.٨١٦٤	١.٢٤٤٢	٠.٦٤٣٤	٠.٠٠٧٧١	٠.٠٠٠٥٢٦	٠.٥٢٨٩	٠.١٥٦٤	–	٠.٥٩٥٢
فرنسا	٥.٢٢٧٠	٧.٩٤١٠	٤.١١٠٤	٠.٠٤٨١١	٠.٠٠٣٣٦	٣.٣٨٤٢	–	٦.٤٠١٠	٣.٨٠٤٦
المانيا	١.٥٤٤٠	٢.٣٤٦٥	١.٢١٤٦	٠.٠١٤٢٢	٠.٠٠٠٩٩	–	٠.٢٩٥٥	١.٨٩١٤	١.١٢٤٢
ايطاليا	١٥٥٥.٠٠	٢٣٦٣.٣٩	١٢٢٣.٣٣	١٤.٣١٨	–	١٠٠٧.٢٠	٢٩٧.٦٢	١٩٠٥.٠٦	١١٣٣.٣٢
اليابان	١٠٨.٦٥	١٦٥.٦٤	٨٥.٦٦	–	٠.٠٦٩٩٩	٧٠.٤٤	٢٠.٧٢	١٣٣.٩٥	٧٩.٢٤
سويسرا	١.٢٧٠٥	١.٩٣١٩	–	٠.٠١١٧٠	٠.٠٠٠٨٢	٠.٨٢٣٣	٠.٢٤٣٣	١.٥٥٧٢	٠.٩٢٥٦
بريطانيا	٠.٦٥٦٦	–	٠.٥١٧٣	٠.٠٠٦٠٤	٠.٠٠٠٤٢٣	٠.٤٢٥٣	٠.١٢٥٥	٠.٨٠٣٨	٠.٤٧٨٠
الولايات المتحدة	–	١.٥٢٣٠	٠.٧٩٤٠	٠.٠٠٩٢٣	٠.٠٠٠٦٤٥	٠.٦٥١٥	٠.١٩٢٦	١.٢٢٠٠	٠.٧٢٧٩

أسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٥٦٧٣.٨٣	٢١١٧.١٠	٣٧٧٥.٧٠	٢٢٠٢١.٥٠	٢٥٥١.٤٥
الاقفال السابق	٥٧٠٩.٦٧	٢١٣٢.٩٠	٣٧٦٠.٢٠	٢١٩٤٤.٥٣	٢٥٥٨.٣٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	61.88	61.50
Allied Sign.	55.50	56.88
Am Brands	44.25	43.63
Am Express	46.88	46.50
American Tel.	64.13	63.63
Armco	5.00	5.13
Asarco Inc.	31.25	31.75
Atl Richf.	119.25	119.75
Avon Prod.	92.63	92.75
Bankamerica Corp.	74.50	75.25
Boeing	84.88	85.63
Boise CASC	42.38	43.38
Bristol My.	84.75	86.63
Caterpillar	68.00	67.75
Chase Manh.	70.00	70.75
Chevron	59.63	60.50
Chrysler	66.88	66.50
Citicorp.	83.25	83.88
Coca Cola	45.88	46.00
Colgate	80.13	80.00
Columbia Gas	48.63	48.25
Corning Inc.Cpc In	35.38	35.63
ternat	67.88	68.63
Csx Corp.	49.75	50.75
Cyprus Amax Min.	24.88	25.25
Deere	41.13	41.24
Delta Air Lines	84.25	84.38
Digital Equipment	50.50	51.38
Disney Corp.	60.63	62.13
Eastm Kodak	74.75	74.88
Estee Lauder -A-	37.63	37.75
Exxon	85.38	86.38
Fina	54.25	54.38
Ford	36.50	36.75
G.T.E. Corp.	44.38	44.75
Genl Dynamics	62.00	62.63
Gilette	57.75	58.00
Grace	74.00	73.63
Halliburton	56.38	57.25
Hilton	103.38	104.63
Honeywell	51.75	52.25
IBM	106.88	108.25
INA	16.25	16.38
Inco Ltd.	32.13	32.38
Intl Paper	40.25	40.75
ITT Corp.Johns	59.50	60.00
Johns.	96.13	97.38
JP Morgan Co.	87.63	87.63
K Mart	11.75	11.25
Kellogg	72.63	73.38
Litton	46.13	46.63
Lockheed Martin	82.75	84.13
Loews	80.13	79.63
Mallinckrodt	36.00	35.63
Merck	63.75	63.63
Merril Lyn.	64.63	65.50
Min Mining	69.00	70.25
Mobil	111.75	112.75
Monsanto	152.88	153.75
Motorola	64.63	65.13
Natl Semiconductor	15.88	16.38
NAVISTAR	10.25	10.50
Occ. Petrol.	26.00	26.38
Olin	92.00	92.25
Pac. Gas	23.25	22.88
Penny	51.38	52.25
Pepsico	33.13	66.38
Pfizer	69.38	69.88
Placer Dome	28.25	28.25
PolaroidQuaker	44.13	44.00
Oats	35.00	34.75
Santa Fe Sth. Pac.	110.00	110.00
Schlumberger	84.88	86.50
Scott Paper	76.00	78.00
Sears Roeb.	51.00	50.63
Sony Corp Adr.	63.50	64.00
Tandy	55.63	57.00
Tenneco	53.88	54.13
Texaco	84.50	84.88
Texas Instr.	53.50	54.25
Textron	84.88	85.00
Time Warner Inc.	40.63	41.25
Ual	55.13	57.50
Union Carbide	42.75	43.00
Unisys	7.88	7.88
Up John		
US Life Inco Fund	9.13	9.25
Usx Marathon Grp.	22.25	22.13
Usx Steel Grp.	31.75	31.75
Utd Techno.	108.88	109.00
Warner Lamb.	55.50	55.38
Westinghouse El.	18.13	18.00
Woolworth	20.88	21.50
Xerox	158.88	159.25

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	739.00	741.00
Air Liquide	888.00	909.00
Alspi	493.00	494.00
American Tel Tel	335.00	330.00
Anglo Amer. C. S.A.	334.90	334.30
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	566.00	573.00
Barrick Gold	161.30	164.00
Bayer Aktiengesells	1720.00	1750.00
BHV	569.00	597.00
Bic	569.00	567.00
Bon Marché	1310.00	1310.00
Bouygues	549.00	540.00
Bq Commerc. Maroc	270.00	260.00
Buffelsfontein Gold	16.35	16.35
Carrefour	2821.00	2859.00
Casino Gui Per Adp	150.00	149.00
Casino Guichard-Per	219.80	217.70
CFF	34.50	35.25
Chargeurs	1465.00	1461.00
Chase Man. Corp.	370.70	370.70
Ciments Français	243.50	245.00
Club Mediterranee	473.00	470.00
Comptoir des Entrep.	12.60	13.00
Crédit Lyonnais	140.00	137.10
Danone (ex BSN)	768.00	773.00
DMC	243.00	250.00
Du Pont Nemours	430.00	435.00
East Rand Prop	3.65	3.58
Eaux (Gle Des)	544.00	551.00
ELF-Aquitaine	396.10	390.50
Eridania Beghin	801.00	800.00
Esso	650.00	634.00
Eurafrance	[illegible]	2010.00
Exxon Corp.	[illegible]	455.00
Fives-Lille	[illegible]	590.00
Galeries Lafayette	1725.00	1749.00
General Motors	291.00	290.20
GTM-Entrepose	306.00	309.00
Hoechst Akt.	1747.00	1765.00
IBM Corp	584.00	584.00
ICI Ltd Plc	66.95	67.00
Idia		
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Lyonnaise des Eaux	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	[illegible]	[illegible]
Nlles Galeries	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	143.90	143.90
Norsk Hydro	244.00	235.50
O.N.A.	190.00	200.00
L'Oréal	1554.00	1605.00
Petrofina	1540.00	1560.00
Philips Electronics	181.50	185.40
Pinault-Printemps-R	1606.00	1625.00
Primagaz	570.00	573.00
Procter and Gamble	470.00	474.80
Radiotechnique	30.50	31.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1189.00	1200.00
Royal Dutch	786.00	794.00
Saint-Gobain	660.00	665.00
Saint-Louis	1416.00	1424.00
Salins du Midi	466.00	470.00
SCOR S.A.	206.00	205.00
S.G.E.	114.00	115.00
Shell Transport	73.50	74.15
Siemens AG	291.20	290.20
SKF Aktieb	115.00	115.20
Skis Rossignol	1960.00	1962.00
Sommer-Allibert	1400.00	1417.00
Thomson-CSF	137.10	135.00
Total	371.10	371.50
Valeo	280.00	276.60
Vallourec	[illegible]	257.50
Volkswagen AG	1525.00	1530.00
Wagons Lits Tourism	1702.00	1800.00
Worms (CIE)	271.30	272.00
Zambia Copper Inves	3.44	3.45
Zellidja S.A.	[illegible]	110.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.91	4.86
Asda Group Plc	1.19	1.19
Assoc Brit Foods	3.80	3.76
BAA Plc	4.97	4.99
B.A.T.	5.22	5.15
Barclays Plc	7.67	7.74
Bass	8.20	8.06
Bicc	3.28	3.31
Blue Circle	[illegible]	3.59
Boc Group	9.33	9.37
Boots Co Plc	[illegible]	6.02
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Gas	[illegible]	[illegible]
British Petroleum	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	4.51	4.56
Cadbury Schweps	[illegible]	4.79
Charter	[illegible]	[illegible]
Coats Viyella	[illegible]	[illegible]
Commercial Union	6.21	6.13
Cookson Grp Plc	3.11	3.15
Cordiant	1.21	1.21
Courtaulds	4.34	4.33
Dalgety	3.65	3.63
De Beers	21.25	21.44
Dixons	5.02	4.98
Ecc Plc	2.77	2.77
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.53	6.76
Geal. Electric C°.	3.73	3.71
GKN	10.01	10.00
Glaxo	8.67	8.66
Grd. Metropol. Plc	4.46	4.40
Great Univ. Stores	6.70	6.58
Guard. Ryl. Ex.	2.70	2.68
Guinness Plc	4.76	4.71
Hanson Tr Plc	1.91	1.92
HSBC HLDGS	9.97	9.84
ICI PLC STK UTS	8.54	8.62
Kingfisher	6.10	6.10
Land Sec PLC	6.34	6.31
Legal Gen. Grp.	7.19	7.12
Lloyds Bank Plc.	5.45	5.46
Lonrho Plc.	1.83	1.86
Lucas Ind. Plc.	2.35	2.31
Marks Spencer	4.59	4.58
Microbix Biosystems	0.72	0.83
National Power	5.22	5.20
Natwest	6.27	6.16
P. and O.	5.29	5.26
Pearson Grp.	7.00	6.96
Pilkington	1.94	1.97
Prudential Corp.	4.26	4.28
Racal Electronics	3.19	3.17
Rank Org.	5.20	5.17
Reed Intl.	11.36	11.20
Reuters	7.63	7.67
Rexam	3.55	3.51
Rolls Royce	2.28	2.28
Royal Dutch Co	260.12	263.45
RTZ Corp.	10.18	10.17
Sainsbury	3.88	3.56
Sears Holds	0.94	0.96
Shell	9.30	9.39
Siebe Plc	[illegible]	8.65
Skbeec.	6.56	6.55
Std. Chart. Bank	6.27	6.21
Storehouse	3.20	3.23
Sun Allia. Lond. Ins.	4.13	4.11
T.I Group.	5.76	5.38
Tarmac	1.19	1.21
Tate and Lyle	4.53	4.60
Tesco	2.97	2.96
Thorn EMI	17.95	17.91
Trafalgar House	0.50	0.52
TSB Group	4.01	4.00
Unilever	12.21	12.25
Unit Biscuits	2.22	2.20
Vickers	2.55	2.57
Vodafone Grp.	36.75	35.13
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	501	460
Bridgestone Corp	1900	1890
Canon Inc	2070	2040
Fuji Bank	2300	2310
Fuji Photo Film	3280	3190
Hitachi	1010	1040
Honda Motor	2610	2550
Jal	853	865
Kirin Brewery	1370	1350
Matsushita E Ind	1860	1840
Mitsubishi Corp	1460	1460
Nec Corporation	1190	1200
Nihon Kagaku San	760	760
Nip Steel Corp	368	369
Nomura Secs	2090	2090
Pioneer Elec.	2350	2360
Sharp Corp	1780	1780
Sony Corp	6570	6510
Sumitomo Bank	2040	2020
Takeda Cham Inds	1780	1780
Sumitomo Corp	1230	1220
Toshiba Corp	768	760
Toyota Motor Co	2450	2430
Yamaichi Secs	782	771
Yamanouchi Pharm	2440	2460

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	511.50	512.40
Bay Mot Werke	839.30	838.50
Daimler Benz AG	841.00	838.30
Degussa AG	531.50	536.00
DT Babcock St	94.00	94.50
Dresdner Bank AG	75.20	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	590.00	590.00
Schering AG	115.55	115.20
Siemens AG	85.95	85.75
Bay Vereinsbank	45.25	45.55
Kaufhof Holding	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	529.00	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	255.20
Veba AG	80.20	[illegible]
Volkwagen AG	558.00	545.00
Deutsche Bank AG	72.05	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥.٢١	٥.٨١	٣.٢٥	٢.٢٥	٣.٦٨	–	٤.٦٨	٢.٦٨	٨.٩٣	–
لشهر	٥.٢٦	٦.٠٣	٣.٢٢	٢.١٨	٣.٧٥	٠.٤٣	٤.٦٣	٢.٥٦	٩.٠٣	٤.٣١
لـ٣ اشهر	٥.٤٦	٦.٠٢	٣.٢٤	٢.٢٥	٣.٧٨	٠.٤٦	٤.٦٢	٢.٥٦	٨.٦٨	٤.٣٠
لـ٦ اشهر	٥.٤٦	٦.١٨	٣.١٤	٢.٢٥	٣.٨٥	٠.٦٢	٤.٧٥	٢.٥٦	٨.٦٤	٤.٢٣
لسنة	٥.٧٢	٦.٢٥	٣.٢٥	٢.٣٧	٣.٩٥	٠.٧٥	٥.٢٥	٢.٨٠	٨.٢٨	٤.٣٨
لـ٥ سنوات	٦.٤٣٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٦٧١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦.٨٥٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

أسعار سلع دولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٩١.٣٥	٣٩٢.٠٥
الفضة	٥.٣٦٠	٥.٣٧٠
البلاتين	٣٩٩.٨٠	٤٠٠.١٠
البلاديوم	١٣١.٧٠	١٣٠.٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	٣٩٢.٥٠	٣٩٧.٠٠
آب	٣٧٤.٠٠	٣٧٧.٠٠
تشرين الاول	٣٤٣.٠٠	٣٤٤.٥٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٥٥٥.٥٠	٢٥٦٧.٥٠
الألومينيوم	١٥٤٨.٥٠	١٥٤٧.٥٠
القصدير	٦٢٠٥.٠٠	٦٢٣٥.٠٠
النيكل	٧٩١٢.٥٠	٧٨٤٥.٠٠
الزنك	١٠١٨.٢٥	١٠٢٢.٧٥

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايار	١٨٩٥.٠٠	١٨٤٠.٠٠
تموز	١٨١٤.٠٠	١٧٩٨.٠٠
ايلول	١٧٩٦.٠٠	١٧٨٤.٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايار	١٤٠٨.٠٠	١٤٠٨.٠٠
تموز	١٣٧٢.٠٠	١٣٦٣.٠٠
كانون الاول	١٤١١.٠٠	١٤٠٣.٠٠
سكر		
ايار	–	–
تموز	١٠.٩٥	١١.٠٢
تشرين الأول	١٠.٥٥	١٠.٦٧
بن		
ايار	–	–
تموز	١١٧.٠٠	١١٦.٨٠
ايلول	١١٦.٢٥	١١٦.٠٠
قطن		
ايار	–	–
تموز	٧٩.٧٠	٨١.٥٠
تشرين الأول	٧٩.٨٥	٨١.٦٠

شيكاغو (بـ ¢)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايار	–	–
تموز	٥٢٦.٠٠	٥٤٥.٠٠
ايلول	٥٢٦.٧٥	٥٤٧.٥٠
الذرة		
ايار	–	–
تموز	٤٦٦.٥٠	٤٧٩.٠٠
ايلول	٤٠٠.٥٠	٤١٢.٠٠
حبوب الصويا		
ايار	–	–
تموز	٧٧٥.٠٠	٨٠١.٥٠
ايلول	٧٥٩.٠٠	٧٨٦.٥٠
زيت الصويا		
ايار	–	–
تموز	٢٦.٦٧	٢٧.١٢
ايلول	٢٧.٠٣	٢٧.٤٥

"عواصف الحرب والسلام" 11

القنوات السرية للمفاوضات العربية – الاسرائيلية

الاميركيون يجهضون خطة السادات لغزو ليبيا



MOHAMED HEIKAL SECRET CHANNELS

بقلم محمد حسنين هيكل

فاجأ الرئيس انور السادات الولايات المتحدة بالهجوم العسكري المصري على الاراضي الليبية وتخوفت من استيلاء مصر على منابع النفط الليبية وتهديد وضع شركات النفط الاميركية هناك. وتحركت واشنطن لدى القاهرة واجهضت العملية. واعقب ذلك استكشاف اميركي لاجواء السادات بالنسبة الى الصراع العربي – الاسرائيلي بعد وصول زعيم "الليكود" مناحيم بيغن الى الحكم، فأبدى الرئيس المصري استعداده لمفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين تفضي الى توقيع اتفاق منفرد، مبدياً معارضته فكرة الوفد العربي الموحد. واستطاع الحصول من السيد ياسر عرفات على اعتراف خطي بالقبول بالقرار ٢٤٢ ما لبث ان عرض على بيغن فرفضه.

ثم تسارعت اللقاءات السرية بين العرب والاسرائيليين وبينها ثلاثة بارزة: لقاء الملك حسين – موشي ديان (وزير خارجية اسرائيل آنذاك) ثم لقاء الملك الحسن الثاني – موشي – ديان فلقاء حسن التهامي (نائب رئيس الحكومة المصرية) وموشي ديان.

هذه التطورات تتضمنها الحلقة ١٢ من كتاب محمد حسنين هيكل "عواصف الحرب والسلام" الذي تنشره "النهار" بترتيب خاص مع "دار الشروق" في القاهرة.

١٢

القذافي

"لا بد من وقف العمليات العسكرية ضد ليبيا فوراً..."

(السفير الاميركي هيرمان آيلتس للرئيس السادات ناقلاً رسالة من الرئيس كارتر)

كان الرئيس السادات يتابع، وهو الآخر مثل كارتر أحس أن الاطمئنان الذي عاد به من واشنطن راح يتبخر، وكان عليه أن يفكر في طريق آخر. وبدا له أن انتظار بيغن حتى يغير موقفه يقتضيه وقت لا يستطيع ان يتحمل مرور أيامه وأشهره وربما سنيه. وكان شاغله الأكبر المشكلة الاقتصادية التي تطبق وتهدده بتجدد حوادث ١٨ و١٩ يناير (كانون الثاني)، وقد تفاجئه بما هو أخطر.

وتوصل الرئيس السادات فجأة الى حل بالغ الغرابة، خطر له ان يغزو ليبيا وفي ذهنه ان يحتل ولاية برقة الشرقية وفيها معظم منابع البترول الليبي. وكانت ملابسات هذا الخاطر تدعو الى تساؤلات عويصة والى استنتاجات محيرة:

١– هل تذكر الرئيس السادات الاقتراح الاسرائيلي الذي قدم الى الوفد العسكري المصري اثناء جلسات مؤتمر جنيف في اواخر ١٩٧٣ واوائل ١٩٧٤؟ واذا كان ذلك حصل، فهل تذكر الرئيس السادات من تلقاء نفسه او ان احداً اعاد تذكيره بهذا الاقتراح القديم وبالمغريات التي تضمنتها المذكرة التي قدمت في ذلك الوقت و التي كان عنوانها "أمل مصر الحقيقي: ليبيا"؟

٢– هل خطر له ان موارد البترول الليبي تستطيع ان تخفف الأزمة الاقتصادية في مصر، وربما تحلها حلاً جذرياً؟ واذا كان ذلك حقيقياً، فهل هو قادر عملياً وعربياً على تنفيذها والنجاح فيها؟

ان الرئيس السادات كان في ذلك الوقت مصاباً بخيبة أمل في الأمة العربية كلها بعد الحملة عليه في عقب فك الارتباط الثاني، بل اكثر من ذلك فانه كان مصاباً بخيبة أمل في الشعب المصري نفسه بعد حوادث ١٨ و١٩ يناير، وقد حسبها جحوداً لا يستحقه بعد حرب اكتوبر.

٣– هل تصور الرئيس السادات ان ضيق الغرب، والولايات المتحدة في مقدمه، بالرئيس معمر القذافي سوف يجعل الجميع مؤيدين متحمسين لعمليته كعقاب للقذافي على استفزازاته للغرب؟ ثم لعل واشنطن – مثل تل ابيب – تراها حلاً لمشاكل مصر الاقتصادية من دون تكاليف تدفعها الخزينة الاميركية؟ – واذا كان ذلك واقعاً، فكيف أجرى الرئيس السادات حساباته بالنسبة الى مواقف بقية القوى الدولية بما فيها الاتحاد السوفياتي واوروبا الغربية؟

٤– هل تصورها الرئيس السادات غنيمة يزينها للشعب المصري لكي يقبل بالعملية؟ وهل تصورها إلهاء للجيش المصري يعطيه مهمة جديدة بدلاً من دور ضاع منه بعد عمليات فك الارتباط؟ – واذا كان ذلك حاصلاً، فكيف كان عليه ان يصور هذا التوجه المفاجئ للشعب المصري والجيش المصري؟

□

كانت الذرائع جاهزة، او بمعنى أصح كانت نائمة ومن السهل ايقاظها، وقد تمثلت في صفقة السلاح السوفياتي التي عقدتها ليبيا مع الاتحاد السوفياتي علم ١٩٧٥ كانت دواعي هذه الصفقة التي توسط فيها الرئيس حافظ الاسد والسيد ياسر عرفات، معروفة لدى من يعنيهم الأمر، وفي مقدمهم الرئيس السادات، بل ان معرفته بظروف هذه الصفقة كانت هي التي دفعته الى القول بافلاس الاتحاد السوفياتي.

وكانت البداية تضخيم هذه الصفقة. وطبقاً للبيانات التي نشرت في مصر فقد ارتفع حجم الصفقة فجأة عن حقيقتها وهي مليارا دولار، الى الضعفين وهو ٤ مليارات دولار. وقيل ان بين بنودها قوة مدرعة تصل الى الفي دبابة. كذلك أضيف اليها "ان ليبيا وافقت – بمقتضى الاتفاق العسكري الذي عقدت على اساسه هذه الصفقة – على اقامة قواعد عسكرية سوفياتية برية وجوية وبحرية على اراضيها وفي موانئها". كذلك ان الاتفاق يقضي بأن يمد الاتحاد السوفياتي ليبيا بكل الاسلحة المتطورة التي تنتجها المصانع الحربية السوفياتية والتي تمتنع موسكو عن امداد دول المواجهة بها". كذلك فان الاتحاد السوفياتي اشترط لتوقيع هذه الصفقة "ان يبعث الى ليبيا بخبراء في جميع النواحي العسكرية وعلى جميع المستويات، وذلك لكي يمكن تحقيق الاهداف الاستراتيجية والسياسية من التحالف العسكري بين الاتحاد السوفياتي وليبيا في جنوب البحر الابيض".

ثم بدأت التلميحات بعد ذلك الى الاستشهاد بمجلة أفييشن ويك"، وهي المجلة الاميركية المتخصصة في شؤون الطيران الحربي، عندما قالت "ان طائرات ميراج التي تملكها ليبيا لا تجد طيارين يقومون بتشكيلها، وان ليبيا في حاجة الى عشرين سنة لكي تستطيع استعمال هذه الطائرات". ثم كان التعليق المنطقي على هذا الاستشهاد بالقول انه "اذا لم يكن لدى ليبيا طيارون لاستعمال الميراج التي تملكها، فمن الذي سيقوم الآن بتشغيل واستعمال الطائرات التي اشترتها بمقتضى صفقتها مع الاتحاد السوفياتي؟" وكان التعليق على ذلك منطقياً بأن تشغيل هذه الطائرات واستعمالها سوف يتمان بواسطة طيارين سوفيات.

وكانت المبالغة في الصفقة الليبية – السوفياتية مقدمة اولى. وكانت الخطوة التالية الاشارات المتكررة بأن هذا الحجم من السلاح على الجانب الليبي من الحدود المصرية، مع وجود خبراء سوفيات وطيارين، وفي ظرف تدهورت فيه العلاقات بين القاهرة وموسكو – كل ذلك يمثل خطراً شديداً على الأمن المصري.

□

ويوم ١٩ يوليو (تموز) ١٩٧٧، بدأت في القاهرة عملية نشر واذاعة اخبار بقيام قوات ليبية بالاغارة على مواقع مصرية في منطقة السلوم، ثم اعلن ان قوات مصرية ردت على العدوان وقامت بالدخول الى المواقع التي انطلقت منها العمليات ضد المواقع المصرية، وانها قامت بتدميرها وعادت الى قواعدها في مصر. ويوم ٢٢ يوليو (حزيران) ١٩٧٧ اذيع بيان لمتحدث عسكري مصري كان نصه: "بعدما عادت قواتنا الى مواقعها داخل الاراضي المصرية امس الخميس ٢١ يوليو ١٩٧٧ بعد تنفيذ مهمتها ضد القوات الليبية المعتدية، عاد النظام الليبي ليلة امس واستأنف قصف مواقعنا الامامية بنيران المدفعية على فترات متقطعة خلال الليل، وقامت قواتنا بالرد عليها بالنيران حتى اسكتتها، وفي صباح اليوم ٢٢ يوليو ١٩٧٧ قامت الطائرات الحربية الليبية بثلاث اغارات جوية تتكون كل منها من طائرتين ضد منطقة السلوم. واصابت ثلاثة افراد عسكريين بجروح. ولما كان النظام الليبي مستمراً في اعتداءاته وخاصة بقواته الجوية بطريقة تهدد أمن قواتنا واراضينا، فقد قامت قواتنا الجوية بعد ظهر اليوم (الجمعة) بمهاجمة قاعدة العضم الجوية (من المفارقات ان اسم القاعدة كان قد تغير منذ علم ١٩٧٠ من قاعدة العضم الى "قاعدة جمال عبد الناصر الجوية") التي تستخدمها الطائرات الليبية في الاغارة علينا. وهي تقع على مسافة ٣٠ كلم جنوب مدينة طبرق، وعلى بعد ١٢٠ كلم غرب الحدود المصرية. وقد اسفر هجومنا الجوي على القاعدة عن تدمير شديد بالقاعدة ومنشآتها وبعض الطائرات بها وعادت جميع طائراتنا التي قامت بالضربة الى قواعدها سالمة من دون أية خسائر".

واتسع نطاق العمليات. وكان الرئيس السادات حتى هذه اللحظة يسميها عملية "تأديب" للقذافي. ولكن حجم الغارات على المطارات الليبية في برقة كان يشير الى اهداف اوسع.

وكانت الصورة في بعض جوانبها مأسوية. فالهجوم على القواعد الليبية احدث خسائر كبيرة، ومن المحزن ان الجرحى الذين اصيبوا في الغارات على قاعدة العضم مثلاً جرى نقلهم بسرعة الى مستشفى طبرق، ومعظم اطبائه في ذلك الوقت مصريون، كما ان مديره كان جراحاً مصرياً شهيراً هو الدكتور مصطفى الشربيني، وقد وصل به الأسى الى درجة انه بعث ببرقية الى الرئيس السادات يقول فيها انه كان يجري العمليات للضباط والجنود الليبيين وهو لا يكاد يرى مواقع جروحهم لأن الدموع كانت تملأ عينيه.

كان الرأي العام المصري في حالة دهشة. وكانت العواصم العربية لا تكاد تصدق ما هو جار على الساحة، وتحرك الرئيس الجزائري هواري بومدين يدعو الى وقف لاطلاق النار. وعرض السيد ياسر عرفات ان يقوم بمسعى للوساطة بين القاهرة وطرابلس.

□

فوجئت واشنطن بهذا التصعيد الخطير على الحدود المصرية – الليبية. وتحركت شركات البترول الاميركية العاملة في ليبيا وابدت قلقها على سلامة حقول النفط في برقة، كما ابدت خشيتها من ان يكون هدف الرئيس السادات من هذه العمليات في ليبيا اوسع من غارة تأديبية. ومن ناحية اخرى لم يكن هناك في واشنطن من هو مستعد لقبول فكرة استيلاء مصر على حقول النفط الليبية. فقد كان الهدف الاميركي الثابت الحيلولة بين مصر وأي تأثير كبير على اسواق النفط او على مواردها. وربما ان الولايات المتحدة الاميركية لم تكن تعرف شيئاً عن ايحاء اسرائيلي سابق أن اسرائيل على استعداد لأن تطلق يد مصر في الغرب في مقابل ان تسمح مصر من جانبها باطلاق يد اسرائيل في الشرق، وهو المعنى المفهوم من الايحاءات الاسرائيلية السابقة.

وتلقى السفير الاميركي في القاهرة هيرمان آيلتس تعليمات بمقابلة الرئيس السادات ليطلب منه وقف العليات العسكرية ضد ليبيا فوراً، باعتبار "ان هذه العمليات تمثل تصعيداً خطيراً للموقف في الشرق الاوسط لا تتحمله الظروف والاوضاع السائدة فيه". ومن المثير ان الرئيس السادات لم يكن يتوقع تدخلاً اميركياً. فقد كان على شبه يقين بأن الولايات المتحدة لا تمانع في عمل يقوم به لتأديب القذافي، كما خطر له أنها على علم بوسيلة من الوسائل بالايحاء الاسرائيلي القديم. ويبدو انه لم يشأ اخطارها بنياته مقدماً حتى لا يحرجها او يحرج نفسه. لكن آخر ما تصوره هو طلب اميركي حازم اليه بضرورة وقف العمليات العسكرية على الحدود المصرية – الليبية.

وقد ساق هيرمان آيلتس حججاً موضوعية عزز بها الطلب الاميركي. وبدأ فتساءل عما اذا كانت العمليات العسكرية جزءاً من مخطط سياسي علم له جزء سياسي مواز داخل ليبيا؟ بمعنى ان مصر رتبت لانقلاب عسكري ضد القذافي في طرابلس او لحركة شعبية تقوم ضده. وكان الرد عليه بأن مصر لم تفعل ذلك، وان يكن لاحتماله وارداً عندما يرى الجيش الليبي والشعب الليبي عواقب استفزازات القذافي ضد مصر.

ثم اثار آيلتس موضوع كفاية القوات المصرية المشتركة في العملية لاحتلال منطقة بحجم برقة. وابدى انه يشك في ذلك، واضاف انه اطلع على صور استكشاف قامت بها الاقمار الصناعية فوق منطقة العمليات، وقد اتضح منها ان بعض ناقلات الجنود الى الحدود الليبية قد تعطلت على الطرقات، وان عدم نجاح العملية العسكرية قد يؤدي الى افقاد الجيش المصري ثقته بنفسه بعد ما حققه هذا الجيش في اكتوبر. والنقطة المركزية هنا هي ان ارض العمليات واسعة جداً والسيطرة عليها شاقة خصوصاً اذا لجأت ليبيا الى المقاومة على طريقة حرب العصابات.

ديان.

ووصل آيلتس بعد ذلك الى حجة أحس انها سوف تؤثر على الرئيس السادات اكثر من غيرها، فتساءل عما اذا كان الجيش المصري في هذه اللحظة مستعداً لأن يجد نفسه ممنوعاً من التمركز في الشرق في مواجهة اسرائيل ومحتشداً للعمل في الغرب ضد دولة عربية؟

وكانت تلك قمة المفارقات!

وفي كل الاحوال فقد كانت رسالة واشنطن واضحة بضرورة وقف العمليات فوراً.

ومن حسن الحظ ان الرئيس هواري بومدين توجه في هذه اللحظة الى ليبيا، ثم ظهرت طائرته فجأة فوق مطار الاسكندرية وطلبت اذناً بالنزول فيه، وفي تلك اللحظة كان هناك بيان عسكري مصري يقول "ان قوات من وحدات الصاعقة المصرية تساندها القوات الجوية تقوم الآن بمهاجمة معسكرات ليبية في منطقة واحة جغبوب شمال غرب واحة سيوة المصرية. كما ان الطائرات المصرية قامت بتدمير مطاري العضم والكفرة وقواعد كثيرة للرادار والصواريخ".

□

كان اللقاء بين الرئيس السادات والرئيس بومدين عاصفاً، مع ان الرئيس السادات كان مطلوباً منه اميركياً ان يوقف اطلاق النار. فقد ظن من الأنسب في هذه الظروف ان يعطي الفضل للرئيس بومدين ولو كغطاء يستر التدخل الاميركي. وهكذا راح يشرح لبومدين انه اضطر اضطراراً الى العمل العسكري. وكانت حججه:

● ان القذافي يتحرك بمخطط مرسوم له من الاتحاد السوفياتي الذي أوضح في بياناته بعد نشوب المعارك "انحيازه الكامل الى وجهة النظر الليبية".

● ان القذافي يقوم بحملة كراهية ضده وقد استغل شعار رد العدوان ليعبئ الشعب الليبي بالشك في مصر وفيه شخصياً، والدليل على ذلك الطريقة المسرحية التي يتم الاعلان فيها عن "اسماء قوائم الشهداء الليبيين الذين قتلهم المصريون".

● ان القذافي يريد تغطية مشاكله الداخلية، ولذلك افتعل معركة مع مصر ولم يكن امامه – اي السادات – سوى ان يرد عليها بما يوقف القذافي عند حده. وقد اعطى الرئيس السادات معلومات لبومدين مؤداها "ان القذافي يستخدم وسائل الحرب البكتيريولوجية ضد القوات المصرية، وانه قام بتسميم عدد من الآبار التي تعتمد عليها القوات المصرية للحصول على مياه الشرب".

ودام اجتماع بومدين والسادات ست ساعات ونصف ساعة، عاد بعده بومدين الى طرابلس وبدأ يعد لترتيبات وقف اطلاق النار بعدما حصل من الرئيس السادات على قبول مبدئي بالفكرة. ولم يكد بومدين يغادر مصر حتى وصل اليها عدد من الرؤساء والمبعوثين العرب الافارقة، بينهم الرئيس ايادیما رئيس جمهورية توغو الذي جاء معه السيد ويليام اتيكي الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية. وبعدهما وصل السيد ياسر عرفات والسيد عبد الحليم خدام والشيخ صباح الاحمد الصباح. وكانت ألسنة النار قد بدأت تهدأ على الحدود المصرية – الليبية.

واكتشف الرئيس السادات ان فكرة غزو ليبيا اجهضت في بدايتها، ثم انها لم تؤد الى تغيير يذكر في مجمل الوضع العام الذي يواجهه. فلا هي حققت مكسباً اقتصادياً، ولا هي شدت اهتمام الشعب المصري، ولا هي ألهت القوات المسلحة المصرية، بل ربما كان النقيض هو الصحيح. فقد بدا الأمر من اوله الى آخره مغامرة غير محسوبة في موقف شديد الدقة والحساسية.

وكان لا بد من البحث عن فكرة جديدة وعن مخرج قابل للنجاح.

القدس

"الملك الحسن كان يتحدث معي طوال الوقت كعضو في نقابة الملوك".

(موشي دايان عن مقابلته مع ملك المغرب)

التهامي.

تلقى الرئيس السادات ثلاث ضربات موجعة في النصف الاول من عام ١٩٧٧:

● احداث ١٨ و١٩ يناير (كانون الثاني)، حين وجد جماهير الشعب المصري تنتفض ضد نظام حكمه.

● نجاح كتلة "الليكود" في الانتخابات النيابية للكنيست الجديد في اسرائيل، حين وجد امامه صقور اسرائيل، وكان يتصور انه سيجد الحمائم (على فرض ان حزب العمل كان من حمائم السلام).

● اجهاض محاولته الاخيرة لحل مشاكل مصر الاقتصادية بموارد ليبيا البترولية – حين اكتشف ان الذي تصدى لايقاف المحاولة ليس خصومه من العرب، وإنما صديقه الجديد في البيت الابيض.

كانت تلك حالة من الحصار فرضته الحوادث وخلقت به مناخاً من حوله قابلاً في أي لحظة للالتهاب. ومن سوء الحظ ان مجمل الظروف السياسية والاجتماعية في مصر في تلك الوقت احاطته بمجموعة من الاصدقاء والمستشارين كانت رؤاهم الاستراتيجية والاقتصادية والفكرية غائمة ومعتمة. وذلك وضعه تحت شعور مما يعرف في علم النفس بـ"حصار المكان" وراح يبحث بعصبية عن مخرج مما يشعر به وكأنه يطبق عليه.

□

كان كارتر في واشنطن من اكثر الناس متابعة لمشكلة الرئيس السادات، وقد شعر بأنه يتحمل مسؤولية خاصة حياله، فالرجل اثناء لقائهما في واشنطن اعطاه ثقته كاملة، وترك له قضيته امانة، وأظهر له اعتماده بالكامل عليه. وهو لم يستطع في المقابل ان يقدم اليه شيئاً. بل ان الظروف فرضت عليه أن يقوم نحوه بدور "نذير السوء":

– اخطره بما دار بينه وبين بيغن وليس فيه ما يشجع.

– وطلب منه ان يوقف عمليته في ليبيا، وهو يتصور انه علق عليها آمالاً.

وبشكل ما، فان كارتر كان يشعر ان الرئيس السادات لا يعرف طبيعة النظام السياسي الاميركي بالمقدار الكافي. فهذا النظام القائم على الضوابط والضمانات checks and balances لا يعطي الرئيس السلطة التي يتصور كثيرون في العالم انه يملكها. ثم ان ايقاع النظام الاميركي بانتخابات عامة كل سنتين (كل اربع سنوات للرئاسة ومجلس النواب ونصف مجلس الشيوخ وحكام الولايات – وكل سنتين لنصف الكونغرس) ومعنى ذلك ان رئيس الولايات المتحدة يواجه حالة انتخابات مستمرة يتعرض فيها لتأثير المصالح والضغوطات والنزعات التي تؤثر في الناخب الاميركي. ومع ان هذا النظام يعطي حيوية ضخمة للتجديد في الولايات المتحدة. فانه يحد من حرية الرئيس في التركيز على السياسات خصوصاً في المجال الدولي.

واحس كارتر انه مطالب بالتحرك على جبهة الشرق الاوسط، والا فان موقف الرئيس السادات سوف يتعرض للخطر في مصر بسبب الضربات الثلاث التي تلقاها في نصف العام الذي مضى، وايضاً بسبب ما يمكن ان يندفع اليه من تصرفات نتيجة رغبته في الحفاظ على سلطته في مصر. وكان انحياز مصر الى الغرب جائزة من أهم الجوائز التي يمكن ان تحسم صراع الحرب الباردة. فاخراج الاتحاد السوفياتي من قلب الشرق الاوسط لم يكن ممكناً على الاطلاق بواسطة الولايات المتحدة، وانما كان ممكناً بواسطة الشرق الاوسط نفسه. وقد قام الرئيس السادات بهذا الدور فعلاً.

وفي يومي ٣٠ و٣١ يوليو (حزيران) ١٩٧٧ عقد كارتر اجتماعين للجنة الدائمة لمجلس الأمن القومي، وطرح للبحث أمر الخيارات المطروحة امام الرئيس السادات. وفي خلال عملية البحث – وطبقاً لرواية بيل كوانت، وكان يومها مختص بشؤون الشرق الاوسط في مجلس الأمن القومي، ومساعداً خاصاً لزبغنيو بريجينسكي مستشار الأمن القومي – جرى الحديث عن شخصية الرئيس السادات، في معرض البحث في خياراته المتاحة من منظوره. وسجل كوانت:

● ان فانس قال ان الرئيس السادات قوي في العموميات، ضعيف عندما يصل الأمر الى مستوى تنفيذها.

– واما بريجينسكي فقد كان رأيه ان مشكلة السادات هي عجزه عن التفرقة بين الحقيقة والخيال fact and fiction.

□

وكانت نتيجة الدرس والبحث، "ان الخيار المتاح للرئيس السادات هو مواصلة السعي على طريق التسوية السلمية، وان الولايات المتحدة مسؤولة عن مساعدته باستبقاء قوة الدفع في هذه العملية وتحريكها باستمرار".

وهكذا، فان كارتر سارع الى التصرف وقرر لارسال وزير خارجيته سايروس فانس الى المنطقة بادئاً بزيارة الرئيس السادات في بداية شهر اغسطس (آب) ١٩٧٧ ولم تكن مضت على وقف المعارك ضد ليبيا اكثر من عشرة ايام.

وتحتوي مجموعة اوراق الرئيس كارتر على مذكرة كتبها بخط يده تضمنت تعليمات الى سايروس فانس وجاء فيها بالنص:

"انك مقبل على مهمة صعبة في رحلتك المقبلة. وانا اتمنى ان تحقق ما يلي:

(أ) ان تقنع الاطراف بالاطار الذي نقترحه للتسوية. واذا لم تتمكن من ذلك فاني اريد ان تكون المواقف محددة بحيث نستطيع ان نحشد اكبر مقدار من التأييد ضد هؤلاء الذين يعترضون طريق التسوية.

(ب) اريدك ان تقنع الاطراف بضرورة التفاهم قبل عقد مؤتمر جنيف. ويمكن ان يتم ذلك العمل التمهيدي في سبتمبر (ايلول) في نيويورك بمناسبة وجودهم جميعاً في دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

(ج) الحصول على موافقة الاطراف على اتباع الترتيبات السابقة التي مورست من قبل اثناء مؤتمر جنيف.

(د) ان ترتب لمنظمة التحرير الفلسطينية وجوداً في المؤتمر مع بقية الدول العربية وعلى اساس اعتراف المنظمة بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ – مع قبول فكرة ان المشكلة الفلسطينية سوف تكون على جدول اعمال المؤتمر.

الملك حسين.

اننا يجب ان نبقي الاتحاد السوفياتي على علم بخطواتنا، ويجب ان نتبع اسلوب الصراحة مع كل الاطراف، ويجب ان نكون مستعدين لاتخاذ مواقف قوية وعلنية بعد ان تعود من رحلتك. واذا ما استجابت منظمة التحرير طلباتنا الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، فلك ان تتصل بهم علناً او سراً كما ترى مناسباً.

مع احسن تمنياتي،
جيمي".

□

وعندما التقى فانس الرئيس السادات في الاسكندرية وجد – على ما قاله في تقريره الى الرئيس كارتر فيما بعد – "ان الرئيس السادات نافد الصبر وضيق الصدر بما يسمعه. وكان "يتفجر" بتصورات كثيرة يريد ان يختبرها". وحاول فانس تهدئته، ثم اكتشف بعد قليل انه امام مشكلة حقيقية لأن الرئيس السادات لا يريد ان تكون التسوية في المرحلة المقبلة من خلال مؤتمر عام على نسق مؤتمر جنيف تحضره كل الاطراف العربية بوفود منفصلة – كما حدث من قبل – او بوفد واحد كما يقترح عليه فانس الآن. وفيما يتعلق بفكرة وفد عربي واحد فان فانس فوجئ بالرئيس السادات يقول له "اذا جلسنا في وفد واحد فسوف ننفجر من داخلنا لأن كل واحد فينا سوف يكون له فيتو على الآخر". وكان الحل الافضل من وجهة نظر الرئيس السادات ان تتولى الولايات المتحدة دور الشريك الكامل في اتصالات مع اسرائيل بحيث يمكن التوصل الى حل مصري – اسرائيلي لا يكون على سوريا بعد ذلك غير ان تحتذي مثاله، ويليها الاردن، ولا يعود في وسع الاتحاد السوفياتي ان يفعل شيئاً.

وكان الرئيس السادات يعتقد، كما بدا من حديثه مع فانس، انه رتب الموضوع الفلسطيني وضمن اعتراف منظمة التحرير بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وان بطريقة مبطنة. كان السيد ياسر عرفات في مصر وقتها، وفانس يعرف ذلك. وكان "ابو اياد" الرجل القوي في المنظمة وقتها مع عرفات. وقد حصل الرئيس السادات من عرفات على ورقة قدمها الى فانس وجاء فيها:

"ان منظمة التحرير تقبل قرار مجلس الأمن ٢٤٢، مع التحفظ بأنها تعتبر القرار غير كاف في اشارته الى المشكلة الفلسطينية، لأنه لا يشير في أي بند من بنوده الى وطن قومي للشعب الفلسطيني homeland. وهي تعتبر ان لغة القرار ٢٤٢ متصلة بحق كل شعوب المنطقة في ان تعيش بسلام".

وكان فانس راضياً عن هذه الصيغة على رغم ان السفير الاميركي في القاهرة اقترح ان تضاف الى آخرها جملة "بما في ذلك اسرائيل". لكن فانس اعتبر الصيغة الفلسطينية التي قدمها اليه الرئيس السادات معقولة وكافية لدعوة الفلسطينيين لأن يكون لهم ممثل ضمن الوفد العربي الموحد، وهي فكرة لم يكن الرئيس السادات قد اقتنع بها بعد، لكنه سمح بمناقشتها عسى ان تصل في النهاية الى مخرج. وقد وصل في بحث التفاصيل مع فانس الى حد اقتراح ان يكون الممثل الفلسطيني في الوفد العربي الموحد من غير اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، كما كان يطلب فانس، ولكي لا تشك اسرائيل في ان احداً ينصب لها فخاً لاعتراف غير مباشر بمنظمة التحرير لم تكن قابلة له. وقدم الرئيس السادات الى فانس اسم الدكتور ادوارد سعيد، وهو مفكر فلسطيني مرموق يعمل استاذاً للادب المقارن في جامعة كولومبيا في نيويورك، ثم انه يحمل جواز سفر اميركياً.

ولوهلة بدا ان الامور تسير مع ان الرئيس السادات كان لا يزال على شكوكه ازاء فكرة الوفد العربي الموحد، لكنه تصور انه اذا اخذ الفلسطينيين معه الى تسوية مع اسرائيل فان احداً من الاطراف العربية لا يبقى في يده ما يزايد به عليه.

وهكذا، فانه كان جاداً في مسألة التمثيل الفلسطيني بصرف النظر عن المؤتمر الدولي في جنيف، وهل ينعقد او لا ينعقد، وهل يحضر العرب فيه بوفد واحد او لا يحضرون.

وزاد على ذلك ان الرئيس السادات عرض في يوم وجود فانس في الاسكندرية على السيد عرفات وفي حضور "ابو اياد" فكرة "غزة واريحا اولاً" بحيث تستطيع المنظمة ان تحصل على قطاع غزة وعلى موطئ قدم في الضفة الغربية، وهذا يعطيها صفة مفاوض يقف على ارض وطنية ويعمل منها في طلب بقية الارض في حدود مفهوم وتفسيرات قرار مجلس الأمن.

ولكن محاولة فانس نسفت من اساسها عندما ذهب الى اسرائيل والتقى بيغن وقدم اليه نتائج محادثاته في الاسكندرية. فقد اعترض بيغن اولاً على العودة الى جنيف او الى غيرها، كما رفض بطريقة قاطعة اقتراح الوفد العربي الموحد. وفيما يتعلق بالفلسطينيين، فان بيغن امسك بالورقة التي تحمل الصيغة التي حملها فانس وقال لفانس طبقاً لروايته: "هذا شيء يمكن مقارنته بتصرف تشمبرلين في ميونيخ حينما استسلم امام هتلر، وهو غير مستعد لذلك، وهو يعجب لأن بلداً يؤمن بالحرية مثل الولايات المتحدة يقبل ولو ورقة من جماعة ارهابية مثل منظمة التحرير". ثم ختم كلامه بقوله "ان اسرائيل لا تقبل هذا، ولن تقبله".

وعاد فانس الى واشنطن بعدما عاد مرة اخرى الى مصر، والتقى الرئيس السادات وكان ما زال يؤكد ان الرئيس كارتر سيجد وسيلة لاقناع بيغن بأن مؤتمراً دولياً على غرار جنيف هو السبيل الوحيد للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط يمكن ان ينتج عنها سلام حقيقي. ولكن فانس احس ان الرئيس السادات – ايضاً – ليس متحمساً. ثم وجد الرئيس السادات ينفرد به لبعض الوقت ويعطيه مشروع اتفاق سلام بين مصر واسرائيل يعرضه على الرئيس كارتر. وقال فانس في مذكراته ان الرئيس السادات قال له ان المشروع الذي قدمه له هو مبدئي يمكن ان يكون اساساً للبحث، لكنه ليس "موقفي النهائي". ثم طلب اليه ان يقول ذلك للرئيس كارتر وان يرجوه في الاحتفاظ بذلك سراً، ولا ينقله الآن للاسرائيليين.

القذافي.

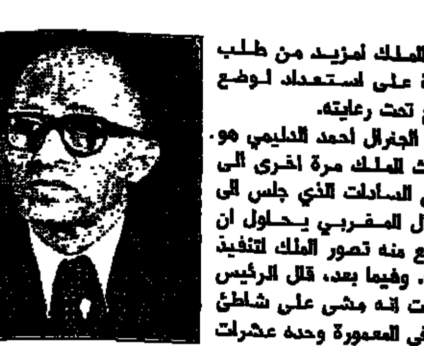
□

في هذه اللحظة المواتية تلقى الرئيس السادات رسالة من نيكولاي تشاوشيسكو وكان الرئيس الروماني ينقل رسالة من بيغن تكرر رسائل سبق لتشاوشيسكو ان تلقى مثلها من قادة حزب العمل – تعرض استعداد بيغن للقاء الرئيس السادات في اي مكان يختاره. وقال تشاوشيسكو انه يشعر بعد لقاء بينه وبين بيغن ان رئيس وزراء اسرائيل الجديد "راغب في دخول التاريخ كرجل سلام"، وانه من جانبه كصديق ينصح باغتنام الفرصة، خصوصاً انه يتصور بيقين ان بيغن سوف يكون مستعداً لأن يعطي الرئيس السادات مباشرة اكثر مما يمكن ان يعطيه اياه عن طريق كارتر او غيره من الوسطاء. ثم ان بيغن قادر على تنفيذ ما يعد به. ومن الغريب ان تشاوشيسكو اعاد مرة اخرى الى الرئيس السادات تشبيه وضع بيغن بوضع ديغول الذي وافق على استقلال الجزائر، ولم يكن غيره ليستطيع اقناع الشعب الفرنسي بذلك. ولم يكن تشاوشيسكو مصدر الرسائل الوحيد من بيغن لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي خرج من لقائه وكارتر بتقدير ضعيف لكفايته، رأى ان افضل طريق متاح للتسوية هو اتفاق مباشر بين مصر واسرائيل. وهكذا، فانه الى جانب رسالته الرئيسية عن طريق تشاوشيسكو، بعث الى الرئيس السادات برسائل تحمل المعنى نفسه من طريق الحسن ملك المغرب والشاه محمد رضا بهلوي امبراطور ايران.

كان بيغن بعد لقائه وكارتر يريد ان يتجنب قدر ما يستطيع اعتماد الباب الاميركي طريقاً الى العرب. من هنا، وكما تظهر الوثائق، فانه بدأ بعد اسابيع على وجوده في السلطة باتصال مباشر مع الملك حسين اولاً. وتم بالفعل لقاء في العقبة بين الملك حسين ووزير خارجية بيغن الجنرال موشي ديان. وفي هذا الاجتماع قال الملك لديان انه مستعد لعقد اتفاق منفصل مع اسرائيل غير عابئ بأي مواقف عربية معادية. لكنه لكي يقدم على ذلك "لا بد ان يحصل على شروط سخية تمكنه من مواجهة خصومه العرب في عيونهم"، واول هؤلاء الخصوم منظمة التحرير التي قوي مركزها بعد ان حصلت في الرباط عام ١٩٧٤ على قرار باعتمادها ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني. كان الملك على استعداد لقبول اتفاق منفصل اذا حصل على الضفة الغربية وعلى القدس الشرقية وعلى غزة. وحسابه انه لو تمكن من ذلك لما وجد خصومه من العرب سبيلاً الى مهاجمته. وكان رأي ديان، وقد صارح به الملك، ان طلبه مستحيل. وكان رد الملك انه من دون تحقيق هذا الطلب فإن اقدامه على تسوية منفردة هو المستحيل ذاته.

□

كان الملك الحسن اشد المتحمسين لدور الوسيط في الصراع العربي – الاسرائيلي، وبعد اتصال بيغن به فانه راح يلح من الرباط، وقد عدل الاقتراح بلقاء مباشر بين السادات وبيغن لكي يكون مستواه اقل من مستوى الرؤساء، ولكنه ينبغي ان يكون على مستوى مسؤول يعطي الاقتناع للطرفين بجدية الموضوع.



بيغن.

وكان الملك لمزيد من طلب الجدية على استعداد لوضع الاجتماع تحت رعايته.

كان الجنرال احمد الدليمي هو مبعوث الملك مرة اخرى الى الرئيس السادات الذي جلس الى الجنرال المغربي يحاول ان يستطلع منه تصور الملك لتنفيذ اقتراحه. وفيما بعد، قال الرئيس السادات انه مشى على شاطئ البحر في المعمورة وحده عشرات الكيلومترات يفكر في الاقتراح، ثم انتهى الى قبوله على شرط السرية الكاملة.

وكان تفكيره:

● انه لن يخسر شيئاً باستكشاف نيات اسرائيل طالما اخذ كلمة الملك ووعده بسرية اللقاء.

● إن الرئيس كارتر لا يبدو قادرا على عمل شيء.

● وإن المشكلة الآن معلقة – على حد تعبيره – "بين الارض والسماء"، فاتفاقات فك الارتباط وضع مؤقت لا يصنع سلاما ولكنه يمنع حربا.

● إن التوصل الى موقف عربي عام ميؤوس منه في الظروف الحالية.

● إن اوراقه كلها على فرض التوصل الى موقف عربي عام سوف تكون مرهونة بيد غيره، وبالذات السوريين.

● انه يعرف لاسباب كثيرة ان المطالب الاسرائيلية الحقيقية ليست في مصر، وتاليا فإنه من الممكن الوصول الى حل مقبول للشعب المصري.

● وإن الوصول الى حل مقبول يفتح الباب لحل الازمة الاقتصادية في مصر، لأن الحصول على مساعدات اميركية سوف يصبح ممكنا بعدها.

ثم لم يلبث ان تلقى رسالة من الملك الحسن بأن الطرف الاسرائيلي ابلغه ان مندوبه الى اجتماع يرتبه الملك سوف يكون وزير الخارجية موشي ديان بنفسه.

□

ولم يكن الرئيس السادات يعرف وقتها ان الملك الحسن قد التقى موشي ديان فعلاً.

إن موشي ديان رسم صورة تفصيلية لمقابلته مع الملك يوم ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٧. ومن المؤكد ان رواية ديان في هذه الحالة صحيحة. فهو بالقطع حريص على عدم اغضاب الملك الحسن من ناحية، ومن ناحية اخرى فإن الملك الحسن لم يتعرض بتعليق لما رواه ديان.

قال ديان إن لقاءه والملك مساء هذا اليوم كان في القصر الملكي في فاس، وانه بدأ في الساعة الثامنة والنصف واستغرق ساعة ونصف ساعة قبل العشاء. وحضره عدد من خاصة الملك، وعدد من الاسرائيليين الذين رافقوا ديان الى لقائه السري والملك. ويقول ديان إن حديث الساعة ونصف ساعة قبل العشاء كان جوهر اللقاء. وروى ديان بكلماته:

"كنا وحدنا الملك وأنا، ولم يكن هناك مترجم، وكان الملك مفتوحا وودياً وليقا ومباشرا. وقد احس دون اي اشارة مني الى اهمية ان يوضح لي موقفه فيما نحن في صدده. وعبر عن ذلك بقوله "اذا اصبح امر هذا اللقاء معروفا فإن عرشي قد يسقط، إن لديّ جالية يهودية كبيرة في المغرب، ولي شعبية بينهم. وبالنسبة اليّ فهم مواطنون مغاربة. انني اتحدث بصراحة عن علاقتي باليهود وعن رغبتي في تحقيق السلام بين الدول العربية واسرائيل". ووجد الملك ضروريا ايضا ان يعتذر عن غياب وزير خارجيته قائلا "انه في القاهرة يحضر اجتماعا لوزراء الخارجية العرب". وتحدث الملك عن العالم العربي مشيرا الى حرب يوم الغفران (حرب اكتوبر) مشيرا الى انه كان هناك لواء مغربي حارب مع السوريين ضدنا في هضبة الجولان. ثم ذكرني مرة اخرى بأن لقاءه بي كعضو في الحكومة الاسرائيلية يمثل مخاطرة بالنسبة اليه".

ويمضي ديان في روايته:

"حتى بعد ان سمعت هذا الايضاح من الملك لم يكن ظاهرا لي لماذا قام بهذا المسعى من اجل السلام الآن. وما هو السبب الخاص الذي دعاه الى ذلك؟ لقد كانت هناك مواجهات متعددة بيننا وبين بلاده. وقد اخذت الانطباع بأن الملك بمزاجه يرغب في عمل اشياء طيبة في طبيعته do gooder by nature".

(لم يدرك ديان بوضوح كاف ان دافع الملك الى مجهوده الذي قام به الآن، كان – بين اسباب اخرى – مخاوفه مما يمكن ان يحدث في مصر بعد الضربات الثلاث التي تلقاها الرئيس السادات في النصف الاول من ١٩٧٧، واخطرها في رأيه حوادث ١٨ و١٩ يناير، وقد خشي ان تكون بداية حالة ثورية جديدة تجتاح العالم العربي وتصل تأثيراتها الى الرباط).

ويستأنف ديان روايته:

"إن الملك قال لي انه كان يتطلع الى زيارتي لكي يسمع مني آرائي في المشكلة المركزية والمهمة في الشرق الاوسط وهي، كيف نصنع السلام؟" وقلت له إن لدينا مشاكل مع العالم العربي المنقسم على نفسه حيال هذه المسألة. فهناك من لا يرغبون في السلام مع اسرائيل ولا يريدون ان يروا علما اسرائيليا على مقدم سيارة سفير اسرائيلي في دمشق، واعني بذلك حافظ الاسد. ثم شرحت للملك اننا نرى صورة متناقضة امامنا في العالم العربي. فمن ناحية لا تريد دولة عربية ان تنفرد بعقد السلام معنا، وفي الوقت عينه فإن العرب مجتمعين لا يستطيعون أن يصلوا معا الى تصور لهذا السلام معنا. وقال الملك وهو يناقش ما قلت "إن هناك دولة مستعدة للكلام معكم، وهي مصر". وتمسكت بذلك وقلت للملك "انه سوف يكون امراً مهما لو استطاع ترتيب لقاء بيننا وبين ممثل سياسي مصري". وقلت له اننا نريد اجتماعا على اعلى مستوى، ويمكن ان يكون مع حسني مبارك نائب الرئيس السادات، او مع السادات نفسه، او مع اي شخص ثالث يختاره الرئيس السادات ليمثله. وقد قال الملك انه سيرد عليّ خلال ايام"!

ويستطرد:

"وعلى مائدة العشاء، وبحضور مستشاري الملك ومساعدي الحاضرين معي، ابدى الملك تفاؤلا بأنه يظن ان الرئيس الاسد سيوافق في يوم من الايام على الاجتماع بنا. وشعرت ان الملك يحتفظ بتقدير عال للاسد. وقلت له ايضا انه لم تجر اتصالات بيننا وبين الرئيس الاسد حتى الآن، ولقد حاولنا ذلك وفشلنا. ولم يكن الملك متفائلا فيما يتعلق بالفلسطينيين. فالملك حسين، في رأيه، لا يستطيع ان يعقد اتفاقا معنا لأن من شأن مثل هذا الاتفاق ان يطيح عرشه. وابدى الملك تقديرا للسادات على حساب سلفه جمال عبد الناصر، فقال إن عبد الناصر لم يكن رجلا صادقا، وقد خدع اصدقاءه واعداءه على السواء. ولكن السادات مختلف".

واضاف ديان إن الملك كان يتحدث طوال الوقت باعتباره عضوا في نقابة الملوك العرب.

وعاد ديان الى اسرائيل. ويوم ٩ سبتمبر – بعد اربعة ايام من لقائه والملك الحسن تلقى رسالة من الملك بأن الامور جرى ترتيبها، وان المبعوث المصري المقابل له سوف يكون السيد حسن التهامي نائب رئيس الوزراء في مصر.

وكان حسن التهامي فعلا هو اختيار الرئيس السادات لذلك اللقاء السري مع ديان في المغرب. وهو اختيار سوف يظل الى زمان طويل موضعا للدهشة، خصوصا بعد ان تكشفت حقائق كثيرة تتصل بترتيبه قبل وقائعه، وبينما ان اللواء كمال حسن علي وهو وقتها مدير المخابرات العامة، كلف الانضمام الى حسن التهامي، وسافر معه بالفعل، لكنه لم يحضر الاجتماع مع ديان ولم يشارك فيه، ولم يعرف حتى اسم المسؤول الاسرائيلي الذي قابله التهامي – وإن يكن قد عرف انه "مسؤول اسرائيلي كبير"!

الحلقة المقبلة: وقائع اللقاء السري المصري – الاسرائيلي في المغرب

قضايا النهار

الخاسر عندما يربح

استفتاء على السلام أم لا؟ تفويض لشمعون بيريس أم لا؟ من الطبيعي ان ينصب النقاش الداخلي في اسرائيل على هذه النقطة، وان يسعى "ليكود" الى الطعن سياسيا بانتصار خصمه باعتباره فشل في حشد اغلبية واضحة من الناخبين اليهود وراءه فبات منتصرا بفضل الاصوات العربية.

لكن الانتخابات الاسرائيلية لم تعد ملك الاسرائيليين وحدهم. فصارت تجوز فيها قراءة عربية لها مسوغاتها الخاصة. والقراءة العربية لهذا الحدث، كما يمكن ان تصاغ في غزة ورام الله، او في القاهرة وعمان وحتى في بيروت، تقوم على اعتبار امتحان السلام ناجحا على رغم سوء الظروف التي جرى فيها، او بالاحرى بسبب هذه الظروف تحديدا.

فبيريس المرشح يجرجر سمعة الخاسر الدائم بعد ان فشل اربع مرات في قيادة حزبه الى انتصار واضح. وبيريس كرجل دولة يفتقد في نظر الناخب الاسرائيلي المتوسط أهم مقومات القيادة وهي الخبرة العسكرية (مع العلم ان ما صنعه لاعطاء اسرائيل تفوقها الاستراتيجي يفوق مجموع انجازات ألمع الجنرالات الاسرائيليين). وبيريس الخلف (خلف رابين طبعا) تنقصه فوق كل شيء قدرة سلفه على طمأنة رجل القاعدة، كما بدا عند اول اهتزاز لعملية السلام. وبيريس كمنظّر للسلام فشل حتى في جعل السلام محور النقاش الانتخابي فانزلق الى حيث أراده "ليكود" ان ينزلق: هاجس الامن، بمعناه اليومي المعاش وليس بمعناه الاستراتيجي.

كل هذه المعطيات تفسر كيف استطاع بيريس ان يبدد الرصيد المعنوي الهائل الذي اعطاه اغتيال اسحق رابين لحزب العمل، (بالمساعدة الحثيثة لحركة "حماس"). كل هذه المعطيات كان يفترض ان تودي بحظوظ بيريس، لا سيما بعد التخبط الذي رافق العدوان الاسرائيلي ضد لبنان، لو كنا ما نزال في عصر الصراع العربي – الاسرائيلي الكلاسيكي. لكن عدم حدوث هذا الانقلاب بالذات يدل على ان قطاعا واسعا بل قطاعا اكثريا من المجتمع الاسرائيلي صار يرى نفسه في زمن آخر، عنوانه السلام مع العرب.

بالطبع، يعرف كل عربي ان السلام الذي يعرضه بيريس على العرب وترعاه الولايات المتحدة بكل ثقلها هو سلام مفيد لاسرائيل. لكن المشكلة ان الاسرائيليين، وهم المعنيون الأول بالمسألة، لا يقتنعون تلقائيا بهذه الفكرة. فالسواد الاعظم منهم ما زال يخضع لهاجس يبدو خرافيا للعربي، وهو هاجس الخوف من العرب الممزوج بهوس الهيمنة المستشري في المجتمع الاسرائيلي منذ حرب ١٩٦٧. وهذا تحديداً ما يجعل من نتيجة الانتخابات حدثا فريدا، وان تكن اغلبية بيريس ضئيلة. فالناخب الاسرائيلي عندما ينحاز الى الرجل الذي يرمز الى التسوية السلمية لا يفعل ذلك لأنه تبنى النظرة المفذلكة للشرق الاوسطية، كما يشرحها بيريس للاستهلاك الخارجي، ولا لأنه ادرك ان السلام سيأتي على اسرائيل بفوائد استراتيجية هائلة. اذ قلما يكون الخيار الانتخابي بهذا التعقيد، كما يعرف علماء الاجتماع في كل الاصقاع. انه، عند الناخب العادي، خيار المصلحة المباشرة، بل خيار شعوري احيانا. وبهذا المعنى، ليس من التفصيل اطلاقا ان تنحاز اكثرية من الاسرائيليين الى السلام شعوريا او مصلحيا. وبهذا المعنى ايضا، يصبح ممكنا اعتبار نتيجة الانتخابات استفتاء للسلام.

قد لا يكون استكمال مسيرة التسوية سهلا في الاسابيع المقبلة، نظرا الى الصعوبة التي سيواجهها بيريس في تركيب الائتلاف الحكومي. لكنه بات الان مؤكدا ان تلك المسيرة ستستمر من وجهة النظر الاسرائيلية على الاقل. والأهم من كل ذلك انها صارت، شئنا أم أبينا، الافق الذي سيتحكم بالمجتمع السياسي الاسرائيلي في المدى المتوسط.

سمير قصير

كاريكاتور العالم




كلينتون لكريستوفر: لقد نسخوا افلامنا ونسخوا موسيقانا ونسخوا برامجنا. هل من نتائج لاجتماعك مع الصينيين؟!

(عن "نيوزويك")

تثمير التضامن الوطني في الانتخابات

عصام سليمان

شكل التضامن الوطني في وجه العدوان الاسرائيلي ظاهرة ايجابية كبرى، يقتضي الواجب تثميرها في بناء وحدة وطنية حقيقية. ومن اجل ذلك لا بد من وضعها في اطارها الصحيح وتحميلها قدر ما تحتمل فعلياً من معانٍ، فلا يجوز الاستخفاف بها كما لا يجوز تضخيمها واعتبارها دليلاً قاطعاً على ان الوحدة الوطنية في لبنان على ما يرام، والتصرف على هذا الاساس، لان في ذلك خطراً كارثياً على الوحدة الوطنية نفسها.

ان المشكلة الاساسية التي عاناها لبنان، منذ نشوء الدولة فيه، هي ضعف الانتماء الوطني. فالانتماء هذا يمر عبر الجماعة التي هي الطائفة–المذهب؟ فهو ليس انتماء مباشراً انما بالواسطة، ومعرض للخلل والتراجع، في كل مرة تختل فيها علاقة الوسيط، اي الطائفة – المذهب، بالوطن. ولضعف الانتماء هذا اسبابه الذاتية والموضوعية، التي تعود الى عوامل تاريخية وسوسيولوجية وسياسية. فرواسب الماضي، وتبدد شخصية الفرد في الجماعة وعدم وعيه لنفسه ككيان مميز له حقوق ومصالح نابعة من وجوده كفرد، من جهة، وطبيعة النظام السياسي اللبناني التوافقي، الذي أسيء العمل به، من جهة ثانية، ساهمت جميعها في الماضي في نشوء ازمة انتماء وطني.

ومشكلة الانتماء الوطني تداخلت مع الصراع على السلطة. فالاقوى انتماء الى الوطن هو الاكثر استفادة منه، والاضعف انتماء اليه هو من لا يقدم له الوطن شيئاً، وهذا مرتبط بالقرب والبعد عن موقع السلطة، في غياب مفهوم الدولة الحديثة، دولة الرعاية والمواطنية، دولة القانون والمؤسسات، وفي ظل الذهنية السياسية التي تعتبر السلطة اداة للكسب الشخصي ولو على حساب الوطن والمواطن.

ومشكلة الانتماء الوطني في تداخلها بالصراع على السلطة تجاوزت هذا الحد. فاطراف الصراع غالباً ما توجهوا صوب الخارج، من اجل الاستقواء به وتحسين مواقعهم في الداخل، وغالباً ما وقعوا اسرى رهاناتهم الخارجية وجعلوا الوطن اسير هذه الرهانات، واججوا الصراعات بين اللبنانيين، فازدادت وحدتنا الوطنية وهناً.

والدولة، صاحبة الدور المحوري في تنمية الانتماء الوطني، لا تتلقى مبدئياً نتائجه فحسب انما تلعب فيه دوراً ايجابياً، لان في ذلك مردوداً ايجابياً عليها وعلى المجتمع. دور الدولة اللبنانية، في هذا المجال، كان ولا يزال ضعيفاً. فالدولة لا تنفصل عمن يمارس السلطة فيها، ومضمون هذه الممارسة يحدد مدى قيام الدولة بمهماتها. والدولة في لبنان، وفي جدلية العلاقة بينها وبين الطائفة، تحولت اداة استغلال من جانب من تولوا السلطة فيها باسم الطوائف، فأفرغ النظام التوافقي من مضمونه وسخر لمصلحة هؤلاء، فبدلاً من أن يسهم في تقوية الانتماء الوطني رسخ الانتماءات الضيقة على حسابه. وقد كان لذلك اسوأ النتائج على الوطن والدولة.

لقد رافقت العدوان الاسرائيلي يقظة وطنية شاملة ومباركة، شكلت بداية منحى جديد في العلاقة بين الانتماء الوطني والصراعات الداخلية. فالاطراف الداخلية على شتى انتماءاتها الطائفية والمذهبية والمناطقية والسياسية، وعلى رغم الخلافات في ما بينها على امور كثيرة، وتفاوت حدة هذه الخلافات، تضامنت في وجه العدوان ووضعت خلافاتها جانباً. ولهذا التضامن اسبابه السابقة للعدوان والمرتبطة في آن واحد، فالتجارب علمت اللبنانيين ان لا وطن بديلاً من وطنهم، وان اسرائيل عندما تستهدف فئة منهم تستهدفهم جميعاً. والاعمال العسكرية وما رافقها من مجازر بحق المدنيين الابرياء، من اطفال ونساء وشيوخ، وخصوصاً في قانا، وضرب محطات تحويل الكهرباء في الجمهور وبصاليم وتعطيل مصالح اللبنانيين، وتهجير مئات الالوف من الجنوب والبقاع الغربي بهدف افراغهما والتسبب بضغوط كبيرة على الوضعين الاجتماعي والاقتصادي، كل هذه الامور جعلت اللبنانيين يقفون صفاً واحداً في وجه العدوان. ولكن اين يقع هذا التضامن من الوحدة الوطنية والانتماء الوطني؟

التضامن الوطني الذي شهدناه هو دليل اكيد على ان اللبنانيين تواقون الى وحدة وطنية حقيقية، غير ان هذا التضامن ليس هو الوحدة الوطنية المنشودة، فهو تحقق بفعل اعتداء خارجي على لبنان، وجاء ردة فعل اكثر مما هو فعل، وردة الفعل لا تدوم طويلاً ما لم تتمر في افعال تترك اثراً ايجابياً في حل المشاكل التي تجعل وحدتنا الوطنية قلقة. اما قضية الانتماء الوطني، فهي تتطلب معالجات طويلة ودؤوبة تهدف الى قيام علاقة مباشرة بين الدولة والمواطن وبدون اي وسيط، والى اشعار المواطن بان لا ضمان له سوى الدولة. ففي غياب هذه الضمانة تنمو الانتماءات الضيقة على حساب الانتماء الوطني. فالدولة هي الكيان السياسي والحقوقي الحاضن للوطن، والمعبر عن طموحات المواطنين والمستجيب لمتطلباتهم، ولا تستقيم العلاقة بين المواطن والوطن وتترسخ، وينمو شعوره بالانتماء اليه ما لم تلعب الدولة دورها كاملاً على هذا الصعيد.

تثمير التضامن بمشروع

الدولة اذاً، وتحديداً من يتولى السلطة فيها، هي المعنية قبل غيرها باتخاذ المبادرة بتثمير ظاهرة التضامن الوطني في مشروع بناء للوحدة الوطنية وترسيخها. فالوحدة هذه تتطلب سياسات وقرارات ونهج قويم في ممارسة السلطة، وهذه امور ليست في متناول سوى من هم في السلطة، ولا يجوز ان تتخلى الدولة عن هذه المسؤولية لاي فريق آخر، لان احداً لا يستطيع ان ينوب عن الدولة في هذه المهمة الخطيرة. فالمعارضة على اختلاف اشكالها لا تستطيع ان تقدم في هذا المجال سوى التعاون والتجاوب من المبادرات الحكومية الايجابية، والواجب الوطني يقتضي ذلك. اما مؤسسات المجتمع المدني، فلا تستطيع ان تتحمل عبء بناء الوحدة الوطنية لوحدها، فالمجتمع المدني في لبنان، وفي المرحلة التي بلغها المجتمع اللبناني في سياق تطوره التاريخي، لم يبرز بعد كمجتمع مميز عن المجتمع الاهلي، فهو يتداخل في تكوينه بالمجتمع الاهلي، وانماط العلاقات المجتمعية الحديثة، التي تميز المجتمع المدني، تتداخل في انماط العلاقات التقليدية التي هي من خصوصيات المجتمع الاهلي. ومؤسسات المجتمع المدني لا تزال بمعظمها في مرحلة مخضرمة بين ما هو اهلي وما هو مدني، واذا كانت هذه المؤسسات، التي نشأت بغالبيتها اثناء الحرب، كحاجة ضرورية لتلبية متطلبات الاوضاع الاجتماعية، وقد لعبت دوراً بارزاً على الصعيد الاجتماعي، فان دورها على صعيد بناء الوحدة الوطنية، على اهميته، لا يزال محدوداً. ولا يمكن ان يكون سوى دور مساعد للدولة. فالوحدة الوطنية لا تبنى فعلياً الا حول الدولة وبالدولة، ومن خلال تحول الدولة الى قطب جاذب لكافة المواطنين على اختلاف انتماءاتهم.

ان الدولة اللبنانية تقف اليوم من جديد امام التحدي الكبير، تحدي توظيف اليقظة الوطنية، والتضامن الوطني في مشروع بناء الوحدة الوطنية الذي لا ينفصل عن مشروع بناء الدولة على أسس سليمة. والوحدة الوطنية، التي يتوق اليها الشعب نتيجة تجاربه وادراكه لاهميتها، تلاقي صعوبات نابعة من سياسات تفرض كأمر واقع، دون مراعاة مصالح وتطلعات، فئات واسعة من اللبنانيين، وبخاصة الاجيال الجديدة. فهناك من يشكو من عدم توازن في السلطة وتفرد في اتخاذ القرارات، ومن يعتبر ان المصالحة الوطنية الفعلية لم تتم بعد، ومن يرى ان المؤسسات الدستورية تفتقر الى الصفة التمثيلية الشاملة، ولا تعبر بالتالي عن مصالح وتطلعات كافة اللبنانيين.

هذه الامور المشكو منها لا بدّ من معالجتها، ولكن ينبغي ايجاد العلاج الملائم فالتوازن السياسي لا يتحقق في صفقات تؤدي الى اشراك بعض المعارضين في الحكم.

والمصالحة الوطنية لا تتم فعلياً من خلال العلاقات الشخصية وتصفية الخلافات بين بعض السياسيين، ولا حتى من خلال الحوار، على أهميته، بين من يعتبرون انفسهم ممثلين لمختلف الاطراف، لانه غالباً ما يتحول الى حوار طرشان او يقف عند حدود تقاسم الحصص والنفوذ. وهذه الامور جميعها لا تصب في مشروع بناء الوحدة الوطنية والدولة. فالمشروع هذا لا يتحقق بالصفقات انما بالسياسات المدروسة والنهج السياسي القويم، والخطوة الاولى لاقامة التوازن السياسي، ليس ببعده الطائفي – المذهبي وحسب، انما بابعاده الاجتماعية والوطنية أيضاً، ولتحقيق المصالحة الوطنية، ولاضفاء صفة تمثيلية شاملة على المؤسسات الدستورية، الخطوة الاولى هذه لا يمكن ان تثمر الا باجراء انتخابات نيابية حرة ونزيهة، وعلى اساس قانون انتخابي يساوي بين اللبنانيين.

الانتخابات النيابية هذه تفسح في المجال امام تشكل القوى السياسية على اساس ديموقراطي، وعلى مستوى المجتمع والمؤسسات الدستورية في آن واحد. فيتحقق التوازن السياسي في ما بينها في شكل طبيعي ومعبر عن حقيقة الواقع وعن ارادة الناس، فلا يعود باستطاعة احد ان يدعي صفة تمثيلية لنفسه وينكر صفة الآخرين التمثيلية، وتتحقق المصالحة الوطنية من خلال استيعاب مختلف القوى والتيارات والسياسيين في اللعبة السياسية، وحملهم على الابتعاد عن المناكفات والانصراف الى التنافس على اصوات الناخبين عبر طرح البرامج وتحسين الاداء السياسي. وهذه الامور كلها تقود الى تحقيق الوحدة الوطنية، فلا يشعر احد بانه مستبعد عن السلطة، وترتبط السلطة بالشعب دون سواه، وتلتزم بتطلعاته، وتصبح مضطرة للايفاء بالتزاماتها.

اما اذا جرت الانتخابات النيابية القادمة على اساس قانون غير سليم وفي اجواء غير صحية، فان الحكم يكون قد فوت على لبنان واللبنانيين فرصة تحويل الانتخابات محطة وفاقية، وفرط بالتضامن الوطني.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

اطول يوم في تاريخ اسرائيل

اهم انتخابات في اطول يوم في تاريخ اسرائيل. بهذه العبارات خرجت عناوين الصحف العبرية تصف توجه اكثر من اربعة ملايين ناخب اسرائيلي الى صناديق الاقتراع لانتخاب مئة وعشرين نائبا، ولاختيار رئيس جديد للحكومة بالاقتراع الشعبي المباشر للمرة الاولى في تاريخ الحياة السياسية الاسرائيلية.

فهذه الانتخابات التي تجري ضمن قواعد انتخابية جديدة ستضع الاسرائيليين امام مسؤولية تحديد خياراتهم وتقرير ما اذا كانوا على استعداد لتقديم التنازلات في حال رغبوا في العيش بسلام مع العرب.

الاقليات الكبيرة في اسرائيل، الاقلية العربية كما الاقلية "الروسية" فضلا عن الاحزاب الصغيرة في ظل قانون الانتخاب النسبي، قد ترجح قيام حكومة ائتلافية، او حكومة اتحاد وطني تتولى اكمال مسيرة السلام وفق الاسس التي وضعتها الادارة الاميركية.

الا ان ذلك كله يتوقف على معرفة ماذا سيختار الاسرائيليون.

فالانتخابات العامة الاولى التي تخوضها اسرائيل لاختيار رئيس للحكومة، بالاقتراع الشعبي المباشر، ساهمت في شخصنة الحملة الانتخابية في شكل لم يسبق له مثيل وادت تاليا الى اذكاء الحملات الشخصية حول "فارسي" السباق شمعون بيريس وبنيامين نتنياهو.

رجلان وعالمان

تصطدم ايجابيات رئيس الحكومة الحالي وزعيم حزب العمل شمعون بيريس، المحدث اللبق والمفاوض البارع وصاحب الخطاب السياسي الكثير التلاوين والايقاعات، بسلبية اساسية هي افتقاره الى "الصورة"، الى الاطلالة المقنعة، الى الكاريسما التي كانت لسلفه اسحق رابين.

الا ان ابن الثالثة والسبعين يعرف ماذا يريد فهو قدم ولا يزال اهدافا واضحة في اطار استراتيجية عرضها شفهيا وقدمها في مؤلفات، وتقوم باختصار على جعل اسرائيل جزءا من دول المنطقة في عملية اندماج تستند خطواتها الاساسية على اسس واضحة في مقدمها الاعتراف بالفلسطينيين وبحقهم في سلطة مستقلة في غزة والضفة الغربية تشكل النواة لكيان خلص بهم، واقامة شبكة من العلاقات "الحيوية" مع دول المنطقة لترسيخ السلام واتاحة المجال لدولة "الامر الواقع" الاسرائيلية كي تصبح "مقبولة" في دول المنطقة.

منافس بيريس الاوروبي الثقافة والاهواء هو بنيامين نتنياهو الذي يعتبره البعض "انتاجا اميركيا صرفا". اذ باستثناء ولادته في تل ابيب فان سيرته ومسيرته ابتداء من تلقي العلم في بوسطن وصولا الى حمله لقب "السياسي – التلفزيوني" على الطريقة الاميركية يمكن اختصارهما بهذه السرعة الصاروخية في تسلم قيادة تجمع "الليكود" ثم منافسة بيريس على رئاسة الحكومة على حساب قيادات اخرى يرى البعض انها اكثر اهلية ويعتبرها البعض الآخر ابعد خبرة ومراسا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ اسرائيل. وينطلق المشككون في قدرة "بيبي – بلوف" (اي بيبي – الخدعة) كما يطلق عليه زملاؤه في الليكود، او "فقاعة السي.ان.ان" كما يصفه آخرون – باعتباره شخصية تفتقر الى العمق وانه اقرب الى الانتهازية والبراعة في تبني موقف يخدم مصلحته والتزي بالزي "الدارج" والرائج. ويسوقون في ملاحظاتهم هذه الحادثة التي وقعت قبل ثلاثة اعوام وكشفت عن رجل غارق في الخوف والاضطراب. ونتيجة ما اعتبر آنذاك "الفضيحة غير المكتملة" في حياة نتنياهو الشخصية فقد اضطر الزعيم اليميني المعروف بمغامراته العاطفية والملقب بالمزواج (تزوج ثلاث مرات) الى الاعتراف، امام كاميرات التلفزة، بالخيانة الزوجية في محاولة منه لاستباق احتمال لجوء احد اخصامه المرشحين لرئاسة الليكود الى عرض شريط متلفز يشكل "ورطة كبيرة" له.

"بيبي" هو حفيد احد الحاخامين اليهود ناثان ميليكوفسكي الذي قدم من ليتوانيا الى فلسطين في العشرينات وحمل اسم نتنياهو. وتدرج نتنياهو الحفيد على يدي والد متشدد رافق جابوتنسكي وخدم تحت امرته، في دعاوة واضحة تتهم بن غوريون ومؤيديه بأنهم "حالمون" وغير مدركين "للخطر العربي" وتدعو الى الاحتفاظ بفلسطين كلها لانها "ملك لشعب اسرائيل".

وارتقى نتنياهو سريعا سلم المسؤولية الحزبية والسياسية نتيجة احتضانه من جانب مجموعة من الشخصيات الاميركية والاسرائيلية الغنية والقادرة على ايصاله الى الموقع الفصل وفي الوقت المناسب.

البرنامج المفتوح... على الحرب

ماذا لدى نتنياهو من برامج وخطط؟

لا يقدم زعيم الليكود غير صورة ضبابية يستعملها لاعادة ترديد نغمات التشدد... للتشدد، ومنها رفضه اتفاقات اوسلو مع الفلسطينيين، ورفضه الانسحاب من هضبة الجولان السورية، ورفضه الانسحاب من القدس العربية ومن مدينة الخليل الخ...

وبديل هذا الرفض لا يخرج عن اطار الاحتفاظ بالصورة الضبابية "اني احتفظ بخططي لنفسي" والتمسك بالامن والاعتبارات الامنية كلازمة تسمح له باستقطاب اكبر عدد من الاسرائيليين واحراج شمعون بيريس ميدانيا.

فالثغرة "الامنية" التي يستعملها اليمين الاسرائيلي للتشكيك في صدقية بيريس وعدم قدرته على توفير الطمأنينة والاستقرار للاسرائيليين – وقد تناول نتنياهو الموضوع الامني اربع عشرة مرة في المناظرة التلفزيونية مع بيريس – تكاد تكون نقطة الارتكاز الاساسية التي يشدد عليها زعيم الليكود وقد صنف نفسه الناطق الوحيد باسم "المخاوف" الاسرائيلية.

ولافتة "المخاوف على الامن الاسرائيلي" تكاد تكون الرافعة الوحيدة التي سارع زعماء اليمين الى الامساك بما وراء نتنياهو باعتبارها قادرة على تأمين التفاف اكبر نسبة من الاسرائيليين حتى في اوساط المؤيدين لعملية السلام.

انما نقطة الضعف البارزة في سجل شمعون بيريس. لقد فشل رئيس حكومة اسرائيل وهو واحد من المسؤولين القلائل غير العسكريين في تحسين "صورته الامنية" واثبات امساكه بهذه الورقة الحيوية ولو باعتماد اقصى الشدة والتطرف حيال الفلسطينيين في الضفة والقطاع حيث فرض عليهم حصارا شبه كامل، كما بالنسبة الى الجنوب اللبناني في عملية "عناقيد الغضب" التي جاءت نتائجها كارثية وفق التوصيف الذي استعملته الصحف الاسرائيلية نفسها.

ماذا سيختار الاسرائيليون؟ بل من سيختارون؟

لن منطقة الشرق الاوسط على مفترق طرق حاسم واي واحد من الخيارين سيحدد مسار المنطقة للاعوام القليلة المقبلة. فاختيار نتنياهو سيؤدي الى العودة الى مفهوم اسرائيل الكبرى والى تجميد عملية السلام والدفع بالتأكيد في اتجاه عودة المجابهات بين العرب واسرائيل، أما نجاح بيريس فقد لا يقدم سلاما فوريا الا انه يسمح باستمرار عملية السلام وان بخطوات مدروسة ومتتالية.

مهى نعمة

آلية التطبيق والردّ على المآخذ

نواف سلام

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة الدكتور نواف سلام حول امكان اصلاح نظامنا الانتخابي عبر الاخذ بنظام التمثيل النسبي:

آلية التطبيق

وخلافا لما يتردد احيانا، فإن آلية التمثيل النسبي بسيطة، وهي تقضي بمنح كل من القوى المتنافسة في الانتخابات عددا من المقاعد النيابية يساوي، قدر المستطاع، عدد الاصوات التي حصلت عليها. ويتطلب ذلك ان يتم الاقتراع للوائح إن في البلاد كدائرة انتخابية واحدة (représentation proportionnelle intégrale) او في كل من الدوائر الانتخابية المعتمدة – هنا المحافظة – (Représentation proportionnelle rapprochée) وفي كلتا الحالتين يتم توزيع المقاعد على اللوائح المختلفة بعد تقسيم عدد اصوات المقترعين على عدد المقاعد المخصص للدائرة من اجل تحديد "الحاصل الانتخابي" (Quotient Electoral) فتنال كل لائحة عددا من المقاعد مساويا لنتيجة قسمة عدد اصواتها على هذا الحاصل.

والمثال على ذلك انه اذا كان عدد المقترعين في دائرة انتخابية ١٠٠.٠٠٠ وعدد المقاعد ١٠، كان الحاصل الانتخابي ١٠/١٠٠.٠٠٠، اي ١٠.٠٠٠ وعلى افتراض ان ثلاث لوائح تنافست في هذه الدائرة، ونالت الأولى ٥٠.٠٠٠ صوت والثانية ٣٠.٠٠٠ صوت والثالثة ٢٠.٠٠٠ صوت، فإن توزيع المقاعد بين اللوائح يتم على الوجه الآتي

تفوز اللائحة الأولى بـ ٥٠.٠٠٠/١٠.٠٠٠، اي بخمسة مقاعد، والثانية ٣٠.٠٠٠/١٠.٠٠٠، اي بثلاثة مقاعد، والثالثة بـ ٢٠.٠٠٠/١٠.٠٠٠، اي بمقعدين.

ولكن، في الواقع، لا تكون نتيجة قسمة عدد اصوات اللوائح على الحاصل الانتخابي عددا صحيحا من دون كسور مما يبقي مقاعد غير موزعة. وهناك اساليب عدة لمعالجة هذه المسألة ابسطها طريقة "الكسر الأكبر" (Méthode des plus grands restes) التي تمنح بموجبها المقاعد غير الموزعة للوائح صاحبة الكسور الاكبر. (والمثال على ذلك انه لو كان – من ضمن مجموعة المئة الف صوت نفسها – عدد اصوات لائحتنا الأولى ٤٧.٦١٤ صوتا والثانية ٣٢.٢١٥ والثالثة ٢٠.١٧١ لاعطى التوزيع الاولي اللائحة الاولى اربع مقاعد مع كسر من ٨.٦١٤ صوتا واللائحة الثانية ثلاثة مقاعد مع كسر من ٢٢١٥ صوتا واللائحة الثالثة مقعدين مع كسر من ١٧١ صوتا مما يبقي مقعدا غير موزع. فيتم منح هذا المقعد اللائحة الأولى كونها قد نالت الكسر الأكبر من الاصوات).

وتوزع المقاعد العائدة الى كل لائحة على اعضائها بحسب تسلسل اسمائهم فيها، اي ان المرتبة التي يحتلها المرشح على اللائحة هي التي تحدد امكان خروج احد المقاعد التي فازت بها لائحته من نصيبه. ويمكن ان يتم ترتيب اسماء المرشحين ضمن كل لائحة وفق احد الاسلوبين الآتيين: اما ان يضع هذا الترتيب قادة الاحزاب او التحالفات المشكلة لهذه اللوائح، او يترك امره –عبر ما اصطلح على تسميته "الاقتراع التفضيلي" (Vote préferentiel) – الى الناخبين انفسهم الذين يقومون عندها بترتيب تسلسل المرشحين ضمن اللائحة التي يختارون بحسب تفضيلهم الشخصي للمرشحين. وذلك بتحديدهم مراتب هؤلاء ضمن اللائحة الواحدة، او الاقتراع لعدد معين من دون غيرهم.

وقد ازداد عدد البلدان التي تأخذ بالاقتراع التفضيلي لأنه اسلوب يوسع من حرية خيار الناخب، فلا يقيده بترتيب مسبق ومفروض من الاحزاب او يجعل منه اسيرا لاعتبارات قادة اللوائح في ترتيب المرشحين. اما في لبنان، ففائدة الاخذ بهذا الاسلوب، بل ضرورته عند الاخذ بالتمثيل النسبي، انما تنبع من صعوبة اعتماد طريقة الترتيب المسبق في ظل غياب الاحزاب او القادة القادرين على فرضه، فضلا عن انه لا يحرم اللبنانيين مما درجوا عليه من طريقة اقتراع تسمح بإبداء الرأي باشخاص ممثليهم، ولكنها تقيده من ضمن اختيارهم لائحة وبرنامج من بين اللوائح والبرامج المتنافسة، فيكتسب اقتراعهم للاشخاص معنى سياسيا غالبا ما يكون مفقودا في ظل نظام الاقتراع الاكثري المعمول به اليوم. ولا بد من الاشارة هنا الى ان اعتماد التمثيل النسبي لن يحول ايضا دون امكان تقديم الافراد ترشيحهم على اساس مستقل، الا ان احتمال فوزهم يصبح مشروطا بنيلهم اولا عددا من الاصوات لا يقل عن "الحاصل الانتخابي".

ويتذرع معارضو اعتماد التمثيل النسبي بأنه لا يمكن التوفيق بين طريقته وقاعدة التوزيع المذهبي للمقاعد، ولا بالابقاء على تمثيل الاقضية في اطار المحافظة. والحقيقة ان مسألة التوفيق بين النظام النسبي وقاعدة توزيع المقاعد على المذاهب، كما الاقضية، لا تختلف من حيث الجوهر بشيء عن الطريقة المعمول بها اليوم للتوفيق بين النظام الاكثري وهذه القاعدة.

أبسط الاساليب لمراعاة قاعدة توزيع المقاعد على المذاهب والاقضية من ضمن نظام التمثيل النسبي في حال اعتماد المحافظات دوائر انتخابية. واقرب هذه الاساليب الى ما عملنا به في ظل النظام الاكثري، هو ان تمنح اولا اللائحة الفائزة بالعدد الاكبر من الاصوات حصتها من المقاعد فتملأها بحسب الترتيب المحدد لاعضائها، ثم ينتقل الدور الى اللائحة التي حلت ثانية فالى اللوائح التي تليها. وفي حال خرجت كل المقاعد المخصصة لمذهب معين في قضاء معين من نصيب اللائحة الأولى، كان على اللائحة الثانية ان تسقطها من ترتيبها، وهكذا دواليك من اللائحة الثانية الى اللوائح الأخرى.

والمفارقة التي قد تحصل هنا هي ان اللوائح قد لا تنجح في ايصال كل مرشحيها من ضمن حصتها من المقاعد بحسب الترتيب الذي اختارته اصلا، وذلك نتيجة امكان خروج المقاعد المخصصة لمذاهب هؤلاء في الاقضية التي يترشحون عنها من نصيب اللوائح التي تقدمت عليها بعدد الاصوات. والحقيقة ان هذه المفارقة هي من النوع الذي يحصل في ظل الانتخاب الاكثري حيث انه في الدوائر المختلطة مذهبيا قد يفشل مرشحون في الحصول على مقعد نيابي على رغم حصولهم على عدد اصوات اكبر من بعض الفائزين في الدائرة نفسها، وذلك بسبب انتمائهم الى مذهب غير مذهب هؤلاء. والمثال على ذلك فشل ١٤ مرشحا عن محافظة بيروت في انتخابات ١٩٩٢ على رغم حصولهم على عدد اصوات اكبر من ٨ من الفائزين في الدائرة نفسها(١٨).

> **ان كثيرين من معارضي هذا النظام من اهل الطبقة السياسية القائمة لا يعارضونه لانه صعب التطبيق، او لأنه لا يتناسب مع واقعنا الاجتماعي او السياسي كما يتذرعون، بل لأنهم يخشون ما قد يؤدي اليه من نتائج تساهم في تصحيح تمثيل اللبنانيين – مع ما قد يعنيه ذلك من تهديد لمصالح الكثيرين منهم**

ولنأخذ الآن مثالا على ما تقدم محافظة لبنان الشمالي، فنبين من خلاله امكان، بل سهولة، تطبيق قواعد التمثيل النسبي في المحافظات كدوائر انتخابية مع مراعاة كل من قاعدتي الترشيح على اساس الاقضية والتوزيع المذهبي للمقاعد فيها. واذا افترضنا وجود لوائح ثلاث، توزعت الاصوات عليها على الوجه الآتي: ٥٠ في المئة للائحة الأولى، ٣٠ في المئة للائحة الثانية، و٢٠ في المئة للائحة الثالثة، تكون النتيجة فوز اللائحة الأولى بـ ٥٠ في المئة من مقاعد هذه المحافظة الـ ٢٨، اي ١٤ مقعدا، وفوز اللائحة الثانية بـ ٣٠ في المئة من المقاعد، اي ٨ مقاعد (وليس ٨.٤ عملا بقاعدة الكسر الأكبر) وفوز اللائحة الثالثة بـ ٢٠ في المئة من المقاعد، اي ٦ مقاعد (وليس ٥.٦ عملا بالقاعدة نفسها).

واذا افترضنا ان نتائج الاقتراع ادت الى ترتيب المرشحين في كل من اللوائح الثلاث بحسب التسلسل المبين في الجدول ادناه، يكون فائزا من اللائحة الأولى المرشحون الـ ١٤ الأوائل، ويفوز من اللائحة الثانية المرشحون الـ ٨ الأوائل من الذين لم تخرج المقاعد المخصصة لمذاهبهم في الاقضية المعنية من نصيب اللائحة الأولى. ويفوز من اللائحة الثالثة المرشحون الـ ٦ الأوائل من الذين لم تخرج المقاعد المخصصة لمذاهبهم في الاقضية المعنية لا من نصيب اللائحة الأولى ولا اللائحة الثانية.

الرد على المآخذ

وغالبا ما يؤخذ على اقتراح اعتماد النظام النسبي غياب حياة حزبية متطورة في لبنان. غير ان العلاقة بين الاثنين هي في الواقع ليست احادية، ولا هي من نوع معضلة اسبقية البيضة على الدجاجة، بل انها علاقة تأثير متبادل. بمعنى انه كما ان وجود حياة حزبية متطورة يدفع عادة نحو تبني النظام الانتخابي النسبي، فإن اعتماد النظام الانتخابي النسبي يشجع بدوره على انشاء الاحزاب والجبهات السياسية المنظمة وعلى تنمية الحياة السياسية القائمة على اساسها(١٩).

ويؤخذ ايضا على نظام التمثيل النسبي انه يشجع على تعدد الاحزاب مما قد يقود الى تشرذم سياسي. صحيح هنا انه لو طبق هذا النظام في بلد من البلدان التي تقوم حياتها السياسية على نظام الحزبين مثل بريطانيا او الولايات المتحدة لأدى ذلك الى شكل من الشرذمة السياسية، الا ان العكس هو الصحيح في لبنان حيث ان تطبيق نظام التمثيل النسبي سوف يساهم في الحد من تفتت الحياة السياسية، لأنه بالذات يشجع على نشوء الجبهات والاحزاب السياسية التي نحن في اشد الحاجة اليها.

يبقى ان البعض يعتبر التمثيل النسبي مسؤولا عن حالات عدم الاستقرار السياسي في البلدان التي اعتمدته بسبب تشجيعه على تعدد الاحزاب فيها. ويسند هؤلاء عادة الربط بين اعتماد التمثيل النسبي وعدم الاستقرار السياسي الى تجارب جمهورية وايمار في المانيا، والجمهورية الرابعة في فرنسا وايطاليا منذ ١٩٤٥. غير ان اللافت في المقارنة بين تكوين الجمعية الوطنية الفرنسية في السنوات الممتدة من ١٩٢٨ الى ١٩٣٦ (وهي فترة اعتمد فيها الاقتراع الاكثري في الدوائر الفردية على دورتين) وبين السنوات الممتدة من ١٩٤٥ الى ١٩٥٦ (وهي فترة اعتمد فيها النظام النسبي اولا، ثم نظام مركب ذو مفاعيل نسبية) هو التشابه الكبير في الانقسامات داخل هذه المجالس.

ولا يختلف الأمر كثيرا عند المقارنة بين تكوين الرايشتاغ (الجمعية الوطنية الالمانية) في المرحلة السابقة لعام ١٩١٤ (وهي فترة اعتمد فيها نظام الاقتراع الاكثري في الدوائر الفردية على دورتين) ومرحلة جمهورية وايمار الممتدة من ١٩١٨ الى ١٩٣٤ (وهي فترة اعتمد فيها التمثيل النسبي). فالتشرذم السياسي شديد التشابه في المرحلتين اذ نجد ان خمسة عشر حزبا تمثلت في الرايشتاغ في عامي ١٩٢٨ و١٩٣٠ عند اعتماد التمثيل النسبي في مقابل سبعة عشر حزبا عام ١٩٠٧ عند اعتماد الاقتراع الاكثري.

والواقع ان عدم الاستقرار الحكومي الذي عرفته ايطاليا بعد الحرب العالمية الثانية يجب الا يحجب حقيقة انه ترافق مع درجة كبيرة من الاستقرار السياسي فيها، إذ ان الحكومات المتعاقبة راحت تتشكل كلها من عناصر من الاحزاب ذاتها. وغالبا من رجالات السياسة انفسهم. اما جمهورية المانيا الفيديرالية فقد عرفت استقرارا سياسيا فريدا منذ ١٩٤٥ – اي على رغم اعتمادها نظاما مركبا يجمع بين التمثيل الاكثري والنسبي. ولا يبدو ان سبب الاستقرار الحكومي في الجمهورية الخامسة الفرنسية ناتج عن العودة الى الاقتراع الاكثري بمقدار ما هو مرتبط بتعزيز موقع السلطة التنفيذية عبر التعديل في شروط حجب الثقة عن الحكومة وفي طريقة اقرار القوانين. كما ان عدم الاستقرار الحكومي الذي عرفته الجمهورية الرابعة ظل شبيها جدا بما كانت قد عرفته الجمهورية الثالثة التي غلب فيها اعتماد نظام الاقتراع الأكثري في الدائرة الفردية على دورتين كما اسلفنا(٢٠).

واخيرا، وبعدما عرضنا بعض نتائج النظام الاكثري كما اعتمدته القوانين الانتخابية المتعاقبة في لبنان، وبينا في المقابل الآفاق المتعددة التي يمكن ان يفتحها لنا نظام التمثيل النسبي، بات مشروعا الظن ان كثيرين من معارضي هذا النظام من اهل الطبقة السياسية القائمة لا يعارضونه لانه صعب التطبيق، او لأنه لا يتناسب مع واقعنا الاجتماعي او السياسي كما يتذرعون، بل لأنهم يخشون ما قد يؤدي اليه من نتائج تساهم في تصحيح تمثيل اللبنانيين – مع ما قد يعنيه ذلك من تهديد لمصالح الكثيرين منهم.

محام واستاذ جامعي

الترتيب	اللائحة الأولى: قضاء	مذهب	الفائزون		اللائحة الثانية: قضاء	مذهب	الفائزون		اللائحة الثالثة: قضاء	مذهب	الفائزون	
١	طرابلس	سني	١	×	زغرتا	ماروني	١	×	طرابلس	سني	١	×
٢	زغرتا	ماروني	١	×	عكار	روم	١	×	عكار	سني	١	
٣	عكار	سني	١	×	طرابلس	سني	١	×	بشري	ماروني	١	
٤	كوره	روم	١	×	قضاء طرابلس	سني	١	×	قضاء طرابلس	سني	١	×
٥	طرابلس	سني	٢	×	زغرتا	ماروني	٢		زغرتا	ماروني	١	
٦	بشري	ماروني	١	×	عكار	سني	١	×	طرابلس	سني	٢	
٧	طرابلس	سني	٣	×	بشري	ماروني	١	×	كوره	روم	١	×
٨	زغرتا	ماروني	٢	×	طرابلس	روم	١		طرابلس	سني	٣	
٩	عكار	سني	٢	×	بترون	ماروني	١	×	عكار	روم	١	
١٠	طرابلس	روم	١	×	كوره	روم	١	×	عكار	علوي	١	×
١١	بترون	ماروني	١	×	طرابلس	سني	٢		بترون	ماروني	١	
١٢	طرابلس	علوي	١	×	عكار	سني	٢		طرابلس	ماروني	١	×
١٣	قضاء طرابلس	سني	١	×	قضاء طرابلس	سني	٢		زغرتا	ماروني	٢	
١٤	عكار	روم	١	×	كوره	روم	٢		كوره	روم	٢	
١٥	بشري	ماروني	٢		طرابلس	سني	٣		عكار	ماروني	١	×
١٦	كوره	روم	٢		طرابلس	علوي	١		طرابلس	سني	٤	
١٧	طرابلس	ماروني	١		زغرتا	ماروني	٣		قضاء طرابلس	سني	٢	
١٨	طرابلس	سني	٤		طرابلس	سني	٤		بشري	ماروني	٢	
١٩	بترون	ماروني	٢		عكار	سني	٣		طرابلس	سني	٥	
٢٠	قضاء طرابلس	سني	٢		بشري	ماروني	٢		عكار	روم	٢	
٢١	زغرتا	ماروني	٣		كوره	روم	٣		زغرتا	ماروني	٣	
٢٢	عكار	علوي	١		طرابلس	سني	٥		قضاء طرابلس	سني	٣	
٢٣	كوره	روم	٣		قضاء طرابلس	سني	٣		بترون	ماروني	٢	
٢٤	عكار	روم	٢		عكار	ماروني	١		طرابلس	علوي	١	
٢٥	طرابلس	سني	٥		بترون	ماروني	٢		عكار	سني	٣	
٢٦	عكار	ماروني	١		عكار	علوي	١		طرابلس	روم	١	
٢٧	عكار	سني	٣		عكار	روم	٢		عكار	سني	٣	
٢٨	قضاء طرابلس	سني	٣		طرابلس	ماروني	١		كوره	روم	٣	

المراجع

١٨) تم استخراج هذه الارقام انطلاقا من نتائج الانتخابات المدونة في مقالة عصام سليمان في فريد الخازن وبول سالم، المرجع المذكور (ص٣١٢–٣١٤).
١٩) راجع في هذا الشأن Maurice Duverger: Les Partis Politiques, Paris, 1951.
٢٠) راجع في هذا الشأن Pierre Martin، المرجع المذكور، (ص١٣٥–١٣٧).

انتخابات "السلام" في اسرائيل جذبت نسبة عالية من المقترعين
العرب اختاروا بيريس والمهاجرون والمتدينون فضلوا نتنياهو



رئيس الوزراء شمعون بيريس يدلي بصوته. (اب تيليفوتو)



زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو يقترع في القدس والى جانبه زوجته سارة. (رويتر تيليفوتو)

مستوطنون مسلحون ينتظرون دورهم للإدلاء بأصواتهم في الخليل. (رويتر تيليفوتو)

توجه الناخبون الاسرائيليون بكثافة طوال يوم امس الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس وزرائهم للمرة الاولى مباشرة واختيار اعضاء الكنيست في انتخابات اجريت وسط اجراءات امنية مكثفة واعتبرت نتائجها مهمة بالنسبة الى مصير السلام في الشرق الاوسط.

ومن السابعة صباحا حتى العاشرة ليلا وقف الاسرائيليون الذين بلغوا من العمر اكثر من ١٨ سنة وانقسموا بين مؤيد لرئيس الوزراء شمعون بيريس ومؤيد لمنافسه اليميني بنيامين نتنياهو، امام اكثر من ثمانية آلاف صندوق اقتراع توزعت داخل الاراضي الاسرائيلية وخارجها منها (٧٠٢١ صندوقا للمدنيين، و٨٥٥ صندوقا للعسكريين، و(١٣ صندوقا في الخارج وعلى السفن، و١٤٦ صندوقا في المستشفيات، و٤٠ صندوقا في السجون. وكانت نسبة المقترعين ترتفع باطراد وخصوصا في ساعات بعد الظهر وبلغت بعد تسع ساعات على فتح مراكز الاقتراع نحو ٥٠,٩ في المئة من اصل ٣,٩ ملايين ناخب مسجل، اي ٢,٣ مليوني شخص. وارتفعت هذه النسبة قبل اقفال المراكز بساعتين الى ٧١ في المئة.

وبلغت نسبة المقترعين اليهود ٧٢ في المئة، اي بزيادة اربعة في المئة عن نسبة الاقتراع في انتخابات ١٩٩٢.

اما نسبة المقترعين العرب، فارتفعت في ساعات المساء بعدما كان الاقبال ضعيفا حتى بعد الظهر. ففي الرابعة كانت ٣٦,٥ في المئة من اصل ٥٤١.٥٩٨ ناخبا، وارتفعت في الثامنة مساء الى ٦٤,٤ في المئة واستمرت الى زيادة حتى موعد اقفال الصناديق في العاشرة.

وفسر المراقبون تأخر العرب في التوجه الى صناديق الاقتراع بان اكثرهم مزارعون اقترعوا بعدما فرغوا من اعمالهم.

وصوت الناخب الاسرائيلي للمرة الاولى ببطاقتين منفصلتين، الاولى صفراء لاختيار رئيس الوزراء، والثانية بيضاء لاختيار اعضاء الكنيست الـ١٢٠ من مرشحي ١٩ حزبا ممثلة في ١٩ لائحة.

طائرة خاصة

ووسط اجواء المنافسة الحادة، زجت الاحزاب باعداد كبيرة من اعضائها في المعركة واضعة في تصرفهم سيارات عادية وسيارات اجرة وسيارات اسعاف. واستأجر تكتل "ليكود" طائرة لاحضار الناخبين الذين يمضون اجازاتهم في ايلات على البحر الاحمر. كذلك جند ما بين اربعين الفا وخمسين الف متطوع وخمسة الاف سيارة. وخصص حزب العمل ١,٥ مليون دولار لتحريك ٦٢ الف متطوع وخمسة الاف سيارة وسبع سيارات اسعاف خاصة به. في حين حرك حزب "يسرائيل بعليا" (اسرائيل بالهجرة) للمهاجرين الروس ٦٠٠ سيارة ونشر متطوعين عند مكاتب الاقتراع يتحدثون الروسية لشرح طريقة التصويت للمهاجرين الذين يشارك ٢٥٠ الفا منهم للمرة الاولى في التصويت.

عمير وفعنونو

وفي اجراء هو الاول من نوعه صوت السجناء في السجون والمرضى في المستشفيات ومنهم ايضا المرضى الذين يعانون امراضاً نفسية. في حين كان العسكريون المنتشرون في الاراضي المحتلة في جنوب لبنان والاراضي الفلسطينية صوتوا الثلثاء. وسمح للبدويات بان يدلين باصواتهن وهن ملثمات ومن دون صورة على بطاقاتهن الشخصية.

وصوت قاتل رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، يغال عمير المحكوم عليه بالسجن المؤبد، في سجنه والاغلال في قدميه. واثار ذلك استياء ليا ارملة رابين التي قالت انها "صدمت" بهذا التصويت ورأت ان "اعطاء حق التصويت لحثالة البشرية خطأ كبير وعار لا سابق له".

وفي المقابل لم تسمح السلطات للسجين موردخاي فعنونو الذي دين بكشف اسرار اسرائيل النووية بالتصويت لان القانون يمنع "الخونة" من المشاركة في الانتخابات.

امن وشكاوى

وسارت الانتخابات في ظل تدابير امنية استثنائية شارك فيها ٢٤ الفاً من رجال الشرطة والجيش والمتطوعين المدنيين تحسبا لاي هجمات. واحكم الجيش الطوق الامني على الاراضي الفلسطينية مانعا دخول الفلسطينيين الاراضي الاسرائيلية، بل فتش حتى سيارات المستوطنين المتوجهين الى اسرائيل.

وشملت التدابير الامنية بيريس نفسه انما خوفا عليه من المتطرفين اليهود.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان رجال الشرطة عثروا بعد الظهر في تل ابيب على ممشط رشاش مليء بالرصاص مخبأ داخل فجوة في عمود كهربائي قرب القاعة التي اختارها العماليون لاقامة سهرتهم الانتخابية بمشاركة بيريس بعد صدور النتائج الاولية. ونقلت عن مصادر في الشرطة ان لدى اجهزة الامن معلومات عن رغبة المتطرفين اليهود في مهاجمة بيريس في اثناء الانتخابات.

ولهذا السبب عززت الحراسة حول رئيس الوزراء والغيت كل اللقاءات التي كان مقررا ان يشارك فيها.

في اي حال، لم تخل العمليات الانتخابية من اعمال عنف وتزوير متنوعة شارك فيها انصار اليمين واليسار. وسجلت الشرطة وقوع ١٣٠ حادثا، لكنها وصفتها بانها ليست ذات اهمية بالغة ولم تؤثر على سير الانتخابات. وقالت ان معظم الحوادث عبارة عن مشاجرات قرب عدد من مراكز الاقتراع بين انصار كل من بيريس ونتنياهو. واوقعت هذه الصدامات بعض الجرحى واعتقل ١٦ شخصا من المشاركين فيها.

وسجلت ايضا عمليات غش منها ان احد الشبان من القدس حاول التصويت سبع مرات مستخدما سبع بطاقات هوية مختلفة. وفتحت اللجنة الانتخابية تحقيقا في عمليات الاقتراع في مدينة بنيرات حيث زادت نسبة المقترعين فيها على مئة في المئة.

الثقة بالفوز

وبدا بيريس ونتنياهو واثقين من الفوز عندما ادليا بصوتيهما. وقال بيريس في مركز الاقتراع القريب من منزله في تل ابيب: "انها اسهل حملة شهدتها على الاطلاق". واعتبر ان استطلاعات الرأي الاخيرة تدعو الى التفاؤل.

ولم تكن معنويات منافسه اليميني ادنى، فقد كان هادئا مرتاح البال عندما وصل الى مركز الاقتراع في احدى الثانويات في غرب القدس ترافقه زوجته الثالثة سارة، وقال: "هزيمة؟ اعتقد ان خصمي ربما فكر فيها، اما انا فلا".

وسئل عن مناشدة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الاسرائيليين تأييد معسكر السلام، فاجاب ساخرا انه يفسر ذلك بان كلينتون يدعو الى تأييد معسكر السلام الذي يتزعمه هو.

وصوت الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان بعد ذلك بقليل في المدرسة نفسها التي اقترح فيها نتنياهو، وقال: "ايا تكن الحكومة التي ستتشكل، فان عملية السلام لن تتأثر".

اتجاهات الناخبين

ومع سير العمليات الانتخابية كانت تتضح شيئا فشيئا ميول الفئات الاسرائيلية المختلفة. وظهر ان اليهود المتطرفين دينيا الذين تمثل اصواتهم عاملا حيويا في تقرير النتائج، يميلون الى نتنياهو. وقالت شابة تسكن حيا لليهود المتشددين في القدس: "لم اكن انوي الادلاء بصوتي، لكن الحاخام قال لي قبل بضعة ايام ان الانتخاب من الفروض". واضافت: "ان اراد الله القدير فان المنيح سيصير غدا رئيس الوزراء".

وفي اي حال قال الحاخام ان اعطي صوتي لنتنياهو. وقد فعلت". وردد سكان الحي ان مستقبل اسرائيل كدولة يهودية هو القضية الحاسمة.

لكن الحملة الاعلانية لليهود المتشددين دعما لنتنياهو اثارت رد فعل معاكس بين العرب الذين وصفوا بالعنصرية ملصقات كتب فيها "نتنياهو وحده يصلح لليهود". واكد سكان قرية ابو غوش القريبة من القدس انهم كانوا قرروا الا يعطوا اصواتهم لبيريس بسبب عملية "عناقيد الغضب" في لبنان، الى ان شاهدوا هذه الملصقات.

والسؤال الكبير الذي كان يشغل الناخبين العرب هو الى اين يتجه خيارهم؟ الى بيريس الذي وقع اتفاق الحكم الذاتي وحاصر في الوقت نفسه الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية وقصف المدنيين في لبنان، أم الى نتنياهو الذي يدعو الى اسرائيل الكبرى؟ بعضهم قال "لا هذا ولا ذاك" واقترع ببطاقة بيضاء لرئيس الوزراء، وعدد قليل اختار نتنياهو "لأن بيريس كذاب" والغالبية صوتت لبيريس لان فوزه "يرجح الكفة لمصلحة السلام ويساهم اكثر في اقرار التعايش بين العرب واليهود".

اما الفلسطينيون الخاضعون لحصار محكم في الضفة الغربية وقطاع غزة، فكانوا يتابعون بقلق الانتخابات الحاسمة بالنسبة الى مستقبلهم، مع معرفتهم المسبقة بأنه، ايا كان الفائز، لن يقلب موازين القوى القائمة.

وتعبيرا عن الاهمية التي تحظى بها هذه الانتخابات كرست اذاعة "صوت فلسطين" حيزا كبيرا من برامجها لتغطية الانتخابات مستعينة بأصوات وآراء عرب من داخل اسرائيل.

وانعكس القلق الفلسطيني في عناوين الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية ومناطق الحكم الذاتي والتي وصفت هذه الانتخابات بأنها "أخطر انتخابات في تاريخ اسرائيل". وقالت صحيفة "النهار" المقدسية ان الانتخابات "استفتاء" للسلام، في حين تحدثت "القدس" عن "الاختيار ما بين مواصلة عملية السلام وتجميدها".

ميل الروس

وعلى عكس الناخبين العرب، أظهر المهاجرون الروس ميلا الى اليمين. فقد أكد عدد منهم يقيمون في مستوطنة جيلو قرب القدس انهم صوتوا لنتنياهو. وأورد هؤلاء اسبابا تتعلق بالاقتصاد والامن وكذلك بعمر المرشحين اذ يبدو ان نتنياهو (٤٦ عاما) يتمتع بمستقبل واعد اكثر من مستقبل بيريس (٧٢ عاما). وقال رجل الاعمال جوزف غوشفات (٤٩ عاما) انه "صوت لنتنياهو وحزبه ليكود". واضاف: "غادرت الاتحاد السوفياتي السابق في ١٩٩١ لانني أردت ان اعيش في بلد يكون لي. لكني استنتجت ان بيريس يفكر في العرب اكثر مما يفكر في اليهود".

وكان الروس صوتوا بكثافة في الانتخابات السابقة لمرشحي حزب العمل.

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ش أ، أب)



امرأة عربية تسجل اسمها للمشاركة في التصويت في القدس. (رويتر تيليفوتو)

عودة النفط العراقي الى الاسواق
يبرز مشكلة انتهاك دول "أوبيك" حصصها



عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين في طائرة هليكوبتر في قاعدة عسكرية شهدت الثلثاء تدريبات على الدفاع الجوي. (ا ف ب تيليفوتو)

توقع وزير المناجم والطاقة الاندونيسي ايدا باغوس سودغانا امس ان ترفع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الحد الاقصى لانتاجها الى ٢٤.٨٢ مليون برميل يوميا فسحا في المجال لعودة العراق الى سوق النفط.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء النفط للدول الاعضاء في "اوبيك" في ٥ حزيران المقبل.

وكان العراق اتفق مع الامم المتحدة الاسبوع الماضي على خطة لبيع ما قيمته مليارا دولار من النفط الخام مدة ستة اشهر لتمويل شراء حاجات انسانية ملحة، الامر الذي سيضيف نحو ٧٠٠ الف برميل الى السوق يوميا، علما ان الحد الاقصى الحالي لانتاج "اوبيك" هو ٢٤.٥٢ مليون برميل، تبلغ حصة العراق منه ٤٠٠ الف برميل يوميا.

وقال سودغانا في كتاب الى البرلمان: "حين تفسح اوبيك المجال لانتاج عراقي يبلغ ٧٠٠ الف برميل يوميا فسيصير انتاجها ٢٤.٨٢ مليون برميل". وحض الوزير الاندونيسي اعضاء المنظمة على التزام حصص الانتاج للمساعدة على تثبيت اسعار النفط. ولاحظ انه "اذا انخفض السعر بسبب ارتفاع الانتاج فسيضر ذلك بجميع الدول" المنتجة، مشيرا الى ان "المعلومات من مصادر مختلفة تقول ان انتاج اوبيك وصل الى نحو ٢٦ مليون برميل يوميا".

وفي طهران رأى مسؤول نفطي رفيع ان على وزراء النفط في "اوبيك" في اجتماعهم في فيينا ان يركزوا على معالجة زيادة انتاج دول المنظمة ليتسنى امتصاص أثار عودة النفط العراقي الى السوق وتعزيز الاسعار. وقال: "اذا حلت مسألة الافراط في الانتاج فستحل ايضا مسألة استيعاب عودة العراق". واضاف ان التزام الدول الحصص المحددة لها "قضية مهمة جدا بالنسبة الينا وسنوضح موقفنا في الاجتماع بكل دقة".

غير ان عددا من المنتجين الكبار في "اوبيك" ابرزهم السعودية لا يبدي رغبة في خفض الانتاج. وقال وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان عودة العراق الى السوق النفطية لن تؤثر على الاسعار. ونقلت عنه وكالة الانباء السعودية "واس" ابلاغه الى الصحافيين في زيارة له لطوكيو: "بالنسبة الى اسعار النفط فالعراق عضو في اوبيك ولا اعتقد ان السوق العالمية ستتأثر كثيرا (...) يمكن دول المنظمة والدول المنتجة من خارجها التفاهم في ما بينها للحفاظ على مستوى الاسعار وهيكلها الحالي". واعرب عن اعتقاده انه "بسبب زيادة الطلب على النفط في الوقت الحاضر يمكن الاسواق امتصاص ما سيصدره العراق بسهولة".

وفي هذا لاحظ المسؤول النفطي الايراني ان الطلب على نفط "اوبيك" يمكن ان ينخفض في النصف الثاني من السنة بسبب زيادة الدول غير الاعضاء امداداتها وان اغراق السوق بالكميات العراقية سيؤدي الى انخفاض الاسعار بما يصل الى دولارين البرميل.

(رويتر، وص ف)

سياسي ألماني يدعو الى لقاء لكول والاسد

بون – وص ف – دعا امس يورغن موليمان المسؤول في الحزب الليبرالي الألماني المشارك في الائتلاف الحاكم الى عقد لقاء بين المستشار الالماني هلموت كول والرئيس السوري حافظ الاسد لتشجيع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال موليمان الذي يقوم منذ الاثنين بزيارة لسوريا في بيان صدر في بون ان لقاء للمستشار الالماني والرئيس السوري سيكون "مفيدا الى اقصى الحدود" لأن سوريا "يجب ان تضطلع بدور جوهري في اي تسوية سلمية شاملة". واضاف البيان ان السياسي الألماني التقى في دمشق وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وعددا من الوزراء الذين عبروا عن اهتمامهم بتعزيز العلاقات بين البلدين.

ارجاء فتح المكتب الاسرائيلي في قطر
لكن البحث عن فرص استثمار فيها ناشط

ارجئ فتح مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة، الذي كان مقررا امس، الى حزيران المقبل، من غير ان يحد هذا التأخير من نشاط الاسرائيليين الباحثين عن فرص تجارية جديدة في الامارة الخليجية.

وقال الديبلوماسي الاسرائيلي سامي رافيل، الذي سيترأس المكتب: "انني على اتصال مستمر مع المسؤولين في وزارة الخارجية القطرية لمناقشة التحضيرات لفتح مكتب التمثيل". واوضح مصدر قطري مسؤول أن اسباب التأخير "فنية محض".

وكانت اسرائيل فتحت مكتبا للتمثيل التجاري في سلطنة عمان في ٢١ من الشهر الجاري. واعلن مسؤول قطري طلب عدم ذكر اسمه الاحد ان اسرائيل ستفتح مكتبها في الدوحة في ٢٩ ايار.

واشار رافيل الى انه "وجد صعوبات جمة في العثور على مبنى للمكتب التجاري لاستئجاره". واضاف انه ينوي ان يقيم مكاتبه موقتا في فندق "شيراتون الدوحة" حيث يقيم ديبلوماسي اسرائيلي آخر محاطا باجراءات امنية مشددة.

وفي ما يتعلق بفتح مكتب تمثيل تجاري قطري في اسرائيل، لاحظ رافيل أن "الحكومة القطرية ترى ان من المبكر جدا القيام بهذه الخطوة". وذكر ان اسرائيل "تملك التكنولوجيا التي تحتاج اليها قطر وخصوصا في مجال تحلية مياه البحر والصناعات البتروكيميائية"، وان "قطر تملك حقول غاز تهم اسرائيل، وهذا يعني ان للبلدين مصالح اقتصادية وتجارية مشتركة". وكشف ان شركتين اسرائيليتين كبريين هما مجموعة "اينسبرغ" ومجموعة "دلتكر" ابدتا اهتماما باقامة مشاريع مشتركة في مجال صناعة البتروكيميائيات. وشدد على ان اسرائيل تملك تكنولوجيا رائدة في مجال الزراعة و"يمكننا ان تجعل الزراعة في صحارى قطر حقيقة".

وفي حديث الى صحيفة "بنينسولا" الصادرة بالانكليزية اكد رافيل ان مكتبه في صدد تنظيم فرص استثمار ووضع تفاصيلها، وان البعثة سترعى مؤتمرات وتنظم استثمارات مشتركة وزيارات متبادلة لرجال اعمال من البلدين والمشاركة في معارض في الدوحة وتجهيز قسم للمعلوماتية يمكن ان يفيد منه مستثمرو البلدين. لكنه اعترف بأن من "الصعب اقناع رجال الاعمال القطريين بالتعاون مع اسرائيل". وقال: "ما زلنا في منتصف الطريق بين الشعور بعداء الماضي وجو السلام الذي لم يتجسد تماما".

وتملك قطر ثالث احتياط للغاز في العالم. وسمحت في تشرين الاول الماضي لشركة "انرون" الاميركية بتوقيع عقد لتسليم اسرائيل ٢.٥ مليوني طن من الغاز القطري الطبيعي المسيل ابتداء من سنة ٢٠٠٠.

(و ص ف، أ ب)

السعدون دعا الى قطع العلاقات مع ليبيا
القذافي تجاهل مناشدة مبارك وأصر على ابعاد الفلسطينيين

القاهرة – من دلال ابو غزالة والوكالات:

اوضح مؤتمر صحافي جمع الزعيمين المصري حسني مبارك والليبي معمر القذافي في القاهرة امس ان ستة ايام من اللقاءات ومناشدة الرئيس المصري في المؤتمر لم تكن كافية لاقناع الزعيم الليبي بالعدول عن ابعاد نحو ٣٠ الف فلسطيني من بلاده، على رغم الانتقادات الواسعة التي اثارتها خطوته في ايلول الماضي التي اراد منها اظهار معارضته للسلام مع اسرائيل.

كذلك خلت تصريحات الزعيمين من مقترحات محددة لنزع فتيل ازمة جديدة بين ليبيا والولايات المتحدة بعد تهديدات اميركية باللجوء الى عمل عسكري اذا لم تنجح الديبلوماسية في ازالة مصنع ترهونة الذي تدعي واشنطن انه سيستطيع انتاج اسلحة كيميائية. ولن يتمكن القذافي من الاعتماد على مصر، وهي من الدول القليلة التي تستقبله هذه الايام، في رفع سريع للعقوبات الدولية المفروضة على بلاده لرفضها تسليم ليبيين اتهما بالتورط في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا، اذ قال مبارك انه لا يتوقع اعادة فتح ملف هذه القضية قبيل الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني المقبل.

وقال القذافي في اوضح اشارة الى رفضه استقبال لجنة دولية للكشف على مصنع ترهونة، "قال الرئيس مبارك ان مصر ذهبت الى نفق ترهونة ولم تجد شيئا. لا اعتقد ان اميركا بعد شهادة الرئيس المصري شخصيا ما زالت تتكلم ان لدى ليبيا في ترهونة مصنعا كيماويا وما عدا هذا تكون اميركا تشك في صدقية مصر التي تدخلت في قضايا خطيرة اكثر من شهادتها في ترهونة. فهي شريك في قضية السلام في الشرق الاوسط (...) ومصر حليف وشريك وصديق لهذه الدول".

وفسر القذافي فكرته من وراء ابعاد الفلسطينيين من ليبيا قائلا: "نحن لانريد ان نبعدهم، نحن نقربهم من ديارهم. الابعاد هو من ابعدهم عام ١٩٤٨ و١٩٦٧. بالعكس ليبيا بهذا العمل صدقت كل ما قالوه. نحن صدقنا ان قضية فلسطين حلت. وبشرناهم ان قضية فلسطين حلت والحمد لله. الرئيس الاميركي حل القضية وابو عمار حل القضية ورابين – والله لا اعرف من – بيريس حل القضية واصبح لكم سلطة وشرطة وعلم ورئيس وانتخابات ومجلس اشتراعي. يجب ان نشكر على حل مشكلة فلسطين سلما".

ودعا الزعيم الليبي سوريا ولبنان والاردن حيث يقطن معظم الفلسطينيين المهجرين الى ان تحذو حذوه. وقال "هذه رسالة سلمية لحل مشكلة فلسطين. بالعكس فان الفلسطينيين عندما يكونون خارج فلسطين ستستغلهم قيادات متطرفة وتشكل منهم جماعات مسلحة وجماعات فدائية وستستمر العمليات عبر حدود سوريا ولبنان والبلدان العربية المجاورة وقد يخلقون مشاكل في هذه البلدان".

وتدخل مبارك مناشدا الزعيم الليبي ان يعيد النظر في هذا الموضوع، وقال: "ان القضية الفلسطينية لم تنته بعد، لذلك لرجو العقيد القذافي ان يعيد النظر في موضوع الفلسطينيين، لان هذا سيوجد مشاكل جديدة خصوصا انه ليست هناك امكانات تستوعبهم". واضاف: "اذا اخرجنا الفلسطينيين من بلادنا المسألة ستتعقد لكثر من اللازم. واعتقد ان الاخ العقيد سيستجيب لهذا النداء".

وعلى رغم هذه المناشدة، استغرب الزعيم الليبي ان يكون موضوع الابعاد بهذه الحساسية وقال محاولا اقناع الرئيس المصري والصحافيين بحجته: "اذا تم توطين الشعب الفلسطيني خارج فلسطين، القضية لن تحل. وحتى اذا قامت دولة بتوطينهم سيكونون مواطنين من الدرجة الثانية او الثالثة ويكونون اقلية محتقرة في تلك الدولة. هذا يعني ان المشكلة لم تحل ونحن زرعنا الغاما موقوتة تنفجر في اي وقت". وتساءل لمَ يحق لليهودي الروسي والاثيوبي الذي "غادر فلسطين قبل خمسة الاف عام زمن نبوخذ نصر العودة بينما ينكر حق الفلسطيني الذي طرد عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧؟ عجيبا".

وامتنع الرئيس المصري عن التعليق على الانتخابات الاسرائيلية، لكنه بدا واضحا من رده على سؤال احد الصحافيين انه يفضل التعامل مع رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريس اذ اشار الى انه تعامل معه شخصيا ولا يعرف منافسه المتشدد بنيامين نتنياهو وقال: "تعاملنا مع الليكود سابقا ووقعنا اتفاق سلام معه ولكن بعد مناحيم بيغن نعرف شمعون بيريس وقبله رابين. نحن نشعر ان عندهم مرونة لحل القضية لان السلام هدف لنا وللاسرائيليين. انا لا اعرف نتنياهو لكن اعرف بيريس جيدا واتمنى ان الشعب الاسرائيلي ينتخب من يراه لمصلحته. سنتعامل مع رئيس الوزراء القادم سواء بيريس او نتنياهو بالقدر الذي سيظهر فيه مرونة لحل القضية. واذا عقد القضية مثل السيد شامير (رئيس الوزراء السابق) ستتعقد الدنيا وتتعقد عملية السلام".

وتحدث مبارك عن قمة ثلاثية مع العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقال انها ليست "محورا ضد احد". وقال ايضا ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيزور القاهرة قريبا لكنه لم يحدد موعد الزيارة.

واكد ان قضية القدس لا يمكن ان تحل من جانب واحد، ففيها مقدسات اسلامية ومسيحية ويهودية، وكرر انه ينبغي ان تحل من طريق التفاوض بين الجانبين ليتوصل الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي الى حل يرضي كل الاطراف.

ازمة مع الكويت

* في الكويت دعا رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون الحكومة الكويتية الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع ليبيا ردا على "تهجم" القذافي على الكويت.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية "كونا" عن السعدون ان "تصريحات القذافي يجب الا تعالج بالاسلوب الديبلوماسي المعهود انما باجراء سريع وحاسم يصل الى تجميد العلاقات او حتى قطعها مع النظام الليبي". واضاف ان "استمرار العلاقة مع مثل هذا النظام، بما في ذلك من اضفاء للشرعية عليه، هو امر يؤدي الى اطالة امد معاناة الشعب الليبي".

وكان القذافي اعتبر الاثنين في القاهرة، في ما يتعلق بالغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠، ان الكويتيين "لم يكونوا يستحقون الاستقلال لأنهم غير قادرين على الدفاع عن انفسهم".

ونددت الكويت الثلثاء بالتصريحات "غير المسؤولة" التي ادلى بها الزعيم الليبي وقررت استدعاء القائم بالاعمال الكويتي في طرابلس للتشاور.

اتصالات تونسية ودعوة عراقية
لعقد قمة مصالحة عربية

اعلن امس وزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الذي يزور الامارات العربية المتحدة انه يجري اتصالات مع الدول العربية والجامعة العربية لتنسيق موقف موحد من قمة عربية مقترحة ستكون الاولى بعد الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠. وقال انه يسعى الى "معرفة التوجه وما هي انسب الطرق للتوفيق بين وجهات النظر العربية".

وفي بغداد، شددت صحيفة "الثورة" الرسمية على "ضرورة دعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي يخصص لتدارس الواقع العربي الراهن بموضوعية وشجاعة وصراحة تتطلبها المصلحة الوطنية والقومية العليا". ورأت ان المطلوب من القادة العرب في القمة المقترحة "اتخاذ مواقف واضحة وحاسمة ازاء القضايا الراهنة والمصيرية" والعمل على "رفع الحصارات المفروضة على العراق وليبيا والسودان، عربيا على الاقل، ورفض مبدأ فرض العقوبات الاقتصادية على الشعوب، ووقف مختلف اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، واقامة افضل العلاقات الاقتصادية والتجارية العربية العربية".

وجاء هذا الموقف في الذكرى السادسة للقمة العربية الاستثنائية التي عقدت في بغداد في ايار ١٩٩٠ وتلتها قمة استثنائية أخرى في القاهرة بعد اسبوع من الغزو العراقي للكويت.

وكان الملك حسين قال الثلثاء في عمان ان "لقاءات القمة السنوية تأخرت كثيراً، ولا مبرر ولا سبب لانقطاعها، ولا بد من اللقاء لاعادة التضامن العربي".

وفي القاهرة قال الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي: "اننا نبذل جهوداً كبيرة لاعادة التضامن العربي ونحن على اتصال مع دول الخليج والدول في شمال افريقيا وكذلك مع الرئيس السوري حافظ الاسد الذي سيزور مصر قريباً".

وفي دمشق، افاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد اجرى مساء الثلثاء اتصالا هاتفيا بمبارك واوضح ان الحديث بين الرئيسين تناول "اموراً ثنائية".

(رويتر، وص ف)

انتخابات محلية في العراق

بغداد – رويتر – افادت وسائل الاعلام امس ان انتخابات محلية ستجرى في العراق يومي الخميس والجمعة.

ونشرت الصحف اسماء ٦١٥٦ مرشحا للمجالس المحلية. ونقلت مجلة "الف باء" عن وزير الداخلية محمد زمام عبد الرزاق ان الناخبين سيختارون ٤٧١١ عضوا للمجالس المحلية في بغداد و١٤ محافظة بالاقتراع في ١٤٦٤ مركزا انتخابيا.

ولم يتضح ما اذا كان جميع المرشحين من حزب البعث الحاكم او يضمون مستقلين.

ولن تجرى انتخابات في المحافظات الشمالية الثلاث دهوك والسليمانية واربيل التي تخضع للمتمردين الاكراد.

واشنطن: لا معلومات عن تغيير في السعودية

واشنطن – رويتر – صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان واشنطن لم تتلق اي معلومات عن تغيير في السلطة في المملكة العربية السعودية بعد تردد انباء عن احتمال تنحي الملك فهد بن عبد العزيز لاسباب صحية وتسليمه السلطة الى ولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز. واضاف: "الملك فهد موجود ونحن نواصل الاتصال بحكومته وبوزرائه ولم نتلق اي معلومات تفيد انه سيحدث تغيير في الوضع الراهن".

وظهر الملك فهد على شاشات التلفزيون السعودي الثلثاء وهو يوقع بعض الاوراق ويتحادث مع وزراء في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء مساء الاثنين.

تعليق المهمة الدولية في الصحراء الغربية

نيويورك – اب – قرر امس مجلس الامن باجماع اعضائه الـ١٥ تعليق مهمة تسجيل الناخبين في الصحراء الغربية الذين سيشاركون في استفتاء يقرر ما اذا كانت المنطقة ستستقل عن المغرب وخفض عديد بعثة المراقبين العسكريين البالغ عددهم ٢٨٨ رجلا بنسبة الخمس وابقاءهم في مواقعهم حتى ٣٠ تشرين الثاني المقبل على الاقل.

وكان مراقبون تابعون للامم المتحدة انتشروا في الصحراء الغربية عام ١٩٩١ لمراقبة وقف النار بين القوات المغربية ومقاتلي جبهة "البوليساريو" وتسهيل عمل بعثة دولية على الاعداد لاستفتاء يتناول المصير السياسي للمنطقة. الا ان عمل اللجنة يتعثر بسبب خلافات على المعايير المعتمدة لتحديد الذين يحق لهم التصويت.

وجاء في بيان صادر عن مجلس الامن ان وراء تعليق مهمة تسجيل الناخبين "غياب الارادة المطلوبة للتعاون مع البعثة الدولية في عملها على تحديد المشاركين في الاستفتاء".

دعم اميركي للجهود الامنية البحرانية

المنامة – و ص ف، رويتر – اكد امس رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة للجنرال جون شاليكاشفيلي في المنامة دعم واشنطن الجهود التي تبذلها السلطات البحرانية لفرض الامن وانهاء الاضطرابات المستمرة منذ نحو ١٨ شهرا. وقال ان لا خطط فورية لتعزيز القوات الاميركية في منطقة الخليج، علما ان البحرين تستضيف القيادة العامة للاسطول الاميركي الخامس في الخليج والمحيط الهندي والبحر الاحمر. وشدد على ان بلاده "لا تسعى الى مواجهة مع ايران لكننا نعارض بقوة الذين يهددون استقرار المنطقة".

على صعيد آخر، اعلن ناطق باسم الحكومة ان امرأة في العشرين من العمر اصيبت امس بجروح بالغة في انفجار، "لم تعرف ملابساته بعد" في منطقة جد حفص غرب المنامة. وقال ان المصابة هي زوجة احد الذين اوقفوا بتهمة المشاركة في اعمال العنف المناوئة للحكومة وانها كانت لحظة وقوع الانفجار على سطح منزلها ونقلت الى المستشفى في حال الخطر.

ويشار الى ان ٢٢ شخصا على الاقل قتلوا منذ كانون الاول ١٩٩٤ عندما بدأت اعمال العنف التي يقوم بها ناشطون شيعة يطالبون باحياء الحياة البرلمانية المعطلة منذ عام ١٩٧٥.

غزة: الغالبية لـ"حماس" في اتحاد موظفي "الاونروا"

غزة – وص ف – فاز مرشحو حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بغالبية مقاعد مجلس الاتحاد العام لموظفي وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" في غزة، امام مرشحي "الكتلة الوطنية" التي تضم حركة "فتح" بزعامة ياسر عرفات و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بزعامة جورج حبش.

واوضح امس مصدر في مكتب "الاونروا" في غزة ان "حماس" نالت ١٦ مقعدا من مقاعد المجلس الذي يضم ٢٧ عضوا يمثلون ٥٤٠٠ موظف من موظفي الوكالة الموزعين على قطاعات العمال والمدرسين والخدمات. واضاف ان الكتلة الاسلامية التي تضم "حماس" وعددا من المقربين منها حصلت على ١٠ مقاعد من اصل ١١ في انتخابات المدرسين، فيما حصل مرشح "فتح" على المقعد الاخير. وفي قطاع العمال فازت "الكتلة الوطنية" بالمقاعد التسعة فنالت "فتح" ستة "والجبهة الشعبية" ثلاثة. وفي قطاع الخدمات فازت "حماس" بستة مقاعد و"فتح" بالمقعد السابع.

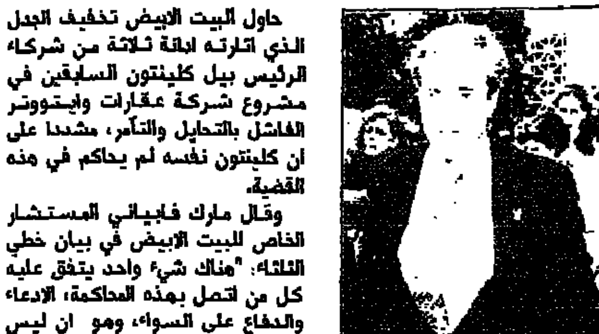
مسقط: رئيس مكتب التمثيل الاسرائيلي تسلم مهماته

مسقط – و ص ف – اعلن مصدر رسمي عماني ان وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله استقبل امس رئيس مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في مسقط عوبيد بن حاييم في مناسبة تسلمه مهماته.

وصرح بن حاييم انه نقل الى الوزير العماني رسالة خطية من وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك تتناول "التعاون والمسائل المتعلقة بالممثلية التجارية الاسرائيلية في مسقط". واضاف انه بحث معه في "التعاون بين البلدين وخصوصا في مجالي التجارة والزراعة والمجالات الاقتصادية الاخرى الى عملية السلام في الشرق الاوسط والانتخابات الاسرائيلية" التي اجريت امس. وقال انه اكد للوزير العماني "رغبة اسرائيل في السلام".

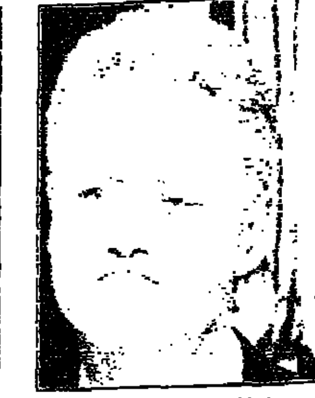
ويشار الى ان مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في مسقط الذي افتتح في ٢١ ايار الجاري هو الاول في دولة خليجية.

كلينتون غير متورط في وايتووتر لكن الجدل حولها قد يجرجر الى يوم الانتخابات





حاكم ولاية اركنساس الاميركية جيم غي تاكر الذي دين في قضية وايتووتر خارجا من قاعة المحكمة الفيديرالية الثلثاء. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس بيل كلينتون معلقا على الادانات التي صدرت في حق شركاء سابقين له تورطوا في قضية وايتووتر. (رويتر تيليفوتو)

حاول البيت الابيض تخفيف الجدل الذي اثارته ادانة ثلاثة من شركاء الرئيس بيل كلينتون السابقين في مشروع شركة عقارات وايتووتر الفاشل بالتحايل والتآمر، مشددا على ان كلينتون نفسه لم يحاكم في هذه القضية.

وقال مارك فابياني المستشار الخاص للبيت الابيض في بيان خطي الثلثاء: "هناك شيء واحد يتفق عليه كل من اتصل بهذه المحاكمة، الادعاء والدفاع على السواء، وهو ان ليس للرئيس اي صلة بتلك المزاعم التي كانت محور المحاكمة".

وهو كان يعلق على قرار هيئة المحلفين في ليتل روك عاصمة ولاية اركنساس ادانة رجل الاعمال جيمس وسوزان ماكدوغال بـ٢٤ تهمة من ٤٣ تهمة وجهت اليهما. وكانا شريكي كلينتون في مشروع شركة عقارات وايتووتر الفاشل. كذلك دان المحلفون حاكم ولاية اركنساس جيم غاي تاكر الذي خلف كلينتون في الحاكمية والذي لم يشارك في مشروع وايتووتر، لكنه دين بتهمتين من سبع اتهامات وجهت اليه ذات صلة بخطة للاحتيال منتصف الثمانينات. واعلن الحاكم امس نيته الاستقالة.

ولم توجه اي اتهامات الى الرئيس الاميركي بارتكاب اي مخالفات في هذه القضية، لكنه قدم شهادته على شريط فيديو لمصلحة الدفاع في القضية.

وهو نفى بقوة مزاعم انه ضغط يوم كان حاكما للولاية على ديفيد هيل الذي يعمل مصرفيا في مصرف استثماري في ليتل روك ليقدم الى سوزان ماكدوغال قرضا غير قانوني قيمته ٣٠٠ الف دولار عام ١٩٨٦. وكان هيل بين شهود الاثبات الذين استدعاهم الادعاء في القضية.

واستشهد فابياني بالنتيجة التي خلص اليها كبير المدعين راي جان والتي اعلنها امام المحلفين واكد فيها عدم تورط كلينتون. وقال: "كما لاحظ الادعاء في المرافعة الختامية، رئيس الولايات المتحدة لا يحاكم هنا".

ولقي كلينتون التأييد ايضا من أحد المحلفين. واعلن كولن كاب انه واعضاء آخرين في هيئة المحلفين مقتنعون بان الرئيس غير متورط في اي من القروض غير المشروعة ذات الصلة بالقضية. واضاف: "كان الرئيس كلينتون رائعا في شهادته. لقد اماط اللثام عن الكثير بالنسبة الينا. لقد زاد شعورنا بعدم صدقية ديفيد هيل"، مشيرا الى شاهد الادعاء الرئيسي في قضية وايتووتر.

وابدى كلينتون اسفه لادانة ثلاثة من شركائه السابقين في اركنساس، لكنه اكد انه لن يسمح بان تؤثر هذه القضية على عمله. وقال للصحافيين اول من امس وقد بدا رابط الجأش: "على المستوى الشخصي اشعر قطعا بالاسف لتاكر (...) ولكل من جيم وسوزان مكدوغال، لكن المحلفين اتخذوا قرارهم(...) لقد طلب مني ان ادلي بشهادتي وفعلت. والآن حان الوقت لاعود الى العمل".

وعلى رغم ان الرئيس لم يتورط فيها، فمن المؤكد ان تؤثر هذه القضية على تحقيقات اخرى جارية في شأن العقارات والنشاطات المصرفية والمعاملات القانونية في اركنساس شابت فترة حكمه الولاية والقت ظلالا على صدقية زوجته هيلاري. ويتوقع ايضا ان تستخدم هذه القضية للهجوم على كلينتون في سنة انتخابات الرئاسة الاميركية وان رفض مرشح الحزب الجمهوري في هذه الانتخابات بوب دول التعليق. وقال دول بينما كان يصعد الى طائرة متوجها الى كاليفورنيا في اطار حملته الانتخابية: "لم اعلق على وايتووتر من اليوم الأول ولن اعلق عليها الآن ايا كان الامر".

لكن منتقدي كلينتون لن يفوتوا فرصة محاولة النيل منه. ورأى السناتور الجمهوري الفونسو داماتو وهو رئيس اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ ان "قرارات الادانة تنم عن فداحة مأساة وايتووتر وعمقها". واتفق معه في الرأي رئيس اللجنة المصرفية في مجلس النواب جيمس ليتش الذي قال في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون: "لم اقترح قط تطبيق صيغة قانونية على الرئيس، لكن الجانب الاخلاقي من هذه القضية سيكون خطيرا جدا عليه".

(رويتر)

الاب بيار يستقر في ايطاليا

باريس – و ص ف، ا ش ا – كشفت مجلة "بيلران" الاسبوعية الفرنسية المقربة من الاوساط الكاثوليكية في عددها الذي سيصدر غدا ان الاب بيار (٨٣ عاما) قرر مغادرة فرنسا بعد الانتقادات الحادة التي واجهها والحملة التي شنتها عليه وسائل الاعلام لتأييده مواقف المفكر الشيوعي السابق الذي اعتنق الاسلام روجيه غارودي في كتابه الجديد "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" الذي ينفي فيه المحرقة (الهولوكست).

وقال الرجل الذي ينعم بشعبية فريدة في تاريخ فرنسا والموجود حاليا في دير للاخوة البنيديكتيين قرب بادوفا في شمال ايطاليا: "لا استبعد تمضية آخر ايامي في مثل هذا المكان وخصوصا في سني". ووصف الاتهامات التي تعرض لها بانها "خالية من الصحة".

وكانت الجمعية الدولية لمكافحة العنصرية واللاسامية "ليكرا" طردت الاب بيار كما تخلت عنه جمعية "ايمايوس" التي اسسها بنفسه للعناية بالفقراء والمشردين، على رغم ادانته الذين ينفون الابادة الجماعية لليهود ابان الحرب العالمية الثانية.

حكمتيار رئيساً للحكومة الافغانية وربّاني يبقى في رئاسة الجمهورية

صرح الناطق باسم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني عزيز مراد ان زعيم "حزبي اسلامي" رئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار عين رئيسا للحكومة وسيباشر مهماته في الاسابيع القريبة، وان ممثلين للحزب سيتوليان حقيبتي الدفاع والمال.

وفي المقابل، سيستمر رباني رئيسا للجمهورية الى حين اجراء انتخابات عامة. يشكك المراقبون في امكان تنظيمها قريبا لاستمرار القتال في جنوب العاصمة كابول. وقال مراد ان "الحكومة الموقتة ستكون في اشراف حزبي اسلامي والرئيس رباني" وان "رئاسة الحكومة سيتولاها قلب الدين حكمتيار".

ويذكر ان رباني وحكمتيار وقعا الاسبوع الماضي اتفاق سلام ينهي اربع سنوات من العداء والمعارك بينهما. وتوقع عزيز ان ينتقل رباني الى العاصمة في غضون ايام.

وكان حكمتيار اختير رئيسا للوزراء عام ١٩٩٢، الا انه لم يمارس مهماته بسبب الخلاف الذي نشأ بين رباني و"حزبي اسلامي" مما ادى الى حرب اهلية، على رغم ان الزعيمين اضطلعا بدور رئيسي، الى جانب اطراف آخرين، في اسقاط النظام الشيوعي في كابول.

ويأمل محللون في ان يشجع الاتفاق الجديد زعماء آخرين على التخلي عن القتال والمشاركة في جهود اعادة اعمار افغانستان. وكشف مراد ان ممثلين لرباني وحكمتيار زارا اخيرا معقل الزعيم الاوزبكي رشيد دوستم في شمال افغانستان لحضه على الانضمام الى الحكومة الجديدة. وقال: "سنواصل محادثاتنا مع دوستم"، مشيرا الى ان الاخير لم يرفض الاقتراح نهائيا وترك الباب مفتوحا لمزيد من المحادثات.

واستبعد مراقبون ان يؤدي الاتفاق الجديد الى انهاء الحرب، خصوصا ان ميليشيات حركة "طالبان" الاسلامية، التي تسيطر على نصف البلاد، تصر على اسقاط نظام رباني واقامة نظام اسلامي في افغانستان. (اب)

رئيس الوزراء المكلف في الهند بدأ استشارات "صعبة" لتأليف حكومة



رئيس الوزراء المكلف هـ. د. ديفي غاودا يتحدث الى الصحافيين في نيودلهي امس. (اب تيليفوتو)

بدأ رئيس الوزراء الهندي الجديد عضو "الجبهة الموحدة" هـ. د. ديفي غاودا استشاراته مع الكتل النيابية سعيا الى تأمين غالبية لحكومته المزمعة، بعدما اخفق في ذلك رئيس الوزراء السابق زعيم حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي اتال بيهاري فاجبايي بعد ١٣ يوما من تكليفه.

وبعد جلسة اولى مع عدد من ممثلي الاحزاب السياسية في محاولة للاتفاق على برنامج سياسي موحد، صرح غاودا: "انها مهمة صعبة (...) لا شك في ذلك".

وكانت اتصالات غير رسمية اجريت في الاسبوعين الاخيرين لوضع برنامج مشترك وصوغ تصور لتوزيع الحقائب الوزارية، باءت بالفشل.

وقطع غاودا اتصالاته امس ليعود الى مسقط رأسه في ولاية كارناتاكا الجنوبية، حيث يتعين عليه بموجب الدستور الهندي تقديم استقالته من رئاسة حكومة الولاية قبل اداء اليمين الدستورية رئيسا للحكومة الاتحادية السبت المقبل. وقال: "آمل لدى عودتي في التوصل سريعا الى اتفاق مع اطراف الجبهة الوطنية والقوى الاخرى التي اعلنت دعمها لتكليفي تأليف الحكومة الجديدة".

ومن المقرر ان يمثل غاودا وحكومته امام مجلس النواب في ١٢ حزيران للاقتراع على الثقة بهما.

وتسيطر "الجبهة الموحدة" على ١٩٠ مقعدا نيابيا من اصل ٥٤٥، وتعتمد على النواب الـ١٣٦ لحزب المؤتمر الذي سبق له ان ابدى استعداده لدعم حكومة برئاسة غاودا من دون المشاركة فيها.

كشمير

وفي سريناغار، افاد مسؤولون ان الحكومة الهندية وضعت زعماء كشميريين مؤيدين للانفصال في الاقامة الجبرية في منازلهم عشية المرحلة النهائية من انتخابات عامة في الولاية. وقال مسؤول في الشرطة: "نتخذ كل الاجراءات للتصدي لاي اضطرابات". واضاف ان منازل زعماء في "مؤتمر حرية جميع الاحزاب" بينهم رئيس المؤتمر عمر فاروق ستبقى محاصرة الى حين انتهاء الانتخابات.

وساد الهدوء سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير وسط اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل في اليوم الثالث من اضراب لمدة اربعة ايام دعا اليه الثوار في الولاية ذات الغالبية المسلمة. ويقول الكشميريون، الذين يقاتلون من اجل الاستقلال او الاتحاد مع باكستان، ان المشاركة في الانتخابات ستضفي الشرعية على الحكم الهندي ولذا حضوا على مقاطعتها. (اس، رويتر)

ايران تختبر مدفع ميدان عيار ١٢٢ ملم

طهران – و ص ف، اب – نشرت صحيفة "جمهوري اسلامي" الايرانية امس ان الجيش الايراني اختبر "بنجاح" هذا الاسبوع مدفعا ميدانيا جديدا يرتد ذاتيا من عيار ١٢٢ ملم صنع في ايران. واضافت ان المدفع "رعد – ١" يستطيع اطلاق خمس قذائف في الدقيقة يبلغ مداها نحو ١٥ كيلومترا حدا اقصى.

ونقلت عن مسؤول عسكري ايراني لم تكشف هويته ان المدفع مزود كومبيوترا متصلا بمقياس للمسافات يعمل بأشعة اللايزر ووصفه دقة اصابته الهدف بانها "خارقة". واكد قدرة المدفع على منافسة "افضل المدافع المطروحة حاليا في الاسواق".

"الفضائل العدمية" تتبنى انفجار العاصمة اليونانية

اثينا – و ص ف – تبنت منظمة تطلق على نفسها اسم "الفضائل العدمية" الاعتداء الذي الحق اضرارا في مبنى شركة "اي بي ام" الاميركية في احدى ضواحي العاصمة اليونانية.

واوضحت اذاعة "سكاي" ان مجهولا اكد انه يتكلم باسم "الفضائل العدمية" تبنى "مسؤولية الانفجار في اتصال معنا".

وكانت الاذاعة اشارت الى تبني المنظمة الاعتداء بالمتفجرات الذي استهدف في نيسان الماضي مركزا تجاريا في كولوناكي في اثينا. واضافت ان "الفضائل العدمية" ادعت ايضا مسؤولية الانفجار الذي دمر منزل المدعي العام في المحكمة العليا افرام استاثوبولوس الذي لم يكن في منزله عند حصول الاعتداء.

بيجينغ تحظر بناء المساجد في اقليم حدودي

بيجينغ – رويتر، اب – افاد مسؤولون ان سلطات منطقة شينجيانغ شددت القيود على المسلمين في هذه المنطقة الحدودية في اطار حملة على المنشقين.

واعلن مسؤول في الاقليم الذي تقطنه غالبية مسلمة ان الاوامر صدرت بالتصدي لأي حوادث غير متوقعة وان حظرا على بناء المساجد الجديدة سيطبق في الوقت الذي ينشط زعماء محليون لوقف سلسلة من الاغتيالات تعرض لها مسؤولون ورجال دين موالون للحكومة.

وكانت حكومة بيجينغ امرت بمراقبة صارمة للحدود بين منطقة شينجيانغ ودول آسيا الوسطى لمنع تهريب الاسلحة وفرض حملة صارمة على الانفصاليين المسلمين.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "مينغ باو" الصادرة باللغة الصينية في هونغ كونغ امس ان انفصاليين مسلمين طعنوا رجل دين صينيا اخيرا ادلوا باعترافات عن "منظمة غربية ارهابية" تمولهم وانهم استوحوا افكارهم لدى قيامهم برحلات الحج الى الاماكن الاسلامية.

مشروع يلتسين للسلام في تشيتشينيا: دولة ذات سيادة داخل الاتحاد الروسي

وزع مكتب الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي عززت زيارته الناجحة لتشيتشينيا فرص فوزه بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية، مشروعا عن تصور الكرملين لوضع الجمهورية القوقازية مستقبلا ينص على انها "دولة ذات سيادة داخل الاتحاد الروسي".

وكان يلتسين صرح خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها الاربعاء لتشيتشينيا، غداة توقيع اتفاق لوقف النار مع الزعيم الشيشاني الانفصالي سليم خان ياندربييف في موسكو، ان مشروعا سيعلن قبل السبت ويطرح للمناقشة مدة شهر على امل التمكن من اقراره نهائيا في آخر حزيران.

ويقضي المشروع بان يكون لتشيتشينيا الحق في اختيار دستورها الخاص والتصرف بحرية بالموارد الطبيعية الموجودة في اراضيها وفي اقامة نظام للخدمة العسكرية. وفي المقابل تتقاسم تشيتشينيا وموسكو السلطة في ما يتعلق بشؤون الدفاع والسيادة ووحدة الاراضي وسلامتها. وهو يرتكز على مبادئ "الحق العالمي للشعوب في تقرير المصير والمساواة وحرية التعبير عن الارادة" من اجل "ضمان وحدة اراضي الاتحاد الروسي وسلامتها ووحدة المجال الاقتصادي" ويؤكد رفض "اللجوء الى القوة او التهديد بها لحل اي مشكلة كانت".

في غضون ذلك، اوضح ياندربييف،



الرئيس بوريس يلتسين في موقع روسي قرب غروزني يوقع مرسوما بخفض مدة الخدمة للعسكريين الروس في تشيتشينيا. (رويتر تيليفوتو)

الذي عاد الى تشيتشينيا امس، ان الانفصاليين قدموا "اقصى ما يمكن" من التنازلات للتوصل الى انهاء الحرب، على عكس القيادة الروسية. وقال: "قدمنا تنازلات كبيرة لتثبت عزمنا على تحقيق السلام، وقمنا باقصى ما يمكن ان نقوم به، بينما لم يفعل الروس ما كان في وسعهم ان يفعلوه". واعتبر ان "الله قد اعطى روسيا فرصة للخروج من هذه اللعبة القذرة التي تلعبها ضد الشعب الشيشاني (...) واذا استمرت هذه السياسة القذرة فلا بد عندئذ من التخلي عن تطبيق الاتفاق".

وشكك وزير القوميات الروسي فياتشيسلاف ميخائيلوف، في مؤتمر صحافي عقده في موسكو، في ادعاء ياندربييف السيطرة على المقاتلين الشيشان كافة. وقال: "في رأيي ان هذه المزاعم بعيدة عن الواقع(...) ان الاحداث ستظهر ما اذا كانت العمليات العسكرية ستتوقف او تعاود".

مقتل جنديين

وفي غروزني، افاد المسؤول في وزارة الداخلية الشيشانية امير بيك تاروموف ان جنديين روسيين قتلا وان ثالثا اصيب بجروح في انفجار لغم ارضي، يجري التحكم به عن بعد، لدى مرور ناقلة جند مدرعة في وسط العاصمة.

وذكرت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان ناقلة جند مدرعة اخرى انفجرت بالطريقة نفسها قبل بضعة ايام وفي المكان نفسه. ونقلت عن قيادة القوات الروسية ان مواقعها تعرضت للهجوم ١٢ مرة في الساعات الـ٢٤ الاخيرة مما ادى الى اصابة جنديين بجروح.

ومن المقرر ان يسري اتفاق وقف النار اعتبارا من منتصف ليل الجمعة. (و ص ف، رويتر، أ ب)

هولبروك لوّح بالقوة "اذا دعت الحاجة"

تصاعد الضغط الدولي على ميلوسيفيتش لابعاد كارادزيتش عن الحياة السياسية

تصاعد الضغط على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ليعمل على ابعاد زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش عن السلطة، في ضوء الاتهامات الموجهة اليهما بارتكاب جرائم حرب خلال الحرب البوسنية التي استمرت ثلاث سنوات ونصف سنة.

وحذر مهندس اتفاق دايتون للسلام مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق للشؤون الاوروبية والكندية ريتشارد هولبروك من ان ميلوسيفيتش قد يواجه مجددا عقوبات دولية اذا لم يعمل على الحد من نفوذ كارادزيتش وملاديتش. وقال: "ان استخدام العقوبات، وتجديد العقوبات، واستخدام القوة اذا دعت الحاجة مسائل مطروحة على الطاولة". واشار الى ان "على الطرف الصربي بما فيه سلوبودان ميلوسيفيتش احترام اتفاقات دايتون". ودعا الى "ابعاد" كارادزيتش الذي لا يزال في رأيه "في الواجهة السياسية" حتى لو "لم يقم بالدور الذي كان يضطلع به قبل سنة". واستبعد تمديد ولاية قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة، لكنه رأى ان من الضروري الاحتفاظ السنة المقبلة بـ"وجود دولي" يناقش تشكيله ومهمته بعد الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ايلول.

ويلتقي وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ميلوسيفيتش وزعماء آخرين من البلقان في جنيف الاحد. ويتوقع ان تهيمن على هذا اللقاء وعلى القمة المقبلة لحلف شمال الاطلسي في برلين قضية لازاحة كارادزيتش وملاديتش عن السلطة.

وافادت مصادر مطلعة في بلغراد ان ميلوسيفيتش اجرى الثلثاء محادثات في شأن مصير كارادزيتش مع اثنين من اقرب المقربين من الزعيم الصربي البوسني. فقد استقبل الرئيس الصربي بيليانا بلافسيتش التي تتولى منصب نائب رئيس الجمهورية الصربية المعلنة من جانب واحد في البوسنة ورئيس برلمان هذه الجمهورية مومتشيلو كرايشنيك طوال اربع ساعات.

ولم تتحدث وسائل الاعلام الصربية الرسمية عن هذا اللقاء ومنعت قوى الامن الصحافيين من الاقتراب من المسؤولين لدى خروجهما من القصر الجمهوري في وسط بلغراد.

وراجت شائعات غير مؤكدة مفادها ان كارادزيتش وملاديتش كانا هما ايضا في بلغراد.

وتلت زيارة بلافسيتش وكرايشنيك لبلغراد، الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف للعاصمة اليوغوسلافية.

وبموجب اتفاق دايتون لا يمكن كارادزيتش وملاديتش، المتهمين بارتكاب جرائم حرب، ان يشغلا اي منصب عام.

مجلس الامن

● في نيويورك ابدى مجلس الامن "اسفه العميق" لرفض حكومة بلغراد المستمر التعاون مع محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة وحذرها ضمنا من نتائج هذا الموقف "غير المبرر".

وفي اعلان تلي امام الصحافيين في نهاية جلسة مشاورات، اكد رئيس المجلس لهذا الشهر المندوب الصيني لدى الامم المتحدة السفير كين هوا زون ان ابداء يوغوسلافيا (التي تضم جمهوريتي صربيا ومونتينيغرو) رغبتها في التعاون مع محكمة الجزاء الدولية سيشكل "عاملا مهما في تطور علاقات جيدة" بين هذا البلد والاسرة الدولية.

ومعلوم ان وضع يوغوسلافيا في الامم المتحدة لم يحدد حتى الآن، ولم يمنح ممثلو هذا البلد مقعدا في الجمعية العمومية للمنظمة الدولية.

● في بون صرح وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان وزراء الخارجية لمجموعة الاتصال التي تضم، الى المانيا، الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا وبريطانيا سيجتمعون الاسبوع المقبل في برلين للبحث في عملية السلام في البوسنة.

وقال ان الاجتماع سيعقد في ٤ حزيران وهو آخر ايام مؤتمر لوزراء الخارجية لدول حلف الاطلسي سيعقد في برلين.

● في لاهاي وجهت محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة الى الجندي في الجيش الصربي درازين ارديموفيتش تهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية وانتهاكات لقانون الحرب واعرافها لدى استيلاء صرب البوسنة على جيب سريبرينيتشا المسلم في تموز ١٩٩٥.

● في لندن اظهر شريط تسجيلي سيبث الاربعاء (امس) ان مومتشيلو كرايشنيك ساعد في نقل اسلحة من صربيا استخدمت في المجازر التي ارتكبت في سريبرينيتشا.

واوضح الشريط الذي انتجته مؤسسات "تاموز ميديا" وتلفزيون "رويتر" و"بوان دي جور" ان الامم المتحدة وقعت اتفاقا ضمنيا مع صرب البوسنة لوقف الضربات الجوية ضدهم في مقابل الافراج عن افراد من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" احتجزوا رهائن العام الماضي. (أ ب، رويتر، و ص ف)

مجلس النواب التركي ينعقد الاثنين لمناقشة توجيه اللوم الى يلماظ

في خطوة قد تؤدي الى انهيار الائتلاف الحكومي في تركيا، قرر رئيس مجلس النواب التركي عقد جلسة طارئة للمجلس الاثنين المقبل لمناقشة طلب حزب الرفاه الاسلامي المعارض بزعامة نجم الدين اربكان توجيه اللوم الى رئيس الوزراء مسعود يلماظ زعيم حزب الوطن الام.

وقالت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية: "دعا رئيس مجلس النواب مصطفى كالملي الى عقد جلسة طارئة للمجلس الاثنين الساعة ١٥.٠٠ (بالتوقيت المحلي)".

واذا اقر المجلس توجيه اللوم الى يلماظ، فينبغي ان يناقش في خطوة تالية مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة الائتلافية في مهلة تراوح بين يومين وسبعة ايام اي بين ٥ حزيران و١٠ منه.

واعلن حزب الطريق القويم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر شريكة يلماظ في الائتلاف، ان حزبها سيقترع على حجب الثقة مما سيضمن اسقاط الحكومة.

فالى اصوات الرفاه الـ١٥٨، سيذهب معظم اصوات الطريق القويم الـ١٣٤ الى تأييد حجب الثقة. وبما ان الاشتراكيين الديموقراطيين في حزب الشعب الجمهوري (٤٩ مقعدا) بزعامة دنيز بايكال اعلنوا اعتزامهم الاقتراع على حجب الثقة، فمن المتوقع ان تحصل المذكرة بسهولة على الغالبية المطلقة لاسقاط الحكومة البالغة ٢٧٦ صوتا من اصل ٥٥٠.

وكان النشاط البرلماني متوقفا حتى ٣ حزيران المقبل بسبب الانتخابات البلدية الجزئية المقرر اجراؤها في ٢ منه. وطالب الرفاه بعقد جلسة استثنائية الخميس. وفسر قرار رئيس مجلس النواب عقد الجلسة الاثنين بالرغبة في عدم التأثير على الانتخابات البلدية.

وكان الرفاه نجح في وقت سابق في استصدار قرار من المحكمة الدستورية بابطال الاقتراع الذي نالت حكومة يلماظ الثقة بموجبه في آذار الماضي.

ومعلوم ان الاسلاميين احتلوا المركز الاول في الانتخابات العامة التي اجريت في كانون الاول من العام الماضي، بيد ان يلماظ وتشيلر قطعا عليهم الطريق الى السلطة، الا ان الحكومة الائتلافية تعرضت لاهتزازات عدة بفعل الصراع بين زعيمي الحزبين العلمانيين.

ونظرا الى عدم وضوح مستقبل الحكومة التركية الحالية، الغت حكومة اليونان اجتماعا كان مقررا في ٣ حزيران في برلين بين وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بنغالوس ونظيره التركي ايمري غونِنساي لمناقشة النزاعات القائمة بين البلدين. وجاء في بيان لوزارة الخارجية اليونانية ان "الحكومة ترى ان عقد لقاء جديد لوزيري خارجية البلدين في برلين لن يكون مجديا في الوقت الحاضر وقبل ان تتهيأ الظروف اللازمة لاجراء اتصال جديد بين البلدين على هذا المستوى". واضاف ان "عدم الاستقرار الحكومي السائد في تركيا يجعل الاستمرار في هذه الجهود امرا مشكوكا في نتائجه لان مستقبل الحكومة الحالية غير واضح المعالم".

وجاء هذا الموقف اليوناني غداة حادث جديد بين سفينتي دورية يونانية وتركية. واكدت اثينا الثلثاء ان الباخرة التركية التي كانت في المياه اليونانية اصطدمت بالسفينة اليونانية التي انذرتها بالعودة الى المياه التركية.

وكان البلدان على وشك خوض حرب في كانون الثاني بعدما حشدا قطعا من اسطوليهما حول جزيرة ايميا (كرداك بالتركية) في بحر ايجه التي يتنازعان السيادة عليها. (اب، رويتر، وص ف)

اخبار دولية قصيرة

المعارضة الالبانية تدعو الى انتخابات جديدة

تيرانا – اب – واصل امس زعماء المعارضة الاشتراكية في البانيا احتجاجاتهم على التلاعب في الانتخابات العامة على رغم الضرب المبرح الذي اوسعتهم اياه الشرطة. وادعى الرئيس الالباني سالي بريشا ان الحزب الديموقراطي، بزعامته، حقق فوزا ساحقا في انتخابات الاحد، وحض مواطنيه على عدم الانجرار وراء حركة المعارضة التي يقودها، كما قال، المسؤولون السابقون في جهاز الامن في ظل النظام الشيوعي.

وانهال رجال الشرطة بالضرب على المئات من قادة المعارضة واتباعهم الثلثاء لدى محاولتهم الوصول الى قصر الثقافة في ساحة اسكندر برغ في العاصمة احتجاجا على ما وصفوه بـ"الديموقراطية الزائفة".

وهدد زعيم الحزب الاشتراكي المعارض (الشيوعي سابقا) تروت بيلومي امس بمزيد من الضغوط لاجراء انتخابات جديدة وبتعميم حركة الاحتجاج على جميع انحاء البلاد.

وفي تطور لافت امس، أيد مراقبون من منظمة الامن والتعاون في اوروبا ما اعلنته المعارضة عن ممارسة عمليات التزوير والترهيب على نطاق واسع مما ادى الى انسحابها من الانتخابات.

مجلس النواب الايطالي يبدأ جلسات الثقة

روما – أ ب – بدأ مجلس النواب الايطالي امس جلسات الثقة بحكومة رئيس الوزراء الجديد زعيم تحالف "شجرة الزيتون" من اليسار الوسط، رومانو برودي، وبذلك تتجاوز آخر عقبة برلمانية امامها بعد نيلها ثقة مجلس الشيوخ الجمعة.

ويتوقع ان تنال الحكومة الـ٥٥ في ايطاليا، منذ الحرب العالمية الثانية، ثقة مجلس النواب بمساعدة الشيوعيين.

وكان برودي، في خطاب امام مجلس الشيوخ الاسبوع الماضي، حدد الاهداف الرئيسية لحكومته بمعالجة وضع الموازنة والبطالة والتضخم لتلبية شروط انضمام بلاده الى العملة الاوروبية الموحدة.

فرنسا فازت على فنلندا ٢–٠ وايرلندا الشمالية تعادلت والمانيا ١–١



الحارس الفنلندي انتي نييمي – الى اليمين – يحاول عبثاً صد كرة للمهاجم الفرنسي باتريس لوكو. (رويتر تيليفوتو)

فازت فرنسا على فنلندا ٢–٠ (الشوط الاول ٢–٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في ستراسبور وحضرها ٢٩٣٠٤ متفرجين في اطار استعداد المنتخب الفرنسي للأدوار النهائية في كأس الامم الاوروبية العاشرة التي تنظمها انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه. وسجل اصابتي المباراة باتريس لوكو ورينالد بدروس في الدقيقتين ١٥ و١٨.

وهي المباراة الـ٢١ لفرنسا من دون خسارة بادارة المدرب ايميه جاكيه.

● في بلفاست وامام ١١٧٧٠ متفرجاً، تعادلت ايرلندا الشمالية والمانيا ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للأولى جورج اوبويل في الدقيقة ٧٩، وللثانية ممت شول في الدقيقة ٨٠.

● في دبلن، خسرت ايرلندا امام البرتغال ٠–١ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها انطونيو فوليا في الدقيقة ٩٠ من المباراة التي حضرها ٢٦٥٠٠ متفرج.

● في تيلبورغ وامام ١٠ آلاف متفرج، فازت هولندا على الصين ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما آرون فينتر ويومان دي كوك من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤١ و٩٠.

● في تالين وامام ٩٠٠ متفرج، تعادلت استونيا وتركيا سلبا ٠–٠.

● في كريمونا وامام ١٥ الف متفرج، تعادلت ايطاليا وبلجيكا ٢–٢ (الشوط الاول ١–٢). تقدمت بلجيكا ٢–٠ بعد عشر دقائق عندما سجل جيوفري كلايز وأميديو كاربوني خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٥ و١٠. ثم عادلت ايطاليا عبر اليساندرو دل بييرو وانريكو كييزا الذي سجل اصابته الدولية الاولى، في الدقيقتين ٢٤ و٥٣.

● في موسكو وامام ١٠ آلاف متفرج، حققت روسيا فوزا صعبا على الامارات العربية المتحدة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ايغور سيموتينكوف لاعب فريق ريجيانا الايطالي، قبل انتهاء المباراة بست دقائق.

وكانت روسيا فازت على قطر ٥–٢ في الدوحة السبت الماضي.

● في سالزبورغ، فازت النمسا على الجمهورية التشيكية ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها ارنولد فيتل في الدقيقة ٨٦.

● على ملعب الشباب في الملز وامام ثمانية الاف متفرج، فاز فريق الهلال السعودي "الرديف" على منتخب سوريا ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما يوسف الحيائي وسليمان المسيطير في الدقيقتين ٣ و٨٤.

ويخوض المنتخب السوري مباراة ثانية اليوم ضد فريق الشباب.

● على ملعب السلطان قابوس في عمان، خسرت عمان امام الجزائر ٠–١ (الشوط الاول ٠–١) سجلها علي مصابيح في الدقيقة ٤٢.

نهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة

منتخبات روسيا واسكوتلندا والبرتغال

اختار مدرب المنتخب الروسي لكرة القدم اوليغ رومانتسيف ٢٢ لاعبا لنهائيات كأس الامم الاوروبية العاشرة المقررة في انكلترا من ٨ حزيران الى ٣٠ منه.

واللاعبون هم:

– حراس المرمى: ستانيسلاف تشيرتشيسوف (تيرول، النمسا)، ديميتري خارين (تشلسي، انكلترا)، سيرغي اوفتشينيكوف (لوكوموتيف موسكو).

– المدافعون: يوري نيكيفوروف وسيرغي غورلوكوفيتش (سبارتاك موسكو)، فيكتور اونوبكو (اوفييدو، اسبانيا)، يوري كوفتون (دينامو موسكو)، اوماري تترادزه (ألانيا)، يفغيني بوشمانوف (سي. اس. ك. أ. موسكو).

– سواعد الدفاع: اندريه كانتشيلسكيس (افرتون، انكلترا)، فاليري كاربين (ريال سوسييداد، اسبانيا)، الكسندر موستوفوي (ستراسبور، فرنسا)، ايليا تسيمبالار (سبارتاك موسكو)، فلاديسلاف راديموف وديميتري خوخلوف (سي. اس. ك. أ)، ايغور شاليموف (اودينيزي، ايطاليا)، ايغور يانوفسكي (الانيا)، ايغور دوبروفولسكي (حر).

– المهاجمون: ايغور كوليفانوف (فوجيا، ايطاليا)، سيرغي كيرياكوف (كارلسروه، المانيا)، فلاديمير بيشاستنيخ (فيردر بريمن، المانيا)، ايغور سيموتنكوف (ريجيانا، ايطاليا).

اسكوتلندا

● في غلاسغو، اذاع مدير المنتخب الاسكوتلندي كريغ براون اسماء ٢٢ لاعبا للنهائيات هم:

– حراس المرمى: جيم لايتون (هيبرنيان)، اندي غورام (الرينجرز)، نيكي ووكر (بارتيك تيسل).

– المدافعون: كريغ بيرلي (تشلسي)، ستيوارت ماكيمي (ابردين)، طوم بويو وتوش ملكينلاي (السلتيك)، كولن هندري (بلاكبيرن روفرز)، كولن كالدروود (توتنهام هوتسبر)، ديريك وايت (ميدلسبره).

– سواعد الدفاع: ايون جس (كوفنتري سيتي)، غاري ماك اليستر (ليدز يونايتد)، ستيوارت ماكول (الرينجرز)، بيلي ماكينلاي (بلاكبيرن روفرز)، جون كولنز (السلتيك)، سكوت غيميل (نوتنغهام فوريست)، دارين جاكسون (الرينجرز).

– المهاجمون: آلي ماكويست وغوردون دوري (الرينجرز)، سكوت بوت (ابردين)، جون سبنسر (تشلسي)، كيفن غالاكر (بلاكبيرن روفرز).

سويسرا

● في زوريخ، استبعد مدرب المنتخب السويسري البرتغالي آرتور جورج ساعد دفاع فريبورغ الالماني الان سوتر ومهاجم كارلسروه الالماني ادريان كنوب عن تشكيلة الفريق التي ستشارك في كأس الامم الاوروبية.

وقال جورج ان القرار الذي اتخذه "رياضي، ولست ملزما تفسيره"، مشيرا الى ان "ثمة لاعبين معروفين في دول اخرى لم يقع الاختيار عليهم للبطولة الاوروبية".

واعرب سوتر عن دهشته لهذا القرار. اما كنوب فربما ابعده المدرب لارتفاع مستوى المهاجمين الاخرين توركيلماز وغراسي وشابويسا.

وهنا التشكيلة:

– حراس المرمى: ستيفان ليمان (سيون)، ماركو باسكولو (سيرفيت)، جويل كورمينبوف (نوشاتيل).

– المدافعون: مارك هوتيفر (افرتون، انكلترا)، ستيفان هنشوز (هامبورغ اس. في. المانيا)، ايفان كانتان (سيون)، رامون فيغا (غراسهوبرز)، رافائيل ويكي (سيون)، الان غايغر (غراسهوبرز)، سيباستيان جانريه (نوشاتيل)، ريجيس روتنبولر (نوشاتيل).

– سواعد الدفاع: تشيريكو سفورتزا (بايرن ميونيخ، المانيا)، سيباستيان فورنييه (سيون)، كريستوف اوريل (سانت اتيان، فرنسا)، مارسيل كولر (غراسهوبرز)، الكسندر كوميسيتي (غراسهوبرز) كريستوف بونفان (سيون)، يوهان فوغل (غراسهوبرز).

– المهاجمون: ماركو غراسي (موناكو، فرنسا)، ستيفان شابويسا (بوروشيا دورتموند، المانيا)، كوبيلاي توركيلماز (غراسهوبرز)، دافيد سيسا (سيرفيت).

رؤوس المجموعات في كأس اوروبا

اصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لائحة باسماء ثمانية فرق تأهلت مباشرة لتكون على رؤوس المجموعات في دوري الابطال من كأس اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل وهي: جوفنتوس الايطالي حامل الكأس هذا الموسم واجاكس امستردام الهولندي وآ. س. ميلان الايطالي وبوروشيا دورتموند الالماني واف. سي. بورتو البرتغالي واتلتيكو مدريد الاسباني ومانشستريونايتد الانكليزي واوسير الفرنسي.

ويخوض ٢٦ فريقا، عرف منها حتى الان ١١ فريقا، دورة تصفية تصعد في نهايتها ثمانية فرق للمشاركة في دوري الابطال، على ان تشارك الفرق الثمانية الخاسرة في كأس الاتحاد الاوروبي التي ستتضمن الموسم المقبل دوراً تمهيديا اضافيا مراعاة لزيادة عدد الفرق المشاركة.

وتسحب قرعة تصفيات دوري الابطال في جنيف في ٦ تموز وتجرى المباريات في ٧ آب ذهابا وفي ٢١ منه ايابا.

رياضة وشباب

دورة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

أغاسي بكر في الوداع وسامبراس أخرج بروغيرا



الاميركي كريس وودروف عقب اخراجه مواطنه اندريه أغاسي. (أب تيليفوتو)

بكر الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثالثا في وداع بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس وهي ثاني دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ١٠,٥ ملايين دولار، اذ خسر امس في الدور الثاني امام مواطنه كريس وودروف المصنف ٧٢ في العالم ٦–٤، ٤–٦، ٧–٦ (٩–٧)، ٣–٦، ٢–٦. وشهدت خسارته صديقته الممثلة الاميركية بروك شيلدز.

وتبخر حلم اغاسي بضم اللقب الفرنسي الى القابه الثلاثة الكبيرة الاخرى في ملبورن وويمبلدون وفلاشينغ ميدوز، علما انه خسر في نهائي رولان غاروس عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ امام الاكوادوري اندريس غوميز ومواطنه جيم كورير. وهو اخفق في التعامل مع مواطنه المغمور طوال ثلاث ساعات. وبعدما فاز بالمجموعة الثالثة في الشوط الفاصل "التاي بريك" كثرت اخطاؤه فانتزع وودروف المجموعتين الرابعة والخامسة من دون صعوبة. وارتكب اغاسي ٦٣ خطأ في مقابل ٢٩ لمنافسه.

وكان اغاسي توج بطلا لدورة كي بيسكاين هذا الموسم، وخسر قبل ذلك امام مواطنه لوك جنسن في الدور الاول من دورة ممفيس وامام مواطنه مايكل تشانغ في الدور ربع النهائي من دورة انديان ويلز. ولم تكن تجربته الوحيدة على الملاعب الصلصالية استعدادا لرولان غاروس مرضية اذ خسر امام الاسباني البرتو كوستا في الدور الثاني من دورة مونتي كارلو. اما وودروف (٢٣ عاما) الذي بكى بعد الفوز، فاحترف عام ١٩٩٣ وخرج من الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ وهي المرة الاولى يشارك في بطولة فرنسا. ومن المتوقع ان يغرم اغاسي الفي دولار لرفضه حضور المؤتمر الصحافي الذي تلا خسارته امام وودروف.

وطالت مباراة الاميركي بيت سامبراس المصنف اول والاسباني سيرجي بروغيرا بطل الدورة عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤، ثلاث ساعات قبل ان يفوز الاميركي بعد خمس مجموعات ٦–٣، ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٢–٦، ٦–٣. ولعب سامبراس الذي لم يسبق له ان تخطى الدور ربع النهائي في بطولة فرنسا، بطريقة فعالة في المجموعتين الاولى والثانية وسيطر على مجريات اللعبة امام بروغيرا المصنف ٢٣ في العالم والذي استطاع ان يقلب الوضع رأسا على عقب ويتقدم ٢–٢ في المجموعة الثالثة التي حسمها في الشوط الفاصل "التاي بريك"، ثم فاز بالمجموعة الرابعة. وسيطر سامبراس من جديد في المجموعة الخامسة بعد فوزه بالنقاط السبع الاولى وانهى المباراة لمصلحته ليبتسم ويقبل مضربه، فيما الجمهور يصفق له.

وسقط الاسباني البرتو كوستا المصنف ثاني عشر واحد اللاعبين القلائل الذين فازوا على النمسوي توماس موستر في السنتين الاخيرتين، امام مواطنه فرانشيسكو كلافيت ٤–٦، ٣–٦، ٦–٤، ٦–٧ (٦–٨).

ولم يواجه الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا والذي وصل الى الدور نصف النهائي العام الماضي، اي صعوبة في الفوز على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–٢، ٧–٥، ٦–٣، فيما حقق الاميركي جيم كورير المصنف سابعا وبطل الدورة مرتين، فوزا سهلا على التشيكي ديفيد ريكل ٦–٣، ٦–٢، ٦–٢.

وخرج الاسوجي المخضرم ماتس فيلاندر بطل الدورة ثلاث مرات في الثمانينات، من الدورة بعد خسارته امام الاميركي تود مارتن ٤–٦، ٦–٧ (٥–٧)، ٢–٦.

وفي بطولة السيدات، بدت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى والتي تلعب وهي مصابة في كتفها، بعيدة عن مستواها الذي اهلها لاحراز بطولة فرنسا ثلاث مرات وبطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي، الا انها فازت على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢. وارتكبت سيليش المصنفة اولى في العالم مشاركة مع الالمانية شتيفي غراف، ٣٤ خطأ غير مباشر واحتاجت الى ساعة لتنهي المجموعة الاولى، ثم الى ٢٨ دقيقة لتفوز بالمجموعة الثانية. وقالت اللاعبة الاميركية اليوغوسلافية الاصل: "كنت محبطة حقا في المجموعة الاولى حتى اني لم استطع الفوز بارسالي. بقدر ما استطيع الاحتفاظ بكتفي في مكانه، ساكون في خير".

في المقابل، بدت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة وبطلة الدورة مرتين، في لياقتها الكاملة وسحقت منافستها الالمانية فيرونيكا مارتينيك المصنفة ١٠٣ في العالم، ٦–٠، ٦–١ في سهولة وتأهلت للدور الثالث.

وصعدت ست مصنفات الى الدور الثالث من الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة والهولندية بريندا شولتز مكارثي المصنفة ثامنة والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة عاشرة والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثالثة عشرة والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة عشرة.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الثاني: فاز الاميركي كريس وودروف على مواطنه اندريه اغاسي المصنف ثالثا ٤–٦، ٦–٤، ٧–٦ (٩–٧)، ٣–٦، ٦–٢، والاسباني فرانشيسكو كلافيت على مواطنه البرتو كوستا المصنف ثاني عشر ٦–٤، ٦–٣، ٤–٦، ٧–٦ (٨–٦)، والاوسترالي سكوت درابر على النمسوي غيلبرت شالر ٢–٦، ٦–٣، ٦–٢، ٦–٤، والاميركي جيم كورير المصنف سابعا على التشيكي ديفيد ريكل ٦–٣، ٦–٢، ٦–٢، والايطالي رنزو فورلان على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦–١، ٦–٢، ٦–٤، والاميركي جيف تارانغو على الارجنتيني فرانكو سكويلاري ٦–٤، ٦–٤، ٦–١، والروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سادسا على الاسوجي توماس يوهانسون ٦–٢، ٧–٥، ٦–٣، والاميركي بيت سامبراس المصنف اول على الاسباني سيرجي بروغيرا ٦–٣، ٦–٤، ٦–٧ (٢–٧)، ٢–٦، ٦–٣، والسلوفاكي كارول كوشيرا على الاسوجي ماغنوس نورمان ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٤، ٦–٧ (٥–٧)، ٤–٦، ٦–٢، والاوسترالي تود وودبريدج على مواطنه مارك فيليبوسيس ٣–٦، ٦–٤، ٦–٧ (١–٧)، ٦–٧ (١–٧)، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالث عشر على الاسباني توماس كاربونيل ٦–٢، ٤–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٦–٢، والاميركي تود مارتن على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والاسباني فليكس مانتيلا على مواطنه اليكس كوريتيا ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٢، ٦–٤، والاسوجي يوناس بيوركمان على الفرنسي تييري شامبيون ٥–٧، ٦–١، ٦–٤، ٦–٠، والافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف عاشرا على التشيكي سلافا دوسيديل ٤–٦، ٦–٧، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–١، ٧–٦ (٧–٤). والفرنسي غي فورجيه على البلجيكي كريس غوستس ٦–٤، ٦–٤، ٢–٦، ٢–٦، ٦–٣.

فردي للسيدات

– الدور الثاني، فازت الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة على المجرية اندريا تيميشفاري ٦–٣، ٦–٢، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة خامسة عشرة على الالمانية بترا بيغيروف ٧–٥، ٧–٥، والفرنسية سارة بيتكوفسكي على البلجيكية نانسي فيبر ٦–٢، ٧–٥، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة على رالي راندريا نتيفي من مدغشقر ٦–٢، ٣–٦، ٦–٢، والرومانية إيرينا سبيرليا على الايطالية سيلفيا فارينا ٤–٠ ثم بالانسحاب، والبلجيكية سابين ابلمانس على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦–٢، ٦–١، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٦–٠، ٦–١، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الفرنسية ناتالي توزيا ٦–٢، ٤–٦، ٨–٦، والهولندية بريندا شولتز مكارثي المصنفة ثامنة على الفرنسية اميلي موريسمو ٦–٤، ٥–٧، ٧–٥، والهولندية ميريام اوريمانز على التشيكية رادكا بوبكوفا ٧–٥، ٦–١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الاسبانية ماريا سانشيز لورنزو ٦–٣، ٢–٦، ٩–٧.

المثلة بروك شيلدز تترقب لالتقاط صورة لصديقها اندريه أغاسي. (أب تيليفوتو)

والبلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثالثة عشرة على الاميركية تامي وايتلينغر – جونز ٦–٢، ٢–٦، ٦–٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة عاشرة على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦–٤، ٦–٢، والروسية إيلينا ماكاروفا على الفرنسية الكسندرا فوساي ٦–١، ٦–١، والالمانية بربارة ريتنر على الصينية جينغ كيان يي ٦–٠، ٦–٣،

نهائي المنطقة الغربية للسلة الاميركية

يوتاه جاز قلص الفارق الى ٢–٣

تحاشى يوتاه جاز الخروج وفاز على سياتل سوبر سونيكس ٩٨ – ٩٥ في سياتل مقلصا الفارق بينهما الى ٢–٣ من سبع مباريات في نهائي المنطقة الغربية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" ويخوض الفريقان مباراتهما السادسة اليوم في يوتاه حيث فاز يوتاه جاز في سبع مباريات في "البلاي اوف" وخسر في واحدة كانت امام سياتل سوبر سونيكس في المباراة الرابعة. وسجل كارل مالون ٢٩ نقطة الى ١٥ كرة مرتدة وجيف هورناسيك ٢٧ للفائز الذي يسعى الى ان يصير سادس فريق يحول خسارته ١–٣ فوزا ٤–٣.

وكان يوتاه جاز متقدما ٥٢ – ٤٩ في الشوط الاول، ثم تعادل ومنافسه ٧١ – ٧١ في نهاية الربع الثالث. واستمر التعادل في الربع الرابع الاخير ٩٠–٩٠، ليلعب الفريقان وقتا اضافيا خمس دقائق، فسجل هورناسيك نقطة من رميتين حرتين ليتقدم يوتاه جاز ٩٨–٩٥ في الثواني السبع الاخيرة. وحاول غاري بايتون لاعب سياتل سوبر سونيكس تسجيل رمية ثلاثية من خارج القوس لكنه لم يفلح.

ويشار الى ان فوز يوتاه جاز اليوم سيجر الفريقين الى مباراة سابعة حاسمة الاحد في سياتل. وسيواجه الفائز شيكاغو بولز في نهائي الدوري بعد فوزه على اورلاندو ماجيك ٤–٠ في نهائي المنطقة الشرقية

كأس كيرين احرزتها اليابان

احرزت اليابان بطولة دورة كأس كيرين اليابانية الدولية الثلاثية لكرة القدم للسنة الثانية على التوالي بفوزها امس على المكسيك ٣–٢ (الشوط الاول ٢–٢) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "جودي" في غرب اليابان وحضرها ١٧ الف متفرج.

سجل لليابان ميرواكي موريشيما وكازويوشي ميورا وناوكي سوما في الدقائق ٣٥ و٤٥ و٨٢، وللمكسيك جواكين دل اولمو وريكاردو بيلاييز في الدقيقتين ٥ و١٦.

وكانت المكسيك تعادلت ويوغوسلافيا سلباً ٠–٠ في المباراة الاولى، ثم فازت اليابان على يوغوسلافيا ١–٠ في المباراة الثانية.

سلة الفرق الممتازة للرجال

سقط الكهرباء وفاز الرياضي



رزق الله صفير ٨ من التضامن متابعا الكرة امام جاسم قانصوه ١٣ من الرياضي، وبدا ميشال حداد ٩ من التضامن ارضاً وبهجت شدياق من الرياضي على "ركبة ونصف". (ابرهيم الطويل)

كتب ناجي شربل:

احتفظ فريق الكهرباء الزوق بصدارة الترتيب العام لبطولة لبنان في كرة السلة للفرق الممتازة للرجال، على رغم سقوطه امس امام مزيارة، وفوز النادي الرياضي على التضامن الزوق، في مباراتين من المرحلتين الخامسة عشرة والسادسة عشرة.

ويتقدم الكهرباء الرياضي بفارق نقطة واحدة، وقد يفقد الصدارة اذا فاز الحكمة الثالث اليوم على التعاضد، فيتساوى واياه نقاطا برصيد ٢٨ نقطة ويتقدمه لفوزه عليه في المباراة التي اجريت بينهما ذهابا.

مزيارة – الكهرباء

في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، ثأر مزيارة من الكهرباء الذي اسقطه ذهابا، وفاز عليه بفارق ١٢ نقطة ٨٥–٧٣ (الشوط الاول ٤١–٤٦).

تبادل الفريقان السيطرة في الشوط الاول، وتفوق مزيارة في الشوط الثاني.

تقدم الكهرباء بفارق ١٠ نقاط ١٤–٤، وقلص مزيارة النتيجة الى نقطة واحدة ٢٩–٣٠. وتعادل الفريقان مرتين في الشوط الثاني (٥١–٥١، و٦٢–٦٢)، ثم تقدم الشماليون للمرة الاولى ٦٥–٦٤، ورفعوا الفارق الى ١٧ نقطة ٨٥–٦٨، وتألق مهاجمهم جان سعادة وسجل ٣٠ نقطة منها ست رميات ثلاثية، واضاف زميله النيجيري مصطفى عبدالسلام ٢٢ نقطة، بينما سجل تيلو فيدال ٢٩ نقطة للكهرباء.

وبهذا الفوز صعد مزيارة الى المركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة، وبات يتطلع الى لقائه والتضامن غدا الجمعة على ملعب الكهرباء، من اجل تعزيز امله في بلوغ منطقة الفرق الاربعة الاولى.

مثل مزيارة جان سعادة وأدي ابوزخم وأريك شدياق وعادل شدياق وسليم فوال وهنري صباغ وسيفاك دميرجيان ومصطفى عبدالسلام.

ومثل الكهرباء سهيل سفر وتيلو فيدال وطوني بارود وسيلفستر نيكورو وكلود قفالي وايلي صفير

قاد المباراة الحكمان الدوليان الروسي بلفل انطونوف واللبناني فوزي عشقوتي.

الرياضي – التضامن

وعلى ملعب مون لاسال في عين سعادة، ثأر الرياضي لخسارته ذهابا امام التضامن وفاز عليه بفارق ثلاث نقاط ٧٥–٧٢ (الشوط الاول ٣٥–٤١)، واقتسم واياه الغلة الموسمية من النقاط.

جاءت المباراة متكافئة ولم يتمكن احد الفريقين من التقدم بفارق كبير، فرفع التضامن الفارق الى ست نقاط في نهاية الشوط الاول، بينما تقدم الرياضي بفارق ثلاث نقاط فقط في الدقيقتين الاخيرتين، كانت كافية لتحقيقه الفوز. وعبثا حاول الكسروانيون ادراك التعادل في الثواني الاخيرة، اذ اخفقوا مرتين عبر النيجيريين لطيف كولامي وابرهيم تات.

سجل للرياضي الروسي سيرغي تشيبوتكن ٢٩ نقطة وجاسم قانصوه ١٨ نقطة، وسجل للتضامن لطيف كولامي ٢٧ نقطة وابرهيم تات ٢٥ نقطة.

وبهذا الفوز احتل الرياضي مركز الوصيف برصيد ٢٧ نقطة، وتراجع التضامن الى المركز السادس برصيد ٢٤ نقطة.

مثل الرياضي بولس بشارة وياسر الحاج وبهجت شدياق وموسى موسى وايمن نجار وجاسم قانصوه وسيرغي تشيبوتكن.

ومثل التضامن باتريك لحود ورزق الله صفير وميشال حداد ولطيف كولامي وابرهيم تات وابرهيم دنيا وجوزف منصور.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان بيار عربيان وجوزف بعقليني.

وتقام اليوم مباراتان على ملعب الكهرباء في زوق مكايل: الوردية – انترانيك الساعة ٤,٣٠، الحكمة – التعاضد الساعة ٦,٣٠ مساء.



سيلفستر نيكورو من الكهرباء مسجلاً في سلة مزيارة امام مصطفى عبد السلام ١٥ واريك شدياق ٧ الى اليمين وجان سعاده في الوسط من مزيارة وبدا ايلي صفير ١٣ وطوني بارود ٨ من الكهرباء. (أميل عيد)

اتحاد الرماية والصيد

قرر الاتحاد اللبناني للرماية والصيد تذكير النوادي مجددا بتقديم المستندات الرسمية المطلوبة من المديرية العامة للشباب والرياضة في غضون ثلاثة اشهر من تاريخه، تمهيدا لتصحيح اوضاعها الادارية.

وقرر الكتابة الى وزارة الداخلية لمنع حفلات الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية والحمام اذا لم تكن تقترن بموافقة الاتحاد حسب الاصول.

سباحة الجامعة الاميركية

تنظم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية دورة الربيع في السباحة، الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ٣١ ايار في الحوض المقفل للجامعة اللبنانية – الاميركية بيروت في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

ركبي لبناني – فيجي

يخوض الفريق اللبناني للركبي مباراة ودية مع فريق الكتيبة الفيجية العاملة في القوة الدولية، ظهر السبت اول حزيران على ملعب نادي الاصلاح في البرج الشمالي، احياء لذكرى شهداء مجزرة قانا في اربعينهم.

افتتاح الدورة الدولية في كرة الطاولة

فوزان لمصر وفوزان وخسارة للبنان

الطاولات الثلاث في مباريات بعد ظهر امس.

الفلسطينية ريما سلامة واللبنانية ناتالي احمرانيان. (رافي بربريان)

افتتحت بعد ظهر امس، في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة، الدورة الدولية الرابعة في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وتشارك فيها فرق من مصر وسوريا والاردن وقبرص وفلسطين ولبنان. وحضر ممثل قائد الجيش قائد المركز العالي للرياضة العسكرية المقدم الياس حنا ورئيس الاتحاد المصري لكرة الطاولة الدكتور وفيق مشرف ورئيس الاتحاد الاردني الدكتور عصمت الكردي وامين سر الاتحاد الاردني اسامة الفار ورئيس الاتحاد السوري العقيد هاني عيسى وامين سر الاتحاد السوري علي يوكسل وعضو اللجنة الفنية في الاتحاد المصري علي رضا واركان الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة. ولم يحضر اي من مسؤولي المديرية العامة للشباب والرياضة على رغم الدعوات الشخصية التي وجهت اليهم!

دخول حملة شعار الدورة، فالفرق تتقدمها اعلامها واسماؤها وقد حملتها آنسات باللباس الوطني، بالترتيب الاتي: فلسطين، سوريا، الاردن، قبرص، مصر، لبنان "أ" و"ب" وحكام الدورة بألبستهم الرسمية وبعد عزف النشيد الوطني اللبناني، القى رئيس الاتحاد اللبناني جورج ماني كلمة ترحيب.

ثم ادى قسم الدورة اللاعب اللبناني محمد الهبش، واعلن افتتاح الدورة رسميا مديرها سليم الحاج نقولا. وانسحبت الفرق لتقدم فرقة راميات الوردية لوحات فولكلورية عنوانها "عرس".

وعلى الاثر اجريت المباريات المقررة لفترة بعد الظهر، بعدما كانت اقيمت قبل الظهر ثلاث مباريات.

وهنا النتائج الفنية:

– مصر – فلسطين ٣–٠: فاز سيد لاشين على سامر لطرق ٢–٠ (٢١ – ١٢، ٢١ – ٩)، واشرف حلمي على مازن صنوبر ٢–٠ (٢١ – ٦، ٢١ ١٤)، وشمياء عبد العزيز على ريما سلامة ٢–٠ (٢١ –٨، ٢١ –١١).

– لبنان "أ" – الاردن ٣–٠: فاز محمد الهبش على وسام بلكير ٢–٠ (٢١ –١٨، ٢١ – ١٦)، وجوزف شلهوب على مصطفى رضا ٢–١ (٢١ – ١٦، ١٤ – ٢١، ٢٧ – ٢٥)، ولاريسا شعيب على علياء تفاحة ٢–١ (١٨ – ٢١، ٢١ – ١٤، ٢١ – ١٧).

– قبرص – لبنان "ب" ٣–١: فاز حاجي ميكاليس على باخوس غالب ٢–١ (٢٢ – ٢٠، ١٧ – ٢١، ٢١ – ١٠)، وجورج جرنيوس على فادي قسيس ٢–٠ (٢١ – ١٤، ٢١ – ١٣)، ولارا كجابشيان (لبنان) على اولمبيا ستافزاكي ٢–٠ (٢١ – ١٦، ٢١ – ١٤)، وجورج جرنيوس على باخوس غالب ٢–٠ (٣٠ – ٢٨، ٢١ – ١٣).

– لبنان "ب" – فلسطين ٣–١: فاز باخوس غالب على سامر لطرق ٢–١ (١٦ – ٢١، ٢١ – ١٣، ٢١ – ١١)، ومروان بزري على مازن صنوبر ٢–٠ (٢١ – ٧، ٢١ – ١٧)، وريما سلامة (فلسطين) على ناتالي احمرنيان ٢–٠ (٢١ – ٩، ٢١ – ١٢)، ومروان بزري على سامر لطرق ٢–٠ (٢١ – ١٨، ٢١ – ١٦).

– مصر – قبرص ٣–١: فاز اشرف صبحي على جورج جرنيوس ٢–٠ (٢١ – ١٠، ٢١ – ٩)، وحاجي ميكاليس على سيد لاشين ٢–١ (٢١ – ١٩، ١١ – ٢١، ٢٢ – ١٠)، وجيمان السيد على اولمبيا ستافزاكي ٢–٠ (٢١ – ١٤، ٢١ – ٦)، واشرف صبحي على حاجي ميكاليس ٢–٠ (٢١ – ١٧، ٢١ – ١٣).

– الاردن – سوريا ٣–٠: فاز مصطفى رضا على ظلال المعلم ٢–١ (١٦ – ٢١، ٢١ – ١٥، ١٢ – ١٦)، واياد مكناي على عامر بركات ٢–١ (١٠ – ٢١، ٢١ – ١٨، ٢١ – ١٢)، وعلياء تفاحة على سهى هابيل ٢–٠ (٢٢ – ٢٠، ٢١ – ١٤).

قاد المباريات الحكام الدوليون: نايف الكايد (الاردن) والدكتور بيار هاني ومرسيل برسوميان وسركيس اوهانسيان (لبنان).

وفي برنامج اليوم ثلاثة لقاءات ابتداء من الساعة العاشرة صباحا: مصر – لبنان "ب"، قبرص – فلسطين، لبنان "أ" – سوريا.

وتختتم الدورة الثالثة والنصف بعد ظهر غد الجمعة بالمباراة النهائية. وتسبقها المباراة على المركزين الثالث والرابع العاشرة صباحا.

النجمة – الهومنمن

يخوض فريق النجمة مباراة ودية مع الهومنمن الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد على ملعبه في المنارة، استعدادا لنهائي كأس لبنان مع الانصار.

وينتظر ان يحضر المباراة المدرب الجزائري رشيد مخلوفي المتوقع وصوله بعد ظهر اليوم.

مضرب الماسترز

ينظم نادي الماسترز دورة في كرة المضرب على ملاعبه في قناطر زبيدة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، وذلك في الفردي للرجال والزوجي للرجال والفردي للسيدات والفردي للناشئين دون ١٨ سنة والناشئات دون ١٨ سنة والناشئين دون ١٤ سنة والناشئات دون ١٤ سنة.

وطلب من الراغبين في الاشتراك الاتصال بادارة النادي (٢–٨٣٠٦٢٦/٠٣) قبل سحب القرعة في الرابعة بعد ظهر السبت في مقره.

بدل "أزيل"

نظم التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل" سباق البدل العاشر لمسافة ٢٥ كيلومترا من فاريا الى دير مار يوحنا عين الريحانة. واشتدت المنافسة بين فريقي سيدة اللويزة وفال بيرجاك الى ان حسمها الاخير بفارق دقيقة. وهنا النتائج:

– الذكور:

١ – فال بيرجاك ١,١٦,٣٦ ساعة.

٢ – سيدة اللويزة ١,١٧,١١

٣ – مار يوحنا عين الريحانة ١,٢٠,٣٦

– الاناث (المسافة ١٥ كيلم)

١ – فال بيرجاك ٣٠,٤٥ دقيقة.

٢ – سيدة اللويزة ٣١,٤٢

٣ – يسوع ومريم ٣٤,٢٤

اشرف على السباق الحكام نزيه شمالي وايلي شامين وسميرة طايع واسعد مكرزل. ووزعت الام ماري جورج يونس الرئيسة العامة لرهبنة مار يوحنا المعمدان جوائز على الفائزين.

اتحاد الكيك بوكسينغ

قرر الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ – سلفات تسمية اللجنة الفنية لمدربي الفل كونتاكت من: طلال طقوش، واحمد ماجد وجعفر صفي الدين وتكليفها وضع مشروع تدريبي علم لتطوير اللعبة وعرضه على اللجنة الادارية لاقراره.

وحدد قاعة نادي غولدن بادي في الزلقا مفرق نهر الموت لاقامة تصفيات بطولة لبنان العامة للسيمي كونتاكت العاشرة صباح الاحد ٢ حزيران. وطلب من جميع النوادي المشاركة في تأمين معدات الوقاية الرسمية لاعبيها.

شؤون البلد والناس

عائلة قلب يسوع

عائلة قلب يسوع في لبنان تدعو الى الاشتراك في القداس في دير مار فرنسيس للاباء الكبوشيين (المطيلب) السبت اول حزيران الساعة السادسة مساء. يلي القداس تدشين المقر الرئيسي للعائلة قبالة الدير. (بيان)

رالف جورج ابو شعيا

رزق الاب جورج ابو شعيا (كاهن رعية مارالياس الدكوانة للروم الكاثوليك) وزوجته السيدة حكمت مولودا ذكرا سمياه رالف (مستشفى الروم).

اليوبيل الفضي لكلية العلوم الموسيقية
من انطاكية الى لبنان كان المسار



الاب كسرواني.

من الاحتفال. (م. م.)

هذا الطائر المحلق بجناحيه فوق الاصوات الشجية، المرفرف بارتعاشات اصابعه مع وتر العود والكمان والناي المهلل للرب بخوبياته الكلي في المللويا، هو الاب ايلي كسرواني الذي توج الاحتفال باليوبيل الفضي لتأسيس كلية العلوم الموسيقية لجامعة الروح القدس، بذلك الحنين النوراني الى اصالة التراث المسيحي، متسللا في كل نغم وشدو وابتهال الى اعمق طبقات مشاعرنا، يحرك حاضرنا بمادة الامس، يجردنا من زخرفاتنا المزهوة، يختصرنا حتى جوهر الكلمة وصداها، حتى لغة النغم ووجعها الشافي.

"من انطاكية الى لبنان" او من المشرق الانطاكي الى لبنان الانطاكي يسير في رحلتها المستمع بين سريانية وعربية، فيخيل اليه انه يقطع تاريخ الايمان، دربا ممزوجة بالرثاء والفرح، بالتضحية والخلاص، بذلك الالم الذي يفي آلام السيد المسيح رسالته، وشاءها الاب كسرواني وقدة للذاكرة وبلسما للخوف وشهادة بقاء وخلود.

في رعاية البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وحضور رؤساء الكنائس السريانية الانطاكية والاب العام للرهبنة اللبنانية المارونية يوحنا ثابت والمطران بولس مطر ورئيس جامعة الروح القدس الاب انطوان خليفة وحشد من الاكليروس والمدنيين، قدم الاب ايلي كسرواني برنامجا من قسمين في قسمه الاول المشرق الانطاكي من الحان سريانية، ثمار دراسات قام بها كسرواني في جامعة السوربون ونال لها شهادة الدكتوراه وشملت ما يعرف بخزانة الالحان ويفوق عددها سبع مئة وستين لحنا كان منبعها بلاد ما بين النهرين.

اما القسم الثاني حول لبنان الانطاكي فشمل مؤلفات للأب كسرواني، تعيد الى البال الحانا باتت منذ السبعينات اليفة قداسنا، كلمات والحانا، ثابتة في ذاكرتنا لانها من طينة تراثنا معجونة، ومملة على قياس تقاليدنا المستمرة عبر الازمنة لا تفنى.

اوديتوريوم جامعة الروح القدس، ما شاهدناه غاصاً بالجموع كمثل الامسية منه وكأن سحر التراث فعل فعله في الناس، كأنه نهر عماد جاءوا يختسلون فيه وينذرون عهد وفاء. الجوقة تألفت من فرقة الالات الشرقية الموزعة على عود شربل روحانا وناي شربل نخول وكمان طوني خليفة وبيانو وليد سلوم وكونترباص بسام صالح وناقوس الاب يوحنا جحا. وجميعهم اساتذة في تعليم الموسيقى والتها، رافقوا الاناشيد وترا واحدا، وانفردوا بايماءات تبرز ما في احشاء كل آلة من تعابير في وسعها التسبيح والتهليل في هذا الجو الذي قال عنه الاب كسرواني "هوية امسيتي هي الصلاة".

الجوقة المرتلة تألفت من الاب بديع الحاج الحامل اجازة في العلوم الموسيقية وفي طور تحضير ماجستير حول الالحان السريانية والشعبية اللبنانية، والاب طوني فخري عازف عود وقائد جوقة المدرسة المركزية والاب يوحنا جحا قائد جوقة مار يوحنا مرقس في جبيل وعازف على آلة الفلوت، والاخوة سيمون عبود الضليع في الجوقات وادارتها، وطلال الهاشم عازف الكمان ومدير الجوقات ومروان عازار الحامل اجازة في العلوم الموسيقية ونعمة الله خوري عازف بيانو وغناء كلاسيكي وادارة جوقات ونعمة نعمة وبول زيادة عازفا ناي وفي ادارة جوقات. وبرز بين المرتلين الرائد ايليا فرنسيس الحائز دكتوراه في اللغة العربية وادابها والحائز ماجستير في العلوم الموسيقية وقائد موسيقى قوى الامن الداخلي، واندريه سويد استاذ آلات النفخ والنظريات في الكونسرفاتوار الوطني وفي كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس، وجوزف ابي رعد الاختصاصي بالهارمونيا واستاذ التربية الموسيقية في مدرسة يسوع ومريم، وحبيب باسيل عازف الارغن وقائد جوقة مار شربل في ادونيس وسلام جحا وشادي عيدموني في جوقة مار يوحنا – مرقس جبيل.

ومن الاصوات المنفردة نادر خوري قائد جوقة مار يوسف في جونية. بصوته الفسيح لمناداة وبنبرته المتمادية يشق دروبا الى الايمان. وتألق صوت غادة شبير المتدربة على اداء الالحان الكنسية الشرقية والسريانية، يرفعنا معه الى فردوس الملائكة، صافيا من غبار الدنيا، اثيريا من غبش الارض محبا كالرسالة.

في هذه المناسبة الخارقة، حيث المواهب حلقة متينة والاختصاص جدي رجعنا بايماننا الى المهد. من مدرسة الرها الى مدرسة نصيبين ما بين القرنين الرابع والخامس، ثم الى دير تل عدي الكبير وزوقين وقرطمين ودير مار متى الشيخ ومار برصوم الى طور عبدين وديار بكر ومدارس ماردين وتكريت والموصل وصولا الى المدرسة اللبنانية التي غدت اشبه بمجمع الشتات الاختباري بعدما حضنت ابناء الكنيسة السريانية من كل صوب.

الدكتور ايلي كسرواني دوّن هذا التراث واجرى عليه الابحاث، معيدا بناء نظام الالحان الثمانية وفي تقديمها مع اليوبيل الفضي لتأسيس كلية العلوم الموسيقية لجامعة الروح القدس، جاءت الى كل اذن بثوبها العلمي وطابعها الاصيل، واشرف على ترجمة النصوص واختيارها الاب افرام عازار السرياني الدكتور في اللاهوت والتاريخ من جامعة السوربون.

في مستهل الاحتفال قال الاب كسرواني:

الى جانب الشرف الكبير الذي توليته للاحتفال بهذه المناسبة، انه ايضا لفرح لن اعتصر بين ايديكم كبدي، نوطة فنوطة. ما اريد ان ابسطه اليوم على مسامعكم ليس بحدث ذي بداية قريبة او نهاية مدتها ساعة ونصف ساعة، ما ارفعه اليكم هو نتيجة ابحاثي واستسلامي لدعوتي الثانية. اما الاولى فهي كهنوتي.

هذه الامسية اقدمها على نية الشعب السرياني المنتشر بشتات عبر العالم، كما اقدم هذه الصلاة على مذبح آلام لبنان لأجل اتحاد شعبه وسلامة الوطن العزيز.

"هللوا هللوا هللوا ورددوا هللويا" اول نشيد استهلت به الجوقة امسيتها بالسريانية واول خبر في تاريخ المسيحية ولادة يسوع.

وتتوالى الاناشيد من مار افرام ومناسبات الصوم والجمعة العظيمة والقيامة تتجلى فيها الغمامات الرثائية، الى الرجاء الاسمى، منطلقة من حناجر تقية، تسكنها النعمة للحوار مع الله بالعبارة المفتاة، المدوزنة على ايقاع وتر العود والقانون والكمان والناي.

في الجزء الثاني من الاحتفال تدخل البيانو مرتين في صحبة الكونترباص. برمافقة عزفه شارك وليد مسلم الجوقة عند كسر الخبز وفي كلمات يسوع الاخيرة على الصليب مستوحاة من الاناجيل.

لكل عازف وآلته مؤثرات وانفعالات تشق الطريق للمرتلين، وفي آن متلهفة الى اصابع قائدها يسرح شلالات الموسيقى كعاشق ملهم، يضفرها جدائل يجمعها بين الكفين في انحناءة صلاة وخشوع.

غادة شبير انشدت المللويا متفردة يرافقها عود شربل روحانا، في تنويعات حول الكلمة الواحدة، اظهرت فيها مقدرتها في لولبة صوتها، وتقميشه وتعريته، دون ان تخرج عن الدرب الاكاديمية، التي ترفض الارتجال انما بشعور تلقائي من العفوية المرتجلة. وكانت منها ايضا ترتيلة المشارق تأليفا وتلحينا للاب كسرواني، ومعها الجوقة ترافقها في اجواء مزمورية وقصة حب فريدة مع الله.

التراتيل التالية كانت من النافور الماروني، ومزمور "الهي الهي" ويعود الى اولى الجماعات المسيحية كانت تقرأه كنشيد مسيحاني وكنبوءة على صراخ يسوع على الصليب. ومن النبي اشعيا التقى صوتا غادة شبير ونادر خوري في نشيد: لا صورة ولا بهاء.

وجاء الختام كلمات من الاب يوسف مونس "هلم تعال"، "تعال واختمنا على جباهنا منعرف انا شعب المحبة". بين قسم واخر قلد رئيس الرابطة السريانية في لبنان، حبيب افرام الدكتور ايلي كسرواني عربون شكر واخوة من الطائفة السريانية لم يكن من المحتفى به سوى ان طلب الى غادة شبير ان تقاسمه اياه لما بذلته من جهود ومن بال مرهف لكل لحن فأنشدت من ذاتها.

مي منسى

ديوان "صرخة شعب" لخليل قرداحي قصائد بالعامية ومضمونها انساني

مع صدور ديوان "صرخة شعب" باللغة الزجلية دعت الرابطة الثقافية في مدرسة الحكمة الى ندوة تكريم لصاحبه خليل قرداحي في قاعة محاضرات المدرسة، شارك فيها الوزير السابق ادمون رزق ونقيب المحامين السابق عصام كرم والشاعران جورج شكور وهنري زغيب، وحضرها ضيف الندوة الشاعر سعيد عقل وشعراء وادباء واكاديميون ومثقفون.

بدأ ادمون رزق مداخلته بالكلام على الجبل حيث فتح خليل قرداحي عينيه وحوله صخور دهرية منحوتة بازميل مطر ومصقولة بانامل الريح. ثم تحدث عن رحلة الشاعر في دروب التأليف، فهو صاحب عشر مجموعات ولديه عشر آخر تدل على النوعية والتنوع. واشار الى انه – الى كونه شاعر قضية – "صاحب طقوس، يحرص على ممارستها، وشعائر يصر على التمسك بها لأنه يحسها تتفلت من ايدينا، تنزلق من بين الاصابع لتنمي عهداً رائعاً من هناءات العيال... ان خليل قرداحي ينتمي الى رعيل مبارك من الشعراء الذين يعيش لبنان الحقيقي في وجدانهم ويتمجد على ألسنتهم..." وختم رزق الله فاوصى الشاعر بأن يغني لبنان ما بقي حياً.

وتكلم عصام كرم عن شعر خليل قرداحي بعد لمحة عن الزجل، فرأى فيه "جمالية قول وجمالية فكر، فيه غزل مرهف... يصف ولا يقف، يحوم ولا يرد، وفيه سياسة تدل على الهنات الهينات لا تتهيب، وفيه اجتماع يتحسس الحالة الصعبة التي نعيش، وفيه وثبة تحفظ حرية الاحرار، وفيه وطنية الايمان بوطن اصيب في مكامن عزته، فما رعى حرمته قريب او بعيد كأن خبزه بلا ملح...". ويقول: "شعرك يا خليل روعة غنى وروضة غناء، الكلمة فيه تأخذ، والنغم، والعمق والبساطة، والنبرة الرافضة، والفكر في الحياة والموت، في الخلق والخالق..." ووصف كرم الشعر بالمملكة التي لا يقعد على اريكتها الا المستحقون. وختم: "ويوم يترنح البان فتخضل شمائله، يكون الشعر سقاه من صميمه، ونكون على موعد معك ومع شعرك شعر الكلمة والنغم والقافية".

والقى جورج شكور قصيدة بالعامية (اللبنانية كما يسميها سعيد عقل) طاف عبرها في شعر خليل قرداحي وقال:

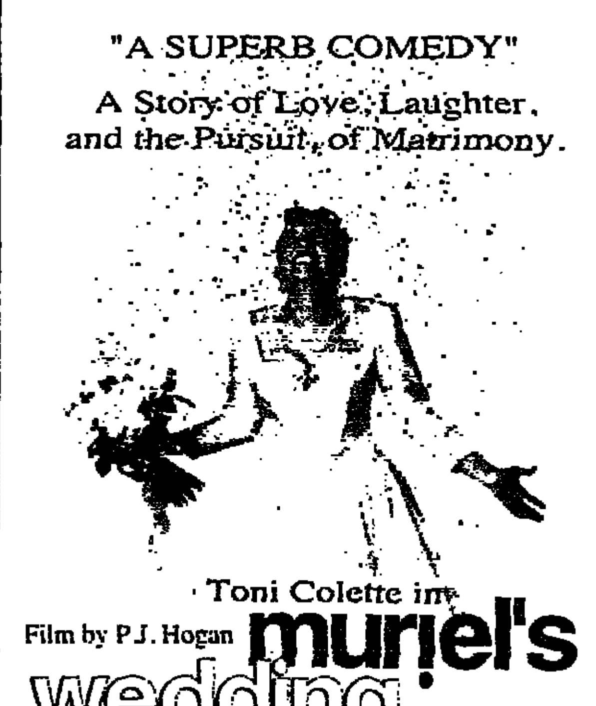
حبيت شعبكم متل ما حبك
وغنيت افراحو وآلامو
ومشيت متل السيف قدامو
لبنان قلبو بقلبك مشبّك

. . .

وتطرق هنري زغيب في مداخلته بالعامية الى شعر خليل قرداحي، والى ديوانه "صرخة شعب" شعب الكرامة والبطولة وامجاد لبنان، شعب بيروت وجبيل وطرابلس وصيدا وصور وقانا شعب فخر الدين، واشار الى ان لبنان خليل قرداحي هو لبنان القوي بشعبه وليس بحكامه الذين كانوا، منذ خمسين، يبنون بطناً على قياس حساباتهم.

وختاماً الى شكر من خليل قرداحي لمن تكلم نثراً وشعراً والى توقيع جديده "صرخة شعب".

أ. ع. خ.



احمد الملا يصرخ في الجوقة آتيا بالصوت من السعودية

احمد الملا صوت من بين تلك الاصوات الجديدة الطالعة من العربية السعودية، وكلها اصوات تتميز بدأبها "الشعري" وبجديتها وباطلالتها المباغتة و"المواكبة"، واريد انها غير بعيدة عن الاجواء الشعرية الرائجة بل هي منسجمة كل الانسجام مع متطلبات الكتابة الاخيرة، اعني كتابة بداية العقد الراهن، وهو المنبثق من العقد السابق. واحمد الملا احد اولئك الشعراء الشبان اخذوا على عاتقهم اللغة وهم ليسوا قادمين تقريباً من اي مكان ولا اي زمان، انهم تقريباً المنبثقون من العدم، من "النسيان"، من الرمال التي لا تترك على وجهها آثاراً ولا في جوفها. انهم القادمون من الرغبة، انهم الصرخة الى العالم. يأتينا الملا بديوانه الثاني بشيء من المباغتة، وهي في الشعر كما في الحرب عنصر مهم للسيطرة او للفت الانظار. هذه المباغتة لكثرة ما صارت مكررة ما عادت تبلغ هدفها الاصلي وباتت نوعاً من المداعبة اللطيفة التي لا تثير بل تبقى في مستنقع الكلمات الرائجة، الدارجة، العابرة وغير ممتلئة بالمعنى المرجو.

ان ما يتعب في هذا النوع من الكتابات هو اصرارها على مفاجأة القارئ في حين ان القارئ مصرّ على قراءة كتابة تبتعد قدر الامكان عن هذه المباغتات السهلة، اذ تكون، منه، في غمرة الفراغ لا تبحث الا عن خلاص ما عبر المقطوعات الكلامية والخلاص لا يأتي الا رتيباً، حائراً بالمعاني التي لا يجدها بل يخال انه وجدها، وهكذا، الكلام شبه كلام يعيد نفسه ولفرط الاعادة يعبر امام اعيننا وكأننا لم نره.

وكأن احمد الملا بمحاولته لأن يكون شاعر الاشياء (اليومية) وشاعر المعنى الغائب (العبث) وشاعر الاحاسيس العميقة المتخفية تحت التفاصيل السطحية (كما فعل شعر الحداثة وما بعدها، خاصة المابعدها ونحن في زمنها، بل صرنا في زمن ما بعد بعد الحداثة، هذا اذا وجدناه)، اذن، كأن بمحاولته هذه اقترب من المبتغى بل ولجه اما صلب الكتابة فبقي خارجاً، بقي ناقصاً (كما يحدث عامة مع شعراء هذا الاسلوب، الشعراء الشبان)، اذ لا نزال نشعر وبعد قراءة متأنية، ان الشاعر لم يكن يريد من الكتابة سوى ان يدخل الى الجوقة، وان يرتّل مع الآخرين، فيكون صوته نوطة اخرى داخل سيمفونية جميلة، حيث نسمع المعزوفة الواحدة المنسجمة وحيث لا نميز صوتاً عن جاره. "النظرات تمرح مأخوذة بالاغتسال فيما الخطى مقطوعة الانفاس تنزوي تحت حوافها"، "ياقة قميص تحفّك بالوحشة تمنع غصّة الصدر من تدحرجها". "خلسة كأصابع راعشة تتلمس المباغت الغائر في مفاصل مطمورة بالهواء". ها نحن امام نماذج من القول الذي لم يبق في مقدوره ان يشحن في طياته تلك الطاقة الفاصلة بين ما هو انفعال حقيقي وما هو شبه انفعال، كي لا اقول افتعالاً. نشهد اذن هنا على محطات من الجفاف او البرد في التعبير الذي يعيش حالة فقر وحالة ارتخاء. في المقابل، يمنحنا شعر احمد الملا باقات غير قليلة من القصائد المتوهجة، المختمرة في خوابي الذاكرة والاحاسيس، المتراكمة زمناً وتوتراً. الكلام عندئذ ينبعث من عمق الكلام، من حقيقته، من اصالته، انه يلمع من ذاته، انه الشرارة المتفجرة من اشتقاق ذاتها، من احتكاك صورتها بصورتها، من انعكاس وجهها الاصيل. الكلام يصير وميضاً، شعاعاً بذاته، رنة نقية، صورة متلألئة، تلك قصائد اتى بها احمد الملا في لحظات البريق حين الصورة لا تعود تحتاج الى الشاعر، بل هي الصوت المتوحد يفرض نفسه على الشعر وعلى القارئ.

ويكون احمد الملا هنا ولج عالم الكتابة من حيث لم يدر، من حيث سوف يرى طريقه لاحقاً ربما، لأنه شاعر قادر على اشعال اللحظات، قادر على التقاط الخيط الرفيع، ذلك الذي يفصل بين الرتيب والكثيف، بين العادي والقلق، اي بين البارد الرخو والمنفعل المشدود.

"وقعت حمامتان في شرفة فجفّ الغسيل، وفجأة طفلان يندهشان في ثيابنا، لم يعودا، تركا الشرفة جاثمة في الجدار وطاراً".

"اصبحت نافذة عارية لم يبق سوى ريش الحلم وخفق الهواء في قميصي".

وراوحت كتابة احمد الملا بين القصيدة والنص والحكمة الموجزة جداً. طبعاً هذا لا ينفي صفة القصيدة عن الانواع التي ذكرتها، اعني بذلك النص – القصيدة والحكمة – القصيدة.

من ناحية اخرى، في النص ايضاً يبقى احمد الملا متأرجحاً بين القول المكثف والمحكم والقول الآخر الحائر، الواهن، حيث الارادة تنفلش ويضمحل الاطار، ومن النصوص اللافتة "لم يعد للمعطف اهمية اللون، ولا البنطلون بما يوحي، فما كنت ارغب سوى طعم الشتاء، وتغطية مدّ الركبة..." – "الذي سيمر على البقالة في الناحية، يبتكر حديثاً لا ينطلي على بقال عاشر الليل واثقلته فكرة القفل طويلاً".

واذا تنوع الملا في اشكال القصيدة فلأنه قادر على صياغة المادة نحو اجمل الامكانات، والمادة لينة بين يديه والحاجة اكبر الى شيء من البحث. هكذا يبرق الملا من خلال نافذة الشعر "النافذة سر البيت، بوحه".

"ضاقت نافذة فاتسعت جدران".

صباح الخراط زوين

(*) احمد الملا شاعر من العربية السعودية في مجموعة "خفيف ومائل كنسيان" – "دار الجديد"، قطع وسط، طبعة اولى ١٩٩٦، لوحة الغلاف للفنان السوداني: محمد عمر بشارة.

قاموس الاحلام

صدر عن "دار العلم للملايين" في بيروت كتاب "قاموس الاحلام" (المرجع العلمي الكامل لتفسير الاحلام – تفسير دقيق لاكثر من ١٠٠٠٠ حلم، اعداد المكتب العلمي للتأليف والترجمة، في ٨١٤ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ايار ١٩٩٦.

المفكرة

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "المحلّفة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المتهم أليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).
٢ – "لا تتحدث ابدا الى غرباء" (المواجهة الخطيرة للوسيم انطونيو بنديراس ترمي شباكها على ريبيكا دو مورناي فتقع في الفخ وتدخل اللعبة).
٣- "وعي واحساس" (العشق المتحرر في الحقبة المتزمتة وخيلم مشاعر وحماقات وأداء راق مع ايما تومبسون وهيو غرانت وكيت وينسليت، اخراج آنغ لي).
٤ – "قصة حب موسمية" (كوميديا عاطفية مع وليم بالدوين).
٥ – "منظار سفلي" (كوميديا "بحرية" مع الضابط كيلسي كرامر وسفينته الحربية العتيقة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
– "حميم وعلني" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، اخراج جون افنيت).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"شجار في البرونكس" (جاكي شان معامر عنيف ضد الشقاوة).

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"المحلّفة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"وعي واحساس" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "رجل ميت يسير" (شون بن المحكوم بالاعدام تشاركه سوزان ساراندون، الراهبة في اللباس العلماني، الم المواجهة مع الموت والندم والبوح، في اخراج تيم روبنز).
٢ – "حميم وعلني" (راجع برنامج استرال).
٣ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "المحلّفة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "لا تتحدث ابدا الى الغرباء" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"استاكوزا" (كوميديا لايناس الدغيدي مع رغدة واحمد زكي).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦):
١ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي كلينت ايستوود الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لاستوود نفسه).
٢ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان الغاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها. وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، اخراج غاس فان سانت).
٣ – "فرملة محظوظة" (كوميديا عاطفية مع انطوني لاباغليا وجيا كاريدس).
٤ – "دين مستحق" (تريلر الجريمة والمال والعشق الجنسي مع جوان سيفرنس).

● بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١– "ايلم الغريب" (الخطر المدمر الآتي من الفضاء يتصدى له رالف فينس وانجيلو باسيت في ادارة كاترين بيغلو، وشريط صاخب مرتفع الموازنة).
٢– "بلدة الملعونين" (جون كاربنتر يقدم لنا الشيطان الراعب في عيون الاطفال الملعونين والمتماثلين، مع كريستوفر ريف قبل السقطة الشالّة وكريستي آلي ومارك هاميل، فيلم يهم الهواة ومحبي النوع).
٣ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يهدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد، في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي).
٤– "كن مختصرا" (جون ترافولتا، جين هاكمان وداني دوفيتو في شريط دعابة سوداء متحكمة بهوليوود، لباري سوننفيلد).
٥– "دراكولا" (مل بروكس المتحكم بطول مزاره الماروني شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"عتبة الستات" (مصري لعلي عبد الخالق مع نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوي وصفية العمري).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١– "مثل الماء للشوكولا" (كوميديا عاطفية ذكية للمكسيكي ألفونسو آرو).
– "قصة حب موسمية" (راجع برنامج اسباس).
٣– "حكاية دمية" (الابداع بالدمى من ديزني، الاتقان والروعة).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١– الملكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار دوبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).
٢– "صاليد" (تريلر متين وشائق ودرامي يعود به المخرج وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشارلز بالمنتيري وحبكته البوليسية الماهرة من الشهير جو استرهاوز).
٣– "غلزون لاثنين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها ترد على خيانته بعشق سحاقية هي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"نيللي والسيد أرنو" (الشغف والمعلم كلود سوتيه يرصد بكاميراه المشاعر الدقيقة بين العجوز، القاضي المتقاعد، ميشال سيرو ومساعدته النضرة ايمانويل بيار).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"دراكولا" (راجع برنامج بلانيت).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "حميم وعلني" (راجع برنامج استرال).
٢– "رجل ميت يسير" (راجع برنامج امباساد).
٣– "شجار في البرونكس" (راجع برنامج الحمراء).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "حميم وعلني" (راجع برنامج استرال).
٢ – "شجار في البرونكس" (راجع برنامج الحمراء).
٣– "حماوة" (راجع برنامج امباساد).
٤– "الرسالة الفاسدة" (ديمي مور عاشقة الكاهن غاري اولدمان ومتهمة بالزنى في العصر الديني المتزمت، اخراج رولاند جوفي).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"اموري" (فيلم عاطفي ايطالي الخصائص والاجواء).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٩):
١ – "النوم في العمل" (عادل امام في كوميديا حديثة).

المسارح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٢١):
– "جبران" لمرج فازليان، تأليف عبدالله بستاني.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "الكراسي" ليوجين يونسكو، اخراج لينا صانع (من ٣٠ ايار).

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٤):
– "فلت الخلق"، لمسير كسرواني.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٢٤٩٠):
– "مبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

معارض

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

● ألوان، حربا – الكسليك:
– آخر أعمال فريد عواد (١٩٢٤–١٩٨٢) حتى ٢٢ حزيران.

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– نهى الراضي (حتى اول حزيران).

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– افوبيان (حتى ٣١ أيار).

● روشان، فردان بلازا:
– مجموعة من الفنانين الشباب (حتى ٢٥ ايار).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ انفتشر اوف بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار ايرتيهان، ٩,٤٥ ماتس ماس، ١٠,١٥ قصص حب، ١١,٠٠ موريكو، ١١,٣٠ دورة رولان غاروس لكرة المضرب، ١,٤٥ موريكو، ٢,٠٠ اخبار سيهان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ دورة رولان غاروس، ٥,٤٥ اللوتو اللبناني، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ لسير الماضي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ كونغ فو، ٩,٣٠ فيلم عربي: أيام من الخوف، ١١,١٥ موريكو، ١١,٣٠ دورة رولان غاروس.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): الآخرون الذين يطلبون الوظيفة ويفتشون عن عمل، لهم الباب المفتوح والقلوب المفتوحة، ويروحون ناشطين في طريقهم حتى الوصول الى الرضى، الى الشخص الذي يعطيهم الفرصة، والسماء انما تبتسم لمن يأتي ويدق الباب فيفتح لك، اما القاعدون والمنكفئون فيظلون حيث هم.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) من يطلب العمل تفتح له الطريق ويبصر الوجوه التي تبش له وتمنحه الانفتاح على الحياة والآخرين، ويسهل عليه ان يتقدم في مجاله وأن يكون في المرتبة البارزة، وليتك تدخل في بعض اماكن التدريب وتستفيد من الوسائل الجديدة وتوسع مداركك الى الاقصى.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). انطلاقة من جديد صوب الأيام والمعالم، وتفتح ملفات كانت مقفلة، وتروح سالكاً في فكرك وآرائك، وتعطي غيرك ما يتقدم من هذا اللون، ينقوم بالمساعي التي تهمك وتكون في نقطة الحق التي ترضيك وتمضي تذهب في الامور الى آخرها، وانت تدرسها كاملة.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) ملك الاشقاء والشقيقات، اذا كانوا في بروية من تحسم نجاح المعنى، فالأمر سيكون اشف وأعلى، ويكمن الحق الذي يرضيك ويعطيك الثقة في العالم، وتروح مدركاً به كل ما هنالك من الامور، وهي المسائل الدقيقة، وتحصل على اجوبة مفيدة.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب) يمكن ان تكون في الصدارة في احد الاجتماعات، وتبرهن على انك تملك آراء وافكاراً جديدة، ولديك موارد من هذا الجيل. وان تلمس في مرقعك الواحد هنا، وانما تتحد الى الحياة ومسائلها، وتكون لك مشاغل متصلة جداً بالواقع الموجود.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول) عملك الخدمة والمعرفة، والتوق من الحركة والاصغاء، وتوطد ذلك في المكان الصحيح، وتصغي الى الحياة في حركتها، والى الشخص في مطالبته، وتكون قادراً على الدعم وايصال الفكرة الى موضعها، وبيل الفائدة مباشرة من حيث هي، من مصدرها الاكيد.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١) تنظر جيداً في حسابك وما تملك وتكون لك القدرة على الفعل وايصال الفكرة الى مستواها، وتكون للقيم الصالح على امورك، وتمضي في المسيرة الى آخرها، وتحصل على ما يسرّك ويوصلك الى الصحة الداخلية، وتحصل على اللغة المؤاخذة.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) لك جهودك ولن نوحدها في نقطة واحدة، انما تعمل في طريق الصحة والحركة، ويحق لك في هذا الاطار، ولن يتأخر تحصل، سوف تكون لك اليد الخيرة، وهذه الطريقة الصالحة للوصول الى ما يمنك ويمنحك في المقام الاكيد.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). العصر ليس هو نقطة الكيمة لك، وعليك معه ان تكون الفاعل والذي يصل الى النقطة الاكيدة ويروح الخير في المدخل الواسع والتصميم وليس من احتمال لك غيره، او تروح تتناول كلمات دارجة، وتزدهر رحلات ليست ملائمة لك في الوقت الحاضر.

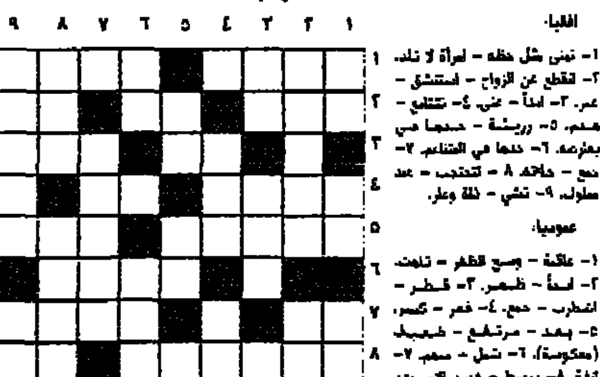
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). عندك النظرة الكاملة، والبصيرة النافذة للوصول الى الآخرين، الى الرملاء واصدقائهم، وتكون لك العبرة التي تزرعها في امكنتها الصالحة، وتروح متمادياً في الحقل الخصب حيث لا اشواك، وانما ارض صالحة يمكنها العطاء والحصاد.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). هناك كثيرون يعثرون على التنزه، لا يباعدهم طارئ، ويكونون في اطاره عاملين يمنحون السرور عليهم من حولك، وتحصل على الفائدة منه، وعلى ما يسرك ويعطيك القدرة على العمل والتعامل عميقاً في الاشياء.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار) تمضي جيداً الى ابعد التزهاء، وانت متسامح ورقيق ومبتهج، وتكون لك القدرة على التعامل بعيداً في طريقك، وتروح بعدك في الحقول الخصبة، حيث القدرة على الانطلاق، والتمتع باللمعة المتفخمة من حولك، وتتبع حدسك الى آخره آخر التعاقبات الممتدة فيه.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٢٩



افقياً:
١- تمنى شل حظه – امرأة لا تلد.
٢- انقطع عن الزواج – استنشق – عمر. ٣- ابدأ – عني. ٤- تتتابع – هدم. ٥- رويشة – حجمها في بطرمه(؟). ٦- خدها في المتناعم(؟). ٧- دمع – حالك. ٨ – تتحجب – عد طولا. ٩- تمشي – ذلة وعار.

عمودياً:
١- عاقبة – وسخ الظفر – تاهت.
٢- ابدأ – ظمير(؟). ٣- قطر – اضطرب – حجم. ٤- غمر – كسر. ٥- بعد – مرتفع – ضبيط (معكوسة). ٦- شمل – سهم. ٧- لغة. ٨- بسط – فسد الامر بعد الـ[illegible]. ٩- مواضع رعي – الدهاب – جملة شر.

حل شبكة امس

افقياً
١-حالفته – آل. ٢- اعباه – عرب. ٣- نخ – اللمن. ٤- تمكاهر. ٥- هـ ت – تحت. ٦- ح و – ب خ. ٧- رميم – عداي. ٨- امس – نصائر. ٩- اختياله.

عمودياً
١- حلاً – عراك. ٢- انعمه – مس. ٣- لي – متحيط. ٤- فلتك – و س. ٥- شهاهد – مت. ٦- له – عصي. ٧- عمرت – نبأ. ٨- لرن – حاتل. ٩- ات – اتحيره.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ما – اكثر – الآثام – التي – تقترف – في – هذه – الايام – باسم – الشعب – وما – افظعها – انما – لافظع – من – تلك – التي – تقترف – باسم – الله – والوطن – والحرية – وما – اقل – الذين – عرفوا – الشعب.

و	ع	ب	ا	ا	ا	هـ	ع	ظ	ف	ا
ا	ر	ا	ك	ت	ا	ل	ا	ي	ا	م
ل	ف	س	ث	ل	ف	ب	ع	ش	ل	ا
ح	و	م	ر	ك	ي	ل	ه	ل	ل	ا
ر	ا	ن	ي	ذ	ل	ا	ا	م	و	ن
ي	ي	ت	ل	ا	ك	ل	ق	ا	ن	م
ة	ا	هـ	ن	ا	ا	و	ا	م	ط	ف
ا	ل	ذ	ي	ن	م	ه	ي	م	و	ر
ا	ل	ش	ع	ب	و	ذ	ت	س	ل	ت
ل	ا	ف	ظ	ع	ي	هـ	ل	ا	ا	ق
ا	ل	ا	ث	ا	م	ت	ا	ب	و	ت

الكلمة: دولة عربية — السابقة: مراكش

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ح	ج	ش	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
خ	خ	ح	ج	ت	ب	ز	ر	ذ	د	خ
د	ر	د	ث	ظ	ت	س	ش	ص	ض	ط
ذ	ز	ذ	ط	ع	ش	ج	ح	خ	د	ز
ر	س	ص	ض	غ	ف	ق	ك	ل	م	ر
ز	ش	ل	ك	ق	ف	م	ل	هـ	ن	ز
س	ش	م	ق	ف	غ	ن	هـ	و		س
ط	ص	ن	ك	غ	ع	ظ	ط	ض	ص	ش
ظ	ض	هـ	ل	ف	ق	ك	ل	ف	غ	ص
ع	غ	و	م	و	هـ	ن	م	ق	ع	ض
ق	ف	ي	ن	هـ	ن	م	ل	ك	ظ	ط

اعداد: جورج الاسمر

"حلاق أشبيلية" من طلاب الألبا عمل جماعي وله علامة واحدة

للمرة العاشرة يقوم طلاب السنة الثانية التحضيرية في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة وجامعة البلمند – فرع الفنون التزيينية بتقديم عمل جماعي في نهاية السنة ينالون له علامة واحدة من لجنة تحكيمية تقيّم وتمنح هذه العلامة.

وكانت حفلتهم امس بعد الظهر في قاعة سيدة البشارة للروم الارثوذكس، الاشرفية في حضور اساتذتهم واصدقاء الالبا وبعض الاهل. واول من امس كانت حفلة اولى امام اللجنة التي تألفت من طالبين شاركا تحضيراً وتنفيذاً في المشروع في نهاية السنة الثانية التحضيرية، وهكذا ارتفع العدد، توالياً، الى عشرين عضواً. وبعد حضور الاحتفال منح طلاب هذه السنة، كما قال لنا مدير الالبا جورج حداد، علامة ١٨/٢٠ واضاف ان اعضاء هذه اللجنة جاؤوا خصيصاً وبعضهم مضت على تخرجه سنوات.

والعمل الذي شاهدناه امس كان "حلاق اشبيلية" لروسيني وكان الطلاب (٤٨) لبسوا الاسود ووقفوا خلف عناصر الديكور وحركوه ثم قاموا بحركات ايقاعية وهم بأقنعة كبيرة توازي طول الجسم البشري لها التعابير والملامح في وجوه ابطال العمل الاوبرالي الشهير. وبالغوا في تكوير العيون او تفريغها وظهرت الافواه مضخمة متحركة وبدت الانوف نافرة اما الشوارب فكانت تقطع الوجه افقيا في شكل كاريكاتوري لافت. وهذه الاقنعة المكونة من الكرتون والورق الملوّن الفاقع وعليه اكسسوارات تدل على الحقبة التي عاش فيها ابطالها الاسليسيون، الى الرشاقة وخفة الطلاب في التحرك والتنقل حتى انستنا وجودهم على الخشبة واندمجنا وتابعنا الاحداث باهتمام بالغ. وفي البدء نحن في ساحة اشبيلية حيث شاهد الكونت المافيفا المغرم بروزين، ربيبة الدون بارتولو. يأتي حلاق اشبيلية ويخبر الكونت ان الدون بارتولو يخطط للزواج بروزين ويعرض عليه خدماته لافشال مخطط دون بارتولو. يقوم المافيفا بمحاولة لاغراء روزين، ليس بلقبه وثروته، بل يتخفى في شخصية ليندر وينجح في لفت نظرها. ثم ندخل الى بيت الدون بارتولو حيث الدون بازيل، استاذ الموسيقى، يعرض عليه تشويه سمعة المافيفا بواسطة الافتراءات. تكتب روزين رسالة الى ليندر وتسلمها الى الحلاق، ومن اجل التقرب منها يعمد المافيفا الى التنكر بزي تلميذ استاذ الموسيقى. يتحاور الاحباء بينما يقوم الحلاق بابعاد دون بارتولو مدعياً انه يودّ حلق ذقنه. وتفتضح اللعبة ويهرب الكونت ويحاول الحلاق مساعدة الحبيبين والمحاولة تفشل فيبرطل استاذ الموسيقى والكاتب العدل فيتم الزواج ويرضخ الدون بارتولو. ويعم الفرح المكان.

العرض ساعة وكان تصفيق حاد مراراً وامتلأت مقاعد الصالة بالاهل والاصدقاء واساتذة الالبا وخرج الجميع وعلى الوجوه علامات الرضى والاعتزاز.

ل.غ.



الطالب كارل يزبك لبنك العيون أتى بالشعار وكان الذي فاز

لدى بنك العيون شعاره الجديد: "عش في عيني لتحيا من جديد" فاز به الطالب كارل يزبك في معهد الفنون الجميلة – فرن الشباك ضمن المباراة التي اقيمت لاختيار افضل شعار واشترك فيها طلاب الهندسة في فروع الجامعة اللبنانية.

رعى حفل اطلاق الشعار رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحضره وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، عميد معهد الفنون الدكتور هاني عبد النور، رئيسة جمعية حقوق الانسان لور مغيزل اضافة الى مديري الفروع في الجامعة اللبنانية ورؤساء الاقسام والاساتذة والطلاب والهيئات الادارية وحشد من الاطباء والمهتمين.

استهل ممثل الهيئة التعليمية في معهد الفنون الجميلة في مجلس الجامعة اللبنانية ايليا الخوري الحفل بكلمة ترحيب الى كلمة الطالب الفائز كارل يزبك الذي شكر اللجنة التحكيمية لاختيار عمله في مسابقة شارك فيها طلاب معهد الفنون الجميلة من الفروع الاربعة، ونوه بالقيمين على مؤسسة البنك الوطني للعيون.

ثم القت رئيسة البنك الوطني للعيون السيدة اندره فرج الله كلمة فيها: ان بنك العيون بدأ منذ حوالي ١٨ سنة، وعملية الهبة والنقل من انسان متوف الى انسان مريض تتم بكل محبة وكرم، وماهية العمل هي ان تتصلوا ببنك العيون بعد سبع ساعات من حدوث حال الوفاة ويذهب فريق متخصص لعملية الاستئصال التي تستغرق اكثر من ٢٠ دقيقة كل واحد معني بهذا النداء وشكرا".

والقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب: "(...) هذه الموهبة التي في هذا التكريم تتحدث عنها وواجب علينا ان نتحدث فيها حتى نعطي الحق لصاحبه وحتى تعطي امثولة لغيره، فيكون التكريم تالياً دافعا لان يحذو غيره سبيله، فلبنان لا يقوم اذا لم تكن الموهبة هي رائدة لبنان لا يقوم اذا لم يكن المستوى هو هدفه...".

وتحدث الوزير ميشال اده فقال: "بما انني فوجئت بهذا الحفل التكريمي ساختصر كلمتي بالقول انه يشرفني التعاون مع رئيس الجامعة والاساتذة والعمداء. والواقع منذ اربع سنوات عندما استلمت منصبي تغيرت الاوضاع جذرياً في الجامعة والموازنة تضاعفت حوالي ثلاثة مرات وبدأنا الان ببناء المدينة الجامعية في مركزين: الحدث والفنار". ثم قدم الوزير اده والسيدة فرج الله جائزة اجمل شعار للبنك الوطني للعيون "عش في عيني لتحيا من جديد" تسلمها الطالب الفائز كارل يزبك، وكان حفل كوكتيل.

سعاد الحكيم عن دور الايمان في مواجهة أزمات الحياة

تحت عنوان: "الانسان والقرآن، دور الايمان في مواجهة أزمات الحياة" حاضرت الدكتورة سعاد الحكيم رئيسة قسم الفلسفة في كلية الآداب (الفرع الاول) في النصف الثاني من الشهر الجاري بدعوة من جمعية العناية بالطفل والأم. وقسمت الكلام في محاضرتها ثلاثة محاور:

– معنى الايمان وأنماط المؤمن.
– تصنيف مقترحات لأزمات الحياة.
– آليات مواجهة الازمات بأنواعها.

وحددت في محاضرتها انماطا للمؤمن من حيث ان الايمان طريقة حياة، ومعتقداتنا الايمانية هي التي توجه سلوكنا. ومن هذه الانماط: المؤمن الساذج، المؤمن الانهزامي، المؤمن المقفل. وفي مواجهة هذه الانماط السيئة للانسان المؤمن نختار نمطا ناضجا عقلانيا منفتحا مبدعا وسطا يهب الامن لنفس المؤمن ولنفوس المحيطين به".

وفي تقسيم أزمات الحياة رأت انها نوعان: واحد خارج عن ارادة الانسان (القدر) وآخر يدخل تحت ارادته (مشكلات).

وفي القسم الثالث في آليات المواجهة حددت انواعا من المواجهات السلبية منها: سلوك انهزامي، سلوك هروبي، سلوك ناقم مدمر، سلوك مضطهد شهيد، سلوك محبط، سلوك انتقامي، سلوك تمردي، سلوك استعلائي، سلوك انقلابي.

وحددت في الاساليب الايمانية لمواجهة ازمات المشكلات والعلاقات الانسانية ثلاثة اساليب مستقاة من القرآن والنبوة والتجريب هي: الصبر، الاحتماء بالجماعة، التقوى.

وختمت بأنه: "في مواجهة رؤى توجه الاسلام وجهات اشتراكية ورأسمالية ووجودية وعلمانية تقول بانسانية الاسلام، الاسلام دين الانسان يؤكد على الحرية والمسؤولية الفردية امام الله، يبني الانسان الرجل والخليفة، والرجولة والخلافة صفات ومواقف وليستا جنسا".

"كربلاء الدلالة والابعاد" للامين في دمشق

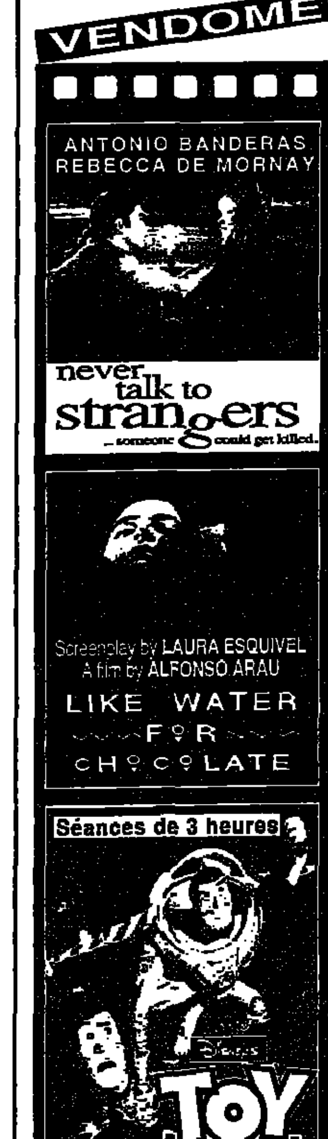
بدعوة من لجنة الاشراف على مقام السيدة زينب حاضر السيد محمد حسن الامين عن "كربلاء الدلالة والابعاد" في قاعة مجمع السيدة زينب للمعلومات والابحاث في دمشق، واستمع اليه عدد من علماء الدين والاساتذة الجامعيين والمهتمين، وقدم له الشيخ حسين شحادة.

توقيع وأزاحة الستارة

رعت مؤسسة عصام فارس حفل توقيع كتاب "دراسات في تراث عكار التاريخي" للاب نايف اسطفان في احتفال جرى خلاله ازاحة الستارة عن اللوحة التذكارية لقاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية، وحضر النائب وجيه البعريني وعدد من الشخصيات الدينية والثقافية والاجتماعية.

"امل" و"شباب المستقبل"

التقى وفد من المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" برئاسة المحامي علي فواز وفدا من "شباب لبنان المستقبل" برئاسة الدكتور بلال حمد. وكان بحث في شؤون الشباب والطلاب وسبل توطيد التعاون والتنسيق على جميع المستويات، وفي انشاء اتحاد شباب لبنان وضرورة تمثيل الهيئات الشبابية اللبنانية الفاعلة.



اعلانات رسمية

اعلان
رقم الدعوى ٩٩٦/٦٤٥
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت
– الرئيس احود–

في تاريخ ١٩٩٦/٥/٧ اصدرت هذه المحكمة قرارا قضى بوفاة المفقود السيد الفرد جورج ابن الفرد جوزف كتانة والدته روز المولود في بيروت في تاريخ ١٩٣٧/٥/٢٨ رقم السجل ٩ ميناء الحصن.

فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا القرار التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.

التكليف ١٣١٨ — رئيس القلم محمد رمال

اعلان
مزايدة من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ٨١

المنفذ: توفيق متري الصراف – وكيله المحامي الدكتور عصام ايوب

المنفذ عليهم: الخوري مخايل الصراف حنا والياس وصوفيا وفرة اولاد الخوري مخايل الصراف المجهولي المقام.

عملا بالحكم الصادر عن محكمة الغرفة الابتدائية في الشمال الرقم ٩٢/٢٤ والقاضي بطرح العقارين الرقم /٤٦٧/ و/٤٦٨/ منطقة منيارة العقارية بالمزاد العلني وفقا لاحكام قانون التنفيذ بواسطة دائرة التنفيذ وتوزيع الثمن الذي سينتج من البيع وكذلك الرسوم والمصاريف.

وتعاضد القضاة واتعاب المحاماة فيما بين الشركاء كل بنسبة حصته في الملكية.

كامل العقار /٤٦٧/ منيارة وهو عبارة حاكورة بعل يحده شمالا العقارين /٤٦٤/ و٤٦٦/ شرقا العقار /٤٦٥/ جنوبا طريق عام، غربا العقار /٤٦٨/ وكامل العقار /٤٦٨/ منيارة وهو عبارة عن حاكورة بعل يحده شمالا العقار /٤٦٤/ شرقا العقار /٤٦٧/ جنوبا طريق عام، غربا العقارين ٤٥١ و٤٥٢ وطريق عام.

تاريخ التسجيل في السجل العقاري ١٩٩٤/٤/١٦

التخمين والطرح /١٥٠٠٠٠٠/للعقار /٤٦٧/ /١٢٠٠٠٠٠٠/العقار /٤٦٨/

موعد المزايدة ومكانها: يوم الجمعة الواقع في ٩٦/٦/٢٨ الساعة التاسعة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ في حلبا.

فمن يرغب الدخول بالمزايدة ان يدفع مثل بدل الطرح المقرر نقدا او تقديم كفالة قانونية وافية واتخاذ محل لاقامته في حلبا اذا كان مقيما خارجها والا عد قلم دائرة التنفيذ في حلبا مقاما مختارا له وان يدفع ايضا مبلغ ستمائة الف ل.ل. علاوة على البدل كنفقات وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم الدلالة والاحالة والتسجيل.

رئيس القلم
مسعود بطرس
رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٦/١٣
المتكونة بين
طالب التنفيذ: البنك المتحد للاعمال ش.م.ل.
المنفذ عليه: نجم منصور مرعي

السند التنفيذي: ١– رصيد حساب مدين مقفل وموقوف في تاريخ ١٩٩٣/٢/١ والبالغ /٤٣٧٢٠١٠١/ل.ل. يضاف اليه اتعاب محاماة مبلغ /٦.٥٥٨.٠١٥/ل.ل. اضافة الى الفوائد.

٢– رصيد حساب مدين مقفل وموقوف في تاريخ ١٩٩٣/٢/١ والبالغ /٦٧٠٨٩.٧٧/دولار اميركي اضافة الى الفوائد.

٣– والرسوم والمصاريف المقدرة بمبلغ/١٧٠٠٠٠٠٠/ل.ل.

العقارات المطروحة: ٤٠٠ سهما في كل من العقارات ٥١٤ و١٣١٣ و١٧٧٩ و١٧٨١ و١٨٠٠ و١٧٩٣ و١٦٨ وكامل العقار ٦٩٩ منطقة رشميا العقارية.

المحتويات: العقار الرقم ٥١٤ قطعة ارض مشجرة فاكهة وقسم بعل مشجر زيتون – العقار الرقم ١٣١٣ قطعة ارض ضمنها بناء مؤلف من طابقين الاول مؤلف من مدخل وممشى ومطلع درج وممشى على جانبيه وصالون ومطبخ وحمام وشرفة وغرفتين وفرندة وغرفة كبيرة والطابق الارضي دار خارجي وغرفتين وقبو عقد ومنتفعات امام الطابق الارضي فسحات شبه احواض من الحجر كما يوجد امام الطابق الاول فسحة من اشجار سرو ان البناء مرمم حديثا من الداخل والخارج واصبح بحالة جيدة ومن الحجر الابيض الصخري المبوّز ولا يوجد انشاءات جديدة العقار الرقم ١٧٧٩ قطعة ارض سقي قسم ليمون ومختلف زيتون وقسم بري.

العقار الرقم ١٧٨١ قطعة ارض سليخ تحتوي على اشجار برية. العقار الرقم ١٨٠٠ قطعة ارض صخرية مشتملة اشجار برية. العقار الرقم ١٧٩٣ قطعة ارض سليخ وقسم يحتوي على اشجار زيتون واشجار برية. العقار الرقم ١٦٨ قطعة ارض سليخ وقسم سقي يزرع خضرة صيفية. العقار الرقم ٦٩٩ قطعة ارض سليخ.

المساحة: العقار الرقم ٥١٤ مساحته ٥٥٠ م.م
العقار الرقم ١٣١٣ مساحته ١٢٠ م.م
العقار الرقم ١٧٧٩ مساحته ١٣٠٠ م.م
العقار الرقم ١٧٨١ مساحته ٨٠ م.م
العقار الرقم ١٨٠٠ مساحته ٢٠٠ م.م
العقار الرقم ١٧٩٣ مساحته ٥٢٠٠ م.م
العقار الرقم ١٦٨ مساحته ٨٠ م.م.
العقار الرقم ٦٩٩ مساحته ٤٠٠ م.م

الحدود: العقار الرقم ٥١٤ يحده غربا طريق عام والعقار الرقم ٤٩٤ وشرقا العقارين ٥٠٧ و٥١٥ شمالا العقارين ٥٠٨ و٥٠٧ وجنوبا العقارات ٥١٩ و٥١٧ و٥١٥.

العقار الرقم ١٣١٣ يحده غربا العقارين ١٣١٥ و١٣١٤ وشرقا ١٢١٢ وشمالا طريق عام والعقار ١٣١٢ وجنوبا العقارات ١٣٠٩ و١٣١٦ و١٣١٨.

العقار الرقم ١٧٧٩ يحده غربا العقار ١٧٧٨ شرقا العقار ١٧٨٢ شمالا طريق عام والعقار ١٧٨٠ جنوبا طريق عام والعقارات ١٧٨٢ و١٧٧٧ و١٧٧٨.

العقار الرقم ١٧٨١ يحده غربا طريق عام شرقا طريق عام شمالا طريق عام جنوبا طريق عام.

العقار الرقم ١٨٠٠ يحده غربا طريق عام والعقار ١٧٩٩ وشرقا طريق عام شمالا طريق عام وجنوبا العقار ١١٩٤ وطريق عام العقار ١٨٠١.

العقار الرقم ١٧٩٣ يحده غربا العقار ١٧٨٦ وشرقا العقارات ١٧١٩ و١٧٩٥ و١١٩٨ و١١٩٢ شمالا العقارين ١٧٩٠ و١٧٨٩ جنوبا العقار ١١٩٤ وطريق عام.

العقار الرقم ١٦٨ يحده غربا العقارين ١٧٤ و١٧٠ شرقا العقارين ١٢٥ و١٢٦ شمالا العقار ١٧٤ وجنوبا العقار ١٦٧.

العقار الرقم ٦٩٩ يحده شرقا العقار ٦٩٧ وشرقا العقارين ٧١٨ و٦٩٧ وشمالا العقارين ٦٩٧ و٦٩٨ جنوبا العقارين ٧٠٠ و٧٠١.

قيمة الطرح المحددة في المزايدة الاولى /٨٥٢٩٠٠٠/ل.ل. لحصص المنفذ عليه في العقارات المذكورة.

موعد ومكان المزايدة. الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١٢ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

التكليف ١٣٢٨ — مأمور تنفيذ عاليه



الاعلام الأقوى وأصحابه

تقليد جميل ومفيد درجت عليه اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، وذلك بالدعوة في شهر ايار من كل سنة الى لقاء تكريمي تقيمه على شرف العاملين في حقل الاعلام في حضور رئيس اللجنة المطران رولان ابو جوده واعضائها واصدقائها، في المركز الكاثوليكي للاعلام، جل الديب.

الاعلام، في عصرنا هذا، بات من الاعظم والاقوى في الاسلحة السياسية والاجتماعية والثقافية.

فهو يقوم على التوعية وعلى التوجيه وعلى نشر الحقائق واذاعة الوقائع والارقام والتواريخ.

وهو، تالياً، اداة فعالة ناجعة للتأثير في العقول والضمائر والنفوس عبر الخبر والتعليق على الخبر.

لكن للاعلام اخطاره. وخطره الاكبر هو كونه سلاحاً ذا حدين.

فكما ان التوعية والتوجيه ونشر الحقائق واذاعة الوقائع والارقام والتواريخ تكون للخير والتجميل والتسديد، مكذا في الامكان جعلها تكون للشر والتضليل والتشويه.

من هنا كان على المقامات المسؤولة التدخل من اجل التصحيح والتصويب عن طريق تكريم اهل الخير من الاعلاميين وتشجيعهم على المضي في السبل القويمة والتطوع للخدمة العامة والمصلحة الجماعية.

ومن هنا ايضاً كان التقليد المفيد الجميل بتطويق العوامل المغايرة وتكريم من يستحقون التكريم جزاء مآثرهم ومآتيهم وعربون الشكر والتقدير لهم من اجل عملهم الاعلامي البنّاء.

وضعت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام نصب عينيها هذه المهمة واخذت على عاتقها تنفيذها بالطرق الايجابية التي تؤدي الى النتيجة المرجوة.

واذا كان من شكر وتقدير، فالى اللجنة المحترمة وهذه المبادرة التي تصحح كل مسار معاكس لاخلاقيات الاعلام، ومعارض لشرعتها والتي تضع الاسس الواقية للاساليب الحديثة من اجل اعلام فاعل نظيف.

فاضل سعيد عقل

يوم "التيليتون" ١٤ كانون الأول

اعلنت السيدة منى المراوي تأجيل يوم التضامن الذي كان مقرراً في الاول من حزيران الى ١٤ كانون الاول المقبل. واذاعت في مؤتمر صحافي امس في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية بياناً فيه: "(...) كل لبناني مدعو للالتفاف حول هذا المشروع لانجاحه: "كل في ميدان عمله اليومي تجسيداً للتضامن في ١٤ كانون الاول كلنا مدعوون افراداً وجمعيات وقطاعات ومؤسسات وتنظيمات لاستنفار مناخ تضامن شعبي في يوم التيليتون في ١٤ كانون الاول كما تضامنا في ٢٩ ايار ١٩٩٣ من اجل صحة اطفالنا، وكما اكدنا وحدتنا الرائعة في وجه العدوان الاسرائيلي.

فمن اجل كل اطفال لبنان، ومن اجل حتى كل طفل في التعليم والتربية، ومن اجل اعدادهم في وطن نابض بالثقة والامل والفرح، موعدنا معاً في الرابع عشر من كانون الاول، وعمدي بكم انكم الاوفى بلبنان".

حضر المؤتمر وزير التربية الوطنية روبير غانم، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي، مدير الوكالة الوطنية للاعلام رفيق شلالا ولجنة التيليتون التي حضر منها السادة: محمد المشنوق، روجيه نسناس، توفيق غرغور، سعيد صياغة، جوزف رعيدي والسيدة دلال صيقلي.

وزير التربية: اهداف الهيكلية الجديدة

"المناهج والبرامج والسلم التعليمي الجديد" لقاء دعا اليه نادي ليونز الكسليك في اوتيل سنشوري بارك في رعاية وزير التربية روبير غانم وحضوره الى المدير العام للتربية جورج يونس ومؤسس نادي الليونز في الكسليك المحامي كميل فنيانوس وعدد من المهتمين.

وتحدث المحامي فنيانوس ودعا الى اعادة النظر في المناهج التربوية والبرامج وترتيب شؤونها على اسس تواكب كل تطور.

والقى الوزير غانم كلمة عن اهداف الهيكلية الجديدة.

الأسبوع الثقافي في كلية التربية في البدء حنين الى التأسيس



الدكتور دياب يسلم الدكتور طعمه درعاً، وبدا الدكتور ابو نمرا والسفير الترك.
(وسام موسى)

في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، افتتحت امس كلية التربية اسبوعها الثقافي في فرعها الاول، الاونيسكو، وحضر الى الدكتور دياب، رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمة والمدير العام للتربية الوطنية جورج يونس والسفير فؤاد الترك وعميد الكلية الدكتور جوزف ابو نمرا ومدير الفرع الاول الدكتور عصام الجوهري، الى خريجين وخريجات وطلاب واصدقاء.

النشيد الوطني ونشيد الجامعة، فتقديم للدكتورة فاديا حطيط الامين، ثم الدكتور الجوهري:

"(...) لا يمكن ان تقوم الدولة الواحدة دون تربية واحدة موحدة واعداد تربوي وتعليمي واحد متجدد، وهذه هي سمات الدولة القوية، وهذا سر نمضة الدول القائدة في العالم، الولايات المتحدة، اليابان، فرنسا، حتى عدوتنا اسرائيل.

ان ما يسمى تنوعاً تربوياً وثقافياً في لبنان، يضمر في جوهره شرذمة للمجتمع واعاقة لتكون الدولة واستمرارها، هذا ما علمنا اياه التاريخ ولم نتعلم ولم نعتبر (...)".

وتبعه العميد ابو نمرا ذاكراً عدداً من رواد الكلية متذكراً شمائلهم وافضالهم على الجامعة وعلى لبنان، ثم عدد منجزات الكلية، قائلاً: "(...) ان النجاح الذي حققته كلية التربية والكفاية العالية التي يتمتع بها خريجوها دفع المسؤولين الى توسيع دورها واتخذ مجلس الوزراء قراراً فرض شهادة الكفاءة للمدرسين في مراحل التعليم وحصر الاعداد بكلية التربية من الروضة وحتى الثانوي. وهذا ما سيستتبع وضع تشريعات ومناهج خاصة يجري الاعداد لها (...)".

والقى الدكتور دياب كلمة: "(...) التربية الصحيحة هي بنت الجامعة اللبنانية، فيما التعدد، ولكن ان كان من النعم، علينا التنبه انه قد يكون نقمة (...) اذا انفتحنا ننعم، واذا تحجرنا يتزعزع الوطن وتنزل علينا النقمة"، ودعا الى قيام جمعية لجميع متخرجي الجامعة اللبنانية.

وتكلم الدكتور جورج طعمة باسم خريجين قدامى كان لهم تكريم ودروع، سارداً "محطات" في حياة الجامعة منذ التأسيس وقبله.

برنامج

واليوم في البرنامج ندوة شعرية يشارك فيها جوزف فخر الدين وشوقي بزيع وعقل العويط ومحمد العبدالله، ويديرها الدكتور شفيق البقاعي، الساعة ٥.٣٠ مساء في الفرع.

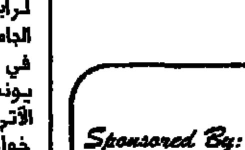
وغداً ندوة عن الحركة الطالبية، يشارك فيها بول شاوول ودلال البزري وسعدالله مزرعاني وعصام خليفة، ويديرها محمد شيا.

لغة انكليزية للطالب ضمن عائلة

بعد سنة من اعادة التدريس في المجلس الثقافي البريطاني، ارتأت ادارته تقديم منحة دراسية لاحد طلابها يتم اختياره بالقرعة للسفر الى بريطانيا والاقامة لدى عائلة انكليزية. ومتابعة دورة في اللغة الانكليزية في مدرسة "شاتي" الانكليزية لمدة اسبوعين. وهذه الخطوة اولى تستكمل بخطوات منها منح دراسية لطالبين على اثر كل دورة في اللغة الانكليزية وتوجه الى الطلاب كافة في لبنان عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في مسابقات يحصل رابحوها على منحة دراسية لاسبوعين.

وفي اول قرعة كان الحظ للطالب علي حجار الذي امضى اسبوعين في بريطانيا وعاد الى لبنان الاحد ٢٦ ايار واخبرنا عن رحلته التي التقى فيها طلاباً من الجنسيات الكورية واليابانية والسويسرية وغيرها، واضافة الى الدراسة زار المعالم الاثرية في بريطانيا ضمن مشروع الرحلة.

وقال رئيس قسم التسجيلات في المجلس كامل سليم ان الفكرة من المنح هي تشجيع الطلاب وافادتهم عبر وضعهم مع عائلة انكليزية يضطرون معها الى التكلم بهذه اللغة.



توزيع المسؤوليات في رابطة الاساتذة

التأمت الهيئة التنفيذية الجديدة لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ووزعت المسؤوليات في حضور الرئيس الدكتور صادر يونس وكانت النتائج على النحو الآتي: "عصام خليفة رئيساً، طلال خواجة نائباً للرئيس، خالد حدادة اميناً للسر، محمد مهدي اميناً للصندوق، وليد خوري اميناً للاعلام، سعيد البستاني اميناً للخارجية، مصباح الصمد اميناً للعلاقات العامة، علي الموسوي اميناً لصندوق التعاضد.

وبعد تبادل الكلمات بين كل من رئيس الهيئة التنفيذية السابقة الدكتور صادر يونس ورئيس مجلس المندوبين الدكتور رباح ابي حيدر، والرئيس الحالي الدكتور عصام خليفة دعت الهيئة التنفيذية الجديدة الى اجتماع استثنائي الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٣١ ايار، للتسليم والتسلم بين الهيئتين السابقة والحالية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تمام سليم مهنا
ارملة المرحوم الياس بشارة رزق
والدة هنري وجوزف وهنرييت زوجة البير مالك وجوزفين زوجة سمير نزال ومارسيل ومارغريت زوجة نجيب سالم وريته.
ينقل جثمانها من منزل ولدها هنري الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الخميس ٣٠ ايار الى صالون كنيسة مار يوسف (حرين) حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة.
تقبل التعازي غداً الجمعة ٣١ منه في منزل ولدها هنري في الحازمية عاليري سمعان حي كرم ملك حبيب وايلي كرم ويوم السبت الاول من حزيران في منزل ابنتها مارغريت زوجة نجيب سالم في وادي شحرور حارة سالم ملك نجيب سالم.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه
حنا سمعان درخم
زوجته جولييت ابرهيم الياس
ولداه ايلي وجورج وعائلتاهما
بناته سلوى زوجة ميشال درخم وعائلتها
وصونيا ارملة المرحوم ابرهيم خميسي وعائلتها
وعائدة زوجة يواكيم سيرلر وعائلتها
وعموم انسبائهم في الوطن والمهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام مراسم الدفن في تورونتو – كندا غداً الجمعة ٣١ ايار وتقبل التعازي في منزله.
35 JANSUSIE rd # 215
ETOBICOKE ONT CANADA - M9W 4V4
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القديسين قسطنطين وهيلانة في جونيه قرب مركز البريد الساعة السادسة مساء السبت ٨ حزيران.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ منه في منزل ولده ايلي في جونيه – حارة صخر قرب مشروع الساحل دقاريس قرب صيدلية خليفة بناية شارل كامل فوق معمل شوكولا كرالك.

درخم وشركاهم
(محاسبون قانونيون)
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الغالي
حنا سمعان درخم
والد الاستاذين ايلي وجورج درخم
المنتقل الى رحمته تعالى في كندا.
تقام مراسم الدفن في كندا غداً الجمعة ٣١ ايار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ حزيران في منزل ولده ايلي في جونيه – حارة صخر قرب مشروع الساحل دقاريس قرب صيدلية خليفة بناية شارل كامل فوق معمل شوكولا كرالك.

موظفو درخم وشركاهم
(محاسبون قانونيون)
ينعون بمزيد من الاسى الفقيد الغالي
حنا سمعان درخم
والد الاستاذين ايلي وجورج درخم
المنتقل الى رحمته تعالى في كندا.
تقام مراسم الدفن في كندا غداً الجمعة ٣١ ايار.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ حزيران في منزل ولده ايلي في جونيه – حارة صخر قرب مشروع الساحل دقاريس قرب صيدلية خليفة بناية شارل كامل فوق معمل شوكولا كرالك.

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر
بياتريس سعيد تقي الدين
المولودة جوزلف
ارملة المرحوم الشيخ سعيد تقي الدين والدة ديانا.
تقبل التعازي غداً الجمعة ٣١ ايار من الثانية الى السابعة مساء في نادي متخرجي الجامعة الاميركية شارع عبدالعزيز وعلى الفاكس العائد الى ابنتها ديانا.
USA (301) 7702424

ولدا الفقيد جورج وعائلته
ويعقوب وعائلته
ابنتاه جورجيت زوجة ادمون شحاده وعائلتها (في المهجر)
والبرابيت زوجة شبلي المبر وعائلتها
شقيقه يوسف وعائلته (في المهجر)
اولاد شقيقه المرحوم جرجي وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم ميشال وعائلاتهم
وعموم عائلات قبطي وبونقولا والمبر وشحاده وكفوري وبورجيلي وبيروتي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
باسيل يعقوب قبطي
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٢٧ ايار.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ منه في منزل ولده جورج في اليسار الشارع الرقم ٤٢ البناية الرقم ٧.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
غريس ارملة اميل شامي
(المولودة باولي)
والدة روجيه وميشلين زوجة نيب عمره وباسكال
شقيقة طوني وايفيت وغلاديس والمرحوم جورج باولي.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ ايار في منزلها في عين الرمانة شارع الحمود قرب محطة الحمصي ملك ابو كرم الطابق الخامس.

جورج سلامه وعائلته
جورجيت زوجة الياس مندلق وعائلتها في المهجر
نبيل سلامه وعائلته في المهجر
منير سلامه وعائلته
كميل سلامه وعائلته
روز زوجة متي تابري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى الاخت والعمة
ماتيلدا توفيق سلامه
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ ايار في منزل شقيقها جورج في بيت مري الطريق العام.

فانيا ارملة المرحوم جورج سعد واولادها
اولاد المرحومة فنيز فيكتور كريكوس
ينعون فقيدتهم الغالية
اليس سليم سعد
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ ايار في منزل شقيقها المرحوم جورج سعد في الحازمية شارع مار روكز.

ابن الفقيدة الدكتور ميشال قطار وعائلته
بناتها انجيل ارملة المرحوم اميل حنين واولادها وعائلاتهم
ولينا زوجة سمير بلسيل وعائلتها
ومنى قطار
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري الياس بارتي
ارملة المرحوم سليم مرعي القطار
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ ايار في منزل ولدها الدكتور ميشال قطار في الحدث قرب مستشفى سانت تيريز ملك سليمان غانم الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماري فيليبي
اولاده الدكتور لرتين درمسروبيان وعائلته
والدكتور جورج درمسروبيان وعائلته
والدكتور جان درمسروبيان وعائلته
والدكتور سيمون درمسروبيان وعائلته (في المهجر)
شقيقه بيار درمسروبيان وعائلته
عائلة شقيقه المرحوم مسروب درمسروبيان
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
الدكتور اغوب درمسروبيان
تقبل التعازي اليوم الخميس ٣٠ ايار في منزل الفقيد في الحازمية – مار تقلا بناية غاريوس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
رياض رشيد حموي
ارملة المرحوم الحاج سعيد سليم حجال
ولداها الدكتور سليم والمهندس سعد
ابنتها الدكتورة خزامي
شقيقها الدكتور مأمون حموي
صهرها المهندس انيس الشعار
وقد ووريت الثلثاء ٢٨ ايار.
التعزية في الثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في الحمراء شارع ابرهيم عبدالعال نزلة غاليري كونتاكس قبالة مدرسة الجريديني بناية لرتوا.

انتقل الى رحمته تعالى
الحاج احمد الفران
صاحب مؤسسة فران التجارية
ولداه علي وبلال
اشقاؤه سمير وحسن وحسين والمفتش الحاج علي فران
اصهاره الشيخ علي مقتش وبلال بركات وعلي المولى واكرم دياب.
تقبل التعازي في منزله في بئر العبد قبالة حلويات شكرون، افران ستديرلا طوال ايام الاسبوع.
الآسفون آل فران وسليم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شارل داود القاعي
زوجته سارة خيرالله نداف
اولاده شربل وسيرج وجاك
اشقاؤه ادوار وعائلته وجورج وعائلته والكسندرا ارملة المرحوم ادمون انجيلينا واولادها (في المهجر) وجورجيت ارملة المرحوم جوزف حبيقة واولادها
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ ايار في منزل شقيقه ادوار في القليعات الطريق العام فوق محلات شي بيار الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف بطرس الخويري
زوجته لبية شحيتلي عيسى
ولده بيار
شقيقه جاك الخويري.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣٠ و٣١ ايار في منزل الفقيد في الاشرفية الجعيتاوي شارع مار لويس فوق سنك بيلوس ملك انطونيو باسيل الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٨ ايار المأسوف عليه
فوزي علي نايف رباح
زوجته نداء بدرا
اشقاؤه حسين ونايف وحسن والدكتور رامز.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في نيحا – الشوف.
الآسفون آل رباح وانسباؤهم.

ذكرى أسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن محمود فياض بلوط
اشقاؤه محمد والحاج محسن وعلي وحسين.
يقام على روحه احتفال تأبيني الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٣٠ ايار في حسينية آل برجاوي في بئر حسن.
الآسفون آل بلوط وعموم اهالي كونين.

تصادف السبت اول حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي محمد حيدر
ابناؤه محمد وزكي واحمد والشهيد محمود
اشقاؤه عبد اللطيف ومصطفى وابرهيم وجعفر وحسن وبديع
اصهاره محمد الخنسا واحمد بري وحسن مقبل وابرهيم نزمر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية البرجاوي في بئر حسن.
الآسفون آل حيدر.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
ريمون رشيد سكاف
زوجته جاكلين يوسف سكاف
والدة الدكتور ريشار (في المهجر) وجوزف ورولاند زوجة مهيمن عرفان
شقيق المرحوم انيس وشفيق وعبدالله وايفون ارملة المرحوم جوزف غرة وعفيفت ارملة المرحوم ميشال الباروكي وليلى زوجة ادمون الباروكي ونهاد زوجة داود الفرعوني.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢ حزيران في كنيسة مار الياس المخلصية في زحلة.

تصادف غداً الجمعة ٣١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
فاطمة مقدم
ابنة المرحوم خالد محمد علي مقدم
اشقاؤها المرحومون محمد علي والدكتور عمر ومصطفى وسعدي
ابناء اشقائها خالد محمد علي ومروان وخلدون وفيصل ومنير وسامي ورلمي وخالد مقدم.
فتقبل التعازي في قاعة مجمع التوجيه الاسلامي في طرابلس شارع الثقافة من الساعة ٥.٠٠ – ٨.٠٠ مساء.

تصادف الاحد ٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
المهندس حسن علي نور الدين
والداه علي وهاني
عماه الرقيب اول محمد والملازم محمود
اخواله الحاج حسن وعلي واحمد وحسين ومحمد نورالدين.
فيقام احتفال تأبيني على روحه في النادي الحسيني لبلدته خربة سلم الساعة التاسعة والنصف صباحاً بالتوقيت الصيفي.
تقبل التعازي في منزل والده في بيروت، الكفاءات مشروع الندى قرب معرض سيارات السلام الطابق السادس يومي الثلثاء والاربعاء ٤ و٥ منه.

تصادف غداً الجمعة ٣١ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
احمد مشرف الخنساء (ابو علي)
اولاده علي ومحمد وحسن وحيدر ومحمود، اصهاره الحاج مصباح غندير وحسن عباس وسمير شمعون.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج ابو رياض الخنساء وللنساء في حسينية الزهراء وقف المرحوم الحاج مراد الخنساء من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
جان غريغوار بانوسيان (Jepa)
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى المشاركة في القداس والجناز اللذين سيقامان لراحة نفسه الاحد ٢ حزيران الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الصليب المقدس للارمن الكاثوليك في الزلقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
سعد روفايل عون
تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سائلة الله الا يريهم مكروهاً.



في ضوء النهار

... وانتخاباتنا؟!

لم يسبق لأي انتخابات في تاريخ المنطقة ان استحوذت على هذا المقدار من الاهتمام الذي حظيت به الانتخابات الاسرائيلية.

ربما لأن عمليات الاقتراع لم تكن تتم أمس لاختيار رئيس الحكومة واعضاء الكنيست فحسب، بل لتقرير مستقبل الدولة اليهودية ومصير التسوية السلمية، التي شكلت موضوع منازعة انتخابية بين شمعون بيريس وبنيامين نتنياهو.

والواقع ان الاداء السياسي العام في اسرائيل استطاع ان يجعل من موضوع التمثيل العام في تل ابيب حدثا صاخبا على المستويين الاقليمي والدولي، حيث يعكس مئات المراسلين الذين توافدوا الى اسرائيل لمواكبة العملية الانتخابية، مدى اهتمام الاعلام العالمي بهذه المناسبة، التي تعرف الدعاية الصهيونية في تالي الامر كيف تستغلها الى اقصى الحدود.

ورغم ان الانتخابات تتم في نطاق مجتمع يتمسك بروح الانغلاق حفاظا على النقاء العرقي، ويعتبر العنصرية شكلا من اشكال الفضائل المرتبطة بالطوباوية والمعتقدات والتصنيفات التوراتية للشعوب، فان الصورة التي تحرص اسرائيل على ترويجها في العالم هي تلك التي تصور الدولة اليهودية الديموقراطية الوحيدة والفريدة في الشرق الاوسط، حيث يتخذ التمثيل العام اساليب عديدة في الاعلان عن نفسه، تراوح بين التيوقراطية والتزوير الفاضح لارادة الناس.

والواقع ان الممارسة الانتخابية داخل المجتمع الاسرائيلي تعكس شكلا صريحا من اشكال الديموقراطية التي تحترم ارادة العامة، لكن فضائل الديموقراطية في الاساس تتجاوز هذه الحدود الجغرافية، اذا صح التعبير، لتطاول المثل الانسانية والاخلاقية، وعلى هذا الاساس فان موضوع التمثيل العام في اسرائيل هو ديموقراطية اختيار الجسم السياسي المعادي للديموقراطية!

وبعيدا عن الناحية الجدلية في هذا الموضوع فان المواكبة الاقليمية والدولية لوقائع الحملة الانتخابية الاسرائيلية منذ اشهر تعكس حقيقة ان هذه الانتخابات ستقرر امورا كثيرة في حاضر المنطقة ومستقبلها.

ولعل هذا ما يدعو الى طرح اسئلة عديدة: ماذا تستطيع الانتخابات في دول اخرى في المنطقة ان تقرر؟ وماذا يمكن صناديق الاقتراع ان تملي من نتائج وسياسات وقرارات؟ وهل يمكن مثلا ان تقرر الانتخابات النيابية المنتظرة في لبنان شيئا في حاضر هذا البلد ومستقبله؟

لقد شن الاسرائيليون حربا في اطار عمليتهم الانتخابية وجعلوا من المناسبة حدثا على مستوى دولي، فماذا عندنا في لبنان ونحن في الاساس ديموقراطية اعمق وذات ابعاد انسانية وفضائل اخلاقية؟

ليس مطلوبا منا ان نشن حربا، بل ان نعقد صلحا وعلى المستوى الوطني يساعد في قيام انتخابات في مناخ من الحرية والديموقراطية. وليس مطلوبا منا ان نجعل الانتخابات اللبنانية حدثا على المستوى الدولي، بل حدثا على المستوى الوطني يستحوذ على اهتمام اللبنانيين أنفسهم وقد انفضوا عن هذا الواجب الذي يشكل روح ارادة الشعب.

ليس المطلوب اكثر من هذا. ولكن كيف يمكن تحقيق هذه الامور البسيطة والبدائية في الديموقراطيات، اذا كان معظم اللبنانيين، وقبل ثلاثة اشهر من موعد الانتخابات المفترضة، قد أصيبوا بالاغماء لشدة فرحهم بتأكيد الرئيس الهراوي حتمية اجراء هذه الانتخابات؟

وماذا عن القانون ولوائح الشطب وتصويت المجنسين وآلية تنفيذ العملية والعلاقة بين المرشح والناخب وهيئات الرقابة والتحقق واساليب ضمان النزاهة والشفافية؟

راجح الخوري

الزبالة لها قومها في مصر
بين أغنياء منها وفقراء يشقون


بين القمامة.
(أب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

يطل "الواحي" برأسه من فيلته او شقته الفاخرة من اعلى سفح هضبة المقطم في الرابعة من صباح كل يوم ليتأكد له ان كل زبالي منطقة منشأة ناصر اسفل الهضبة يغادرون بيوتهم الى شوارع القاهرة واحيائها.

ويطل برأسه مرة اخرى حين يعودون بالغنائم التي جمعوها من امام كل بيت من بيوت العاصمة المصرية، ليقدر اتعابه لآخر الشهر من "الزبال" او "الزراب" كما يسمونه لكونه يمتلك زريبة لتربية الخنازير.

وما بين "الواحي" و"الزراب" حكاية جمع القمامة في العاصمة التي يقطنها اكثر من ١٦ مليونا. وما بين النموذجين سلسلة طويلة من الحكايات والقصص التي لعبت فيها "القفة" والحمار والعربة الكارو دورا رئيسيا في تحويل حياة بعضهم الى ترف ورخاء زائد وعلى الجانب الآخر يزداد الفقراء فقرا.

الواحون، اصحاب الملايين، كما اطلق عليهم الباحث عزت صليب، هم مقاولون ورثوا جمع القمامة عن اجدادهم الذين هجروا الواحات البحرية منذ مئة عام، وهم اول من فكر في التعاقد على جمع قمامة القاهرة. وورثوا ايضا الاحياء والبنايات التي كان يتعاقد عليها اجدادهم، يأخذون النقود من سكانها آخر كل شهر.

اما اجداد الزراب، واغلبهم مسيحيون فهم من افقر سكان الصعيد. قدموا الى القاهرة منذ خمسين عاما طمعا في تحسين اوضاعهم الحياتية. وما زال دخلهم، بحسب احصائية قامت بها لجنة بحوث القاهرة، اقل عشرة في المئة من مستوى دخل سكان القاهرة.

وقال صليب ان "لدى الواحي اكثر من عشرة زبالين، لا يدفع لهم اجرا وانما يأخذ منهم مبلغا شهريا مقابل الزبالة التي جمعوها، اضافة الى ما يأخذه من اصحاب الشقق".

ويعتمد المبلغ الذي يأخذه الواحي من "الزراب" او الزبال على طبيعة المنطقة التي منه زبالته. مثلا زبال حي الزمالك يدفع للواحي اضعاف المبلغ الذي يدفعه زبال حي السيدة زينب الشعبي.

وفي المقابل يكون المستوى الاجتماعي لزبالي المناطق الراقية افضل من مستوى زبالي المناطق الشعبية. وفسر صليب هذا بان "الزمالك حي يسكنه اغنياء المصريين، وتاليا تحتوي زبالتهم على علب وزجاج وثياب اكثر. وربما يجد فيها جامع القمامة اشياء ذات قيمة. لذلك يرفض الواحي التعاقد مع الاحياء الفقيرة جدا في القاهرة، لان سكان هذه الاحياء لا يستطيعون دفع المبلغ الشهري، كما ان زبالتهم لا تحتوي على شيء يمكن استخدامه".

واوضح "هناك من الواحين او المقاولين من يحتكر الزبالين، يشغلهم عنده، ويأخذ كل المنتجات الصلبة مثل البلاستيك او المعادن له شخصيا يبيعها لحسابه ولا يعطي الزبال الا بقايا القمامة التي لا يوازي بيعها التعب الذي تعبه هو وعائلته طوال النهار. وهو مضطر العمل من خلال الواحي لان لا طريقة اخرى لجمع القمامة الا من خلاله".

وقال سمعان جرجس وهو في القمامة منذ ٤٥ عاما، "اذهب انا وابناي يعقوب (١٥ عاما) وصموئيل (١٣ عاما) الى منطقة الزاوية الحمراء (من المناطق الشعبية) من الرابعة صباحا ونعود قرب المغرب، ولا يزيد دخلنا على ٤٥٠ جنيها شهريا يأخذ منها صاحب النصيب مئة وخمسين جنيها، مشيرا الى الذي رفض ذكر اسمه خشية قطع رزقه.

وتدخلت زوجته وكان يرتسم على وجهها شقاء السنين قائلة: "ليس هو الوحيد الذي يتعب. انا وبناتي الثلاث نفرز الزبالة طوال اليوم، نضع البلاستيك وصفائح الالومينيوم والقماش كلا على حدة حتى يبيعها اولادي الى المصانع التي تعيد تصنيعها. واضافت "لا ارمي شيئا من الزبالة حتى بقايا الطعام للخنازير".

ويعيش سمعان وزوجته مريم وابناؤهما الخمسة في غرفة من الصفيح لا تزيد مساحتها عن تسعة امتار مربعة، تغطي جدرانها الاربعة صور مريم العذراء ويسوع المسيح والانبا شنودة (بابا الاقباط في مصر). ويتبع الغرفة حوش لتجميع الزبالة وفرزها، وحظيرة يرعى فيها ثلاثة خنازير قال سمعان انه اشتراها بـ"تحويشة العمر" على امل ان يكون مشروع تربية الحيوانات فاتحة خير عليه وعلى اولاده "حتى اتمكن من تزويج الاولاد وتجهيز البنات في المستقبل".

عائلة سمعان ليست وحدها في هذه الحياة القاسية وانما يشاطرها اياها اكثر من ٩٥٠ اسرة كبيرة، كما قال الباحث صليب، تعمل في جمع القمامة وتربية الحيوانات عليها الى معالجة او اعادة تدوير للجزء الصلب الصناعي منها "لانا لم يأخذه الواحي".

واضاف: "تعيش هذه الفئة التي بدونها غرقت القاهرة في القمامة، اسفل هضبة المقطم منذ ثلاثين سنة في بيوت بنوها دون ترخيص، بعد ان طردتهم الحكومة عام ١٩٧٠ من امبابة" (حي شعبي من احياء القاهرة).

ومن مشاكل عربة الزبالين، كما يطلقون عليها، قالت ناهد عريان المشرفة في جمعية حماية البيئة من التلوث ان الدولة "تريد ان تبيعهم الارض التي اقاموا عليها باسعار اليوم، رغم انها كانت صحراء قاحلة عندما اقاموا فيها، مهدوا الارض وبنوا عليها بيوتا من الصفيح في البداية، والآن مطالبون بدفع تكاليف باهظة دون مراعاة للعذاب الذي لاقوه قبل ثلاثين عاما".

ويعيش اهالي هذه المنطقة حتى يومنا هذا دون ادنى قدر من المرافق. تنبعث رائحة الزبالة قبل دخول المنشأة بامتار، وتغوص قدماك في الطين المجبول بمخلفات الخنازير ومياه المجاري في طرقات الحي وازقته. وتغطي المنطقة سحابة من الدخان الاسود المنبعث من المحرقة (مكان حرق ما تبقى من الزبالة بعد فرزها)، تعمي العيون وتقطع النفس، ولا يجد الزبال مفرا من حياته هذه "لانها المكان الذي يوفر له لقمة العيش"، كما قال ابونا ابراهام، مساعد راعي كنيسة مريم العذراء على مدخل المنشأة.

وتحاول الكنيسة القبطية والمنظمات غير الحكومية رفع المستوى المعيشي لهذه الفئة التي تفيد الكثر ولا تستفيد الا القليل، من طريق بناء المدارس للاطفال، ودور لتعليم الاشغال اليدوية والحياكة للسيدات اللاتي لا يعرفن في حياتهن سوى فرز الزبالة والعناية بزريبة الخنازير، كما قال ابراهام.

السائق البريطاني يغضب حتى القتل

بريطانيا الآن وهي الرزينة التي اشتهر اهلها برباطة الجأش وكظم الغيظ فريسة داء جديد، الغضب العارم على الطريق.

وبزيادة عدد السيارات تفشت في بريطانيا ظاهرة "غضب الطريق" وهو تعبير اميركي اشارة الى استشاطة بعض السائقين غضبا من ازدحام الطريق او مضايقات الآخرين.

وكانت نوبة هياج دفعت سائقا الى طعن شاب كان في سيارة مع خطيبته في وقت سابق هذا الشهر صدمة لبريطانيين كثيرين.

هز القتيل ستيفن كاميرون رأسه في استغراب عندما قطع القاتل الطريق امام سيارة خطيبته عند اشارة مرور. وهزة الرأس وهي اضعف مظاهر الاحتجاج كلفته حياته.

قالت خطيبته، "اضطررت الى الضغط على الفرامل بقوة. هز ستيف رأسه وكأنه يقول "ايها المافون. ولكنه كان يمزح فقط".

وبعد هذا الحادث ببضع ساعات انهال رجلان بالضرب على سائق عجوز في الثالثة والسبعين لانه لوح لهما شاكرا على السماح له بالمرور. وظن الرجلان انها اشارة بذيئة.

وحكم على رجل بالسجن اربع سنوات لانه تعمد ان يدهس ويقتل رجلا كان سائق سيارة اخرى صدمه وتركه ينزف في وسط الطريق.

ودين السائق طوني هارت في جريمة الاعتداء على سائق دراجة نارية عندما ترجل من سيارته وضرب رأس صاحب الدراجة بالرصيف ثم اطبق على رقبته وكاد يقتله خنقا.

ويبدو ان مجرد ركوب السيارة يمكن ان يحول شخصا يبدو في كل تصرفاته الاخرى طبيعيا الى وحش هائج. تغير تام في الشخصية على غرار القصة الشهيرة الدكتور جيكل ومستر هايد. (رويتر)

مقارنة جاكي ودي في الفتون الاعلامي
الأولى رعت الاسطورة والثانية تكاد تضيعها

لا لمرأة حظيت باهتمام عالمي يدنو من الذي فازت به جاكلين كينيدي اوناسيس سوى الاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا. فجاكي ودي تتمتعان بقدرة فائقة على بهر عامة الشعب.

وترى بولا تريتشلار استاذة دراسات المرأة في جامعة ايلينوي ان حساسية الاميرة ديانا المنفصلة عن زوجها الامير تشارلز وتأثرها بالرأي العام يجعلان من الصعب عليها المحافظة على "الاسطورة" التي بنت عليها شهرتها في بداية حياتها العامة.

وتأتي تعليقات تريتشلار التي شاركت في وضع "قاموس نسائي" يرصد مساهمات المرأة في المجتمع واللغة قبل اسبوع من زيارة ديانا لشيكاغو.

تقول تريتشلار، "لم تعتمد جاكي كينيدي تماما على رأي الناس فيها اما ديانا فتنفعل. عليها ان تفكر في طفليها وفي مشاكل الحضانة وتحل مشاكلها مع العائلة المالكة".

وتزور ديانا شيكاغو في الفترة ما بين ٤ و٦ حزيران لتحضر ندوة علمية عن سرطان الثدي وترأس عددا من المناسبات الخيرية.

هناك اوجه تشابه بين حياة جاكي وحياة دي ربما كانت سببا وراء سطوع نجميهما. فالاثنتان حققتا الشهرة في سن مبكرة نسبيا وتتمتعان بقدر من التقدير على الاقل في البداية لجمالهما واناقتهما.

وكلتاهما نجحتا في سرقة الاضواء من زوج قوي. وكان تعبير جون كينيدي الرئيس الاميركي الاسبق فتن العالم وهو يصف زيارته لباريس في رفقة زوجته جاكي حين قال انه هو الذي كان في رفقة جاكلين كينيدي في العاصمة الفرنسية.

وسجل اندرو مورتون الذي الف عام ١٩٩٢ كتابا عن ديانا حقق رواجا كبيرا رد فعل تشارلز ازاء شعبية زوجته ووجده اكثر تحفظا بل قلقا. اذ خلال واحدة من زيارات تشارلز وديانا المبكرة لويلز التي استقبلت خلالها ديانا بالزهور سمع ولي العهد البريطاني وهو يهمهم قائلا: "يبدو ان مهمتي هذه الايام ستتلخص في جمع الزهور".

امتدحت جاكي وديانا على السواء لحرصهما على القيام بدور الام المتفانية في رعاية اطفالها وهو ما يتناقض عادة مع مشاهير النساء وان كان لكل منهما اهتمامات خاصة خارج النشاط الاسري.

واهتمام ديانا بحضور حفلات موسيقى الروك لفت الصحافة بينما ولعت جاكي بالادب وفرنسا والمجتمع.

ومثل بطلات الرواية بدا ان جاكي ودي تحملتا تصاريف القدر بشجاعة. جاكي تحملت قدرها مع زوج مولع بالاخريات ثم شهدت اغتياله وديانا تحملت قدرها مع زوج خائن غير متعاطف كما تحملت معركتها مع مرض الشره والاكتئاب الذي صاحبته نزعة الانتحار.

وتقول تريتشلار ان كل ذلك ساعد على خلق الاسطورة. وتضيف قولها "لي انت تتحدث بالفعل عن اميرة وامير. كانت بالفعل قصة من قصص الخيال".

وترى تريتشلار ان انحراف حبكة الرواية عن النهاية السعيدة التقليدية كثف العنصر المأساوي فيها فالاميرة الجميلة تفقد سعادتها بسبب امير احمق. كما انطلاق رصاصة غادرة تقتل البطل يفتح فصلا جديدا في حياة جاكلين كينيدي.

والخطر في حالة ديانا هو ان تتحول القصة الخيالية الى مسلسل تلفزيوني هابط ويتحول انبهار العامة الى استياء عام من التفاصيل المبتذلة لحياة دي الخاصة.

ويقول باري كروست وهو مستشار موهوب في بيفرلي هيلز قدم نجوما مثل ليزا مينيللي وجاكي كولينز: "كيف تحتفظ بخواص الاسطورة؟ افضل شيء يمكن ان يفعله افراد العائلة المالكة هو تجاهل وسائل الاعلام وذلك يتطلب قدرة كبيرة على ضبط النفس".

وفي الاونة الاخيرة اسقطت مجلة "هاربرز اند كوين" الاميرة ديانا من قائمتها لاكثر نساء العالم فتنة التي تضم ٥٠ اسما.

وتقول فيونا ماكفيرسون رئيسة تحرير المجلة ان مغازلة ديانا المستمرة للاعلام سلبتها الجانب الاسطوري من شخصيتها. ويتفق مع هذا الرأي ايضا كروست ويقول: "السيدة كينيدي افلتت لانها نأت بنفسها عن الاضواء بعد فترة من الوقت. الاميرة ديانا اصغر سنا واعتقد انها ستتعلم وتفعل ذلك حين يكون لها حياة خاصة بها".

دانييل بوتشوف
(رويتر)

فكرة الانتحار
لدى الطلاب اليابانيين

اوتيا (اليابان) – أ ش أ – اظهرت دراسة يابانية نشرت نتائجها امس في مقاطعة اوتيا اليابانية ان طالبا من كل طالبين في مراحل التعليم الثانوي فكر في الانتحار. وجاء في الدراسة التي اجراها مجلس التعليم في المقاطعة التي تقع جنوب غرب اليابان على نحو الف وثمانمئة من التلاميذ والطلبة بدءا من مراحل التعليم الابتدائي وحتى الصف الثالث في المدارس الثانوية العليا ان اقل من ١٠ في المئة من تلاميذ الصف الاول في المدارس الابتدائية فكروا في الاقدام على هذه الخطوة بينما ارتفعت النسبة لتصل الى اكثر من ٣٠ في المئة بين طلبة الصف السادس في المدارس الابتدائية.

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية ان هذه الدراسة اشارت الى ان النسبة قفزت الى اكثر من ٥٠ في المئة بين طلبة الصف الثالث في المدارس الثانوية العليا.

وحول الاسباب والظروف التي دفعت هؤلاء الطلبة الى التفكير في الانتحار قال البعض منهم انه العقاب بينما افصح البعض الآخر عن انه فكر في الاقدام على هذه الخطوة عندما تدهورت الامور مع الاصدقاء.

وصرح كيش ماكينو مدير مركز ابحاث التعليم في المقاطعة بان المجتمع الياباني يواجه حاليا مسألة كيفية معالجة فكرة الموت بين اوساط الطلبة في المدارس وفي نطاق الاسرة.

سوهارتو: لا اندونيسيات في مسابقا الجمال

جاكارتا – أ ش أ – قرر الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس حظر مشاركة الاندونيسيات في مسابقات ملكات الجمال التي تقام خارج البلاد.

وذكرت وكالة "كيودو" ان هذا القرار اتخذ عقب ظهور متسابقة اندونيسية وهي ترتدي المايوه في مسابقة ملكة جمال العالم التي جرت في مدينة لاس فيغاس الاميركية اوائل الشهر الجاري.

وصرح مين سوغاندي وزير الدولة لشؤون المرأة عقب اجتماعه والرئيس سوهارتو في القصر الرئاسي اليوم بأن الرئيس اكد كذلك ان اندونيسيا لن تقبل مطلقا دعوة اي ملكة جمال لزيارتها.

واضاف سوغاندي ان الرئيس سوهارتو قال انه لن تكون هناك مساومات حول مسألة مشاركة السيدات الاندونيسيات في اي نوع من مسابقات ملكات الجمال لان ذلك يتنافى مع القيم الثقافية للدول الشرقية وخاصة اندونيسيا. وكانت الصور الفوتوغرافية التي نشرتها وسائل الاعلام الاجنبية للمتسابقة الاندونيسية عليا روحالي وهي ترتدي مايوها خلال خلال مسابقة ملكة جمال العالم الاخيرة اثارت جدلا واحتجاجات عارمة بين مواطني اندونيسيا التي تعد اكبر الدول الاسلامية من حيث التعداد السكاني الذي يبلغ مئة وثمانية وتسعين مليونا.

يحق للايطالية
ان ترى ولديها

بورسعيد (مصر) – و ص ف – تمكنت سيدة ايطالية من رؤية ولديها للمرة الاولى منذ ان خطفهما زوجها السابق المصري الجنسية واعادهما معه الى بلاده قبل ثلاث سنوات.

وذكرت الشرطة امس الاربعاء ان غابرييلا ميولي (٤٥ سنة) التقت امس مع ولديها عمر (١٢ سنة) وشادي (٨ سنوات) في مركز شرطة مدينة بورسعيد، المطلة على قناة السويس، تنفيذا لقرار قضائي قضى بتمكينها من رؤيتهما ثلاثة ايام كل شهر.

وكانت آخر مرة رأت فيها غابرييلا طفليها عام ١٩٩٣ قبل ان يختطفهما زوجها السابق عادل يحيى من ايطاليا بعد ان حصلت الام من احدى المحاكم الايطالية على حق حضانتهما. واخذ الزوج السابق الطفلين الى ميناء بورسعيد (على بعد ٢٢٠ كلم شمال شرق القاهرة) بعد ان تحايل على زوجته السابقة واقنعها بانه سيذهب بهما الى الحلاق.

وتستطيع غابرييلا رؤية ابنيها في مركز الشرطة وعمد والدهما الى استئناف حتى لا تتمكن من رؤيتهما سوى يوم واحد في الشهر.

النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل. — مؤسسها ١٩٣٣ جبران تويني — المدير المسؤول جوزف نصر — رئيس التحرير أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. ص.ب ٦٠٨٦